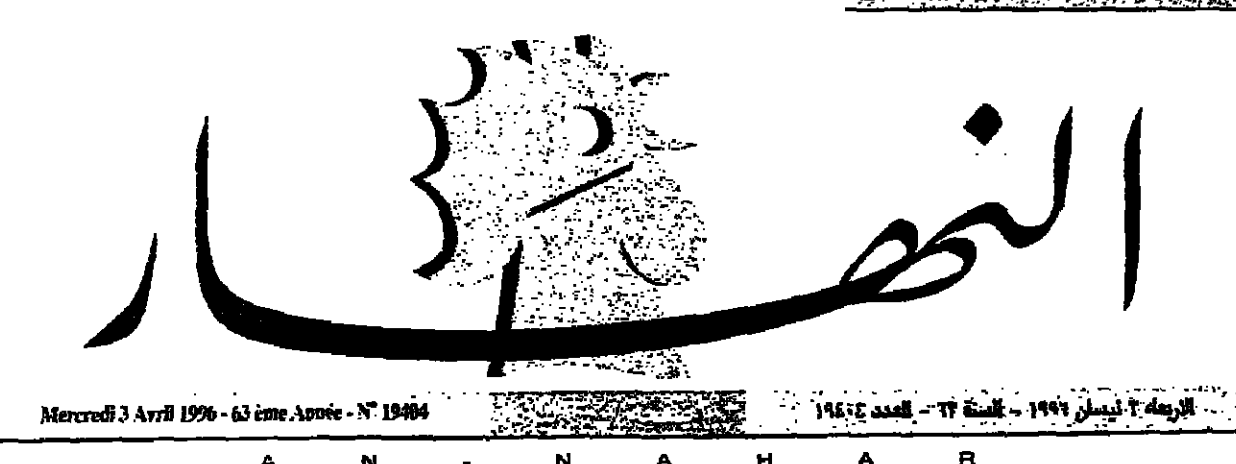


Mercredi 3 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19484

الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٨٤

A - N - N - A - H - A - R

تدابير الساعات المقبلة ستحدد تطورات غد

ارباب العمل عارضوا الزيادة والكرة في ملعب الحكومة

الاتحاد يهاجم بري ويحدد اليوم خطة الاعتصام

هل تقع مواجهة غداً تحوّل انظار ٨٠ صحافياً ومراسلاً سيرافقون اول رئيس فرنسي يزور لبنان رسمياً منذ الاستقلال الى الازمة الاجتماعية فيه ام تكون الساعات المقبلة كفيلة بتبديد هذا الاحتمال؟

حتى ليل امس لم يكن لدى المعنيين اي جواب واضح عن هذا السؤال. لكن الحكومة ورئاسة مجلس النواب اظهرتا اقتناعاً بان اي تطور من شأنه تعكير صفو زيارة الرئيس جاك شيراك لن يحصل، وبان الاعتصام الذي قرر الاتحاد العمالي العام تنفيذه بعد ظهر غد في ساحة النجمة لن يكون ممكناً تنفيذه.

وكررت الاوساط الحكومية ان مجلس الوزراء لن يقر شيئاً في جلسته اليوم تحت الضغط مشيرة الى ان الاتحاد العمالي يحرك هذا الاتجاه سلفاً. واذ "جزمت" بان الوضع "سيكون جيداً غداً" وكما يليق بزيارة الضيف، لم تفصح عن التدابير التي ستتخذ للحؤول دون حصول الاعتصام.

وبدا بعض الاوساط الرسمية مراهناً على تراجع الاتحاد العمالي عن قراره، على ان قيادة الاتحاد سارعت الى تأكيد مضيها في قرار الاعتصام فدعت لجنة المتابعة التي تضم اركان الاتحاد وممثلي القوى السياسية والحزبية التي تدعمه الى اجتماع قبل ظهر اليوم لاقرار خطة الاعتصام مشددة على استمرارها في القرار. وقرنت ذلك برد مزدوج على رئاسة المجلس ووزارة الداخلية اللتين رفضتا اعطاء الاتحاد "العلم والخبر" بالاعتصام. وهاجم بيان الاتحاد الرئيس نبيه بري الذي سبق له ان اعتبر الاعتصام "خدمة لاسرائيل" فذكره بانه "يترأس حركة المحرومين"، واتهمه "بتمرير قوانين الضرائب ضد الفقراء" غامزاً من قناة "انفاق الاموال العامة على القصور والزيارات والبذخ".

ورافق ذلك تحرك واسع للهيئات الاقتصادية التي عرضت في مؤتمر صحافي تقريراً عن مفاوضات لجنة مؤشر غلاء المعيشة رافضة مواقف الاتحاد ومحذرة تكراراً من ان اي زيادة على الاجور ستؤدي الى ارتفاع الاسعار.

وبامتناع الهيئات الاقتصادية عن تحديد اي نسبة لزيادة توافق عليها، باتت الكرة في ملعب الحكومة التي سيتعين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة امس.

(اب تيليفوتو)

الدوحة بعد صلالة

لليوم الثاني، عزف النشيد الوطني الاسرائيلي في الخليج، حين وصل رئيس وزراء الدولة العبرية شمعون بيريس امس الى الدوحة في زيارة استمرت يوماً واحداً هي الاولى لزعيم اسرائيلي لقطر. وقد اثمرت اتفاقاً على تبادل بعثتين تجاريتين (ص١٤).

اكد بعد استقباله مبارك ان سوريا ليست طرفاً في تفاهم تموز

الاسد: بوابة السلام بدأت تضيق

الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في دمشق امس. (سانا)

لاحظ الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد جولتين من المحادثات عقدهما مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بزيارة مفاجئة لدمشق امس استغرقت بضع ساعات، ان بوابة السلام بدأت تضيق في الشرق الاوسط ورأى ان السلام في المنطقة لن يتحقق ما لم يكن هناك "اسلوب جديد". واكد ان سوريا ليست طرفا في تفاهم تموز ١٩٩٣ في جنوب لبنان.

وعقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً مشتركاً بعد انتهاء محادثاتهما استهله الاسد بقوله: "ارحب بالرئيس حسني مبارك زميلي وصديقي كما تعرفون وهذا كلام اكرره دائماً ان الحقيقة عندما تذكر يجب ان تذكر كما هي وكالعادة بحثنا في همومنا واهتماماتنا (...) وكما كان يحدث في الماضي لم تكن على خلاف في كل ما تحدثنا فيه بل كنا على وفاق سواء في تصورنا للاحداث او الظروف الآتية او في ما يتعلق بامورنا الحالية (...) وبطبيعة الحال نحن لسنا منطلقين من العداء المجرد، العداء التاريخي لأحد، انما المنطلق ان نحافظ على مصالحنا وثقافتنا وتراثنا وآمالنا وكيف نعالج الأمناء اي ان نحافظ على هذه الامور التي تهمنا كما تهم كل امة ثقافتها وماضيها وحاضرها وتطلعاتها. اكرر ترحيبي بالرئيس مبارك وان شاء الله سنلتقي قريبا ايضا مرة اخرى".

لا خلافات

وتحدث مبارك فقال: "انا طبعا اشكر اخي الرئيس حافظ الاسد (...) ونحن نؤكد في كل لقاء مدى قوة العلاقات بيني وبينه وبين الشعبين ولكن اريد ان اضيف نقطة صغيرة. تصدر شائعات من آن الى آخر عندما تتباعد المسافات. هذه الشائعات تقول ان هناك خلافات بين مصر وسوريا. لا وجود اطلاقا لأي خلاف لانه ليس عندنا شيء للخلاف. يمكن ان يختلف الاخ واخاه على موضوع، لكن هذا لا يعني ان يتخاصما. ليس بيننا وبين سوريا اية خلافات كما ذكر بعض وكالات الانباء. وليس بيننا جفاء او اي شيء من ذلك. كلنا نبحث عن مصالحنا ونتقابل لكي نتبادل الآراء للمصلحة العامة (...) ليس هناك اي شيء ولو طالت مدة البعد بين اللقاءين ربما بسبب الظروف".

وسئل مبارك عن تزايد الحديث عن تشكل حلف اسرائيلي – اردني – تركي، فاجاب: "لا نستطيع ان نتكلم عن تحالف ونفترض ان هناك تحالفا تركياً – اسرائيلياً – اردنياً. في الوقت الراهن نحن نتابع الموقف. كان الرئيس التركي عندنا في مصر وتكلمنا عن مواضيع كثيرة، ولم يكن بينهما موضوع تحالف. ان هذه قد تكون تقديرات تأتي من هنا وهناك لكن انا لم اشعر بهذا النوع من التحالف. الاردن واسرائيل لهما علاقات قديمة ولهما ظروف معينة، لكن هذا طبعا لا يخفي الوجه العربي تحت اي ظرف من الظروف".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شيراك يمضي ٤٩ ساعة في لبنان

"أوسع" مشاركة في الاختيار "الحر" وسوريا واسرائيل "متفهمتان" الزيارة

باريس – من بشارة غانم البون:

اعتبرت باريس امس ان "سلاما عادلا ودائما يحترم مصالح لبنان من شأنه ان يؤمن لهذا البلد استعادة سيادته كاملة". واعربت عن الامل في تحقيق "تقدم ملموس" في عملية السلام ووصفت سنة ١٩٩٦ بانها ستكون "حاسمة" على هذا الصعيد.

وجددت دعوتها الى "اوسع مشاركة ممكنة" في الانتخابات النيابية اللبنانية المقبلة على ان يعود الى الحكومة اللبنانية "تأمين شروط الاختيار الحر وفرض احترامه".

ونفت ان تكون زيارة الرئيس جاك شيراك لبيروت "غير مفهومة" لدى دول المنطقة (سوريا واسرائيل) "بل على العكس". خصوصا انه تم "اعلامهما بها واطلاعهما" عليها سلفا.

وحددت الرئاسة الفرنسية بلسان الناطقة الرسمية باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا الخطوط العريضة لزيارة شيراك للبنان التي تبدأ بعد ظهر غد الخميس وتنتهي بعد ظهر السبت وتستمر ٤٩ ساعة.

اولا: في الشق السياسي:

القيمة الرمزية للزيارة الرسمية الاولى لرئيس فرنسي للبنان ولرئيس اجنبي منذ نهاية الحرب هي تعبير عن "التمسك العميق" لفرنسا بلبنان. فالرئيس شيراك آت ليقول ان "فرنسا التي لم تتخلف قط عن التزامها حيال لبنان حتى في احلك الساعات الصعبة، ستكون الى جانبه ساعة اعادة نهوضه. كما انها ستبقى مخلصة لتعلقها بسيادة لبنان واستقلاله وستساعده في جهوده من اجل الاعمار أكان على الصعيد الثنائي المباشر او داخل الاتحاد الاوروبي".

وترى فرنسا "ان استمرار المسيرة السلمية يشكل عنصرا اساسيا كما انه من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ذكرى لا تُنسى

بقلم محمد البعلبكي
نقيب الصحافة

عُدت من المملكة المغربية الشقيقة بعدما حظيت بدعوة من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عبد الكبير المدغري العلوي لحضور الدروس الحسنية الرمضانية التي تقام في القصر الملكي كل يوم بعد الافطار طوال شهر رمضان، وكان لي شرف المثول بين يدي صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني طوال عشرة ايام من ايام رمضان حضرت فيها برفقة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد قباني بين يدي جلالته كل الدروس التي القاها الاجلة من كبار علماء المغرب وجميع انحاء العالم الاسلامي الاوسع.

وانها بلا ريب لظاهرة فريدة في العالم الاسلامي يشهدها القصر الملكي كل عام منذ سن الحسن الثاني قبل نحو عشرين عاما هذه السنة الحميدة التي لم يسبق الى مثلها من جانب احد من رؤساء الدول الاسلامية في هذا العصر محييا بذلك مجالس العلم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهار النهار

شيراك... وبوابة العرب!

اشتاق العرب الى فرنسا ودور فرنسا، فقد غابت وغاب كثيرا.

اشتاق العرب الى موقف فرنسي، غاب عنهم كثيراً.

كاد الدور والموقف يصبحان ذكرى بعد رحيل الجنرال ديغول، لولا وصول جاك شيراك الى الحكم في فرنسا.

وقرر ان يعيد الدور والموقف، ومن باب لبنان قرر شيراك ان تكون البداية.

ولا باب وبوابة، كباب لبنان وبوابته، تكون منه ومنها البداية.

يجمع بين البلدين الثقافة، والتاريخ، والاقتصاد، والاهم من ذلك القيم المشتركة: ديموقراطية وحريات.

حرية الصحافة، وحرية الاقتصاد، وحرية السياسة، وحرية المعتقد.

يشعر رئيس فرنسا في لبنان انه في بيته، يريد ان يقول في فرنسا ما سيقوله للعرب.

ان لفرنسا دوراً، وان لأوروبا دوراً.

لم تعد فرنسا تتبع، ولا عادت اوروبا تابعة.

لنا من السلام موقف متميز، ولنا من كل قضاياكم موقف متميز.

اول الغيث كان في شرم الشيخ، لم يمنح مالاً، كما منحت اميركا من اجل مكافحة الارهاب، اعطينا مالاً لمكافحة الفقر، واعباء الحياة اليومية، ولانماء الاقتصاد، ولاعمار البلاد، لاننا نؤمن بأن السلام لا يستمر إلا عبر هذا الانماء وهذا الاعمار، وبأن السلام لن يدوم الا باقناع الناس – وعلى الطبيعة – بمزايا السلام، وبأن الارهاب لا يزول نهائيا الا بازالة اسبابه واهمها: الفقر والحاجة.

كلينتون ذهب الى شرم الشيخ كي... يعود الى البيت الابيض.

وبيريس ذهب الى شرم الشيخ كي... يعود الى رئاسة الوزراء.

حتى هلموت كول كانت في ذهنه انتخابات المانيا وهو يركب الطائرة الى شرم الشيخ، وغيرهم... وغيرهم... وغيرهم ممن يخافون هاجس صناديق الاقتراع وخوفها.

الا شيراك الذي ذهب الى شرم الشيخ من اجل الا ينهار السلام الذي يؤمن به، فلا هاجس انتخابات لديه ولا خوف.

وغداً سيأتي الى بيروت ليعبر من عروس عواصم العرب الى العرب، لا يحمل بندقية وانما غصن زيتون، ومشروعاً للسلام يقوم على اقناع الانسان العربي به، لا فرضه عليه!

واهلا... بفرنسا العائدة!

نبيل خوري

زيارات

خنجر قابوس

الفضل يعرفه ذووه.

وذوو الفضل يعرفون بالتالي كيف يراعون قيراطين مَن يراعيهم قيراطاً، وكيف يقدرون ويبجلون مَن يضربهم على خدهم الايسر، ومَن يسخّرهم ميلاً، ومَن يسخّر منهم قرنين.

وبدلاً من الخنجر الواحد خنجران، مرصّعان بما تيسّر من حواضر الجغرافيا وبقايا التاريخ.

وليس حاتم الطائي هو صاحب المأثرة العربية الجديدة، بل هو سلطان عُمان قابوس بن سعيد اكثر الله من خناجره المعقوفة والمرصعة بالذهب الزائف، لتكفي بني اسرائيل... حين ينزلون الى الرقص في الاعراس والافراح العربية.

من الفرات الى النيل، ومن المحيط الى الخليج.

... فتقديراً لتضحيته النبيلة في سبيل اعلاء شأن العرب والذود عن قضاياهم، خصوصا قضية فلسطين، أهدى السلطان خنجر السلطنة الى رئيس وزراء اسرائيل شمعون بن بيريس.

وأوصاه خيراً به، كونه من الخناجر التي لعبت دورا بارزا ومجلياً في استعادة طنب الصغرى وطنب الكبرى، وكان لها قصب السبق في حروب العرب ضد اسرائيل.

وكون هذا الخنجر لا يزال يصلح للاستعمال في جنوب لبنان، اذا ما اضطر الاسرائيليون الى حشو قنابلهم بالخناجر عوض المسامير. وبالطبع سيطير الجنوبيون على الاثر برقيات الشكر والامتنان الى السلطنة والسلطان.

وعوض أن يُقال غداً ما كان يُقال بالامس "بسيفك أم بسيف الانكليز"، يُقال بخنجرك أم بخنجر قابوس.

وستنصب مثلاً.

وسنكون سعداء للغاية، وتكتمل افراحنا، حين يتأكد لنا ان امير قطر لم يقصر في هذا المجال. وان لم تكن لديه خناجر معقوفة، فلن يعدم وسيلة يبيّض وجهه بها مع رئيس وزراء الدولة الصديقة. ولن يعدم سيفاً منجماً، او مسدساً. او دبابة.

وسيعملها حتماً، فشمعون بن بيريس في زنقة انتخابية، ومَن له، يأخذ بيده، غير ذوي الفضل وغير ذويه؟

"زيان"

النهار



السناتور براون يقترح رفع الحظر

جال امس السناتور الاميركي هانك براون، وهو رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الاميركي، على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزارة الخارجية. وقال انه سيرفع توصية الى الادارة الاميركية بالغاء قرار الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، مشددا على "تزايد اهتمام الولايات المتحدة بتطوير العلاقات مع لبنان".

"ثوابت" بيريس للاتفاق والفلسطينيين

بعد دعوته الى اجراء استفتاء شعبي في اسرائيل على الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين، حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس "ثوابت" هذا الاتفاق بالآتي: لا دولة ذات قوميتين، ولا ترحيل للفلسطينيين، ولا رقابة على شعب آخر، والقدس عاصمة لاسرائيل، ووادي الاردن حدود أمنية لاسرائيل وابقاء كل المستوطنات في مكانها.

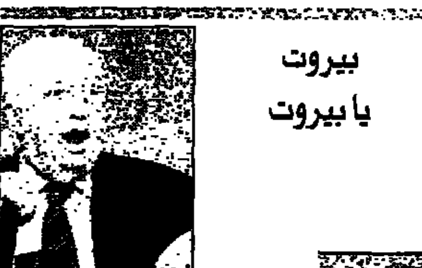
الاعدام في مصر لثلاثة اسلاميين

ص ١٤

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا في مصر أحكاما بالاعدام على ثلاثة اسلاميين متشددين في اطار قضية تطاول ٢٩ شخصا، في وقت شنت السلطات حملة جديدة على "الاخوان المسلمين" واعتقلت ١٢ قياديا بارزا منهم.

اتفاق وحدوي بين موسكو ومينسك

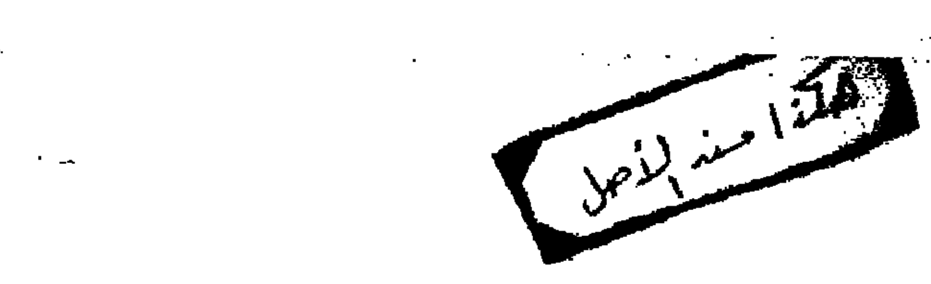
بمباركة بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني، وقع رئيسا روسيا بوريس يلتسين وروسيا البيضاء الكسندر لوكاتشينكو اتفاق "اتحاد الجمهوريات ذات السيادة"، وهو يهدف الى اقامة هيئات ثنائية مشتركة بين البلدين في اطار رابطة الدول المستقلة التي انشئت عقب انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١.



بيروت يا بيروت

مرة اخرى فتح في اسرائيل ملف اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ عندما اتهم بيني بيغن زميله في تكتل "ليكود" وزير الدفاع آنذاك ارييل شارون بأنه خدع الحكومة ودفع بقواته إلى بيروت خلافاً لقرارها.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص ٥)



هكذا من الأصل

جنبلاط العائد من دمشق... عقدته بكركي!
بري ضد أي قانون للانتخاب يقود الى المقاطعة

كتب نقولا ناصيف:

السبت ٤ أيلول ١٩٩٣ قصد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بكركي، على رأس وفد من نواب الشوف وعاليه والمتن الجنوبي (بعبدا)، وقابل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للمرة الاولى في هذا الصرح. وصرح لدى انصرافه انه دعا البطريرك الى زيارة الجبل، ثم قال: "معود على بكركي... ومش أول مرة بجي على بكركي. انما جئت برفقة والدي الذي كان يزور البطريرك المعوشي. وبكركي ليست جديدة علي. لكن الحرب أدت الى تفرقتنا والسلم يجمعنا". وكان قال جنبلاط للبطريرك في الاجتماع المغلق معه: "هذه ليست المرة الاولى ازور بكركي، هذا الصرح الوطني العريق (...)".

وخاطب صفير: "هذا الجبل جبلك".

وأمس قال جنبلاط بعد مقابلته رئيس مجلس النواب نبيه بري: "نحن غير مستعدين، وأقولها صراحة امام كل العالم وعلى مشارف زيارة الرئيس شيراك للبنان، ومع احترامي لكل المرجعيات في البلد، الدينية والسياسية، لكن، كما يقولون اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله – غير مستعدين لان تكون مرجعية الجبل، كما كانت في الماضي، وتعود الى بكركي".

ويكتسب كلام جنبلاط اربع اهميات متدرجة:

١– انه يأتي بعد ساعات على زيارته دمشق ومقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العميد غازي كنعان، في خضم معلومات متوافرة لدى مراجع رسمية تفيد ان لا موقف سوريا بعد من قانون الانتخاب، على رغم تفهم دمشق دوافع "هواجس" الزعيم الاشتراكي.

٢– ويأتي بعد مقابلته رئيس المجلس "رفيق الامس ورفيق المستقبل"، في اشارة توخى منها جنبلاط إبراز تقارب معين بين موقفه من قانون الانتخاب وموقف بري، بخاصة انه ذكر بري بتحالفهما السابق.

٣– ان محور الحديث الذي تناوله جنبلاط مع بري جاء مغايرا لما أدلى به بعيد الاجتماع، خصوصا في ما يتصل بالكلام القاسي الذي خاطب بكركي، ورفضه ان تعود اليها مرجعية الجبل. وهو موضوع لم يتناوله الحليفان السابقان على الاطلاق، ولم يرد ذكر بكركي في حديثهما. مما عكس استياء بري من مضمون تصريح جنبلاط وتوجيه سهامه الى بكركي مباشرة على اثر تلك المقابلة.

٤– ان هذا الكلام يسبق لقاء الرؤساء الثلاثة اليوم للبحث في تفاهم لا يزال متعذرا على قانون الانتخاب. فالرئيس الياس الهراوي متمسك باقتراحه اجراء الانتخابات على دورتين (القضاء ثم لبنان دائرة انتخابية واحدة) والذي يعد آليته الوزير شوقي فاخوري والبروفسور فايز الحاج شاهين، والرئيس بري مع الدائرة الواحدة في دورة اقتراع واحدة ولا يعارض المحافظات الخمس، والرئيس رفيق الحريري مع المحافظات التسع يجاريه فيها جنبلاط. مع وفد؟

وعلى رغم احجام جنبلاط عن الخوض في حصيلة لقائه وبري، قاصرا كلامه على توجيه الانتقاد الى بكركي، فان بعض المعلومات عكس المواقف الآتية:

١– اكتفى جنبلاط باعلان رفضه اعتماد المحافظات الخمس خمس دوائر انتخابية من دون ان يعلن في المقابل تمسكه بالقضاء دائرة انتخابية. وهو ما اظهر احتمال قبوله بالقضاء او بالنصف محافظة (كما يطرحها الحريري) او يدمج قضاءي الشوف وعاليه وجعلهما دائرة انتخابية واحدة.

وهو في اي حال لم يطرح على بري مشروعا محددا يضمّنه صراحة الدائرة الانتخابية التي يفضلها.

٢– خاطب جنبلاط بري على انه الحليف السابق عازما على الاستمرار معه او استعادة هذا التحالف، وطالبا اليه تفهم هواجسه من جعل محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة. علما ان جنبلاط ومعه الوزير مروان حماده ايدا في جلسة مجلس الوزراء في حكومة الرئيس رشيد الصلح (١٦ حزيران ١٩٩٢) قانون الانتخاب على اساس جعل المحافظات الخمس خمس دوائر انتخابية مع اعتماد استثناء محافظة جبل لبنان لدورة واحدة (انتخابات ١٩٩٢) وجواب بري انه لايزال على تحالفه معه. لكن الواقع انهما اختلفا تماما على الموقف من قانون الانتخاب.

٣– أبلغ بري جنبلاط ان مطلبه الاساسي هو جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وفقا لدورة اقتراع واحدة، لكنه يتجاوب مع قاعدة المحافظات الخمس اذا اجمع اللبنانيون عليها. وكرر له ما وصفه بالثوابت: قانون انتخاب متوازن يساوي في ما بين المناطق اللبنانية والناخبين ولا يحدث شرخا في الوحدة الوطنية. وأصر بري على رفض اي قانون انتخاب يقود فريقاً من اللبنانيين الى مقاطعة انتخابات صيف ١٩٩٦، معتبرا ان المطلوب معالجة نتائج انتخابات صيف ١٩٩٢ (المقاطعة المسيحية) لا تكرار تجربتها مجددا.

٤ – لفت رئيس المجلس محدثه الى ان الجنوب سيبقى في كل الاحوال محافظة واحدة ودائرة انتخابية واحدة سواء اعتمدت المحافظة او القضاء، باعتبار ان غالبية اقضية محافظتي الجنوب والنبطية هي تحت الاحتلال الاسرائيلي جزئيا او كليا، في حين ان هناك ثلاثة اقضية من سبعة خارج مناطق الاحتلال، مما يوجب، في رأي بري، التعاطي مع هذه الاقضية على انها قضاء واحد ودائرة انتخابية واحدة مرحليا ريثما تتحرر الاقضية المحتلة (بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وجزين).

في اختصار سعى جنبلاط في اجتماع خلا من الحرارة الى الاكتفاء بابلاغ بري موقفه الرافض من المحافظات من دون ان يقترح البديل لكن بري الذي قابله برفض تقسيم محافظة جبل لبنان على نحو غير متكافئ، فضّل لو سمع من جنبلاط انه يلاقي بكركي في طلب اجراء انتخابات ١٩٩٦ على اساس القضاء لا أنه يعارضها في رفض المحافظات الخمس. ذلك ان رئيس المجلس لم يخف لاحقا انزعاجه من كلام جنبلاط الذي توسل البرلمان منبرا لخوض مواجهة مع بكركي لا يعتقد بري انه المكان الملائم لها.

لاحظ سياسي بارز زار دمشق والتقى مسؤولين فيها ان الملف اللبناني لا يزال في يد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وان القرارات في شأنه تبنى على معلومات ومعطيات لديه.

اعتبرت اوساط سياسية معارضة ان زيارة الرئيس شيراك لمجلس النواب والقاء كلمة فيه هي اعتراف بشرعية المجلس وعودة عن مآخذ كانت لفرنسا عليه.

يدرس رئيس الحكومة وضع مشروع يتيح لفئة من الموظفين الترشح للانتخابات النيابية المقبلة دون ان يستقيلوا من وظائفهم ضمن مهلة الستة أشهر التي تسبق موعد اجرائها.

رشيد الخازن ينقل عن الهراوي
رفضه الاعتصام واستعداده للمعالجة

نقل النائب رشيد الخازن عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه ضد الاعتصام العمالي "لأن رئيس دولة صديقة للبنان (الرئيس جاك شيراك) لا يجوز ان يقابل بمثل هذا الاعتصام".

وقال عقب زيارته امس قصر بعبدا، انه شكر الهراوي على "عاطفته" خلال الجراحة التي اجريت له.

واضاف: "بعد غياب قرابة ستة أشهر عن الساحة السياسية بحثنا في مواضيع الساعة وفي قانون الانتخاب وفي قضية الاتحاد العمالي العام وتحسين الاوضاع المعيشية. وابدى فخامته كل استعداد لكن ضمن الامكانات المحددة. كذلك بحثنا مع فخامته في زيارة الرئيس جاك شيراك لبكركي وفي طريقة استقباله".

وسئل: "هل تحدثتم في موضوع اعتصام الاتحاد العمالي العام امام المجلس النيابي خلال زيارة الرئيس شيراك؟

فأجاب: "فخامة الرئيس وأنا شخصياً ضد هذا الاعتصام، لأن رئيس دولة صديقة للبنان لا يجوز ان يقابل بهذا الاعتصام. وأمس زرت الرئيس الحريري وتحدثت معه في هذا الموضوع فأبدى استعداده للحوار وقال ان الزيادة الاعتباطية ستخلق تضخماً وزيادة في الاسعار. هناك إمكانات محددة يجب ان يطلع عليها الاتحاد. وابدى الرئيس الحريري كل استعداد للتفاوض والتفاهم مع الاتحاد العمالي العام".

التحضير لزيارة شيراك

ومساء استقبل الهراوي وزير الخارجية فارس بويز والسفير في باريس ناجي ابو عاصي. وجرى بحث في التحضير لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان.

مشروع الاذاعة: ٣ عروض

في جدول اعمال مجلس الوزراء الذي ينعقد بعد ظهر اليوم في الصنائع ملف تلزيم محطة "اذاعة لبنان الكبرى" المرشحة لان تصبح واحدة من كبرى الاذاعات في العالم، اذ انها ستجهز بموجة متوسطة بطاقة ١٢٠٠ كيلو وات، وقصيرة بطاقة ١٥٠٠ كيلو وات. وتقدمت لالتزام المشروع ثلاث شركات معروفة في حقل التجهيز الاذاعي، هي: طومسون الفرنسية وماركوني الانكليزية وكونتيننتال الاميركية. وعلم ان الاولى عرضت التزام الاذاعة بمبلغ ٢٥ مليون دولار اميركي، والثانية بـ٣٠ مليوناً خفضته في ما بعد الى ٢٧ مليوناً، والثالثة بـ٣٢ مليوناً. وارفق الملف بتقرير فني سيتقرر في ضوئه اسم الشركة التي سيرسو عليها الالتزام.

"التجمع الارثوذكسي": البلمند لم تتاجر بالناس
جنبلاط يبلغ بري تمسكه بالقضاء ورفض بقاء بكركي مرجعية للجبل



الرئيس بري مستقبلاً الوزير جنبلاط في مجلس النواب. (حسن ابرهيم)

ابلغ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه اعتماد المحافظات دوائر انتخابية، مطالبا بالعودة الى الاقضية الدوائر او اعتماد لبنان دائرة واحدة. كذلك رفض "ان تكون مرجعية الجبل كما كانت في الماضي عائدة الى بكركي".

استقبل الرئيس بري بعد ظهر امس الوزير جنبلاط يرافقه النائب اكرم شهيب والمسؤول عن العلاقات الخارجية في التقدمي دريد ياغي.

وصرح جنبلاط على الاثر: "شرحت لدولة الرئيس بري، لرفيق الامس والمستقبل بغض النظر عن بعض التعارضات التي تحصل احيانا، واننا لا ننسى الدم المشترك في حرب الجبل في السادس من شباط ١٩٨٤، شرحت له موقفي، موقف الشريحة العربية في جبل لبنان الجنوبي. وهذا موقف ليس خاصا بوليد جنبلاط انما هو موقف الشريحة العربية في جبل لبنان الجنوبي، مذكرا بان طريق الجنوب يمر بالجبل وطريق بيروت يمر بالجبل، وموقفي الرافض مقولة الخمس محافظات. نحن مع لبنان دائرة انتخابية واحدة على اساس القضاء او مع تقسيم الدوائر، لكن اهم نقطة في النهاية الذي يعرف التاريخ، واظن انكم تعرفون التاريخ، فمنذ ٣٠٠ سنة من فخر الدين المعني حتى اليوم التاريخ هو تاريخ الجبل السياسي والعسكري".

وسئل: هل تجاوب الرئيس بري والى ماذا توصلتم؟ فأجاب: "انا طرحت الهواجس الوطنية. وصراحة اقولها امام كل العالم وعلى مشارف زيارة الرئيس (جاك) شيراك للبنان: نحن غير مستعدين – مع احترامي لكل المرجعيات في البلد الدينية والسياسية، لكن كما يقولون: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله – غير مستعدين ان تكون مرجعية الجبل كما كانت في الماضي عائدة الى بكركي".

"التجمع الارثوذكسي"

من جهة اخرى، رد مصدر في "التجمع اللبناني الارثوذكسي" على تصريح الوزير جنبلاط السبت في المختارة، فاعتبر "ان استهداف الوزير وليد جنبلاط كعادته المؤسسات الوطنية وكرامات من يتولون مقدراتها وتشكيكه الدائم في كل عمل يخدم الوطن وابناءه يستوجب منا الآتي:

ان جامعة البلمند هي صرح علمي حضاري، وطني جامع. لذلك نربأ بانفسنا، ونحن نرد السهام عن صدر هذا الصرح، ان ننحدر الى مستوى التعابير التي استعملها متهكما في معرض تهجمه عليه. فشرف للبلمند انها لم تفتح سوبرماركت للمتاجرة بحقوق الناس وكراماتهم، بل هي مدرسة لصون هذه الحقوق والكرامات.

ان من تسبب بحرب الجبل والخراب الذي حصل في عدد من القرى الارثوذكسية هم اطراف تلك الحرب انفسهم ومن بين هؤلاء وزير المهجرين والميليشيا التي كان يتزعمها. ان طائفة الروم الارثوذكس هي طائفة لبنانية عريقة رائدها الحوار والتلاقي على الخير العام وهمها الدؤوب الوطن بابنائه كافة والانسان بحرياته العامة.

واذا اراد الوزير جنبلاط هدفا يتسلى باطلاق سهامه عليه، فليكن غير طائفتنا ومؤسساتها العلمية الحضارية، لان السهام لن تصل الى مرماها وسيخيب ظن مطلقها. وفي المناسبة، ندعو وزير المهجرين الى تحمل مسؤولياته الوزارية بكل جدية فيشرع في انجاز ملف اعادة المهجرين الى بلداتهم وقراهم ليمحو بذلك صفحة سوداء من تاريخ لبنان، بدلا من اهدار الوقت في سجالات اعلامية لا طائل منها سوى زيادة الشك في امكان عودتهم الى ديارهم".

السفير الروسي يبلغ الحريري
الموافقة على اتفاق تجاري واقتصادي

ابلغ السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان مجلس الوزراء الروسي وافق على اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي مع لبنان.

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي السفير بيريسيبكين الذي صرح على الاثر: "بحثنا في العلاقات الثنائية. وابلغت الرئيس الحريري موافقة مجلس الوزراء الروسي على اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين. كما وابلغته اهتمام روسيا بتوقيع سلسلة اتفاقات مع لبنان بينها اتفاق لتشجيع الاستثمارات وآخر يتعلق بمنع الازدواج الضريبي".

ثم استقبل الحريري الوزير السابق جوزف الهاشم الذي صرح على الاثر: "تناولت ودولته موضوعين اساسيين هما: عودة المهجرين والانتخابات النيابية. ولفتناه الى ضرورة وضع جدول عادل ومدروس لعودة المهجرين ومراعاة الافضليات التهجيرية، ولاسيما ان ثمة قرى مهدمة تهديما كاملا لا تزال تنتظر وحتى لا تهجر الاموال المخصصة لعودة المهجرين كذلك وليرفع الضغط السياسي عن مسيرة هذه العودة وكذلك الاستغلال الانتخابي. اما عن الانتخابات فاجمع الكثيرون على انها ضرورة محتمة لانها تشكل منعطفا تاريخيا، فضلا عن انها محطة ديموقراطية ملحة يتوقف عليها تصحيح الفجوات النافرة التي تضمنها قانون الانتخابات لعام ١٩٩٢ وادت الى المقاطعة والى احداث خلل في التوازنات العامة. كذلك لفتناه الى ضرورة تحقيق الوفاق الوطني من خلال قانون انتخابي متوازن يوحد اللبنانيين ويحد من تشرذمهم ويؤمن المشاركة الفعلية لفريق منهم في مشروع الدولة".

وسئل: هل انت مرشح للانتخابات النيابية فأجاب: "من حيث المبدأ نعم وفي منطقة الشوف تحديدا".

* ما تعليقك على الانقسامات التي يشهدها حزب الكتائب؟

– قلت في غير مجال ومناسبة ان القيادة الحزبية الآن تعمل على تصفية من تبقى من الكتائب وفي الكتائب، وهذا موضوع له ابعاد وخلفيات كثيرة. المهم انه لم يعد هناك حزب كتائب بالمعنى الذي تعرف، انني لم اعد اؤمن اطلاقا بالتركيبة المذهبية للاحزاب. ونحن في حاجة ماسة، مع لبنان ما بعد الحرب، الى وجود احزاب وطنية تضم في صفوفها مختلف الطوائف والمذاهب.

كذلك التقى الحريري النائب باسم السبع الذي اوضح ان "البحث تناول الافكار المتعلقة بقانون الانتخاب ومواقف الاطراف، اضافة الى الشأن العمالي والنقابي في ضوء قرار الاتحاد الاصرار على الاعتصام اما مجلس النواب في اثناء القاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمته. وقد شددنا على الموقف المبدئي المتعلق بعدم جواز هذا الامر لتعارضه والمصلحة اللبنانية".

وكان السبع التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

واستقبل الحريري ايضا النائب السابق جبران طوق ونقيب المحامين السابق ميشال خطار.

ومساء اجتمع الحريري في القصر الحكومي بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ورئيس مجلس ادارة "اليسار" جوزف الحلو. ثم مع ابو حمدان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اوضح "ان اللمسات الاخيرة وضعت على مشروع قانون المؤسسة العامة للاسكان".

والتقى بعد ذلك "ندوة الربيع" برئاسة فوزي زيدان.

اذا ظلّ الاتحاد العمالي مصراً على الاعتصام بدافع سياسي اكثر منه مطلبي

السلطة توسّع حدود المنطقة المحيطة بالمجلس وتعلنها منطقة امنية لا تجوّل فيها وتستجيب المطالب العمالية بقدر امكانات الخزينة وقدرة الهيئات الاقتصادية

قال مصدر وزاري تعليقا على قرار الاتحاد العمالي الاعتصام امام مجلس النواب بالتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمجلس، ان الاتحاد ينسى او يتناسى ان الجيش لا يزال مكلفا حفظ الامن في البلاد بموجب قرار صدر عن مجلس الوزراء وسوف يمنع الاعتصام امام مبنى البرلمان، بموجب هذا التكليف وتنفيذا لقرار منع التظاهر لان الاعتصام يشكل تجمعا ممنوعا.

واضاف المصدر ان قيادة شرطة مجلس النواب تتخذ تدابير امنية كلما عقد جلسة عامة فتمنع مرور السيارات في محيط البرلمان وتفتش المارة، فكيف اذا كانت الجلسة تاريخية وللاستماع الى كلمة يلقيها الرئيس الفرنسي الزائر الذي تتطلب حمايته تدابير اضافية في منطقة واسعة قد تمتد من التباريس شرقا حتى القنطاري غربا ومن المرفأ حتى شارع بشارة الخوري جنوبا، فيمنع داخل هذه المنطقة مرور السيارات والمشاة الا لمن يحملون ترخيصا بذلك. وقد تعلن هذه المنطقة بقعة امنية او عسكرية وفي هذه الحال كيف يمكن الاتحاد العمالي العام ان ينفذ قرار الاعتصام بدون ان يصطدم بقوات السلطة؟

اضف الى ذلك ان الاتحاد العمالي وحد بقراره الاعتصام مواقف الرؤساء الثلاثة والحكومة بجميع اعضائها واكثرية النواب في رفض هذا القرار والتصدي له.

وتساءل المصدر: لماذا الاعتصام ما دام رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق اعلن في حديث اذاعي ان في المجلس اكثرية تؤيد الاتحاد وتتجاوب مع مطالبه، ولماذا لا يدع لهذه الاكثرية، اذا فشل الحوار مع الحكومة المبادرة الى وضع يدها على ملف القضايا الاجتماعية لتحسم الخلاف القائم في شأنها بين الحكومة والاتحاد؟

ويضيف: ما الذي يجنيه الاتحاد العمالي من قرار الاعتصام سوى جعل الاكثرية المؤيدة له، كما يقول، تنقلب الى معارضة لهذا القرار. وما الذي يناله بعد الاعتصام، اذا حصل، سواء بالمواجهة او بالموافقة عليه، هل يحصل الاتحاد على مطالبه بعد الاعتصام ام يزيد الامور تعقيدا، ليس مع الحكومة فحسب بل مع مجلس النواب، وجميع اركان الحكم؟

خطأ الاتحاد العمالي يتكرر

وفي رأي المصدر الوزاري ان على من يتعاطى الشأن العام ان يتحلى بطول الصبر والاناة من اجل الوصول الى ما يريد، وان يتحاشى الانفعال والنزق في اتخاذ القرارات لئلا ترتد نتائجها السلبية عليه، كما حصل عندما اعلن الاتحاد العمالي العام الاضراب والتظاهر من دون ان يحسب حساباً لقرار تكليف الجيش حفظ الامن وما يعنيه، فعرض البلاد لخسائر مادية جسيمة، وجعل صورة الامن والاستقرار تهتز في نظر الخارج عندما اضطر الجيش الى منع التجول مدة ١١ ساعة للحد ما امكن من الخسائر. وها هو الاتحاد يرتكب الخطأ مرة اخرى، باعلانه الاعتصام امام مجلس النواب غير آخذ في الاعتبار القرار الذي لايزال سارياً بتكليف الجيش حفظ الامن، ولا مراعاة اصول اللياقة لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان ووجوب تأمين الامن والهدوء خلال هذه الزيارة. فالاعتصام مهما كان شكله واهدافه سوف يكون مسيئا الى الزيارة وسيعطى تفسيرات متنوعة لا تقتصر على الرغبة في ارباك السلطة اللبنانية، وقد يقال ان الغاية منه ازعاج الضيف الكبير وتأمين مظلة لبعض السياسيين الناقمين كي يفتعلوا ازمة مع الدولة. وذلك من دون اغفال احتمال المعطى الخارجي فضلا عن المعطى الداخلي، كعاملين مؤثرين على سلوك الاتحاد العمالي العام وقبوله التحول دمية غيرمسؤولة عن اعمالها وتصرفاتها في اتخاذ القرارات.

وتساءل المصدر الوزاري لماذا لم يقرر الاتحاد الاعتصام قبل الزيارة او بعد انتهائها واثناء انعقاد جلسة مجلس النواب من اجل لفت النواب الى مطالبه ودعوتهم الى وضع يدهم على الموضوع، اذا كان يتهم الحكومة بالمماطلة والتسويف؟ ولماذا اصر على الاعتصام وتصعيد تحركه لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي لمجلس النواب والقائه كلمة امامه اذا لم يكن يقصد احراج الحكم بل الحصول على المطالب فحسب، علما انه لا يبدو حتى الان كمن يقصد قتل الناطور وليس اكل العنب، مما جعل الحكم يرى في توقيت هذا التحرك خلفيات سياسية وتواطؤا مع فريق من المعارضين.

آراء للمعالجة في الحكومة

الى ذلك تبدو الاراء، كما رشح عنها، منقسمة بين اعضاء الحكومة حول طريقة مواجهة موقف الاتحاد العمالي. فبعضهم يرى الا يبحث مجلس الوزراء في المطالب تحت الضغط والتهويل، وبعضهم يرى ان يدرسها المجلس فيستجيب الممكن منها وما تتحمله امكانات الدولة وقدراتها، باعتبار ان هذه المطالب كانت موضع حوار، وللحكومة ان تتخذ القرار المناسب، اذا اعتبرت ان هذا الحوار قد انتهى، وبات لديها تصور كامل عما تستطيع ان تحققه، سواء بالنسبة الى تصحيح الاجور في ضوء اجتماعات لجنة المؤشر، او الى موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي وكيفية تشكيله.

وقد يكون من الافضل، اظهارا لحسن نية الحكومة حيال العمال، ان تتخذ قرارا برفع الحد الادنى للاجور وتوزع الزيادات نسبيا مع حد اعلى، وحد ادنى تبعا لقيمة الراتب الشهري، على نحو لا يرهق الخزينة ولا طاقة الهيئات الاقتصادية، مع اقرار زيادة للتقديمات الاجتماعية. وبهذا القرار تضع الحكومة الاتحاد العمالي امام مسؤولياته وتجعل الرأي العام حكما بينها وبينه، اذ لا احد يرضى بان تؤدي الزيادات التي يطالب بها الاتحاد الى كارثة اقتصادية ومالية غير معروفة النتائج، وسيتفهم الرأي العام ذلك عندما تشرح له السلطة عواقب تحميل الاقتصاد والمؤسسات والخزينة اكثر من قدرتها.

وماذا يفيد الموظف والاجير والعامل اذا كانت الزيادة ستؤدي الى تسريح عمال وتخلق مزيدا من البطالة، والى اضعاف القوة الشرائية لليرة اللبنانية وزيادة اسعار السلع والخدمات في السوقين المحلية والخارجية. والكل يذكر ما حصل في الماضي عند زيادة الـ١٢٠ في المئة في شكل غير مدروس وبقرار غيرمسؤول.

لو ان الاتحاد...

ولكان موقف الاتحاد العمالي العام اكثر ايجابية وفائدة ويلقى تأييدا في اوساط الشعب لو انه مارس ضغوطه بالاضراب والتظاهر والاعتصام ليس من اجل زيادة الاجور التي تأكلها على الفور زيادة الاسعار، بل من اجل حض الحكومة على مكافحة الغلاء وضبط الاسعار ومشاركتها في دعم الاجراءات التي تتخذ لهذه الغاية. فالصراع والمواجهة كل مرة بين الحكومة والاتحاد العمالي هما اسلوب غير مجد ولن يكون الحوار في جو مشحون مثمرا بل يدفع الحكومة الى عدم الاعتراف بالاتحاد طرفا اجتماعيا اساسيا فتحاور معه طرفا آخر بغية تعطيل دور الاتحاد وتهميشه وتشجع انقسامه فيما هو "يسيس" مطالبه ويحول نفسه مطية او مظلة لسياسيين ناقمين على الحكومة لان لهم مطالبهم ايضا.

لذلك ينبغي العودة الى اصول اللعبة الديموقراطية عبر المؤسسات والحوار المجدي والمثمر من اجل التوصل الى تسوية عادلة لا يموت فيما ذئب طرف ولا يفنى غنم طرف آخر، تسوية توفق بين الظروف المعيشية والامكانات الاقتصادية.

اميل خوري

بكركي تستعد لاستقبال رئيس فرنسا

لافون: زيارة شيراك حدث وشاهد على العلاقات التاريخية بين البلدين

وصف امس سفير فرنسا جان – بيار لافون زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك للبنان بأنها "حدث وشاهد على مدى تعلق فرنسا بلبنان" معتبرا ان الزيارة "تدل على مدى الاهتمام المتزايد من فرنسا ورئيسها بلبنان".

تحضيرا لزيارة الرئيس الفرنسي للبنان، زار امس السفير لافون البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. واجتمعا ساعة ونصف ساعة صرح على اثرها السفير الفرنسي: "اقوم منذ فترة بالترتيبات اللازمة لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، بصفتي سفيرا لفرنسا لدى هذا البلد. ولهذه الغاية زرت صاحب الغبطة والشيخ شمس الدين والمفتي قباني ورئيسي المجلس والحكومة".

وسئل، هل ناقشتم مع البطريرك ترتيبات الزيارة؟ فأجاب: "طبعا، بحثنا في ترتيبات الزيارة وكيفية اتمامها. فهذه الزيارة هي الاولى يقوم بها رئيس فرنسي للبنان ويمضي فيه ثلاثة ايام وليس ساعات. وهي حدث وشاهد على مدى تعلق فرنسا بلبنان. وتدل العلاقات التاريخية بين البلدين على مدى الاهتمام المتزايد من فرنسا ورئيسها بلبنان".

واوضح ان "الزيارة هي الرسمية الاولى للبنان وان كان الجنرال ديغول وضع الاسس لها" معتبرا "ان الرئيس شيراك يعزز هذه العلاقات نتيجة العاطفة نحو لبنان" ومشيرا الى انه "يولي كذلك اهتماما للدول العربية والمنطقة".

* هل يحمل الرئيس شيراك افكارا جديدا الى لبنان؟

– نعم، طبعا. وهذا يحتاج الى وقت اكبر.

* هل من ترتيبات يمكن اعلانها عن الزيارة؟

– هذا متروك لسيد هذا الصرح.

الوفد الرسمي المرافق لشيراك

فرنسوا بايرو — وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث	السيدة كاترين كولونا — الناطقة باسم رئاسة الجمهورية
ايرفيه دوشاريت — وزير الخارجية	دانيال جوانو — مدير المراسم
جان ارتوي — وزير الاقتصاد والمال	برتران ايمي — المستشار التقني لدى رئاسة الجمهورية
السيدة مارجي سودر — امينة سر الدولة مكلفة شؤون الفرنكوفونية	دوني بوشار — مدير شؤون افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية
ايرفيه غيمار — امين سر الدولة للصحة والضمان الاجتماعي	الكولونيل لور — المرافق
جان – بيار لافون — سفير فرنسا في لبنان	كميل كابانا — عضو مجلس الشيوخ لباريس، وزير سابق
الاميرال دولونيه — رئيس الاركان الخاص برئيس الجمهورية	ادريان غوتيرون — عضو مجلس الشيوخ للدار العليا
جان دافيد ليفيت — المستشار الديبلوماسي لرئاسة الجمهورية	امين معلوف — كاتب
	السيدة ندى يافي — المترجمة الرسمية

الكتلة الوطنية: زيارة شيراك تعبير عن خصوصية تاريخية

احزاب المعارضة المسيحية تدعو الى تعبئة شعبية وتحض محازبيها وانصارها على اظهار دعمهم بكركي

تستعد الاحزاب والقوى المعارضة التي غُيبت عن البرنامج الرسمي لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لتنظيم تحرك شعبي كبير يوم الجمعة العظيمة في بكركي تحت شعار "التضامن مع مواقف البطريرك صفير" والتعبير عن الالتفاف حول مواقفه من السيادة والاستقلال.

واوضح مصدر مطلع في هذه المعارضة ان اجتماعات عقدت بين اركان المؤتمر الوطني اللبناني (التيار العوني) وحزب الوطنيين الاحرار والكتلئبيين المعارضين بقيادة الدكتور ايلي كرامه "بهدف تنسيق التحرك ودفع الحشود الى بكركي".

وعلم ان هذه القوى لن تكتفي بحشد مناصريها في بكركي، بل ان وفودا منها سلمت البطريرك صفير ملفات كاملة تتضمن عرضا لمطالبها. وزار المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني" اللواء نديم لطيف بكركي امس وقدم مذكرة الى البطريرك تتضمن عرضا لموقف "التيار العوني" من القضايا المطروحة، ومنها "المطالبة اولا بانسحاب الجيوش الغريبة (...) ثم تأليف حكومة انتقالية تأخذ على عاتقها مهمة اعداد قانون انتخاب جديد (...) واجراء انتخابات حرة ونزيهة بعد تأمين الظروف المناسبة".

ومن مراسل "النهار" في باريس ان المكتب التنفيذي لـ"المؤتمر الوطني" وجه امس الى الرئيس شيراك رسالة مفتوحة طالبه فيها بـ"موقف سياسي واضح وشجاع يليق بوريث الديغولية". وجاء في الرسالة التي وقعها باسم المكتب الدكتور نبيل الهاشم:

"(...) تعرفون جيدا عندما يكون القرار السياسي لأي دولة مرتهنا ومصادرا لمصلحة سلطة اجنبية فان الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ستلقى المصير نفسه.

نعرف جيدا مدى اهتمام فرنسا باعادة الاعمار في لبنان، وقد اعلنت حكومتكم ذلك مرارا، ولكن نلفت نظركم الى انه لا يمكن الاعمار في بلد خاضع للاحتلال، وان الاعمار الذي سترونه ليس الا ثمرة الجهد الشخصي ولارادة الحياة عند الشعب اللبناني. هذا الاعمار الظاهري تقابله الرشوة على جميع مستويات الحكم والتدمير للبنية السياسية والاقتصادية للوطن حيث سيحاول مستضيفكم تمويه هذه الحقائق وتغطيها (...)

ان الشعب اللبناني لا يطلب الا حقه في السيادة والحرية اللتين لا يمكن تحقيقهما الا من خلال انتخابات حرة وفي اشراف دولي. كما ان هذه الانتخابات يجب ان يسبقها انسحاب جميع القوى غير اللبنانية عن جميع الاراضي اللبنانية. غير ذلك هو طلب بالانتحار الجماعي، ونحن نرفض ذلك.

ان الجيش اللبناني قادر على تأمين سلامة العملية الانتخابية ونزاهتها على ان تؤمن له الارادة الدولية الجديدة والادوات اللوجستية المناسبة لعملية كهذه نعتبرها الحل الافضل والمتوازن للقضية اللبنانية (...) نحن اكيدون اليوم ومن خلال زيارتكم، ان فجرا جديدا من العلاقات المتينة بين بلدينا سيبزغ، وخصوصا ان سياستكم قد اعطت ثمارها في البوسنة.

ان لبنان لا يطلب اي تدخل عسكري فرنسي، انما يطالب بموقف سياسي واضح وشجاع يليق بوريث الديغولية التي تمثلون، ويكون بمثابة الطريق لدول اخرى وصديقة، كي تحزم امرها وتعيد العدالة الى لبنان، كما حدث لبلدان اخرى في العالم".

ولفتت المصادر نفسها الى ان التحرك لا يقتصر على الساحة المحلية، اذ باشر "التجمع من اجل لبنان" حملة كبيرة في فرنسا "للفت الرئيس الفرنسي الى ان زيارته تضفي شرعية دولية على نظام ينتهك الحريات العامة وحقوق الانسان. وقد تلقى الرئيس شيراك حتى الآن نحو ٢٠٠٠ رسالة من جمعيات واحزاب فرنسية، اضافة الى مواطنين عاديين، تطالبه بالعمل على اخراج الجيوش الغريبة من لبنان، ومنها ٥٠ رسالة من نواب فرنسيين، واخرى من فروع حزب التجمع من اجل الجمهورية (RPR) الديغولي".

وافادت المصادر المعارضة ان الحملة "اثمرت ايجابا في لفت شيراك الى مطالب المعارضة، مما عجّل في عقد اجتماع بين التجمع من اجل لبنان والمستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي برنار ايميه الذي تسلم تقريرا مفصلا عن الاوضاع في لبنان وما تأمله المعارضةالوطنية من هذه الزيارة". واضافت ان الاعلاميين المرافقين للوفد الرئاسي تسلموا التقرير واطلعوا عليه وانه نتيجة لذلك رفض بعضهم التوجه الى لبنان.

وفي الولايات المتحدة الاميركية، وبحسب مصادر هذا الفريق المعارض، باشر مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية (CLAO) حملة كبيرة في اتجاه السفارة الفرنسية تتركز على موضوع زيارة شيراك للبنان.

ووصفت المصادر "يوم التضامن مع البطريرك" بأنه مناسبة حديثة "لتأكيد حجم التمثيل الشعبي الذي تحظى به المعارضة وقدرتها على التعبئة، وخصوصا بعدما شكك البعض في قدرتها. وسيتحول يوم الجمعة العظيمة مناسبة لتأكيد التفاف المعارضين حول بكركي".

صادق

وفي اطار ردود الفعل المحلية على الزيارة صدرت امس جملة بيانات ومواقف.

النائب حبيب صادق قال: "نرحب بزيارة الرئيس الفرنسي للبنان مقدرين موقف بلاده المتميز نسبيا من الموقف الاميركي المنحاز كليا ومن دون تحفظ الى الجانب الاسرائيلي. آملين في ان تتيح له هذه الزيارة فرصة المزيد من الاطلاع على واقع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والعدوان المتواصل على المدنيين في حياتهم وحريتهم وموارد رزقهم".

معلولي

وتمنى النائب السابق ميشال معلولي ان تحقق زيارة شيراك المطالب الآتية:

"اولا – تأكيد وحدة الارض والشعب والسيادة المطلقة. ثانيا – ازالة حال الغالب والمغلوب التي نشأت عن الحرب اللبنانية، وذلك بدعوة جميع الافرقاء الى مؤتمر وطني يعقد في باريس برعاية فرنسا لوضع ميثاق وطني جديد. ثالثا – تشكيل هيئة دولية للاشراف على الانتخابات النيابية في كل مراحلها بدءا من التقسيمات الادارية ومرورا بتوزيع المقاعد واعداد لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية والعملية الانتخابية حتى اعلان النتائج النهائية. رابعا – عدم الاعتراف بمجلس نواب لا يمثل الشعب. خامسا – وضع آلية محددة بالاجراءات والتواريخ لتنفيذ القرار ٤٢٥. سادسا – دعم عملية اعادة الاعمار والبناء. سابعا – مساعدة القوات المسلحة اللبنانية.

ان املنا كبير وخيبتنا ستكون اكبر اذا خذلنا صديق يكاد ان يكون الاوحد بين دول الغرب".

ورحب رئيس جمعية متخرجي معاهد الليسيه الفرنسية – اللبنانية في بيروت عبد الرحمن الشيخة بزيارة الرئيس شيراك، وقال:

"لا شك في ان زيارة الرئيس جاك شيراك للبنان هي تعبير مهم عن تاريخية العلاقات اللبنانية – الفرنسية وفرادتها وانها ستكون من العوامل الاساسية لتوطيد هذه العلاقات وتوسيعها وتطويرها.

واذ نرحب بالضيف الكبير نتمنى عليه ان تتابع فرنسا دعم لبنان في المحافل الدولية وهو يسعى الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي حتى الحدود المعترف بها دوليا.

ان اللبنانيين يحفظون للرئيس شيراك، حامل لواء الديغولية، اسمى مشاعر التقدير والمحبة ويتمنون للشعب الفرنسي الصديق استمرار التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة والجريئة".

الكتلة الوطنية

واصدرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية عقب اجتماعها في البيت المركزي في بيروت، برئاسة الرئيس الدوري جورج ابي زيد وفي حضور الامين العام جان حواط البيان الآتي: "ترحب اللجنة التنفيذية بزيارة السيد جاك شيراك للبنان. وتعتبر قرار الرئيس اجراء الزيارة في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان، في سيادته واستقلاله، ويعانيها ايضا كل اللبنانيين في حريتهم وكرامتهم، انما هو للتعبير عن الخصوصية التاريخية التي تربط بين الشعبين، وتأكيد استعداد فرنسا الدائم لتلبية عملية الانقاذ، بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي ويمكّن اللبنانيين من

– التتمة في الصفحة ٧ –

تدابير خاصة للسير والأمن وأقواس نصر من جونيه الى بكركي

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي: "لمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك للبنان ايام الخميس والجمعة والسبت في ٤ و٥ و٦ الجاري ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير امن وسير تقضي بمنع مرور السيارات ووقوفها في بعض الشوارع والساحات العامة وفق البرنامج الآتي:

* يوم الخميس في ١٩٩٦/٤/٤:

أ– يمنع وقوف السيارات ابتداء من الاولى بعد الظهر ولغاية الرابعة على الطرق الآتية: طريق المطار، جسر المطار، مستديرة شاتيلا، مستديرة الطيونة، جادة عمر بيهم، جسر البربير، المتحف، طريق فرن الشباك، مستديرة الصياد، القصر الجمهوري.

ب – يمنع وقوف السيارات ابتداء من الرابعة بعد الظهر ولغاية الثامنة مساء على الطرق والشوارع الآتية: القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، فرن الشباك، المتحف، الطيبة، الناصرة، ساحة البرج، مبنى مجلس النواب.

* يوم الجمعة في ١٩٩٦/٤/٥:

أ– يمنع وقوف السيارات ابتداء من السابعة صباحا ولغاية العاشرة على الطرق الآتية: القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، طريق فرن الشباك، تقاطع شارع سامي الصلح، المتحف، محيط العدلية. وستقوم دوريات قوى الامن الداخلي بتحويل سير السيارات من شارع سامي الصلح الى مستديرة الطيونة ومن جادة عمر بيهم في اتجاه جسر البربير ومن السوديكو في اتجاه شارع بشارة الخوري والاشرفية.

ب – يمنع وقوف السيارات ابتداء من الثامنة حتى العاشرة والنصف في الشوارع الآتية: المتحف، البربير، كورنيش المزرعة، فردان بازاء السيار، القصر الحكومي، مصرف لبنان، السفارة الايطالية، مقر السفارة الفرنسية في كليمنصو.

ج – يمنع وقوف السيارات ابتداء من التاسعة صباحا ولغاية العاشرة والنصف في الشوارع الآتية: مقر السفارة الفرنسية، القصر الحكومي، جادة فؤاد شهاب، وزارة الخارجية، شركة كهرباء لبنان، طريق المرفأ، جسر الدورة، مستديرة نهر الموت، اوتوستراد جونيه (المسلك الشرقي) الصرح البطريركي. كما يمنع وقوف السيارات ابتداء من السادسة صباحا لغاية الاولى بعد الظهر على طول الطريق الممتد من جونيه حتى الصرح البطريركي.

د – يمنع وقوف السيارات ابتداء من الثانية عشرة ظهرا ولغاية الثانية بعد الظهر على الطرق والمحاور الآتية: الصرح البطريركي، جونيه، اوتوستراد جونيه (المسلك الغربي) اوتوستراد سن الفيل، مستديرة الصالومي، مستديرة الدايك، المكلس، جسر الباشا، مستديرة الصياد، بيبسي كولا، مستديرة العصفورية، مارتقلا، مقر السفارة الفرنسية.

هـ – يمنع وقوف السيارات ابتداء من الثانية عشرة ظهرا ولغاية التاسعة مساء على مستديرة مارتقلا ومحيطها.

و – يمنع وقوف السيارات من السابعة مساء ولغاية منتصف الليل من الشوارع والمحاور الآتية: ... القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، فرن الشباك، مستديرة المتحف، البربير، كورنيش المزرعة، الروشة، مطعم نصر، السفارة السعودية، قصر قريطم، اوتيل بريستول، فردان، كورنيش المزرعة، المتحف، تقاطع سامي الصلح، فرن الشباك، مستديرة الصياد، القصر الجمهوري.

* يوم السبت في ١٩٩٦/٤/٦

أ– يمنع وقوف السيارات ابتداء من الثامنة صباحا ولغاية الثانية عشرة ظهرا في الشوارع والمحاور الآتية: القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، كنيسة مارمخايل، طريق صيدا القديمة، مستديرة الطيونة، عمر بيهم، البربير، قصر الصنوبر، المتحف، فرن الشباك.

ب – يمنع وقوف السيارات ابتداء من الثالثة بعد الظهر ولغاية الخامسة عصرا في الشوارع والمحاور الآتية: مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا، مستديرة الصياد، فرن الشباك، تقاطع سامي الصلح، مستديرة الطيونة، مستديرة شاتيلا، طريق المطار.

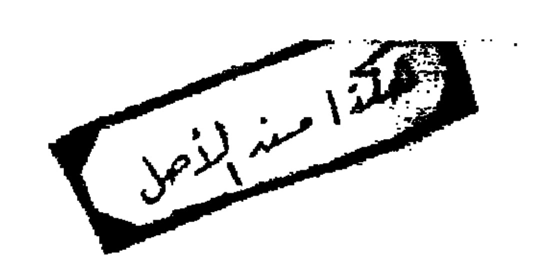
يستثنى من هذا التدابير سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية والهيئات الديبلوماسية والصحافيين وآليات القوى الامنية المكلفة مهمة المحافظة على الامن والنظام في هذه المناسبة".

* تمهيدا لزيارة الرئيس الفرنسي لبكركي بدأ امس رفع اقواس النصر من مستديرة الملعب البلدي في جونيه وصولا الى بكركي مرورا بحارة صخر وغادير. كذلك رفعت الاعلام اللبنانية والفرنسية على طول الطريق الذي اخضع لعملية "ترقيع" للحفر وتزفيت بعض الوصلات.

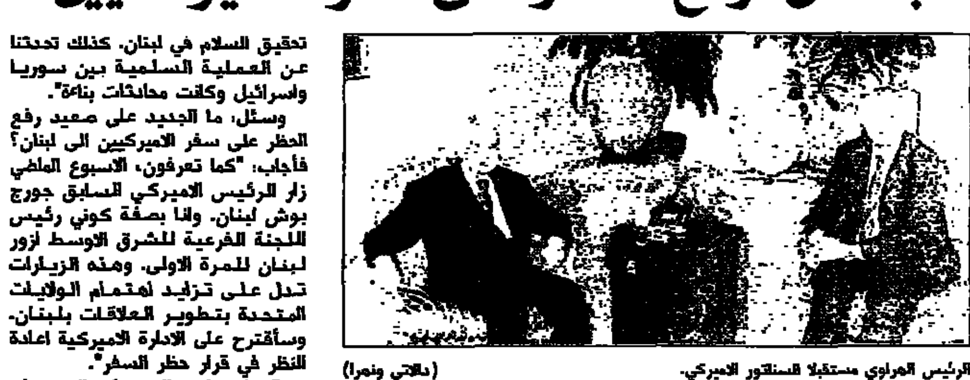
وبدأت وسائل الاعلام المولجة نقل هذا الحدث مباشرة اعداد الترتيبات التقنية لنقل زيارة بكركي ورتبة دفن المسيح التي يشارك فيها الرئيس الضيف والرئيس الياس الهراوي وشخصيات.

اعلام لبنانية وفرنسية

علم ان الدوائر المختصة في القصر الجمهوري اوصت على خمسة آلاف علم لبناني وفرنسي لتوزيعها على المواطنين والطلاب في المناطق التي سيمر بها موكب الرئيس الفرنسي جاك شيراك.



سناتور اميركي يعد بري والحريري وبويز بالعمل لرفع الحظر على سفر الاميركيين


الرئيس الهراوي مستقبلا السناتور الاميركي. (دالاتي ونهرا)

التقى امس رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط المنبثقة من لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي السناتور الجمهوري عن ولاية كولورادو هانك براون، رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وعقب لقائه بري صرح السناتور براون، "كان اللقاء مع الرئيس بري مفيدا. وتحدثنا عن العلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان وعن قرار حظر السفر وعن الجلسات التي عقدتها في اللجنة لمراجعة هذا القرار والتوصية بالغاء الحظر. واكدت للرئيس بري انني سأتابع الجهود توصلا الى قرار رفع الحظر".

وسئل: الا تعتقد ان من شأن الزيارات المتكررة لمسؤولين اميركيين لبيروت اقناع واشنطن برفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، فأجاب: "اعتقد ان الفائدة الكبيرة في الغاء قرار حظر السفر بالنسبة الى الولايات المتحدة. وبغض النظر عن الالغاء او لا، فان المفاوضات المتعلقة بالاجراءات الامنية يجب ان تستأنف. وهذه علامة جيدة. ولكنني اعتقد ان هناك مزيدا من الخطوات التي يجب اتخاذها من الطرفين".

وقال عقب لقائه الحريري: "تبادلنا وجهات النظر مع الرئيس الحريري في موضوع حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان وما تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمه للمساعدة على تحقيق السلام في لبنان. كذلك تحدثنا عن العملية السلمية بين سوريا واسرائيل وكانت محادثات بناءة".

وسئل: ما الجديد على صعيد رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان؟ فأجاب: "كما تعرفون، الاسبوع الماضي زار الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لبنان. وانا بصفة كوني رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط ازور لبنان للمرة الاولى. وهذه الزيارات تدل على تزايد اهتمام الولايات المتحدة بتطوير العلاقات بلبنان. وسأقترح على الادارة الاميركية اعادة النظر في قرار حظر السفر".

* هل تطرق البحث الى الوضع في جنوب لبنان؟

– ناقشنا عملية السلام عموما ولاسيما الوضع في جنوب لبنان.

* ما هي طبيعة زيارتك للبنان وما هي الدول الاخرى التي ستزورها في المنطقة؟

– سأزور باكستان وافغانستان.

وزار براون مساء، يرافقه جونز والقائم بالاعمال رون شلايكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقال عقب اللقاء ان البحث تركز على سبل رفع الحظر وانهائه وتحسين العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة كما اننا مهتمون بمحادثات السلام التي ستكون في طليعة الاهتمامات خلال الاشهر القليلة المقبلة".

رئيس مجلس الشيوخ الكندي الى الاردن: الارتباطات المميزة تدفعنا الى المساعدة

غادر بيروت امس رئيس مجلس الشيوخ الكندي غيلداس مولغات والوفد البرلماني المرافق بيروت عقب زيارة للبنان استمرت لاربعة ايام التقى خلالها المسؤولين اللبنانيين الكبار. ومن المقرر ان يتوجه الى الاردن فسلطنة عُمان.

وقبيل سفره، التقى مولغات وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه في الوزارة وبحث معه في العلاقات الثنائية.

وصرح مولغات عقب اللقاء: "علاقاتنا مع لبنان مميزة، ومعلوم ان هناك جالية لبنانية كبيرة في كندا. كذلك عاد عدد كبير من اللبنانيين الكنديين الى لبنان. من هنا يتضح لنا مدى قوة هذه الارتباطات المميزة بين بلدينا مما يدفعنا الى مساعدة لبنان الذي مرت به ظروف صعبة وحرب اهلية دامت طويلا. ونحن شاهدنا الخسائر المادية التي لحقت به. ونعرف ايضا حجم الخسائر البشرية التي اصابته. لذلك لا بد من مساعدته.

وحاليا، تساعده على الصعيد المالي، ولدينا فرق عمل في بيروت لمراقبة سير العمل بغية تقديم المساعدات اللازمة. كذلك نساعده في مجال السلام والامن. ونحن سعداء في تقديم المساعدة اذا كان ذلك سيوصلنا الى السلام الذي هو اساسي بالنسبة الينا، على رغم ان احداث المنطقة لا تؤثر فينا مباشرة بسبب بعد المسافة ولكنها تترك اثرا على الصعيد العالمي، ومن المحزن رؤية المنطقة تتخبط بالمشكلات المستمرة. ونحن سنساعد بقدر ما نستطيع لحصرها".

واشار الى "وجود علاقات ثنائية على صعيد التبادل التجاري وان يكن محدودا. ونحن نعمل على تطويره لانه يشكل عاملا مساعدا للبلدين معا. وعامل انفتاح من نواح عدة".

وجال مولغات يرافقه زوجته والسفير الكندي دانيال مارشان في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة، متفقدا قاعاته العامة. والتقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي استضافه الى مأدبة غداء تكريمية.

في المطار

وفي المطار ودع الزائر الكندي النائب جاك جوخدريان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير مارشان. وصرح قبيل سفره "هناك الكثير من النقاط المشتركة بين لبنان وكندا ومنها الرغبة الاصيلة في السلام والحرية والديموقراطية، من هذا المنطلق تأخذ كندا على عاتقها الوقوف بجانب الشعب اللبناني لحل مشكلته التي تحول دون تحقيق تلك المبادئ، وستتخذ المواقف المناسبة لمنع اي قرار يفرض عليه من دون رضاه. وكل ما شاهدته حتى الان يؤكد ذلك خصوصا التساؤلات التي تطرح في كندا عن مدى قدرة لبنان على النهوض وتأدية دوره الريادي في منطقة الشرق الاوسط من جديد. وبالفعل دهشت كثيرا للسرعة والحيوية الكبيرتين للبنانيين في اعادة احياء ما دمرته الحرب بوحشية من الناحيتين المادية والانسانية، واعتقد انه من الاعجاز ان ما نشاهده لديكم من عزيمة للخروج من هذه المحنة موحدين".

وتمنى على لبنان "ان يتمسك بنظامه الديموقراطي الحر خصوصا من خلال الانتخابات النيابية "المقبلة"، مشددا على وجوب "اجرائها في اجواء حرة ومن دون اي ضغوط او تدخلات".

واضاف: "اعتقد ان مشكلات لبنان الاساسية ستحل بتوقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل يكون من نتائجه تحرير الاراضي اللبنانية بكاملها، وتاليا يستطيع اللبنانيون ادارة شؤونهم بانفسهم ضمن حدود آمنة. وهذا يجب ان يعمل له من خلال اتفاق كل الاطراف المعنيين بالامر".

واشار الى ان مسألة التوطين الفلسطيني في لبنان "هي من ضمن الامور التي يمكن ان تفرض على لبنان من دون وجه حق، وعليه يجب ان يقرر الشعب اللبناني وحده ما يبتغيه في هذا الامر والا يفرض عليه فرضا".

وابدى تفاؤله بمستقبل لبنان قائلا "ان ماضيكم يبرهن على انكم شعب حي ذو مواهب متعددة وقادر على تأدية دور مهم جدا في المنطقة، وانا على اقتناع كلي بانكم ستستعيدون هذا الدور. وانوه بما شاهدته بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وتعدد طوائفهم من عودة سريعة الى اللحمة والانصهار والعمل يدا واحدة لاعادة اعمار وطنهم. وحبذا لو كان هنا موجودا في يوغوسلافيا السابقة، واعتقد انكم يجب ان تكونوا مثلا لكل البلدان والشعوب التي تعاني المشكلة ذاتها التي تخطيتموها بنجاح مذهل".

"حزب الله" يزور سفيري روسيا واسبانيا

زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي امس سفير روسيا الجديد اوليغ بيريسيبكين.

وافاد بيان وزعه الحزب ان السفير عرض "تطورات الاوضاع في بلاده، شارحاً مبادرة الرئيس الروسي الاخيرة لحل الازمة الشيشانية والسياسة الخارجية لبلاده بعد تعيين يفغيني بريماكوف وزيراً للخارجية". من جهته، شرح مرعي التطورات في الجنوب وموقف الحزب من القضايا الراهنة.

كذلك زار الوفد سفير اسبانيا كارلوس فارسينا بورتوليس.



* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل سفير البرازيل بريان مايكل فرايزرنيل الذي زار لاحقا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي. واستقبل بري لاحقا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت، ووزير الدولة قبلان عيسى الخوري. وابرق الى الدكتور حسن الترابي مهنئا بانتخابه رئيسا للمجلس الوطني السوداني.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل امس في بكركي النائب الياس الخازن فالنقيب السابق للمحامين في بيروت سمير ابي اللمع والمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف والمحامي كلود عازوري.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السفير السعودي احمد الكحيمي، ثم رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" جوزف حلو فعددا من العلماء والوفود.

فرعية الادارة تابعت موضوع الاستملاك

تعديل قانون الاعلام ارجئ اسبوعا

أقل ما يقال في الجلسة التي عقدتها اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل في ساحة النجمة انها دارت في "حلقة مفرغة" جرى فيها البحث في العناوين التي يندرج تحتها السعي الى ايجاد حل عادل لمبدأ تعويض الاستملاكات.

وتخلفت اللجنة الفرعية التي شكلها وزير الاشغال العامة علي حراجلي عن درس الطريقة الملائمة لتعويض الاستملاكات. وبررت اوساط اللجنة هذا التأخير بانشغال الوزير وانهماكه بالتحضيرات لسفره بعد اسبوعين الى واشنطن.

والجديد الذي طرح في الاجتماع اقتراح لوزير الاشغال يقضي بأن تقدم الدولة، في مرور فترة زمنية، كفالة معينة للمبلغ يطبق عليها مؤشر زيادة اسعار البناء والاراضي". ويرجح ان يكون هذا الحل البديل من عامل الاستثمار الذي اعتبرته اللجنة "جديرا" بالتطبيق وستتوقف عنده في جلستها المقبلة في 11 نيسان الجاري.

وفي تصريحه عقب الاجتماع قال النائب فؤاد السعد ان اللجنة الفرعية توقفت ايضا "عند امكان اعتبار عامل الاستثمار تعويضا للمالكين ينطبق على المفهوم الدستوري للمادة 15 من الدستور..." واضاف: "درست اللجنة اقتراحات وزير الاشغال العامة لتطوير فكرة عامل الاستثمار المطروحة في مشروع القانون ودرس الترتيبات القانونية التي تجعل هذا العامل قابلا للتنفيذ. وعرضت حلولا عدة بديلة من عامل الاستثمار. وتوقفت عند البعض منها، اذ اعتبرتها جديرة بالتطبيق. وقررت التعمق في درسها. وارجأت البحث فيها الى جلسة لاحقة.

وردا على سؤال قال: "هناك مشروع قانون مطروح على اللجنة لدرسه. وهو يعتمد عامل الاستثمار وسيلة لدفع الاستملاكات للمواطنين رفضته اللجنة في حاله الحاضرة. ان الحكومة تطرح الان افكارا ترمي الى تطوير عامل الاستثمار الى صيغة تجعله مقبولا من اللجنة. ومن جهتنا كلجنة نحاول ان نعرض عليها حلولا اخرى بديلة، بينما بيع قسم من الاملاك التي ستربحها الدولة من مشاريع ردم البحر وضمان هذا السند في حال اعتماده الذي يعطي المالك في مقابل ارضه فترة زمنية معينة تعمل الحكومة بعدها على تسديده له، اي في حال لم يستطع بيعه خلال فترة معينة يمكنه بعد فترة 5 سنوات ان يتقاضى هذا الثمن من الدولة وبالسعر الذي يكون محددا مع فوائده".

في المقابل اوضحت اوساط اللجنة الفرعية ان من الاقتراحات التي عرضت على اللجنة مشروع النائب عصام نعمان الذي يقضي بأن ينقص التعويض مناصفة بين سندات الخزينة والبدل المادي. واشارت الى حرص وزارة المال التي مثلها مستشار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، على التشبث بموقفها السابق. اذ ان الوزارة ليست في وارد دفع الاموال نقدا نظرا الى عجز الخزينة عن تأمينها وتجنبا منها لاحداث تضخم مالي في السوق النقدية!

ونكرت هذه الاوساط ان وزير العدل بهيج طبارة تقدم باقتراح يقضي بأن يكون التعويض عينيا او نقدا شرط ان يأتي عادلا مثلما نص عليه الدستور. وبرر وجهة نظره باجتهادات ودراسات وضع اللجنة الفرعية في اجوائها.

وخلصت الاوساط نفسها الى ان المشكلة ليست في الاقتراحات التي وصفتها بأنها "جيدة" انما في السيولة المالية التي تفتقر اليها خزينة الدولة.

* تعقد لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والتربية الوطنية وشؤون التعليم المهني والتقني والاسكان والتعاونيات جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء 9 نيسان لدرس جدول الاعمال الآتي:

1– مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم 7525 تاريخ 95/11/16 والرامي الى تعديل بعض أحكام المرسوم الرقم 77/37 المتعلق بكيفية اعادة تكوين بعض عناصر السجل العقاري المفقودة او التالفة.

2– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم 7870 تاريخ 96/1/23 والرامي الى تعديل المادة 25 من القرار الرقم 189 تاريخ 1996/3/15 (التفصيلات المتعلقة بتنفيذ القرار الرقم 188 المختص بانشاء السجل العقاري وتعديلاته).

3– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم 6796 تاريخ 95/5/20 والرامي الى تسوية تمليك بعض العقارات لدى مفرزة الاسكان والتعاونيات.

4– اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون الرقم 24 تاريخ 91/2/11 والقاضي بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريب في معاهد التعليم المهني والتقني الرسمية ومدارسها في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني – المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

5– اقتراح قانون تنظيم مهنة المهندسة.

مخصصات الطرق في اجتماع نواب بيروت


النواب طرابلسي، جوخادريان، نعمان، مرهج، مطر، الرئيسان الحص والصلح، بابكيان، العبيدي، قباني، وغزيري في منزل الرئيس الحص. (ابراهيم طويل)

عقد مساء امس اجتماع لنواب بيروت في منزل الرئيس سليم الحص تركز على موضوع الاعتمادات المخصصة لطرق العاصمة عن العام 1995 والتي يعود منها الى كل نائب 180 مليون ليرة بعدما تأمنت المبالغ. وقد اطلع رئيس مجلس المشاريع الانشائية لمدينة بيروت نور الدين غزيري الذي حضر الاجتماع، النواب على وضع المشاريع الجاري تنفيذها في مناطق عين المريسة ومستشفى الروم والمزرعة وتداول المجتمعون ما يمكن تنفيذه من مشاريع اخرى.

ثم بحثوا في مبلغ 8 مليارات ليرة مرصدة لكل محافظة ومن بينها بيروت ولا تتصل بمخصصات النواب.

وأوضح الرئيس الحص لـ"النهار" ان اجتماعا آخر سيعقد الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل في منزله ويحضره، الى رئيس مجلس المشاريع، رئيس البلدية محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا. واكد ان "اجتماع امس كان جيدا ولم يتناول اي موضوع سياسي".

وحضر الاجتماع، الى الحص، الرئيس رشيد الصلح والنواب عدنان طرابلسي، ماغوب جوخادريان، عصام نعمان، بشارة مرهج، غسان مطر، خاتشيك بابكيان، زهير العبيدي، محمد قباني. وتغيب النواب محمد يوسف بيضون، اسمر اسمر، نجاح واكيم، نصري المعلوف، محمد برجاوي، لأسباب مختلفة.

غيث يرحب بزيارة شيراك: ذهنية التغالب تضرّ بالبلاد

رأى القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث "ان ذهنية التغالب التي تسود اوساط الحكم تلحق ضررا فادحا بمصالح البلاد العليا، وتدفع بالازمات الى مزيد من التعقيد بدل ايجاد الحلول الناجعة لها وفق الاسس العلمية والمنطلقات الوطنية".

وجاء في بيان صدر عن مكتب مشيخة عقل الطائفة الدرزية: "من المؤسف أن معالجة شؤون البلاد وشجونها لا تتم في اطار الرؤية الوطنية التي تهدف الى الخير العام والى انقاذ البلاد مما تتخبط فيه من ازمات ودوامات وانما انطلاقا من تغليب المصلحة الخاصة على مصالح الشعب العامة. ومن نتائج ذلك ان الهوة تزداد اتساعا بين الشعب وحكامه، وقد بات من المتعذر تضييقها وردمها ما لم يطرأ تغيير جذري في ذهنية الحكم وفي نهج التعامل مع قضايا الناس الملحة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وما لم يطرأ تغيير مماثل في سياسة الافقار والتجويع والانماء اللامتوازن. ولا يسعنا الا ان نكرر التحذير والتنبيه الى ان ثمة استحقاقات واخطارا تحيط بالبنان وسط ظروف دقيقة ومعقدة، وهوما يتطلب مزيدا من محاربة نهج الهيمنة او الفساد والسمسرة والرشاوى، كما تتطلب الاقلاع عن ذهنية المصالح الخاصة والضيقة وتحقيق مستلزمات العيش الكريم للفئات الشعبية التي تنوء تحت ثقل الضرائب والاهدار والمشاريع الانمائية ذات الكلفة الباهظة مع ما يتبعها من عقد للصفقات ترهق قدرات اللبنانيين، وامكاناتهم وتجعل البلاد رهينة الديون المتراكمة".

ورحب بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك "الذي يمثل الوجه الجديد لفرنسا الحرة والديموقراطية، يهمنا ان ننبه بعض اهل الحكم الى الاسلوب المتبع في استغلال هذه الزيارة، وغيرها من الزيارات، لتعزيز مواقعهم وتلميع صورتهم المهتزة وطنيا وشعبيا، كما اننا نأمل في ان تساهم هذه الزيارة في تطبيق القرار 425 وازالة الاحتلال الصهيوني البغيض في جنوب لبنان. اما اذا بقيت هذه الزيارة في اطارها الفولكلوري فهي لا تشكل "اهمية الا بالنسبة الى اصحاب المكاسب والمناصب وذوي الوجاهات والاحتفالات".

هموم الاغتراب وتطوير الجامعة يحملها وفد الى بري وبويز

حمل وفد من اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم امس هموما اغترابية الى كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة ووزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وضم الوفد الامين العام للجامعة جوزف فرنسيس والامين العام المركزي المساعد محمد علي العبدالله ورئيس المجلس القاري الافريقي المستقيل نجيب زهر.

وحضر اللقاء في المجلس الامين العام للشؤون الخارجية بلال شرارة ومستشار بري حافظ الصايغ.

عقب المقابلة صرح زهر: "ستبادلنا وجهات النظر في شأن تطوير الجامعة. وسيطرح الامين العام للجامعة الاستاذ فرنسيس مشروعا في هذا الصدد، لان الجامعة في حاجة الى تطوير".

واشاد بزيارتي الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري لساحل العاج، متمنيا على رئيس الحكومة رفيق الحريري القيام بجولة على دول الاغتراب وخصوصا في افريقيا.

وسئل، هل ادت جهود بري الى مزيد من توحيد كلمة المغتربين، فأجاب: "الجهود التي بذلها دولته ليست في افريقيا فحسب بل في القارات كلها. ووجودنا حاليا هنا كمغتربين برازيليين وافريقيين، يعني اننا، والحمد لله، متفقون. ونشكر دولة الرئيس وكل المسؤولين الذين يهتمون بأمور الاغتراب. وهذه الزيارة كانت ايجابية على اكثر من صعيد. لذلك نقول ان من المفيد لن تتكرر".

وكان فرنسيس اوضح عقب مقابلة بويز ان الوفد اطلعه على اجواء الجامعة "وشرحنا له الخطة الجديدة لهذه المرحلة في سياستنا الاغترابية. كما شرحنا له خطتنا بالنسبة الى البطاقة الاغترابية ووضعها موضع التنفيذ". وعن مشاركة المغتربين في الانتخابات، قال: "في الواقع نحن نعمل اليوم مع منظمة النواب اللبنانيين المتحدرين من اصل لبناني لاعادة الهوية الى مستحقيها من ابناء الانتشار. ولاحقا هذا مشروع اساسي بالنسبة الى الجامعة. وهو العمل على مشاركة المغتربين في التصويت وفي الانتخابات النيابية. وان المغتربين لن يشاركوا في الانتخابات النيابية المقبلة".

المفتي عسيران يتمنى على شيراك التعاطي مع اللبنانيين بالتساوي

صيدا – "النهار":

رحب المفتي الجعفري لصيدا والجنوب الشيخ محمد عسيران بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان وبعض العواصم العربية. غير انه توقف عند عدم شمول هذه الزيارة دمشق، متمنياً "الا يكون استثناء سوريا محاولة لتعكير صفو العلاقات معها".

ودعا الرئيس شيراك الى "مراعاة صيغة العيش المشترك (...) اذ فوجئنا بأن برنامج زيارته فيه محاولة لتفريق الصف الوطني اللبناني" وطالبه بتعديل هذا البرنامج "فيدعو الرؤساء الروحيين المسلمين الى الاجتماع في بيت من بيوت الطائفة الاسلامية ويقوم بزيارتهم كما سيفعل في بكركي. وبذلك يكون قد خدم العيش المشترك وثبّت قواعد السلم الأهلي بين اللبنانيين على اسس التساوي".

كذلك اشاد برغبة شيراك في القاء كلمة امام الهيئة العامة لمجلس النواب وفي زيارة الجنوب، وقال: "اننا نعلق الآمال الكبار على زيارة الرئيس الفرنسي لبلادنا. ونتمنى عليه التعاطي مع لبنان الصيغة الفريدة في العالم، لبنان التعايش والعيش المشترك. وان يكن بعض الغيوم اجتاح سماء لبنان، فنحن نعرف حق المعرفة انها سحب صيف عابرة.

كذلك نتمنى على الرئيس الفرنسي العمل على ان يشعر اللبنانيين بدور فرنسا الذي افتقده لبنان طوال سنوات محنته، عساهم اليوم يعوضون اللبنانيين في حال السلم الاهلي ما لم يقدموه اليهم في حال الحرب... وان كان ذلك، وكلنا يعلم لا كرمى لعيون اللبنانيين بل خدمة للمصالح الأوروبية في المنطقة وفتح بوابة عبور من خلال لبنان الى تلك المنطقة الحوض – متوسطية التي ترسم خرائطها مفاوضات السلام مع اسرائيل. علّهم – أي الفرنسيين – يستعيدون بعضاً من أمجاد الماضي في الشرق الاوسط".

الراسي: مع تقسيم لبنان خمس دوائر

عكار – "النهار":

ايد النائب كريم الراسي "تقسيم لبنان خمس دوائر انتخابية لتكريس الانصهار الوطني والتعايش". واشار في ندوة صحافية عقدها في منزله في الشيخ طابا الى "ان الشمال سيبقى دائرة انتخابية واحدة من دون اقتطاع اي قضاء من اقضيته".

وتطرق الى موضوع اللقاءات الشمالية فدعا الى تكثيفها "من اجل اظهار حقيقة الوضع القائم في الشمال الغائب كلياً عن اهتمامات الحكومة الحالية". واعتبر ان هذه اللقاءات "هي التي ستحدد طبيعة التحالفات في الانتخابات النيابية المقبلة".

واكد دعمه للمطالب العمالية مكرراً دعوة الاتحاد العمالي العام "الى الاقتداء بتوما" وقال: "ان الحكومة لم تسع الى ايجاد حل جدي للمطالب العمالية المحقة والأزمة المعيشية التي يعيشها الشعب اللبناني، بل عمدت الى المطالبة باحباط الاضرابات بسيل من الوعود التي لم يتحقق منها شيء حتى الآن".

"لم يبق فيه الا الآرمة والممتلكات"

كرامه: قيادة سعادة للكتائب عبثت بمصير الحزب وصفّت قواه

الدكتور كرامه في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

حمل الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه على القيادة الحالية للحزب ورئيسه الدكتور جورج سعادة، مشيرا الى "تصرفات غير مسؤولة من مجموعة تحكمت بالموقع فتفردت بالقرارات الوطنية المصيرية (...) وعبثت بمصير الكتائب متجاهلة رأي القاعدة وقامت بتصفية القوى الحزبية".

تحدث كرامه في مؤتمر صحافي عقده امس يحوطه اعضاء المعارضة الكتائبية (رئيسا هيئة الشورى السابقان انطون معربس وانطوان جزار واعضاء المكتب السياسي السابقون شاكر عون وجورجيت انطون وخليل نادر وميشال جبور وجمهور كتائبي من رؤساء مناطق واقسام وحزبيين). وقال:

"يفتقد اللبنانيون دور الكتائب التاريخي. وقد وصلت الى حال من الانهيار والتشرذم تقضي على وجودها بسبب تصرفات غير مسؤولة من مجموعة تحكمت بالموقع فتفردت بالقرارات الوطنية المصيرية وطعنت الديموقراطية في الممارسة وعبثت بمصير الكتائب متجاهلة رأي القاعدة. وقامت بتصفية القوى الحزبية وابعدت القيادات وعدلت الانظمة وفقا للمصالح والمنافع الشخصية الضيقة. وعينت الموالين لها لتأمين استمراريتها، فاستأثرت بالحزب ومقدراته، مما ادى في النتيجة الى انكفاء الاكثرية الساحقة من خيرة المناضلين الكتائبيين الذين جرحوا في عنفوانهم وآمالهم فأضحوا خجولين بانتمائهم.

ولم يتناول تغريب الكتائب عن ذاتها وعن خطها التاريخي على هذا الوجه، العمل الحزبي الداخلي فقط، بل امتد الى صعيد العمل الوطني والسياسي. اذ تخلت القيادة عن دور الحزب الوطني والتاريخي وشوهته بسياسة المساومة والتورط والاسترضاء. فأدى ذلك، عند المسيحيين خصوصا، الى عدم الاقتناع بالحلول المطروحة ورفضها والى ترسيخ شعورهم بالفراغ وباختلال التوازن في السلطة.

فاذا قارنا بين ما كان عليه الحزب عام 1985، وخصوصا في عيده التاسع والاربعين في انطلياس عندما وضعت الحواجز لمنع اقامة المهرجان، وحال الحزب عام 1996، اليوم، عندما تعجز هذه القيادة غير الشرعية عن تنظيم اي مهرجان او احتفال في اية مناسبة وطنية او حزبية، وعندما تعجز عن اعادة تركيز نصب مؤسس الحزب، نرى مدى الافلاس الواقعي والحقيقي الذي وصلت اليه هذه القيادة ومدى الهوة التي تفصلها عن القاعدة. وندرك مدى الازمة التي حلت بها، فبدلا من ان تستنتج من فشلها هذا العبرة لتحسين وضع الحزب وجمع شمله بعيدا من الانانيات الشخصية المتمسكة بالمراكز، فقدت اعصابها وامعنت في اتخاذ المواقف، ذروتها "فرمان التنبيه" هذا في حق رؤساء هيئة شورى سابقين.

لقد آثرت الصمت لعشر سنين مضت للمحافظة على وحدة الحزب والمصلحة الوطنية العليا، اما اليوم وقد بلغ خطابهم ما بلغ اجد نفسي مضطرا الى وضع الامور في حقيقتها. فعام 1986، وبعد انتخابات رئاسة الحزب وما تبعها من تخلي الدكتور سعادة عن مواقع الحزب واستقلاليته، لمصلحة سيطرة النفوذ العسكري على القرار السياسي في داخله، بقبوله وموافقته كثمن لوصوله الى الرئاسة مما جعله مكبلا ورهينة لتوجهات وارادات جعلت منه مديرا لست سنوات للحزب لا رئيسا، وفي تصرفه هذا فتح باب صفقات "البيع والشراء" في عمل الحزب الوطني والسياسي كان ثمنه الحزب في ذاته.

وبما انني ادركت ابعاد هذه الصفقات وخطورتها، رفضت ان اكون شاهد زور على ما حدث. وكلكم تعرفون ما حصل من تجاوزات وتعديات وانحرافات ما كان ممكنا حدوثها لولا موافقة الدكتور سعادة وتغطيته لها وبلغت ذروة تهميشه لقيادة الحزب بمغادرة لبنان والاستقرار في فرنسا متجاهلا مراسلات هيئة الشورى ورؤساء المناطق والاقاليم. وعندما قصده الرفيق الاستاذ انطوان جزار في باريس طالبا استيضاحه عما يحاك في الخفاء، وعده باطلاع هيئة الشورى على كافة الامور فور عودته الى لبنان. وهذا ما لم يحصل. غير انه، بعد العودة، وعلى اثر اتفاق الطائف، رشح نفسه لرئاسة الجمهورية مما اثار التساؤلات والشكوك حول دوره في الطائف. وبعدما اجرى تعييناته للهيئة الناخبة وضمن لنفسه ولاية ثالثة وبدل ان يعمل على استنهاض الحزب وتوحيده بعد معركة 1992، تابع مخططه في ابعاد معارضي اسلوبه وسياسته على الصعيد الحزبي والوطني سعيا وراء افراغ الحزب من جميع العناصر غير الموالية له. فقام بفصل بعض الرفاق الذين شكلوا "هيئة الانقاذ" استتبعهم بحل "هيئة الشورى" وابعاد اعضائها وقد اعتبرهم هو بالذات رموز الحزب وضميره المؤتمنين على خطه التاريخي، تحت ستار اعادة تنظيم هذه الهيئة بالطريقة نفسها واستمراراً في نهجه غير النظامي وغير الديموقراطي ستصدر قراراً بتأليف هيئة ناخبة معظم اعضائها معينين من القيادة السابقة، بدعتها تعيين اربعين رئيس مصلحة دفعة واحدة، اي اربعين عضوا ناخبا، كما عين بالاضافة الى هؤلاء نوابا لرؤساء المناطق والاقاليم المنتخبين والمعارضين لسياسته، كل ذلك تأميناً لبقائه في مركزه مهما كان الثمن. فأجرى انتخابات صورية للقيادة على اساسها، على رغم معارضة رؤساء المناطق والاقاليم المنتخبين مباشرة من القاعدة. ولم اعترف مع مجموعة كبيرة من الرفاق بهذه الانتخابات ولا بنتائجها في بيان نشر حينذاك. وبعد هذه التركيبة الجديدة، استمر الدكتور سعادة في حملة الاقالات، تبعتها استقالات، توجت بالقرار الذي هدف الى تفريغ الحزب وابعاد كل رموزه وتصفية كل القوى الحزبية المتحررة والمتمسكة بمصلحة الكتائب وخطها التاريخي وذلك بهدف الاستيلاء نهائيا على الحزب ومقدراته حتى اذا لم يبق فيه الا الآرمة والممتلكات...".

واذ دعا كرامه قيادة الحزب الى "الاحتكام الى الكتائبيين ليختاروا قيادتهم وسياستهم"، قال: "المؤامرة على لبنان بدأت في اوائل السبعينات وكانت الكتائب في اساس المتصدين لها. وعندما فشلت المؤامرة على الوطن انتقلت لضرب الكتائب، فكانت محاولات الغائها او تهميشها من خلال الانتفاضات المتتالية بدءا بعام 1985 حيث شارك الدكتور سعادة فيها. وقد نجح اعتبارا من ذلك التاريخ في مهمة تصفية الحزب قيادات وقواعد. ولن اعترف بهذه المجموعة ولا بشرعيتها وقد تقدمت مع رفاقي رؤساء هيئة الشورى واعضائها وغيرهم بدعوى نطعن فيها في شرعيتهم...".

ثم اسئلة واجوبة. فسئل هل سيترشح للانتخابات النيابية المقبلة، فأجاب: "اذا كانت الحاجة تقضي بذلك في ضوء قانون الانتخابات وفي ضوء التحالفات الممكنة اتخذ القرار المناسب. لكن ليس هناك بعد قرار مسبق في هذا الشأن".

واضاف ردا على سؤال: "هذه ليست انتفاضة. ونحن لا نقوم بانتفاضات، بل نحاول ان نضع الحزب في خطه الوطني التاريخي. وهذا المطلوب وليس الهدف الاشخاص. الموضوع ليس موضوع اشخاص. وقلنا لو استمر جورج سعادة في السيرة ذاتها والخط نفسه لكنا تابرنا وعدنا ننزل الى بيت الكتائب".

وتحدث عن "تحالفات وطنية، على الاقل بالنسبة الى الاستحقاقات المقبلة. وسنحاول تنظيم انفسنا قدر الامكان". وامل في الا تقابل المعارضة الكتائبية بأي "ممنوعات" تعوق تحركها.

وذكر ان لا علاقات للمعارضة الكتائبية بالحكم، مشيرا الى "ان عددا كبيرا من اللبنانيين وعددا كبيرا جدا من المسيحيين لم يقتنعوا باتفاق الطائف ولا بتنفيذه...".

"يوم وطني للاعلام" في "الريفييرا" شرح ابعاد الاعتصام غداً:

ليس موجهاً ضد مجلس النواب ولا ضد زيارة شيراك


في لقاء "الريفييرا" ويبدا في الصف الامامي، من اليسار، بقرادوني، واكيم، مزرعاني، سعد، (نبيل) مشنتف، سعاده، (نايف) كريم، عمار، حبيب، سماحة، لحود، زيادة.

كتبت رلى موفق:

تجاوزت الكلمات التي القيت في "اليوم الوطني للاعلام" الذي انعقد في فندق "الريفييرا" بدعوة من "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة" اللهجة الخطابية الى اشارات ورسائل مباشرة عكست الاجواء المحيطة بالقضايا الساخنة المطروحة وفي مقدمها الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا امام مجلس النواب والذي يتزامن والقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمة امام الهيئة العمومية للمجلس واقتراح القانون الرامي الى تمديد المهل المعطاة للمؤسسات الاعلامية لتقديم طلباتها عبر تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام المرئي والمسموع.

ويمكن تسجيل ملاحظتين او استنتاجين – اذا صح التعبير – افضى اليهما اللقاء الذي تميز بمشاركة نيابية وحزبية داعمة للتحرك العمالي ومطالبه وللتحرك الاعلامي منذ بدايته. وهاتان الملاحظتان هما:

– ان الاتحاد العمالي ذاهب حتى النهاية في تنفيذ الاعتصام غدا. وسعت القوى الداعمة له الى شرح معاني هذا الاعتصام وابعاده، اذ اسهب النائب زاهر الخطيب في التوضيح ان الاعتصام ليس موجها ضد المجلس او رئاسته ولا ضد زيارة الرئيس الفرنسي، بل هو موجه ضد الحكومة. وليس اختيار المكان الا رغبة من المعتصمين في اللجوء الى السلطة الاشتراعية لكي تضع يدها على الملفات المطروحة التي ترفض الحكومة التجاوب معها.

وبرزت محاولات الايضاح هذه في كلمة الحزب الشيوعي الذي انتقد ما نقل عن رئيس مجلس النواب من كلام على ان الاعتصام يخدم اسرائيل. وفسرت اوساط القيادات المشاركة في اللقاء التركيز على ابعاد الاعتصام بأنه محاولة للرد على حملة التحريض ضد الاتحاد والقوى الداعمة له، من جهة، والتأكيد ان الخطوة تقتصر على ممارسة الضغط على الحكومة لتلبية المطالب، من جهة اخرى.

– تأكيد المشاركين، ولا سيما النواب، ان المسألة اضحت في يد مجلس النواب وهو امام امتحان لا بد من ان يؤدي دوره. وعدم الوقوع في فخ مساومات وابتزازات قانون الانتخاب. وبرز ذلك في وضوح في كلمة نائب "حزب الله" علي عمار الذي غمز من قناة بري حين قال: "يتسلل من بين الكواليس بعض كلام من ان ورقة اقتراح القانون تستعمل مادة على طاولة ما يمكن انتزاعه في ما يتعلق بقانون الانتخاب".

وليس تركيز المشاركين على ان الكرة باتت الآن في ملعب المجلس سوى تعبير عن اقتناعهم واقتناع قوى التحرك باستحالة ان تغير الحكومة نهجها مما يضع رهانها على السلطة الاشتراعية كي تضطلع بمسؤولياتها ودورها في محاسبة الحكومة ومنعها من التصرف على اساس ان لا وجود لمؤسسات ديموقراطية في البلاد.

ولا يغفل منطلق هؤلاء قوة التوازنات الموجودة داخل المجلس، لكنه ينطلق من مسلمة ان القضايا المطروحة، وخصوصا الاعلام، هي في مستوى القضايا الوفاقية والوطنية التي تفرض على المؤسسة البرلمانية اتخاذ موقف منها.

العلم بدل المقاولة

وشارك في "اليوم الوطني للاعلام" النواب نسيب لحود وميشال سماحة وزاهر الخطيب ونجاح واكيم وعلي عمار وسليم حبيب وكميل زيادة وسمير عون ومصطفى سعد ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وقيادات نقابية، الى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه كريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني وشخصيات.

كلمة ترحيبية باللقاء للعريف الزميل يونس عودة، ثم النشيد الوطني.

تحدث سماحة فاعتبر ان "الحرية في لبنان ثقافة، وهي ركيزة اولى من ركائز سلم القيم الذي ترتكز عليه الثقافة في لبنان (...) والاعلام، الى جانب الحرية، مرفق عام لا يخضع للاحتكار ولا يمكن ان يستأثر به احد، لا حكومة ولا حكام. العالم الحر ينحو الى الخروج من الاعلام الرسمي، فيما حكامنا يريدون ان يخرجوا من الاعلام الرسمي الى اعلام الرسميين. وهذه كانت الاشكالية مع بعض من يحكم اليوم يوم مارست مسؤوليتي في وزارة الاعلام ولا سيما في ما خص وضع قانون الاعلام وتحضير المراسيم التطبيقية. ببساطة نقول: نريد اعلاما يشبهنا، نريد اعلاما يفتح افق المستقبل لعقولنا في حق المعرفة وفي تكوين الرأي عبر المعرفة (...) ولا يمكن معاصرة العالم والمستقبل بتقارير تقنية تعتمد سلم الاولويات السياسية وتحتمي بتقنيات الخمسينات والستينات، فيما نحن نطل على اوتوستراد المعلومات في العالم وعلى تحويل العالم اعلاميا قرية صغيرة. طموح لبنان ان يكون رائدا. وريادته في عقول ابنائه التي هي في علاقاته ومدارسه وجامعاته ونقاباته. فبدل ان نسمع ما يريد المقاول، فلنسمع ما يريد المواطن ولنعتمد العلم، عندها نعيد الى لبنان الكفاية ونعيد لبنان منارة".

الحكومة لا تخطىء

ثم القى النائب نجاح واكيم كلمة رأى فيها "انه لم يبق احد الا واعلن رأيه صراحة بقرارات الحكومة. لم يبق مواطن او نقابة او حزب او هيئة وحتى النواب الا وكانوا ضد قرار الحكومة، فيما هي ماضية في قرارها. مما يدل على ان ما ترتكبه، ليس في مجال الاعلام فحسب انما في كل المجالات، ليس خطأ، فهذه الحكومة لا تخطىء. وكل ما ترتكبه هو سياسة. وعندما ننظر الى ما تفعله على انه اخطاء نقع نحن عندئذ في الخطأ. هي سياسة، فهؤلاء دمروا مؤسسات الدولة ويدمرون مؤسسات المجتمع المدني والادارة واخرها مجلس الخدمة المدنية، وهذا التدمير الشامل جزء من مشروع ينفذه هؤلاء بكل وعي. انه مشروع تدمير لبنان الوطن والمجتمع والدولة، لبنان الدستور والقانون. يحملون مشروعا سياسيا يعبر عما يسمونه حصتنا في الشرق الاوسطية. ولا يمكن الرد على هؤلاء الا بالسياسة. واذا لم نخض معركة الاعلام وغيرها جزءا من رؤية سياسية ومشروع سياسي بديل ونقيض لمشروعهم، عندها نفشل".

ووصف الرئيس رفيق الحريري بأنه "ليس القادم من دخان مصافي النفط بل من الذين حرقوا النفط واستولوا عليه".

وقال: "تكثر الشائعات والاخبار في ما خص تعديل قانون الاعلام يمر او لا يمر؟ او ينتظر اشارة من سوريا. انا اقول ان الامر يتوقف علينا وعلى استعداداتنا للاستمرار في المعركة نربح (...) يجب ان نشد عزيمتنا ونجددها من الآن وحتى يجتمع مجلس النواب فنخوض المعركة بجدية، فننقذ الاعلام والوطن. اما اذا لم نستعد ولم يكن لدينا التصميم الكافي فاننا سنخسر كل شيء".

واعتبر النائب علي عمار "ان الحكومة نجحت في زرع جملة من الشبهات في اذهان الناس ولا بد لنا من موقع مسؤوليتنا ان نزيلها. لقد برعت الحكومة في وصفنا نحن قبيلة الشعب قبيلة الوطن بانهم لا يتصلون بصفة الشعب بصلة على مستوى السياسات. زرعت وبرعت في الزرع اننا ضد تنفيذ القانون وضد تنظيم الاعلام. نحن مع تنفيذ قانون الاعلام وتنظيمه، لكننا ضد نزع ملكة الحرية من نفوسنا وحرمان هذا النسيج الوطني الكامل من هذه السمة التي تشكل في وجودها معنى فرادة لبنان.

والشبهة الثانية التي برعت الحكومة ولاتزال تبرع في زرعها بان صدرها يضيق لصلة الوصل ما بين قضايا الحرية وقضايا المجتمع. ولذا اخرجت الينا شعارها الفلسفي شعار الفصل بين قضايا السياسة وقضايا المجتمع. تريد من خلال ذلك حينما تضرب الاعلام في تنوعه وتعدديته وحريته، تطويق قضايا المجتمع التي اصابها ما اصابها من البلاءات بفعل سياسات هذه الحكومة. ونحن في هذا المقام نقول ايضا انه لا فصل بين قضايا السياسة وقضايا المجتمع. بقدر ما القضايا العمالية المطلبية هي قضايا تمس انساننا ووطننا واستمراره فان قضايا الحرية هي الحصن الحصين واللباس الطبيعي لقضايا المجتمع.

مجلس النواب الآن وبعدما اصبح الاقتراح الاخير في عهدته، امام امتحان كبير، تجاوز قسما من هذا الامتحان بالامس عبر لجنة الادارة والعدل. وهناك القنوات الاخرى التي سيمر بها الاقتراح، ان على مستوى لجنة الاعلام او اذا احتاج الامر في حال تعارض اللجنتين الى لجان مشتركة، ففي الخلاصة هذا الامر الآن في عهدة مجلس النواب، وانني اضع المجلس النيابي امام مسؤولياته التاريخية لان الموضوع، اخشى ما اخشى عليه، ان يتحول الى مادة بازار او سلعة ابتزاز لخدمة استحقاقات اخرى".

واضاف: "قانون الانتخابات مهم، ايها السادة، ولكن انتخابات من دون حرية لا تعني لنا شيئا وانتخابات من دون عدالة في ما بين عناوين من يخوضون هذه الانتخابات على مستوى الممارسة الانتخابية ايضا، انتخابات ليست ذات قيمة. وحينما ابدي خشيتي هذه انه يتسلل من بين الكواليس بعض كلام عن ان ورقة اقتراح قانون الاعلام تستعمل الآن مادة على طاولة ما ينتزع في ما يتعلق بقانون الانتخابات، وهنا احذر الجميع من الوقوع في هذا الفخ الكبير. ولذا المطلوب من مجلس النواب ان يكون خارج دائرة بازارات الترويكا، اقله في خصوص هذه المسألة التي تعني قدس اقداس انساننا ووطننا في هذه المرحلة.

لن نسكت ولن نسمح على الاطلاق بان تسقط الحرية على عتبة التوافق على قانون المحافظة او قانون القضاء او قانون المحطتين او على عتبة توافق ثلاثية معينة تزيل الوطن.

ونحن سننتظر ما تمليه المسؤولية على الاخوة السادة الزملاء في مجلس النواب الذين نثق تمام الثقة بقدرتهم على التصيد وعلى الاستقلالية وعلى التجرد في اتخاذ الموقف الذي يتناسب ومصلحة البلاد في تثبيت منطق الحرية ومبدأ التنوع".

الحوار حلقة للتأجيل

ثم تحدث رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق فرأى انه "عندما يجتمع اهل الاعلام على حقيقة ما، يكونون حتما على حق. فكيف اذا كانت هذه الحقيقة في حجم قدسية الحرية؟". وقال: "يا رجال الحرية، ثقوا بان معرككتكم لا بد من ان تنتصر لانها معركة الحق والحقيقة وكل القيم الشريفة المقدسة، ولان كل اللبنانيين معكم والى جانبكم. وقلما التقى اللبنانيون على مسألة كما يلتقون على حماية الكلمة. وما دامت الكلمة تتعرض للطعن فان الخنجر يصيب قلوب كل اللبنانيين، وقلب كل لبنان.

ونحن كعمال، كمواطنين، كعشاق حرية، نقف، ايضا، ومن دون تردد الى جانبكم. وندعم كل تحرك تقومون به للحفاظ على حرية الاعلام وعدم سجنه، باسم القانون، في قبضة الحاكم.

والحرية، بالنسبة الينا، كلقمة العيش، بل قبل لقمة العيش في جدول مطالبنا وبرنامجنا النضالي. لان لا طعم للخبز، لا فائدة للخبز، لا رجاء مع الخبز المجبول بالقمع والكبت.

والحرية، بالنسبة الينا جزء من عقيدتنا الوطنية، وجزء من التزامنا المطلق النضال لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي...

وقد قلنا، ونكرر، ان حماية الحرية جزء من عملية تحرير الجنوب والبقاع الغربي، وكل طعن للحرية تعزيز للاحتلال".

واضاف: "دعونا نكون واقعيين وواضحين. ان معركة الحرية في اجهزة الاعلام ليست، ولن تكون، بسيطة ومحدودة. وربما تنقلت من جهة الى اخرى فلبست لباسا او آخر. وربما عدل قانون واهدر آخر. فربما تغيرت ترتيبات. لكن الحل لن يكون، في النتيجة، باسم القمع وعلى حساب الحق. والحق في الحقيقة، والحق في الحرية.

لذلك نتمسك باصرار باستمرار التحرك لنصرة الحق في لقمة العيش والحرية. نتمسك بالاعتصام غدا. وربما ابعد من الاعتصام بعد غد. لان الحوار الذي عملنا له مخلصين لن يؤدي الى حل بل كان مجرد حلقة للتأجيل.

فبدل الحل يذهب بعض المسؤولين الى اختراع عقد ومشكلات بينما الناس، كل الناس، الفقراء والعمال خصوصا لم يعودوا قادرين على الانتظار وعلى الاحتمال. وهذه السياسة لن تؤدي الا الى مزيد من التدهور والتدمير. اما نحن فنتمسك بالحياة نتمسك بالتحرك من اجل الحل والخير والانقاذ".

اين الغرابة في الاعتصام؟

وايد النائب زاهر الخطيب كلام النائب عمار ان الكرة باتت الآن في ملعب المجلس و"اننا في مجلس النواب معنيون بمواجهة هذا الانحراف او سوء تطبيق قانون الاعلام (...) نحن لم ننظم الاعلام من اجل ان يساء تطبيقه فيغلب ليخدم في النهاية غزوا صهيونيا يسمم الساحة والرأي العام اللبناني (...) مجلس النواب كما وقف في السابق ينبغي عليه ان يقف اليوم. وانني احيي لجنة الادارة والعدل التي استجابت لاقتراح القانون الذي تقدم به عشرة نواب وهو على تواضعه صائب وفي محله ...".

وقال: "انني اؤيد الاتحاد العمالي العام في القرارات التي اتخذها والتي لم تكن سوى تعبير عن احتجاج في وجه الحكومة المسؤولة عن الحال والمأساة التي نعيش (...) نحن لا نجد مبررا لوجودنا كنواب اذا خنا قضية الفقراء والناس، لا يمكن مطلقا لهذا المجلس ان يجد مبررا لوجوده اذا لم يتصد لسحب الملف من الشارع وحل المشكلة ان يكون الملف في المجلس او في حرم المجلس. هذا لا يعني مطلقا ان حركة الاتحاد العمالي العام موجهة ضد المجلس النيابي. ولا يعني ان الاعتصام في حرم المجلس النيابي موجه ضد السيد جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية املا وسهلا به يتفقد الناقورة ويعلن موقفا مؤيدا للقرار الرقم ٤٢٥. ونحن صادقون في ما نقول: لا يعني هذا الاعتصام مطلقا انه موجه ضد النواب واكثريتهم الشعب اللبناني. وعلى النقيض هو استنجاد بالمجلس النيابي. اين يذهب الاتحاد العمالي العام؟ ممنوع ان يكون في الشارع ممنوع ان تلبى مطالبه امام الحكومة. اين يذهب ليطالب؟ وما هو مبرر وجودنا نحن كنواب سوى تلبية احتياجات المطالب المحقة والمشروعة؟ وهنا كلام نسمعه. كلام اما ان يوضع موضع التطبيق فجميعنا مسؤولون ان نضعه هكذا. ومشروع لنا كما هو مشروع في سائر الدول الديموقراطية عندما يأتي اي رئيس جمهورية بات عرفا ان تجتمع الناس وترفع مطالبها ضمن الاطار السلمي والديموقراطي. اين هو الغريب في مثل هذا العرف؟

انني بصدق اشاطر رأي جميع الذين يقولون ان هذه الزيارة واعلن صادقا وبكل مسؤولية وجدية نحن مع ان نكسب مزيدا من الاصدقاء (...) ولا يجوز مطلقا ان يشعر في شكل او بآخر ان منه موجهة ضد السيد شيراك. ليس هذا واردا في ذهن احد ان يكون هذا الاعتصام موجها ضد المجلس النيابي. وهذه حقيقة نقولها بصراحة. ان هذا موجه ضد الحكومة لانها هي تمسك بالقرار الذي هو عند الحكومة التي عليها ان تحل مشكلة الاتحاد العمالي، ان تحل مشكلة الاعلام وسائر التشكيلات التي تعنون تحت عنوان احتياجات الخبز. وهذه القرارات عند الحكومة وتصويبها عند المجلس النيابي.

اني اؤكد تضامني واعلن انني على استعداد التزام ما يرتأيه الاتحاد العمالي العام ومجلس المتابعة في الدفاع عن الحريات. وادعو واناشد سائر الزملاء النواب والقوى السياسية والاجتماعية والثقافية والروحية ان تعطي الامور حجمها الحقيقي وان تقف بين معسكرين الى جانب معسكر الحق ضد الباطل.

١٠ مسلمات واقتراحات

والقى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني كلمة باسم الكتائب اللبنانية فاعلن "خمس مسلمات حول الحرية". وتقدم بخمسة اقتراحات في شأن التحرك "من اجل الحرية الاعلامية في ظل حكم يدعي الحرية في خطبه ويغتالها في قراراته".

اما المسلمات الخمس فهي:

١– الحرية هي مبرر وجود لبنان. فلا معنى للاستقلال والسيادة وحقوق الانسان من دون الحريات.

٢– الحرية هي الطريق لبناء الوطن والدولة. فلا وفاق ولا وحدة ولا سلم أهلي من دون الحريات.

٣– الحرية هي ثروة لبنان الاقتصادية والبشرية. فلا اعمار ولا انماء ولا تقدم من دون الحريات.

٤– الحرية هي قوة لبنان الاقليمية. فلا تحرير ولا تسوية ولا دور في المستقبل من دون الحريات.

٥– حرية الاعلام هي التجسيد والتعبير عن كل هذه الحريات. فحيث الاعلام مقيد وممنوع تكون كل الحريات مقيدة وممنوعة. والحكومة لا ترمي الى تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بل الى الغائه. والترخيص هو الاسم المستعار لاحتكار التلفزيونات والاذاعات وتوزيعها حصصا طائفية على اهل الحكم والمال. ونعلن بالفم الملآن، الحرية في خطر وبالتالي كل لبنان في خطر.

أما الاقتراحات الخمسة فهي:

١– دعم الاتحاد العمالي العام في معركته انتصارا للحريات ودفاعا عن لقمة الفقراء والمشاركة في كل تحركاته من اضرابات وتظاهرات واعتصامات، بما في ذلك الاعتصام يوم الخميس المقبل امام مجلس النواب.

٢– دعوة مجلس النواب الى التصويت على اقتراح القانون الرامي الى تمديد مهلة تقديم التراخيص من شهرين الى سنة، فيرفع سيف الاستبداد الاعلامي عن رأس الاحرار.

٣– التقدم باسم الاذاعات والتلفزيونات من مجلس شورى الدولة بطلب ابطال دفاتر الشروط بسبب تجاوز الحكومة حدّ السلطة، لا بل تجاوزها كل الحدود.

٤– توجيه نداء الى الامين العام للأمم المتحدة عملا بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي أقرّته الامم المتحدة وانضمّ اليه لبنان في الاول من ايلول ١٩٧٢ والذي يضمن الحريات على اختلافها وخصوصا الحريات الاعلامية.

٥– في حال تمادت الحكومة في القفز فوق كل الحقوق والاعتبارات والمطالب، ندعو الجميع الى اعلان التعبئة الشعبية على كل الاراضي اللبنانية حتى اسقاط هذه الحكومة. ان معركة الخبز والعلم والحرية مستمرة حتى تحقيق كل المطالب وبكل الوسائل.

إتهام بري

والقى كلمة الحزب الشيوعي عضو مكتبه السياسي سعدالله مزرعاني الذي قال: "نحن اليوم امام الهروب من القضايا الى انعكاساتها ومن الاسباب الى النتائج ومحاولة تغييب دور المسؤول وتحميل المسؤولية للضحية. هذه الحملة الكبيرة التي يشارك فيها مغرضون ومرتشون ومضللون لن تمنعنا من ان نعيد الامور الى نصابها الحقيقي. وهو ان التحرك هو فعل احتجاج على حقيقة ان هذه الحكومة لا تزال تماطل وتكسب الوقت وتمتنع عن تحقيق مطالب محققة...".

ورد على الكلام القائل ان هناك اناسا يعملون غير عملهم، بالتأكيد: "اننا من يطالب ان يعمل كل شخص عمله وان تكون الحكومة حكومة ولا تختصر برئيسها، اي ان يكون مجلس الوزراء مؤسسة، وان يمارس مجلس النواب دوره في الرقابة وان يكون رئيس الجمهورية حارس الدستور والحكم بين الجميع. وان تعمل المؤسسات كمؤسسات. من الذي يضيع المسؤوليات وينتهك الدستور والمؤسسات ويختصر كل هذه بشخص او باشخاص؟ هذه ليست مسؤولية الاتحاد العمالي العام ولا مسؤولية القوى المتضامنة والتي تتضامن معه من اجل قضية اجتماعية، ديموقراطية واضحة وستظل. اننا على رغم كل هذه الحملة المشوشة والتي استخدم فيها، ويا للاسف، ونسب الى رئيس المجلس كلام كان ينبغي ان لا يصدر اتهام من هذا النوع، الاتهام بخدمة اسرائيل. هذه الحملة لن تمنعنا من ان نستمر في تأييد الاتحاد العمالي العام وفي تأييد القرار الذي اتخذه. هكذا كنا منذ بداية التحرك. وهكذا سنستمر الآن مشاركين ومسهمين في هذا التحرك السلمي الديموقراطي...".

واضاف: "لا نكون حضاريين بمنع التظاهرات انما بالتعامل الحضاري معها كما يحصل في فرنسا. فعلى رغم الاضرابات والشلل الذي اصاب البلاد استقبل الرئيس الفرنسي مسؤولين من دول اخرى ولم تتعطل دورة الحياة فلا احد يوهمنا ان التعبير السلمي الحضاري الديموقراطي يسيء الى لبنان. ما يسيء هو امران: الاول، احتقار الشعب. والثاني، احتقار القيم السياسية والديموقراطية...".

"الثور الابيض"

والقى كلمة نقابة المحررين عضو مجلس النقابة جوزف القصيفي فقال: "تعددت وسائل التعبير والاعلام واحد. من هذا المنطق شاركت نقابة المحررين في هذا اللقاء وتشارك في اي لقاء تضامني مع الزملاء في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وهذا التضامن امر طبيعي لان النقابة التي تربت على قيم الحرية وتفيأت مجد الكلمة لا يمكن لها ان تخون هذا الموقع ولا يمكن لها ان تكون خارج هموم آلاف الزملاء العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع واهتماماتهم. نحن نعلم منذ زمن طويل ان هناك محاولات للتفريق بين اعلام مرئي ومسموع ومكتوب، لكننا تعاملنا مع هذا الامر انطلاقا من اقتناع هو انه اذا انجررنا الى هذا الذي يريده البعض لنا يصح فينا قول من قال: "اكلت يوم اكل الثور الابيض".

وأكد وقوف نقابة المحررين الى جانب مطالب الاعلاميين في وسائل المرئي والمسموع.

لسنا جالية

ثم القى عضو "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة" ابرهيم الحلبي كلمة فأشار الى "الضرر الذي سيصيب العاملين في هذا القطاع ليس كما يصوره أرباب المشروع بانه مجرد مسألة عابرة وتفصيلية ويمكن حلها ان يكون في انشاء مكتب تشغيل العاملين في هذه الوزارة أو تلك.

وتوجه الى مجلس النواب للقيام بدوره "فهو امتحان(...) فليثبت انه فعلا الملاذ وحامي الحريات والديموقراطية".

وفي الختام كانت كلمة باسم طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية القتها الطالبة سوسن ابو كروم، فطالبت النواب بتبني الاقتراح النيابي. واكدت وجوب ضمان حقوق العاملين ومستقبل طلاب الاعلام وخريجيه لافتة الى ان هذه القضية محض مطلبية "ولعل تلاقي كافة الاطراف الطالبية هو خير دليل على البعد الاكاديمي الصرف لهذا التحرك". واختتم عريف الاحتفال اليوم الوطني للاعلام بالاعتذار مما تبقى من طالبي الكلام وعددهم قرابة الخمسة.

وفي ختام "اليوم الوطني للاعلام" اعلن رئيس لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة سيمون الخازن موافقة اللجنة على تغطية زيارة الرئيس الفرنسي للبنان "قطعا لدابر اساءة فهم موقف وسائل المرئي والمسموع الموجه حصرا ضد التعبير الوزاري بحصر التغطية استنسابيا وليس ضد مجلس النواب ولا ضد الرئيس الفرنسي الذي نحييه على مواقفه الدولية الداعمة للبنان وللقرار ٤٢٥".

نشرة الأيام

يكتبها كل اسبوع
رفيق المعلوف

زيارة شيراك والمناظرة الحاسمة بين المبادىء والمصالح

ضمير فرنسا

ذكّرتنيهمُ الخطوبُ التوالي
ولقد تذكر الخطوب وتنسي
البحتري

بين فرنسا وشعوب الشرق الادنى، او "بلاد المشرق" (Pays du Levant) غزل قديم يرقى الى أزمنة غوابر سبقت فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣ وقيام دولة بني عثمان، كما سبقت رحلة كولومبوس في بحر الظلمات واكتشاف اميركا عام ١٤٩٢.

لم تكن الولايات المتحدة قد وجدت في ذلك الحين، ومملكة القياصرة الروس لم تكن تتجاوز السواحل الشمالية للبحر الاسود وشبه جزيرة القرم. حتى انكلترا لم تكن قد أصبحت بعد "سيدة البحار"، لأن اسبانيا ظلت تحمل هذا اللقب حتى دمّر اسطولها عام ١٥٨٨ امام الجزر البريطانية في معركة "الأرمدا".

أما العثمانيون الذين لم يتمرسوا بفنون الملاحة الا في زمن متأخر، فكانوا منشغلين حتى نهاية عهد السلطان سليمان القانوني بتوسيع فتوحاتهم في البر من سور الصين الى البوسنة، الأمر الذي جعل البحر المتوسط بحيرة فرنسية في غياب الضريب، لفترة طويلة من الزمن، سلك خلالها الفرنسيون سلوكا متاليا مميزا مع شعوب المشرق العربي، كان بمثابة الكفارة التاريخية عن إثم الحروب الصليبية وذكرياتها المريرة.

وقد حرص الفرنسيون دائما، حتى خلال حملاتهم العسكرية في شرق المتوسط، على الظهور مظهر الرسل الحضاريين دون الغزاة المستعمرين. وخير مثال على ذلك نابوليون بونابرت الذي اصطحب معه عام ١٧٩٨ الى مصر جيشا من العلماء والباحثين قوامه ١٤٣ عالما في مختلف الميادين، بينهم مشاهير في عصرهم امثال "مونج" و"برتوليه" و"فوريه". وأنشأ مؤسسة علمية في القاهرة مهدت للكشوف الاثرية الكبرى في عهد محمد علي باشا وابنه ابرهيم، حيث تمكن "شامبوليون" من فك رموز الهيروغليف وابتكار "علم الآثار المصرية" (Egyptologie) الذي لم يكن معروفا من قبل.

وتحتسب المؤلفات التي وضعت بمختلف اللغات الحية في اطار هذا العلم بمئات الالوف من الكتب المنتشرة في مكتبات العالم الكبرى، كما ان مصر تحتل بفضل آثارها التي تعود عليها بمكاسب سياحية لا يستهان بها الى يومنا هذا، مركزا معنويا وثقافيا مرموقا على الصعيد العالمي.

ولا ننسى ان بونابرت كان اول من أدخل الى الشرق مبادىء الحرية والمساواة وحقوق الانسان التي نادت بها الثورة الفرنسية. وليس أدل على ذلك من استهلال بيانه الاول الى الشعب المصري بعد انتصاره على المماليك في معركة الاهرام، وقد جاء فيه: "أن الناس جميعا متساوون عند الله، ولا يميز بينهم الا العقل والفضائل والعلوم".

ويجمع المؤرخون الذين درسوا حملة بونابرت على ان هذا الفاتح الفرنسي كان الوحيد بعد الاسكندر المقدوني، الذي وضع سيفه في خدمة العلم. وقد نمت في اعقاب حملته روابط ثقافية متينة بين مصر وفرنسا، بدأت برفاعة رافع الطهطاوي، ولن تنتهي بطه حسين.

اما العلائق اللبنانية – الفرنسية فترقى الى سبعة قرون. وقد تميزت في العهود الملكية بطابع الحماية للموارنة، لكنها بعد قيام الجمهورية تحولت الى علائق ثقافية واقتصادية وتقنى مع جميع الطوائف اللبنانية، وكانت القنصليات الفرنسية في المدن الساحلية بمثابة مرجعيات علمية وتجارية يؤمها اللبنانيون على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم.

وتجدر الاشارة الى ان اللبنانيين هم من أول من أرّخ الثورة الفرنسية وعرّف بها في العالم العربي، وفي طليعتهم الكاتب الشاعر نقولا الترك، والامير حيدر أحمد الشهابي في كتابه "الغرر الحسان في أخبار أبناء الزمان"، وذلك قبل مئة وخمسين سنة من عهد الانتداب.

ولو شئنا ان نعدد معاهد العلم التي أنشأها الفرنسيون في كل من لبنان وسوريا ومصر، وان نروي سير أعلامهم الذين أموا هذا الحوض الشرقي من المتوسط وأسسوا في مدنه الجامعات، وعلموا الطب والهندسة والقانون، ونظموا الجيوش الحديثة والادارات العصرية، لاستهلك ذلك المجلدات.

* * *

واذا كان العرب يذكرون بأسف ومرارة بعض الصحائف السود من تاريخ الاستعمار الفرنسي في بلدان المغرب العربي، فكيف يمكن للفلسطينيين ان ينسوا المبادرة الانقاذية الفرنسية يوم حوصروا عام ١٩٨٢ في لبنان، وقامت البوارج الفرنسية بنقل رجال منظمة التحرير الفلسطينية الى تونس؟

وكيف تنسى مصر وسوريا موقف الجنرال ديغول بعد حرب حزيران ١٩٦٧، والحظر الذي فرضه على بيع السلاح الفرنسي الى اسرائيل، وقد هاله ان تكون هذه الدولة التي خلقها الغرب تكفيرا عن محارق اليهود في المانيا النازية قد جنحت الى الجبروت وتحولت رأس حربة للشر والعدوان في محيطها، فقال كلمته الشهيرة التي اقامت المحافل الصهيونية وأقعدتها: "ان اليهود لا يزالون كما كانوا عبر تاريخهم، شعبا يعتبر نفسه متفوقا ويسعى الى السيطرة"؟

بل كيف ينسى لبنان وقائع الايام التي اعقبت هجوم الكومندوس الاسرائيلي على مطار بيروت ليلة ١٩٦٨/١٢/٢٨ واحراق ١٣ طائرة مدنية من اسطول "الميدل ايست"؟ ان سفير لبنان في باريس يومذاك الاستاذ فيليب تقلا خير شاهد على الاهتمام الخاص الذي لقيه من الجنرال ديغول امام ممثلي مئتي دولة من رجال السلك الديبلوماسي الذين جاؤوا يهنئونه برأس السنة ١٩٦٩ في قصر الاليزيه، حيث قال له على مسمع من ذلك الجمهور المميز، وسفير اسرائيل في ذلك الحين "والكر ايتان" منقبض الاسارير: "سأراك على انفراد يا سعادة السفير لأعرب لك عن أسفي واستنكاري لما حدث. انني أرفض بحزم ان يستعمل جيرانكم طوافات "الويت" الفرنسية لاحراق مطار بيروت".

وبعد، فلا يسعنا في هذه العجالة، ان نكتب سيرة ذلك الضمير الفرنسي، بل الضمير الانساني العظيم، الذي تعرض للاغتيال مرارا على يد الجنرال "سالان" وأعوانه من القادة العنصريين المتطرفين، لأنه اعترف بحق الجزائر في الحرية والاستقلال وأسس لعلائق جديدة مميزة مع العالم العربي.

وغني عن التنويه بأنه هو الذي وضع مع المستشار أديناور حجر الزاوية في بناء الوحدة الاوروبية، وشجب الاحلاف الدولية وسباق التسلح الذي يقود الى الحرب، وخرج من دائرة الحرب الباردة ليبني جسور الحوار مع السوفيات.

لكن لا بد من تذكير فرنسا والديغوليين الجدد الذين يحكمونها اليوم، وعلى رأسهم صديقنا الكبير الرئيس جاك شيراك الذي يصل الى بيروت غدا، بالحملات التي تعرض لها الجنرال ديغول من جانب الصهيونية، بسبب موقفه الداعم للحق العربي وسيادة لبنان. وهي حملات اعلامية مسعورة ما لبثت ان تحولت الى مؤامرة سياسية كبرى في ايار ١٩٦٨، وأدت الى الاطاحة بالرجل في نيسان ١٩٦٩.

فقد حاولت الصحافة اليهودية ان تصمه بالنازية والعنصرية والعداء للسامية، وشبهته بشارل موراس، وادوار درومون، وأدولف هتلر، والامثلة على ذلك عديدة نذكر منها ان صحيفة "يديعوت احرونوت" كتبت تقول في ١٩٦٧/٦/١٧، اي بعد ايام معدودة من العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا: "لقد فاق ديغول الزعماء السوفيات حقدا على اسرائيل واثار في فرنسا من جديد أجواء قضية دريفوس"!

وفي التاريخ نفسه، كان عنوان المقالة الافتتاحية في جريدة "معاريف" الاسرائيلية: "شارل بيتان"!

* * *

تلك هي صورة فرنسا التاريخية الماثلة في ذاكرتنا والتي لا يرقى اليها النسيان ولا يفوتنا الاعراب حيالها عن التقدير والعرفان... فرنسا الحقيقة، وفرنسا الشريك الحضاري، وفرنسا الضمير.

هذه الصورة تكتمل اليوم بحضور الرئيس شيراك شخصيا الى بلاد الارز وارض الكنانة بالتنسيق التام مع الشقيقة سوريا وترحيبها. والزيارة في حد ذاتها تعبير عن قرار فرنسي تلتزم به اوروبا التي لم تكفر، والحمد لله، بأبوتنا، ظلما وعقوقا، مثلما كفر بهذه الابوة سكان القارات والمحيطات البعيدة... انما تعبير عن قرار فرنسي اوروبي يقضي باحلال السلام في هذه المنطقة، لأن السلام وحده يستأصل الارهاب، كل ارهاب، ويقضي في الوقت نفسه بتوفير التوازن الاقتصادي والانمائي بين شمال المتوسط وشرقه وجنوبه.

وما دامت الزيارة الرئاسية الفرنسية على هذا المستوى المرموق الذي لم نعرف له مثيلا منذ عقود، وقد عودتنا ديبلوماسية المكوكيين من سعاة البريد ان ندور في الحلقة المفرغة حتى تفرغ عقولنا من الابداع وقلوبنا من الحب. فلا بد لنا في مثلث القاهرة، دمشق، بيروت، من ان نحلم بتحقيق أمنيات ثلاث:

الاولى ان تدخل اوروبا شريكا اساسيا في رعاية مفاوضات السلام الى جانب الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، وذلك عبر مؤتمر يكون التتمة الجوهرية التكميلية لمؤتمر مدريد الاعدادي.

والثانية ان يضاف، خلال بحث التسوية، الى مبدأ "الارض مقابل السلام"، مبدأ "الامن مقابل التطبيع". فاذا كان المبدأ الاول يفرض على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان والجولان تطبيقا لقرارات مجلس الامن ٤٢٥، و٢٤٢، و٣٣٨، فان المبدأ الثاني يفرض عليها وعلى جيرانها التخلص من اسلحة الدمار الشامل، أيا كان فعلها ومداها، وبالدرجة الاولى سلاح اسرائيل النووي الذي لا يهدد جيرانها فقط، بل يهدد الشرق الاوسط بأسره، كما يهدد اوروبا في عقر دارها وشمالي افريقيا.

اما الامنية الثالثة، فهي ان يعاد النظر جذريا باتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لأنها قدمت حلا للقضية أقبح من ربطها وتعقيدها. وفي موازاة ذلك، وضع شرعة دولية للقدس تحفظ حقوق الديانات الثلاث، وتحترم ارتباطها الدهري بالحوزة المقدسية.

لقد عرف الرئيس شيراك بأنه رجل القرارات الحاسمة، وآخر الأدلة على ذلك، وهو ليس الاخير، القرار الذي اتخذه في بداية عهده باستئناف برنامج فرنسا النووي، ولم تتمكن اي قوة في العالم ان تثنيه عن موقفه، حتى نفذت ارادته وأعاد الى فرنسا منزلتها الاولى في التقنيات النووية المتطورة.

ولسنا في أي حال من السذاجة بحيث نسلّم بديهيا بأن الهدف من زيارة الرئيس شيراك للمنطقة هو تعزيز العلاقات اللبنانية الفرنسية او السورية الفرنسية او المصرية الفرنسية، وان الهجمة الديبلوماسية المحكمة التي سبقت هذه الزيارة او واكبتها الى عواصم الشرق الادنى تبتغي ادخال فرنسا من ابوابها التقليدية الى مغارة الاسواق والمشاريع الاقتصادية التي استبعد فرنسا حلفاؤها الظرفيون من مفاتيحها السحرية بعد حرب الخليج...

فالمسألة أعمق من ذلك وأكبر وأصدق بكثير!

انها تشبه عودة "يوليس" الى "ايتاك" ليخرج المتسلطين بالحديد والنار على بيت أبيه!

ولن يكون هينا على رئيس فرنسا الكاثوليكي المؤمن ان يحتفل معنا بالجمعة العظيمة في البلد الذي يعاني آلام السيد المسيح منذ ربع قرن، ثم يحتفل معنا ايضا في لبنان ومصر بقيامته المجيدة، دون ان يمر بقبر المسيح وصخرة قيامته في اورشليم!

ان الواقع الذي لا يكون راهنا يصبح ممكنا بالرهان. والرهان الذي لا يكون ممكنا يصبح راهنا بالارادة.

ويخلق ما لا تعلمون.

هكذا من الأصل

"يوم الصحة العالمي" جمع وزراء ومسؤولين

حمادة اطلق "صرخة" لانتخابات بلدية "لا مدن صحية أو صحة متعافية من دونها"





من اليمين السادة: الغريب، عازوري، الدويهي، حمادة، فرعون، ماونتن ومشبال في المؤتمر الصحافي المشترك. (محمود الطويل)

كان اللقاء حول "يوم الصحة العالمي" الذي يحتفل به في ٧ نيسان الجاري تحت شعار "المدن الصحية تعني حياة افضل" مناسبة اغتنمها وزير الصحة العامة مروان حماده "لاطلاق صرخة جديدة" باسمه واسم زملائه الوزراء، لاجراء انتخابات بلدية في لبنان في اقرب وقت ممكن، لأن "لا مدن صحية او صحة متعافية من دون بلديات تسهر عليها". وايده في مطلبه هذا ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن الذي رأى ان "اهمية هذه الانتخابات تكمن في انها تفسح في المجال للمواطنين المشاركة في الشؤون المحلية في القرى والمدن. والتزام الحكومة اجراءها امر مهم جداً".

تميز اللقاء بجمع ثلاثة وزراء ومسؤولين كبيرين في منظمة الامم المتحدة في نقابة الصحافة. ووصفه حماده بأنه "تتويج لعمل متواصل انطلق على الارض من خلال برامج مشتركة بين وزارات الصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية بمشاركة فاعلة وأساسية للجمعيات الاهلية". وتمنى "لو حضر ممثلون لوزارتي الشؤون البلدية والموارد المائية والكهربائية من اجل التعاطي مع مفهوم المدن الصحية بشمولية أكبر".

حضر اللقاء، الى الوزير حماده والسيد ماونتن، وزيرا البيئة والشؤون الاجتماعية بيار فرعون واسطفان الدويهي وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ورئيس وحدة التربية الصحية في وزارة التربية سيمون عازوري ممثلاً وزير التربية وعدد من الشخصيات العلمية والطبية وموظفي الوزارات المعنية.

حماده

بعد عرض شريطين اعلانيين تحت شعار "المدن الصحية لحياة افضل" تكلم الوزير حماده، فقال: "ان قضايا الصحة لا تنحصر بوزارة واحدة، بل هي شأن يجب تعاطيه بشمولية وفق مفهوم المدن الصحية (...) ولا بد هنا من ان نعترف بأن الحرب هي من اكبر الكوارث التي يمكن ان تفتك بالمجتمع فتقتل الانسان والطبيعة (...) واذا كانت هناك من بلد يجب ان يعمل اليوم من اجل المدن الصحية فهو لبنان (...) ولا سيما ان مدنه كان الضحية الاولى للحرب. في صحتها وصحة سكانها (...)

وكان اتفاق الطائف اول عمل ضد التلوث. فأوقف القتال والدمار والتهجير والجنون وانهيار السلطة. وجاءت مع السلام التدابير الاولى لاعادة الصحة الى المدن (...) فكانت خطوات جبارة (...) وتعمل وزارة الصحة حاليا مع الوزارات المعنية على توفير البيئة السليمة وتغيير العادات الخطيرة للافراد التي تشكل القاعدة الاساسية للصحة (...) ويروج الاعلام وفي بعض الاحيان لهذه العادات. لن اتكلم عن برنامج الشاطر يحكي، لكن اقصد اعلانات السجائر مثلاً، او البرامج الخاصة بالاطفال التي تروج لعادات غذائية مضرة...".

فرعون

بعد كلمة مقتضبة لعضو النقابة كمال اسبر الغريب ممثلاً نقيب الصحافة، القى الوزير فرعون كلمة قدم فيها جردة لانجازات الوزارات في حقل صحة البيئة. وابرز ما تنوي انجازه:

"– درس مجلس الانماء والاعمار، بالتعاون مع وزارة البيئة، مشاريع تأمين معالجة النفايات الصلبة.

– وضع وزارة البيئة دفتر الشروط العائد الى شبكات الصرف الصحي ومحطة تكرير المياه المبتذلة لمنطقة زحلة.

– وضع مجلس الانماء والاعمار دفتر الشروط لمعالجة نفايات المستشفيات.

– مباشرة انشاء وحدات لتكرير دخان معمل الزوق الحراري اواخر السنة الجارية.

– وضع آلية لاخضاع السيارات لفحص دوري وضبط انظمتها للحد من تلوثها.

– تأمين وزارة البيئة ثلاثة مختبرات نقالة لقياس نسبة التلوث في الهواء، اضافة الى تعاونها مع وزارة الصناعة لتحديد المقاييس والمواصفات البيئية...".

الدويهي

من جهته، رأى الوزير الدويهي "اننا جميعا من ادارات رسمية او اهلية مصابون بداء ردود الفعل. ومن هنا ضرورة ان يتحول تدريجا الى داء الفعل الذي هو في موقع الدواء الشافي لكل مشكلاتنا...". ودعا كل "الهيئات الاهلية والشبابية والطالبية الى الانخراط معنا في الادارة الرسمية ومراكزنا المنتشرة في كل المناطق والى تعزيز هذا اليوم ليتحول اياما واياماً".

عازوري

ثم القى عازوري كلمة شدد فيها على "مفاهيم المدن الصحية" داعيا الى "غرسها في نفوس الاطفال والشباب لانهم جيل المستقبل. وهذا ما سعت اليه وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في مناسبة هذا اليوم. اذ عممت على كل المدارس وخصوصا تلك التي فيها مرشد صحي، وجوب توعية الطلاب في شأن مفهوم المدن الصحية واستطرادا القرية الصحية، الحي الصحي، المدرسة الصحية (...)

ماونتن

اما ماونتن فرأى ان "الاعمال الفردية اساسية لكنها لا تستطيع ايجاد كل الحلول. من هنا ضرورة المشاركة الجماعية في ايجادها (...) ان الموضوع الاهم الذي يمكن القيام به على الصعيد الوطني هو ادارة البيئة المدنية. وهو يشمل الحكومة والسلطات المحلية المنتخبة من اجل تأمين شروط حياتية صحيحة. كذلك يشمل ادارات البلديات العاملة.

وان اهمية اجراء انتخابات بلدية تكمن في انها تفسح في المجال للمواطنين للمشاركة في الشؤون المحلية في القرى والمدن. والتزام الحكومة تنظيمها امر مهم جدا (...) ويبقى المطلوب التزام بيئة حياتية صحية".

مشبال

واختتم الدكتور مشبال اللقاء بكلمة قال فيها: "كانت لدينا في بادئ الامر بعض التساؤلات عن امكان تحقيق حملة المدن الصحية في لبنان في ظروف لا تزال فيها المشكلات البيئية والاصلاحية والتنظيمية والصحية والاعمارية وفي ظروف يقف فيها لبنان الخطوات الاولى لنهوضه بعد حرب مدمرة. غير ان التجاوب الحماسي الواسع من القطاعات العامة والخاصة والاهلية ونتيجة الجهود المهمة التي قامت بها اللجنة التنسيقية، كانا كافيين لتبديد كل الترددات.

ورشة "الحق الانساني" عن الديموقراطية وقانون الانتخاب

القضاء وتنظيم علمي وإرادة دولية البر مخيبر: الانسحابات قبل الانتخابات

نظمت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" ورشة عمل طويلة عن "الديموقراطية وقانون الانتخاب" في قاعة المحاضرات التابعة لدير مار روكز – رأس الدكوانة السبت الماضي. وتضم الورشة سلسلة محاضرات تليها حوارات بين المشاركين. وتأتي الورشة ضمن سلسلة تعدها المؤسسة لاعداد طواقم من الشباب اللبناني المؤهل لمساندة المنظمات الدولية غير الحكومية (N.G.O.) التي ينتظر ان تتولى مراقبة الانتخابات النيابية المقبلة.

وحضر الورشة النائبان السابقان الدكتور البر مخيبر وشفيق بدر ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف ونائب رئيس "كاريتاس – لبنان" العميد فوزي ابوفرحات ونقيب اطباء لبنان فائق يونس وعضو مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب والدكتور حبيب شارل مالك والسيد مسعود الاشقر.



حضور "ورشة الحق الانساني" ويبدو في الصف الامامي النائبان السابقان الدكتور البر مخيبر وشفيق بدر.

اشكال القوانين

عرض الدكتور فريد الخازن "اشكال قوانين الانتخاب والحالة اللبنانية". وقال ان الدائرة الفردية هي الاكثر تمثيلا بسبب قدرة الناخب على التفاعل مع المرشح.

اما الدوائر الكبرى، وفي مقدمها المحافظة، فاعتبر "انها تساعد على التوحيد والانصهار وليست سلبية في المطلق. لكن هل هي الخيار المطلق؟ فهي تفسح في المجال امام هيمنة الزعيم الاقوى على الاخرين وسيطرة قوى الامر الواقع (...)".

ورأى الخازن ان "الانصهار الوطني لا يرتبط بحجم الدائرة بل بخيارات المرشحين السياسية".

وعن فكرة لبنان دائرة واحدة قال: "انها تتطلب تقنية انتخابية عالية جدا، الى جانب اعتماد نظام النسبية الذي لا يستقيم من دون احزاب سياسية وبنية تحتية صلبة، قبل الحديث عن الامور الاخرى. وهذا يتطلب مؤسسات حكومية قادرة على تنظيم آلية الانتخابات وشفافية في ادارتها...".

وخلص الى ان المطلوب "قانون يصحح الخلل القائم منذ عام ١٩٩٢، فالوحدة المفروضة قسراً من قبل الدولة لن تعمر طويلا. وخير مثال على ذلك ما حصل في الاتحاد السوفياتي".

مخيبر: الانتخابات والاحتلال

واعتبر الدكتور البر مخيبر في مداخلة له ان "ما يطرح من مشاريع في شأن قانون الانتخاب مستورد ولا ينبع من ارادة الشعب اللبناني". وتساءل، "كيف تصدر الشام الينا يوميا قانون انتخاب؟ وهذا امر خطير. اما الوقاحة العظمى عند الدولة فهي درس هذه القوانين في اجتماعات المجلس الاعلى في الشام في حين اننا نريد ان نكون مستقلين ونرفض كل طرح مستورد. يجب ان تجرى الانتخابات على اساس القضاء لاحقا. اما اليوم فعلينا حصر مطالبنا بانسحاب الجيوش الغريبة عن لبنان، لان قرارنا لا يمكن ان يكون حرا ومستقلا في ظل الاحتلال. ونحن اليوم مستعمرة للغرباء والخارج.

يجب ان تكون السباقين الى اخراج الجيشين السوري والاسرائيلي. والسكوت عن الاحتلال وتسليم امرنا الى غيرنا للتفاوض مع اسرائيل جريمة. اتذكر عندما طرحت الولايات المتحدة الاميركية على الامم المتحدة التصويت على قرار يؤيد التسوية الشرق الاوسطية واخراج القرار الرقم ٤٢٥ من اطار الحل واستبداله بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. فهل يتذكر اللبنانيون، ان ٢٠ دولة عربية صوتت الى جانب الاقتراح. امام هذا الوضع لا اجد عذرا للدولة اللبنانية في ترك امر المفاوضات مع اسرائيل للغير. وضعنا خطير جدا. ونحن بين نارين الاحتلال السوري من ناحية والاحتلال الاسرائيلي، ولهذا السبب اصر على انسحاب الجيوش الغريبة قبل اجراء الانتخابات".

تطوير النظام الانتخابي

وتحدث المحامي غسان مخيبر عن مسائل تدخل في تطوير النظام الانتخابي وقال انها "١٤ قضية تتدرج كالآتي: سن الاقتراع، توقيت الانتخابات، اقتراع اللبنانيين في الخارج. اقتراع المجنسين حديثا، البطاقة الانتخابية (...)".

وعالج مخيبر قضية حياد السلطة وركز على الحاجة الى تشكيل هيئة مستقلة للاشراف على العملية الانتخابية تتألف من مندوبين عن الادارات المختصة وهيئات المجتمع المدني".

ناصيف: تاريخ الانتخابات

الزميل نقولا ناصيف، عرض تاريخ قوانين الانتخاب في لبنان بدءا من اول انتخابات نيابية عام ١٩٢٢ التي رعاها قانون انتخاب صادر عن سلطات الانتداب الفرنسي في ١٠ اذار ١٩٢٢، بالقرار الرقم ١٣٠٧، تلاه مجلس تمثيلي ثان عام ١٩٢٥، ثم اول مجلس نواب بين ١٩٢٩ و١٩٣٢. ثم توقف، في معرض شرح التقسيم الانتخابي لتلك الدورات وتوزيع الدوائر، عند تطورات هذه القوانين وصولا الى تجربة الرئيس فؤاد شهاب مع قانون انتخاب ١٩٦٠.

خير: حق اساسي

المدير التنفيذي لمؤسسة الحق الانساني وائل خير حاضر عن "الانتخابات الحرة كحق اساسي من حقوق الانسان". ومما قال ان "الاعلان العالمي نص صراحة على حق الانسان في الانتخابات.

المادة (٢١) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان تقول:

(– لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا. اما الفقرة (٣) فتنص: "ان ارادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة. ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على اساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع او حسب اي اجراء مماثل يضمن حرية التصويت (...)". ان ينتخب وينتخب في انتخابات دورية اصيلة وعامة وعلى اساس من المساواة، على ان تتم الانتخابات بطريق الاقتراع السري وان تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين".

لم تعد هذه القواعد الالزامية في عداد القانون الدولي، بل باتت في صلب التشريع اللبناني الوطني عندما اشار دستور لبنان المعدل عام ١٩٩٢ الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الفقرة (ب) من مقدمة الدستور "كما هو (لبنان) عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان..." الفقرة (د) من المقدمة تعيننا في بحثنا اذ تنص: "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

الحق بانتخابات حرة ودورية تضمن التعبير عن ارادة الناخبين باتت حقا اصيلا من حقوق الانسان لا يجوز اسقاطه او تعديله اطلاقا. حتى وقف العمل به فهو يخضع لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٢٩) التي احتاطت الى ما يمكن ان تعمد اليه الانظمة من وقف العمل ببعض هذه الحقوق بحجة "الانتظام العام" فاقدمت على تقييد السلطة بالشروط التالية: يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط لضمان الاعتراف بحقوق غيره وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة النظام العام والمصلحة العامة والاخلاق في مجتمع ديموقراطي. فعليه، اذا كانت السلطة غير ديموقراطية لا يكون تعطيلها لهذه الحقوق. والحريات بحجة النظام والمصلحة العامة شرعيا.

الحاج: اميركا وشد الحبال

رئيس لجنة العلاقات الحكومية في "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (CLAO) الدكتور عماد الحاج تحدث عن الانتخابات النيابية في بعدها الاقليمي والدولي. وقال: ان "اصحاب النيات الحسنة داخل النظام اللبناني لا يمكنهم احداث تغيير جذري في الاوضاع القائمة، اذا تجاهلوا وجود طرف ثالث هو الاحتلال الذي يخلق نظاما مستترا، غير مرئي يسير شؤون الدولة والمواطنين". واضاف: "هذا النظام المستتر يلعب دورا رئيسا في احداث التغييرات المعاكسة لمصلحة الشعب والوطن ومنها الالتفاف على الدستور والغاء الديموقراطية واحتكار السلطة".

ودعا "المعارضة الوطنية الى تقديم خيار يؤمن عودة الديموقراطية الى المجتمع اللبناني، بما يؤمن استعادة دور المواطن في الحياة السياسية، وذلك عبر المشاركة في الانتخابات النيابية على قاعدة تحييد نفوذ الاحتلال...".

واشار الى ان اتصالات المجلس بالادارة الاميركية "افضت الى ضرورة التعاطي بايجابية مع مسألة الانتخابات، وخصوصا ان الولايات المتحدة لا تريد ان يدفع الشعب اللبناني ثمن المزيد من نتائج عملية شد الحبال مع دمشق". وشدد على العلاقة العضوية بين لبنان واميركا على "صعيد القيم المشتركة. وهذا يعني ان الروابط هذه لن يضحى بها في اي مناسبة.

وستأخذ في الاعتبار في اطار المصالح الحيوية للولايات المتحدة (...) وستكثف الادارة الاميركية تحركها لتحقيق مصلحة لبنان بعد انتهاء مفاوضات السلام، او لاسباب موجبة لمنع التراجع على المسارات الاخرى التي حققت بعض النجاح".

ندوة حاشدة في دمشق: "مخاطر الشرق اوسطية" على العرب

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان اتحاد الكتاب العرب في سوريا و"اللجنة العربية لمناهضة الصهيونية" نظما ندوة في دمشق عن "مخاطر الشرق الاوسطية على الوطن العربي"، تحدث فيها مختصون وحضرها عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد خليفة، وممثل وزير الخارجية السوري اللواء يوسف شكور، واعضاء من مجلس الشعب السوري وسفراء وممثلون لاحزاب.

وتناول رئيس اتحاد الكتاب العرب علي عقلة عرسان في محاضرته "الشرق الاوسطية والتطبيع الثقافي"، فاعتبر "ان الشرق الاوسطية صيغة تنفي العروبة وترمي الى ادخال اسرائيل في نسيج المنطقة بعد نزع هويتها".

وقدم رئيس القومي – المجلس الاعلى انعام رعد مداخلة عن "الخطة القومية المعاكسة للشرق الاوسطية. ومما قال: "لا اسرائيل ولا حلفاؤها يقررون من هو في الشرق الاوسط بل العرب هم الذين يقررون مع الشعوب التاريخية الموجودة، لا الكيان الاستيطاني المزروع. ونحن نرفض الاصطناعي المفروض ونواجهه بالطبيعي المطلوب وهو استعادة وحدة سوريا الطبيعية وقيام الاسرة العربية المتحدة، انطلاقا من النواة السورية – اللبنانية ونهوض شعبي ضد اتفاقات الاذعان (...)".

وحيا القيادة السورية "التي نهجت نهج الصمود وسط الاعصار الدولي والاقليمي ومقاومة الاهل في فلسطين ولبنان والجولان".

ودعا الى "مواجهة احلاف الارهاب بأطر شعبية رافضة ومقاومة التطبيع على امتداد الساحة العربية فيقوم الحلف الذي يهزم كل الاحلاف بين الحركة الشعبية ودمشق".

وتكلم الوزير السابق الياس سابا عن "الشرق اوسطية من منظور اقتصادي" فرأى انها "ترمي الى اعادة ترتيب المنطقة واقامة نظام اقليمي لا مجال للمنافسة فيه، لان يقام لمصلحة اسرائيل بالكامل لتمكينها من التحكم بموارد المنطقة واستثمارتها وكجزء من النظام الدولي الجديد".

وحاضر الدكتور جورج ديب عن "الشرق الاوسطية من منظور استراتيجي" فعرض التحالفات الدولية منذ حرب الخليج "التي عضدت اسرائيل الى قمة شرم الشيخ" واستهدافات كل مرحلة من هذه التحالفات "تهميش المنطقة العربية واخضاعها". ودعا الى "الرد العربي انطلاقا من معاهدة الاخوة بين لبنان وسوريا وختاما تحدث امين سر "اللجنة العربية لمناهضة الصهيونية" الدكتور غازي حسين عن "الآليات لتحقيق الشرق الاوسطية" ووصفها بأنها "فكرة صهيونية المنشأ اسرائيلية التخطيط اميركية التنفيذ" وعرض لاتفاقي اوسلو ووادي عربة وقمتي الدار البيضاء وعمان ونتائجها.

موجود

رخصة سوق سيارة باسم الياس يوسف نصار. على صاحبها الحضور الى مبنى "النهار" شارع مصرف لبنان الطبقة الثانية لتسلمها.

استعادوا مؤشر الراتب وفازوا على الوزير

موظفو "الريجي" "سيغرمون" السنيورة اذا لم ينفذ حكم القضاء في اسبوع

في ١٩٩٤/٢/٣ اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قراراً يحمل الرقم ١٦٨١/١ أوقف بموجبه العمل بمؤشر الراتب الذي يستفيد منه عمال "ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية" ومستخدموها. وادى ذلك الى الحاق ضرر كبير بموظفي "الريجي" لانه انتزع منهم حقاً مكتسباً منذ عام ١٩٧٩ وحرمهم الاستفادة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٦٣١ الذي اصدرته الحكومة في ١٩٩٤/١٠/١٠، ونص على رفع الحد الادنى للاجور الى ٢٥٠ الف ليرة.

واجرت نقابة موظفي "ادارة حصر التبغ" مراجعات شتى لدى الوزير المعني من دون جدوى، فلجأت الى القضاء فرفعت كتاباً الى مجلس شورى الدولة طلبت فيه النظر في القضية.

وفي ١٩٩٦/١/١٨ اصدر المجلس، الذي يضم ثلاثة رؤساء واربعة مستشارين، قراراً بالاجماع رقمه ٢٩١ قضى بابطال قرار وزير الشؤون المالية ومعاودة العمل بمؤشر الراتب اعتباراً من ١٩٩٤/١/١. واستند في ذلك الى سببين هما: مخالفة احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/٢٥١ الذي يرعى العلاقة بين ادارة "الريجي" وسلطة الرقابة الوزارية وخرق مبدأ الحقوق المكتسبة.

وعندما راجعت النقابة مجدداً الوزير السنيورة، فوجئت في ١٠ آذار الماضي بانه طلب من المجلس اعادة المحاكمة ووقف تنفيذ الحكم. لكن الجهات القضائية اصدرت قراراً آخر في ١٩٩٦/٣/٢٧ نصّ على رد طلب وقف التنفيذ. وحافظت بذلك على حقوق العمال والمستخدمين.

وحتى الآن لم تتلق نقابة موظفي "الريجي" رداً من الوزير المعني. وهي في صدد توجيه كتاب مفتوح الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة تطلعهم فيه على ملابسات القضية. وقال رئيس النقابة حسين الموسوي في هذا الصدد: "سنعطي الوزير السنيورة مهلة اسبوع لتنفيذ الحكم. واذا أصر على المماطلة فسنلجأ الى تطبيق المادة ٩٣ من نظام مجلس شورى الدولة التي تلزم الادارة الحكومية تنفيذ احكام القضاء تحت طائلة دفع غرامة اكراهية يحددها المجلس وتظل سارية حتى وضع الحكم موضع التنفيذ".

ندوة سينودسية في الصالحية

صيدا – "النهار":

بدعوة من "رابطة الشبيبة" عقدت ندوة في كنيسة دار العناية – الصالحية بعنوان "السينودس في بعديه الراعوي والاجتماعي" حضرها راعي الابرشية المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والرئيسة العامة للراهبات المخلصيات الام جان سيدي والنائب ميشال موسى ومدير دار العناية الاب انطوان سعد وجمع كبير من الكهنة والراهبات والرهبان والعلمانيين.

بعد كلمة افتتاحية للرئيس العام الارشمندريت سليم غزال عن ضرورة ترجمة اعمال السينودس في حياتنا اليومية، تكلم راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس فأوضح ان "البابا اراد من هذا السينودس ان يكون مجمع تجديد لحياة الكنائس الكاثوليكية الست ومحاولة تفكير في رسالة تلك الكنائس على الصعيدين الراعوي والاجتماعي وعلى صعيد العلاقة مع سائر الكنائس غير الكاثوليكية، ولا سيما منها الارثوذكسية الشقيقة ومع الطوائف الاسلامية".

وتبعه السيد داود الصايغ الذي اكد "ان الصيغة المميزة التي يقوم عليها لبنان صيغة العيش المسيحي – الاسلامي هي الضمان الوحيد للمسيحيين في لبنان".

في الختام تكلم المحامي ابرهيم طرابلسي فأكد فاعلية مشاركة العلمانيين في السينودس ودور الكنيسة في المجالين الاجتماعي والتربوي من دون ان تأخذ مكان الدولة.

---

١٨ ملياراً للترميم واعادة الاعمار شملت ٢٧٠٨ وحدات في آذار

اصدرت وزارة شؤون المهجرين بياناً بأسماء القرى والبلدات المستفيدة من مساعدات الترميم واعادة الاعمار في آذار الماضي التي بلغت قيمتها ٩ مليارات و٢٤٥ مليوناً و٨٠٠ الف ليرة لترميم ١٩٣٠ وحدة سكنية و٩ مليارات و١٧٩ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة لاعادة اعمار ٧٧٨ وحدة سكنية.

وهنا جدول المدفوعات:

الرقم	البلدة	مساعدات	التاريخ	ترميم – دفعة اولى – عدد	ترميم – دفعة اولى – مبلغ	ترميم – دفعة ثانية – عدد	ترميم – دفعة ثانية – مبلغ	اعمار – دفعة اولى – عدد	اعمار – دفعة اولى – مبلغ	اعمار – دفعة ثانية – عدد	اعمار – دفعة ثانية – مبلغ
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]				
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]				[illegible]				
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]				[illegible]				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

منبر رسائل القراء

فصل النيابة عن الوزارة

في بيانه الاخير، وصف "التجمع للجمهورية" اقتراح الوزير شوقي فاخوري فصل النيابة عن الوزارة بانه "استدراج جديد للمشاريع التي تؤدي حتما الى الدكتاتورية". (نشرت "النهار" مقاطع منه في عدد الخميس ٢٨ اذار الصفحة الثالثة).

حاولت ان افهم كيف لكنني لم استطع. فمع احترامي الشديد للتجمع وللنائب الدكتور البير مخيبر، الذي لا نشك لحظة في خبرته السياسية وعمق تجربته في الشأن العام، نرى العكس تماما. أي أن فصل النيابة عن الوزارة لا يؤدي الى الدكتاتورية، بل الى ممارسة افضل للديموقراطية. والا لما لجأت اليه الكثير من الدول، وخاصة تلك التي بلغت مرحلة متطورة في نظامها الدستوري وممارستها السياسية، واوضح مثل على ذلك ما حصل في فرنسا حاليا في ظل الجمهورية الخامسة. فرنسا التي زودتنا دستورنا لعام ١٩٢٦، المقتبس من دستور جمهوريتها الرابعة، والتي طورته جذريا، بالاضافة طبعا الى سن كثير من القوانين ووضع كثير من النظم التي تلائم العصر في مجالات شتى لا مجال لذكرها الان، منها على سبيل المثال الانظمة المالية والضرائبية والانتخابية، ومحاسبة المسؤولين مهما علا شأنهم، واخيرا فصل النيابة عن الوزارة.

واذا عدنا الى لبنان، فلنفترض أن نصف عدد الوزراء هم من النواب، وهو امر عادي وغير مبالغ فيه، وان عددا من هؤلاء الوزراء – النواب، ينتمي الى كتل برلمانية صغيرة، والعدد الاخر الى كتل كبيرة، ففي عملية حسابية بسيطة (يمكن تطبيقها على كل وزارة) نرى أن الحكومة ضمنت – في المفهوم السياسي اللبناني – نسبة من مجلس النواب قد تكون عالية.

وبما ان مجلس النواب منتخب من الشعب ويحمل تفويضا منه ليس فقط للتشريع، بل لمراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها عند الاقتضاء،

وبما ان تأليف الحكومات ليس له علاقة بـ"الغاء ارادة الشعب" – كما ورد في بيان التجمع – ما دام مجلس النواب المنبثق من هذه الارادة هو سلطة مستقلة عن السلطة التنفيذية، تأتي قبلها وتراقبها،

وبما انه يفترض في الوزير عدم الاستفادة من موقعه في الحكومة لتحقيق مصالحه الانتخابية،

لذلك، ارى ان اقتراح الوزير فاخوري خطوة جريئة طليعية إذا جاز التعبير في سبيل تطبيق الديموقراطية الصحيحة، لانه يفك المصاهرة والزواج بين سلطتين يفترض اصلا ان تكونا مستقلتين. واعتقد ان رئيس الحكومة رفيق الحريري ليس بعيدا عن هذا التوجه. وهذا يثبت ان لديه رؤية واضحة لمستقبل الممارسة الديموقراطية في لبنان، وانه يعمل على كل ما من شأنه ابعاد سيف الديكتاتورية عن البلاد. ويسقط الحجة نهائيا امام الذين يتهمونه بها. فهنيئا لنا وله في حال نجاحه في هذه الخطوة، لان الذي سيقرها في النهاية هم النواب. وهم هنا فئتان: فئة مقتنعة بفوائد فصل النيابة عن الوزارة، وفئة سترفض حتما لان في ذلك خسارة في التنعم بالاثنتين، تنعكس عليهم وعلى اتجاهم، لاجل غير مسمى.

د. هلال الصلح

اقتراح مشروع لحل أزمة السكن

أزمة السكن كانت ولا تزال من أهم المعضلات الاجتماعية في لبنان، وقد تفاقمت على مدى سنوات الحرب بسبب المتغيرات الجغرافية والديموغرافية. وتتفاقم يوما بعد يوم وليس في الافق ما يشير الى ايجاد حل ناجع في المدى المنظور للتصدي لها ومعالجتها في صورة جذرية.

الحل لتفادي الاسباب والمسببات لهذه المعضلة يقتضي انشاء مؤسسة موحدة ومتكاملة.

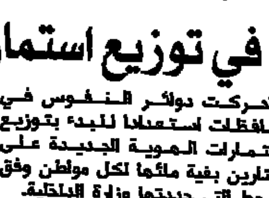
لذلك نقترح في هذه الدراسة الملخصة افكارا ربما تكون لبنة في جدار البناء لمشروع اسكاني سهل التحقيق وسريع التنفيذ لمعالجة معضلة السكن الخطيرة.

من المعلوم ان اراضي واسعة مسحت على اسم الدولة اللبنانية في جميع المناطق اللبنانية وان اراضي اخرى مسحت مشاعات تحت اسماء مختلفة مثلا: "مرعى لمواشي ملاكي القرى"، وغيرها من الاسماء التي ابتكرها القيمون على التحديد ومسح الاراضي. وهذا النمط اوقع الكثير من الخلافات بين المواطنين في تسابقهم على استغلالها وقد اصبحت جرداء قاحلة من عدم الاستعمال. كما اربك الدوائر الرسمية المعنية في ضياع المرجعيات الصالحة لادارة هذه الاملاك والانتفاع بها. اورد مثلا حسيا عانيته شخصيا، قدمنا طلبا الى وزارة الصحة العامة لبناء مؤسسة صحية في خراج بلدة رشدين جانب اوتوستراد الكورة – بشري حيث لا توجد مؤسسة صحية يلجأ اليها المواطنون للاستشفاء، وقدمنا عقارا ممسوحا على الصحيفة العقارية "مرعى لمواشي ملاكي رشدين". وعند اتمام معاملة التملك الى وزارة الصحة، ضاعت المرجعية الصالحة لبت التملك، وتنقلت المعاملة مكوكيا بين وزارات الصحة والداخلية والعدل (هيئة التشريع والاستشارات) وتراكمت المطالعات والدراسات طيلة ثلاث سنوات في هدر الوقت ومصاريف المراجعة لأجل ايجاد مرجعية صالحة لحل هذه المشكلات حتى اهتدينا الى مطالعة مكررة من هيئة التشريع تلاها صدور حكم قضائي فصل بتثبيت المرجعية. لذلك نقترح تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب او اصدار مرسوم يتضمن الآتي:

١ – انشاء مجلس اعلى للاسكان، مهمته "لكل مواطن مسكن".
٢ – وضع اراضي الدولة والمشاعات على انواعها في تصرف هذا المجلس.
٣ – اجراء مسح شامل لهذه الاراضي وفرزها قطعا صالحة للبناء السكني والمؤسسات الاجتماعية.
٤ – الغاء جميع الاجهزة القائمة حاليا لهذه الغاية وادماجها بالمجلس المنوه عنه.
٥ – انشاء مكاتب تابعة لهذا المجلس في جميع المناطق اللبنانية تسهيلا للعمل واختصارا للوقت.
٦ – تحويل المجلس من الاعتمادات التي ترصدها الدولة للاجهزة المذكورة اعلاه.
٧ – السعي مع المؤسسات والجمعيات الدينية والمدنية والاوقاف التي تملك اراضي واسعة لاستملاك بعض اراضيها باسعار معتدلة، حيث تنتعش اسعار الارض المتبقية، فتصبح بمثابة تعويض من فارق الثمن لسعر الارض الذي يرتفع.
٨ – ايجاد مجمعات سكنية حيث توجد اراض واسعة بعيدا عن مناطق السكن الحالية وتشجيع القطاع الخاص لايجاد مؤسسات صناعية مجاورة عن طريق الاقراض والاعفاء من الضرائب. فيتجاور السكن مع العمل، ويتوازن الدخل مع المصروف، ويتحقق العيش الكريم.
٩ – وضع تصاميم شاملة للبنى التحتية من شبكات الهاتف والطرق والمياه والكهرباء، لهذه الاراضي.
١٠ – تنفيذ هذه التصاميم على مراحل وضمن مهل محدودة عن طريق التلزيم بالمناقصات العامة.
١١ – بيع الشقق السكنية اللبنانية الذين يثبت انهم في حاجة الى مسكن باسعار الكلفة مضافة اليها نسبة مئوية تساوي اكلاف البناء والخدمات وفائدة المال الذي يدور مجددا لبناء جديد.
١٢ – انشاء مكاتب في المجلس مهمتها تصفية المعاملات المعقودة سابقا، والاستمرار في عملية الاقراض لمن يرغب في البناء على نفقته الخاصة وعلى املاكه في المنطقة التي يريد.
١٣ – عندئذ يصبح لكل مواطن مسكن، وتتحقق السعادة البيتية، وتتوقف الهجرة المقيتة التي تفقد لبنان خيرة شبابه وطاقاتهم الجبارة.

انطوان ديب

دوائر النفوس تتعاون والمختارين في توزيع استمارات الهوية وملئها



تحركت دوائر النفوس في المحافظات استعدادا للبدء بتوزيع استمارات الهوية الجديدة على المختارين بغية ملئها لكل مواطن وفق الشروط التي حددتها وزارة الداخلية.

في طرابلس ("النهار") ترأس محافظ الشمال خليل الهندي امس اجتماعين تركزا على التحضيرات الانتخابية وتنظيم اصدار الهويات الجديدة، فعرض مع قائمقامي الاقضية الشؤون الادارية في مراكزهم وخصوصا بعد تسلم اربعة منهم مراكزهم حديثا. وتناول البحث دور القائمقامين في التنسيق مع البلديات والمختارين لتوزيع لوائح الشطب وتصحيحها، وكذلك شرح الشروط التي وضعتها وزارة الداخلية للحصول على الهوية الجديدة.

ثم ترأس اجتماعا آخر لمختاري طرابلس وقضاء المنية – الضنية، وشدد على وجوب تنظيمهم جداول الشطب وتصحيحها في الوقت المحدد.

وشرح رئيس دائرة النفوس في المحافظة موضوع الاستمارات ولوائح القيود العائدة الى تنظيم اصدار الهوية الجديدة وسبل ملء الاستمارات والشروط المتوجبة لاعطاء الهوية. وهي ليست سهلة، اذ يقتضي حضور جميع افراد كل اسرة الى مكتب المختار لأخذ البصمات للجميع واعطاء المعلومات الكافية مع الصور المطلوبة وبمواصفات معينة، ثم احالة هذه الاستمارة على دائرة النفوس للتأكد من مطابقتها القيود، ثم انتظار موعد جديد لاعطاء الهوية.

واكد رئيس رابطة المختارين في الشمال رفيق الرفاعي "استعداد جميع المختارين للقيام بواجبهم في انجاز تصحيح لوائح الشطب". وتمنى على المسؤولين "الاخذ في الاعتبار مسألة التوزيع السكاني والتغيير الديموغرافي في ما يتعلق بعملية ملء استمارات الحصول على الهوية علما ان الحرب وزعت الناس بعيدا عن مناطقهم الاساسية".

وطالب بتوزيع الاستمارات على المختارين مباشرة "لتنتقل بعد انجازها الى دوائر النفوس. وبذلك يكون التوزيع اختياريا على المواطنين وليس الزاميا حسب تسلسل السجلات".

في البقاع وبيت الدين باشرت دوائر النفوس توزيع الاستمارات. اما في صور فدعا مأمور النفوس حسن غيبيي الى اجتماع اليوم يحضره مختارو صور وقرى القضاء، لاطلاعهم على سبل تنظيم الاستمارات.

• في سرايا تبنين ("النهار") تسلم قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش مهماته ميدانيا من سلفه موسى دبوق، في حضور عدد من رؤساء البلديات والمختارين وممثلي الاجهزة الامنية. وبعد تبادل كلمتين، ترأس درويش اجتماعا لرؤساء البلديات والمختارين وممثلي الاجهزة من اجل تفعيل العمل في المنطقة الحدودية.

نصب الشهداء سيعود معافى بعد جراحة و٤ مراحل
خير الله: قادرون على "اعادة الروح" اليه التنظيف يدوياً لنحافظ على "ضربة" الفنان وبصماته

خير الله يشير الى اماكن التصدع.

اصابع الرسم – وبروز التمثال. (رص.)

في باحة جامعة الروح القدس في الكسليك استقبلت تماثيل الشهداء من نوم عميق، فالرحلة التي قطعتها نهاية الاسبوع الماضي كانت الاولى منذ ٢١ عاماً، واستلزمت استراحة "ويك اند" لالتقاط الانفاس واستجماع القوى، لكن "العملية الجراحية" لعلاج الجروح التي فتحتها الحروب لن تبدأ الآن، في انتظار "تبلغ" نتائج الدراسات والتحاليل المخبرية التي لم تصدر بعد.

وأظهرت "المعاينة الاولية "تردياً" في "علفية" الرجل على خلاف الثلاثة الباقين الذين يتمتعون بصحة "نوعا ما جيدة". وعلى رغم ذلك، لا يبدو العلاج مستعصياً فهو يبدأ بالفحوص يليها "التنظيف" ثم "التبشيم" قبل ان يختتم بـ"التلميع". هذا ما اوضحه المشرف على محترف الترميم في معهد الفن المقدس في الجامعة عصام خيرالله الذي التقته "النهار" واجرت معه الحديث الآتي:

• هل رممت سابقاً قطعاً فنية تساوي بأهميتها تمثال الشهداء؟

– بدأت الترميم عملياً قبل ان اسافر الى ايطاليا واتابع دراسته في اكاديمية تورينو. حالياً املك محترفاً خاصاً في غبالة رممت فيه قطعاً فنية مختلفة من لوحات كنائس وتماثيل من الرخام والخشب والبرونز، عمرها آلاف السنين وتتطلب عناية ومعالجة.

وتوليت ترميم منازل تضررت من جراء الحرب. ولكن لم يسبق لي ان تعاملت ونصب يضاهي في اهميته تمثال الشهداء. فهو رمز وطني، اعتلى قلب العاصمة لـ٣٦ عاما، حتى بات جزءاً لا يتجزأ من حياة اللبنانيين جميعاً. من هنا يكتسب اهميته. لذا يعتبر ترميمه عملاً معنوياً في الدرجة الاولى، بغض النظر عن الشأن الفني.

• هل اعترضتك صعوبات قبل وقوع الاختيار؟

– حصلت تدخلات ومصالح(...) افضل الا نتطرق اليها لانها سويت.

• ما هي العوامل التي ادت الى تأكل معدن البرونز المصنوع منه النصب؟

– الرصاص والشظايا والانفجارات التي طاولت النصب او سقطت قربه. اما الحرارة المرتفعة الناتجة منها فتسببت بتصدعات وثقوب. وكان تمثال الرجل الاكثر تضرراً. على عكس التماثيل الثلاثة الاخرى، التي تعتبر في حال جيدة نوعاً ما ولكن عموماً، لم تظهر آثار حريق على اي بقعة من التحفة. ثانياً، الاسمنت الذي وضع داخل النصب لتثبيته، تفاعل كيميائياً مع العوامل المحيطة وساهم بدوره في تأكل المعدن. لذا نلاحظ ان البرونز حافظ على سماكته التي بلغت ٦ مليمترات في بعض الاماكن، في حين يبدو ارق عند القدمين.

من جهة أخرى، يمكننا القول ان الحرب "حفظت" النصب على امتداد عشرين عاماً، كونها قطعت عنه دخان السيارات. نضيف غياب الطيور التي تحط على التماثيل حيث "تقضي حاجتها" فتترك عليها آثاراً سلبية. فضلاً عن ذلك ينتمي البرونز علمياً في فئة المعادن الصلبة. وهو "يعيش" آلاف الاعوام. لذا اعتقد ان التمثال في حال جيدة نسبياً، انما ننتظر نتائج التحاليل والدراسات المخبرية التي من شأنها كشف المزيج الذي يتكوّن منه البرونز، فأصنع عندها مزيجاً مماثلاً. وتتضح تالياً عملية التفاعلات الكيميائية التي ادت الى ظهور فروقات في اللون في نواح معينة.

العملية الجراحية!

• ما هي مراحل "العملية الجراحية" التي سيخضع لها النصب؟

– من مستلزمات "العملية الجراحية" رؤية التمثال من مسافة بعيدة، لذا سننصب خيمة في باحة الجامعة.

المرحلة الاولى تقوم على تصوير التمثال وأخذ عينات منه واجراء الفحوص اللازمة لنتعرف الى المزيج الذي يتألف منه البرونز. وهي قيد التحقق.

المرحلة الثانية، تقتصر على "التنظيف". فنعمد خلالها الى ازالة قشرة الاوساخ المعروفة بالـPatine، (الكمخة) قدر الامكان، بواسطة المياه المقطرة. ولا انكر اننا قد نضطر الى استخدام نسبة قليلة من "الاسيد" في بعض الاماكن "المخفية" لنتخلص من الاوساخ المؤذية، قبل ان نتولى غسلها. ومن المتوقع ان يستهلك تنظيف كل تمثال على حدة نحو ٧٠٠ ليتر من المياه.

وسيتم التنظيف يدوياً، لنحافظ على "ضربة الفنان". ففي بعض الاحيان تبدو آثار المجحاف الذي استعمله صانع التحفة او بصمات اصابعه على العمل الفني، فتضفي عليه قوة فنية معينة بالغة الاهمية. ومن واجبنا، كمرممين، ان نبقيها.

ويشكل "التبشيم" او معالجة الثقوب والتصدعات المرحلة التالية، يصير خلالها تضميد الجروح بوسائل مختلفة. فمداواة الثقوب التي تؤثر في متانة التمثال وبنيته ستتم على الوجه الآتي، نطبع الجفصين على "الجرح"، بعد تقويم المعدن، فيتخذ شكله. ثم نصب "نسخة" منه من البرونز ونتولى لحمها في مكانها.

اما الثقوب التي ستترك عبرة للاجيال، فسنكتفي بتجليس اطرافها وثمة ثغر صغيرة ستبقى على حالها. وفي ما يخص التصدعات سنتولى تدعيمها بواسطة "وصلات" داخلية مسمرة من البرونز لا تظهر الى العلن.

كذلك الامر بالنسبة الى ذراعي الرجل. فسنعمد الى تركيب ذراعين جديدتين بالوسيلة نفسها.

ولابد من الاشارة في هذا الاطار الى اننا بحثنا عن صور قديمة للتمثال تظهر حركة اليدين. لكن الرسوم التي حصلنا عليها التقطت من مسافات بعيدة، لذا سأعطي الى نقل شكل اليد عن "رفاقها". ويبقى للمرحلة الاخيرة صنع "قشرة اوساخ" اصطناعية تشبه القشرة السابقة. والغرض منها اظهار التمثال في حلة متجانسة. فلا يبدو الاختلاف في اللمعان بين مكان وآخر في الاشهر الاولى.

يريدون تمثالاً معافى!

• من شروط الترميم "الحفاظ على الاختلاف" لنتمكن من التمييز بين العمل الفني الاساسي والترميم الذي لحق به. فهل اخذتم بهذه الشروط؟

– صحيح، لكن الناس يرغبون في رؤية تمثال "معافى" كلياً. ولا استطيع ان اترك "وصلات" تختلف عن غيرها.

وفي المقابل سنصنع دراسة توثيقية مفصلة تتضمن الاماكن التي كانت متضررة والاساليب التي استخدمت لمعالجتها وترميمها، فضلاً عن صور وخرائط طوبوغرافية. واعتقد ان كلفة هذه الدراسة تتعدى تكاليف ترميم التمثال.

• وماذا عن ترميم القاعدة الحجرية؟

– نحتفظ بالقطع التي سقطت منها في اثناء عملية النقل. وسيصير تنظيفها من الاسمنت الذي وضع للربط بينها وبين النصب. وسنحاول ايجاد طريقة تثبيت حديثة تقوم على استخدام اكبر عدد ممكن من البراغي. فالبرغي الواحد المستعمل يتحمل ضغط طن ونصف طن، في حين ان وزن النصب الاجمالي لا يتعدى الـ١٣٠٠ كيلوغرام؟

• هل ستتولى صيانة التمثال في المستقبل؟

– قضية الصيانة لا تدخل ضمن العقد الذي ينتهي بعد ١١ شهراً. نحن مسؤولون عن تركيب النصب في مكانه بعد انتهاء اعمال البنى التحتية. والصيانة على عاتق بلدية بيروت.

حاورته ريتا صفير

عضوم يوافق على تسليم الشريدي الى المانيا شرط عدم محاكمته في قضية قتل العاشق

كتب بهجت جابر:

قرر امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم الموافقة على طلب السلطات القضائية الالمانية استرداد المعتقل الفلسطيني ياسر محمد الشريدي المتهم بالاشتراك في جريمة تفجير الملهى الليلي "لا بيل" في برلين بواسطة عبوات ناسفة ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٧٨ آخرين عام ١٩٨٩.

واشترط لقبول طلب الاسترداد ان تتعهد الحكومة الالمانية عدم محاكمة الشريدي مرة ثانية امام القضاء في برلين بجريمة قتل المنشق الليبي مصطفى العاشق، باعتبار ان القضاء في لبنان حاكمه في هذه الجريمة مع الموقوف الآخر معه آنذاك غسان سليم ايوب قبل اكثر من عام. وقد اصدر القضاء اللبناني حكمه ببراءة الشريدي وغسان ايوب من تهمة قتل العاشق لعدم كفاية الدليل والشك.

كذلك اشترط على السلطات الالمانية، ولاسيما القضائية منها، تعهد عدم تسليم الشريدي الى اي دولة اخرى.

ورفع القاضي عضوم تقريره الذي يقع في ثلاث صفحات الى وزير العدل بهيج طبارة الذي سيتولى عرضه على مجلس الوزراء لمناقشته واتخاذ القرار النهائي في شأنه سلبا او ايجابا.

من جهة اخرى، تلقى القاضي عضوم تأكيدا من السلطات القضائية والاجهزة الامنية في المانيا انها لم تعتقل نعمة حمادي المحكوم بالاعدام غيابيا من المجلس العدلي لاشتراكه في بعبدا في قتل الاخوين جليل وغسان امين انطونيوس وسلبهما مصوغات ومالا وانها لا تعرف شيئا عن هذا المتهم.

ويتوقع ان يعرض وزير العدل قرار النائب العام التمييزي على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها لاتخاذ القرار المناسب.

مصادرة دولارات مزورة في دير الاحمر

بعلبك – "النهار":

صادرت امس قوة مشتركة من قوى الامن الداخلي وقسم امن شتورة في القوات السورية ٤٠ الف دولار مزور وكمية من الأوراق الصالحة لعمليات تزوير مماثلة في أثناء دهم احد المنازل في بلدة دير الاحمر – بعلبك. واعتقلت القوى الأمنية المشتركة متهمين للتحقيق معهم.

ختم التحقيق في انتحار طالب

ختم قاضي التحقيق في بيروت ياسين الفاري التحقيق في حادث انتحار الطالب عمر ش. (١٤ عاماً) باطلاق رصاصة من مسدس في رأسه في مرآب البناية التي يقطنها مع والديه. وأحال ملف الدعوى على النيابة العامة لابداء مطالعتها.

وكان الطالب انتحر يأساً من الحياة. وهو الطالب الرقم ١٥ الذي ينتحر في لبنان ومن الذين تأثروا بموسيقى الـ"هارد روك" الصاخبة والايمان بالشيطان فقط.

وكان قاضي التحقيق استمع الى افادة والدة الطالب المنتحر التي ذكرت ان ابنها كان في الايام الثلاثة التي سبقت انتحاره يعاني انهياراً واحباطاً وضياعاً وانه لم يكشف لها رغبته في الانتحار ولا تعرف من أين حصل على المسدس الذي انتحر بواسطته.

ختم التحقيق في ٥ دعاوى على "الديار"

أنهى امس قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا النظر في خمس دعاوى مقامة من النيابة العامة على جريدة "الديار" بجرم القدح والذم في حق الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ورسم كاريكاتوري.

واستجوب امس صاحب الجريدة شارل ايوب ومديرها المسؤول الزميل يوسف الحويك ورسام الكاريكاتور ايلي صليبا في حضور وكيلهم المحامي ناضر كسبار. ثم ختم تحقيقاته وأحال الدعاوى الخمس على النيابة العامة لإبداء المطالعة في الأساس.

قضية الزايك: ضم لائحة شهود الدفاع الى الاساس

اصدرت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين امراب عيوازيان واسامة العجوز قراراً بضم لائحة شهود الدفاع الى الاساس في ملف قتل الدكتور الياس الزايك في الأشرفية عام ١٩٩٠ والمقدمة من المحامية سيدة حبيب بوكالتها عن رفيق سعادة الموقوف في هذه الدعوى وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع. وقررت ان تكون الجلسة المقبلة المعينة في ٢٢ نيسان مخصصة للمرافعات.

وفي قرار المحكمة: "بعد الاطلاع على لائحة الشهود المقدمة من الاستاذة سيدة حبيب وكيلة المتهم رفيق سعادة وبعد الاطلاع على الأوراق وعلى رأي النيابة العامة، تقرر بالاجماع ضم طلب الاستماع الى الشهود المبينة اسماؤهم في تلك اللائحة الى الاساس وتكليف الفرقاء ابداء مرافعاتهم في الجلسة المقبلة وابلاغ هذا القرار اليوم".

يكن وحزب الاتحاد ينددان بزيارة بيريس لعمان وقطر

اعتبر النائب فتحي يكن "ان الزيارات التي يقوم رئيس الوزراء الصهيوني (شمعون بيريس) لعدد من الدول العربية، وبخاصة الخليجية منها، تكشف مدى هشاشة الواقع العربي، ومدى عمق الاختراق الصهيوني لهذا الواقع".

وقال في تصريح امس: "المرحلة من شأنها ان تكشف ظواهر مذهلة وغير متوقعة على صعيد التطبيع (العربي – العبري) ومن غير حاجة الى توقيع مسبق على إتفاقات السلام. كما ستشهد عمليات واجراءات صارمة قد تكون إنتحارية ضد من أميركا واسرائيل للضغط على القوى الرسمية والشعبوية التي ترفض الانضمام الى النادي الشرق الاوسطي الذي تديره اسرائيل".

ورأى حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ان زيارة بيريس لقطر وعمان "تشكل خيانة للحق العربي (...) وحال ضغط على سوريا ولبنان من اجل تقديم التنازلات الى العدو الصهيوني".

ذكرى تأسيس البعث

في الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، تقيم قيادة فرع الجنوب للحزب مهرجاناً في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة الكلية الجعفرية في صور.

ودعت قيادة الحزب في بيروت الى ندوة في المناسبة بعنوان "البعث ودوره القومي في مواجهة تحديات المستقبل"، الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه في "قاعة الشهيد باسل الاسد" في رأس النبع ويشارك فيها النائبان بشارة مرهج ومحمد قباني ونقيب المحررين ملحم كرم وعضو القيادة القطرية للحزب سهيل قصار.

"رويتر" لبنان فرع كامل الصلاحية

اعلنت وكالة "رويتر" انها حولت مكتبها التمثيلي في لبنان الى "فرع كامل الصلاحية" للقيام بكل العمليات والنشاطات التجارية في لبنان وبلدان الشرق الاوسط وان السيد ايف كولر هو المدير العام لفرعها في لبنان وممثله في كل الامور.

◄ الكتلة الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المطالبة بوضع حد للوجود العسكري السوري في لبنان، تحقيقا للسيادة والحرية في الارض وفي القرار الوطني، كما سبق ان شرحه عميد الحزب ريمون اده للرئيس جاك شيراك في اللقاء الذي تم بينهما اخيرا في قصر الاليزيه في باريس وكما بات واضحا تماما للرئيس وللدولة الفرنسية الصديقة.

ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية، حرصا منها على اهمية هذه الزيارة وتقديرا للاحترام الخاص، باللقاء المقرر للرئيس جاك شيراك، بغبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، العاشرة من صباح يوم الجمعة العظيمة، الموافق الخامس من نيسان الجاري، تدعو جميع المحازبين والاصدقاء الى الاجتماع في الصرح البطريركي حول صاحب الغبطة، في الموعد المذكور، لاستقبال الضيف الكبير، وتعزيزا للمناسبة المهمة المضافة الى التاريخ الوطني، وللوعد الصادق، بالعمل على انقاذ سيادة لبنان واستقلاله والدفاع عن ديمومته وحريته".

"المؤتمر الوطني"

واصدرت المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" بيانا دعت فيه "اعضاء التيار الوطني الحر الى المشاركة في الصلاة التي سيترأسها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي بعد ظهر الجمعة، واعتبرت "المناسبة لتعرب تكرارا عن تأييدها الكلي لمواقف غبطة البطريرك الوطنية وعن تبنيها غير المشروط مضمون النداء الاخير للسينودس".

الرابطات المسيحية

وادلى رئيس الرابطة المارونية ورئيس اتحاد المجالس والرابطات المسيحية اللبنانية ارنست كرم بالآتي:

"ليس مستغربا ان يزور الرئيس شيراك لبنان بعد الحرب المدمرة التي عصفت به نظرا الى الروابط المتينة والعلاقات التاريخية العريقة التي تربط لبنان بفرنسا، وانما لمبادرة كريمة يقوم بها خليفة الرجل الكبير الجنرال ديغول مستطلعا الاوضاع اللبنانية عن كثب ومركزا على سياسة الحوار البناء بين الفئات اللبنانية جمعاء وصولا الى وحدة وطنية حضارية راقية.

وان الرابطة المارونية والمجالس والرابطات اللبنانية المسيحية، اذ تحيي الرئيس شيراك على اهتمامه الدؤوب بلبنان، لا يسعها الا ان تقدر للرئيس الفرنسي خطوته الجريئة ونزوله بين ظهرانينا ضيفا مكرما ورئيسا كبيرا يقيم وزنا للقيم الانسانية العالية.

ونحن على يقين بان زيارة الرئيس الفرنسي وقبلها زيارة الرئيس السابق للولايات المتحدة جورج بوش مما دلالة على ضرورة عودة لبنان الى دوره الرائد في محيطه العربي وفي العالم".

"القوات اللبنانية"

واصدر "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" في باريس بيانا اعتبر فيه الزيارة "منطلقا لجهود دولية ضرورية من اجل اخراج الواقع السياسي الراهن من مأزقه القاتل وخرقا للعزلة الدولية التي وضع لبنان الرسمي فيها". وقال ان "القوات ترحب بهذه الخطوة سواء بالمنطلقات او بالاهداف التي املت تحقيقها والتي تتم على قاعدة اعادة تفعيل الدور الفرنسي في لبنان وتأكيد حق استعادة السيادة المطلقة للشعب اللبناني في ادارة شؤونه الوطنية وثوابت الحرية والاستقلال".

طيران فوق بيروت والجنوب وهجمات وقصف مدفعي ورمايات

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته في الاجواء اللبنانية وصولاً الى بيروت وضواحيها.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذا الطيران حلق صباحاً فوق الضاحية الجنوبية لبيروت وجبه بنيران المضادات الأرضية للجيش.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصاليم تعرض في السادسة والنصف صباحاً لقصف بالهاون من خراج البلدة، فردت المدفعية عليه. كذلك تعرض موقع ثان (جزين) في العاشرة والنصف صباحاً لقصف مماثل من تلال مجاورة. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية فتحت نيرانها اعتباراً من الثانية فجراً على اطراف كفررمان وحبوش وعربصاليم ومجرى نهر الزهراني. ورافقت هذا القصف رمايات رشاشة ثقيلة طاولت احياء كفررمان واطراف حبوش وعربصاليم.

وسقطت قذائف قبل الظهر في حمى لرنون ومزرعة الحمرا، فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي طوال النهار على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح منفذاً غارات وهمية، وجبه مراراً برمايات من مضادات الجيش.

واورد مراسل "النهار" في صور ان هدير الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب ليل الاثنين – الثلثاء من أجواء القطاعين الغربي والأوسط. واستمر تحليق هذا الطيران الى ما بعد الظهر وجبه مراراً برمايات من مضادات الجيش.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد فؤاد كوراني هاجمت موقع ثان في شرق صيدا مما اسفر عن اصابته اصابات دقيقة وسقوط ٣ عناصر لحدية بين قتيل وجريح وتدمير آلية من نوع "ريو". في حين هاجمت مجموعة الشهيد علي حسين جعفر موقع بسري، مما ادى الى سقوط جريحين لحديين وتدمير تحصيناته".

وفي صيدا والنبطية ("النهار") وزع بيان لناطق باسم "كتائب ١٣ ايلول الاسود" بزعامة العقيد منير المقدح اشار الى "ان مجموعة من وحدة شهداء الخليل كمنت في الثانية فجر (امس) على طريق العيشية – الجرمق لدورية مؤللة للعدو وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة المتوسطة، مما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح. وعند انسحاب المجموعة اشتبكت مع موقع الاحتلال في السويداء وعادت الى قواعدها سالمة".

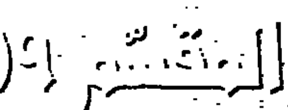
كرم العائد من القاهرة: نهج جديد لاتحاد الصحافيين العرب

عاد امس من القاهرة نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب، نقيب المحررين ملحم كرم بعدما شارك في اعمال مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب الذي عقد هناك.

واوضح لدى وصوله ان المؤتمر كان "غاية في النجاح تحقق كل اغراضه. وقد حرصنا على ان يحضر رئيس الاتحاد السابق الزميل سعد قاسم حمودي ويرئس الاجتماع. واتصلنا به مرتين فلم يحضر، وتذرع بأن الدعوة غير شرعية. ورددنا عليه وقلنا ان الحاضرين يمثلون ٩٠ في المئة من مجموع الاتحاد، وان احدا لم يتغيب الا العراق والاردن، ولن تعديل القوانين يتم بالثلثين فكيف بالتسعين في المئة؟.

وانتظرنا ثلاثة ايام، وكان جوابه الثاني انه لن يحضر. فاجتمع الحاضرون وبكثافة كبرى واتخذوا بالاجماع قرارا بعقد المكتب الدائم الذي دعا المؤتمر العام الى الانعقاد وكان حافز الجميع الى الاجواء الايجابية ضرورة بعث الاتحاد الذي هو حصن للصحافيين العرب وموئل لحريتهم وديموقراطيتهم".

واشار الى اعمال المؤتمر وعناية الرئيس المصري حسني مبارك بالمؤتمرين وقال: "يجرى بحث في عقد اجتماع للاتحاد في الجزائر، يكون باكورة لاستعادة نشاطه الذي تجمد سبعة عشر عاما واول ما سنطالب به عودة العراق والاردن وهما دولتان شقيقتان وصحافيوهما اشقاء لنا. وتسيطر على اجواء الاتحاد اجواء ايجابية هي المعول عليها في بعث نشاطه".



رد غير مقنع

من اسعد نسيم سليم:

"يؤسفني ان رد وزارة المال على رسالتي التي نشرتها "النهار" في ٢٩ آذار الماضي تحت عنوان "الموظفون اولى باموال الخزينة" لم يكن رداً مقنعاً، لأن القانون الرقم ١٦١ ما زال نائماً في الادراج ولم يدرج في جدول اعمال مجلس الوزراء لبته. وبصفتي متضرراً من عدم بت هذا القانون الذي يحمي موظفين افنوا اعمارهم في خدمة الدولة من الفقر والحرمان، فانني لن اقترع في الانتخابات المقبلة، وادعو زملائي الى هذا الموقف ما لم تبادر الحكومة الى خطوة ايجابية ببت القانون المذكور".

• مصدر في وزارة الداخلية رأى ان من الطبيعي ان تمنع عناصر قوى الأمن المكلفة حراسة السفارة الايطالية وقوف السيارات في محيطها، لأنها تشغل احد المباني، ومن حقها ايقاف السيارات العائدة اليها في محيطه.

سيطرة ايطالية

جاءنا:

"تسكن منطقة الوردية قرب السفارة الايطالية، والمشكلة ان السفارة كانت تصادر الارصفة المحيطة لايقاف سيارات موظفيها. وبعد جدال مع مسؤولي شركة "موبيل" المواجهة لمقرها استعادت الشركة الرصيف الخاص بها مما اضطر السفارة الى البحث عن موقف بديل. وبدل ان تبادر الى الاشتراك في الموقف الذي لا يبعد اكثر من ٥٠ متراً صادرت الشارع المواجه وحجزت الطريق لموظفيها الذين يداومون حتى الساعة الثالثة. وحرمت سكان المباني المحيطة من ايقاف سياراتهم في الشارع العام.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل منعت العناصر الامنية المكلفة الحراسة من السماح للسكان بايقاف سياراتهم في الشارع الخالي ليلاً، علماً ان الجميع ينقلون سياراتهم في الصباح الباكر قبل حضور اي من موظفي السفارة.

نسأل عن الحق المشروع في مصادرة الشارع العام، وفي اعتقادنا ان لا علاقة للدواعي الامنية بالأمن فالموضوع لا يتخطى مسألة تأمين مواقف للسيارات. فمن نناشد؟".

ورشة بلا ساتر

مواطن من عين المريسة – خط الجامعة، شكا ان ورشة بناء تجاه السفارة الفرنسية تتسبب يومياً في تساقط الاتربة والكلس على السيارات لعدم وضعها ساتراً.

• مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على الورشة، وفي حال ثبوت المخالفة يوقف العمل الى حين تسوية الوضع وتطبيق الشروط القانونية.

اريد حقي

رداً على المصدر المسؤول في الجمارك الذي اجاب عن شكوى حنا النوري حنا المنشورة في "المقسم ١٩" في ١٢ آذار الماضي حول استرجاع التأمين الجمركي، جاءنا من النوري حنا الآتي:

"تعليقاً على توضيح حضرة المسؤول في ادارة الجمارك، كنت اتمنى ان تبينوا لنا ما هي "الشروط" غير المستوفاة في معاملتي والتي تحول دون استرجاعي التأمين. فالمرسوم الرقم ٧٤٤٢ يشترط ان تكون البضائع شحنت رأساً الى لبنان قبل ٢٠ ايلول ١٩٩٥ وان تسدد رسومها قبل اول تشرين الثاني.

ارفق ربطاً نسخاً عن ٣ بوالص شحنت من مونغ كونغ في تاريخ ١٣ ايلول على الباخرة "ايتالي". وهذه البوالص توضح ان المقصد النهائي هو بيروت، لبنان. ولكن جميع بواخر المحيط الضخمة تنقل مستوعباتها في بورسعيد او قبرص الى بواخر اصغر، لأن مرفأ بيروت لم يتم تأهيله لاستقبال البواخر الضخمة. ولهذا نقلت مستوعبات الباخرة في بورسعيد الى الباخرة "فيل بيجي" التي وصلت الى بيروت في ٥ تشرين الاول.

اتمنى اعادة النظر في طلب استرجاع التأمين واقبلوا احترامي".



هكذا منذ الأصل

LEADING IMPORTER OF PLUMBING MATERIAL SEEKS
MECHANICAL ENGINEER

- Minimum of 1 year's experience in contracting.
- Fluent in English; French an asset; computer literate.
- Required for site supervision, technical training & sales representative to promote the company's products.

Please call for appointment. Tel.: (03) 636313

فرص للتعليم في دبي

مطلوب مدرسون ومدرسات للمرحلتين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ بشروط ممتازة للعمل في دبي - دولة الامارات العربية المتحدة، على ان يكونوا ذوي اختصاص جامعي بالمواد التالية:

- لغة انكليزية — رياضيات
- (فيزياء كيمياء احياء (باللغة الانكليزية)
- لغة عربية — اجتماعيات.

*على الراغبين ان يرسلوا المستندات التالية:
١- صورة عن جواز السفر صالحا لمدة ٣ سنوات على الأقل.
٢- صورة عن أعلى مؤهل جامعي مصدقة.
٣- صورة شمسية عدد ٢.
٤- صورة عن الخبرة التعليمية.
٥- السيرة الذاتية المهنية بما فيها العنوان والهاتف أو الفاكس.

*ترسل المستندات الى العنوان التالي:
مدير شؤون الموظفين ص.ب. ١٠٧٩٩ - دبي - الامارات العربية المتحدة أو الميرامار - القلمون (السيد تلحوق)

تتم المقابلات في لبنان بين ٤/٢٥ و٥/٥ ١٩٩٦ وبين ٧/٢٠ و٨/١٠ ١٩٩٦

CAREER OPPORTUNITIES

Growing Computer Company has the following vacancies:

■ SHOWROOM MANAGER
Minimum 3 years experience in computer sales
Age 25 - 35, Male or Female
English & Arabic a must
French and familiarity with Apple an asset

■ JUNIOR SALES EXECUTIVES
Career seekers, dynamic & ambitious
Male or Female, fresh or experienced
English & Arabic a must, French an asset

■ EXECUTIVE ASSISTANT
Female University Graduate
One / Two years experience
English and Arabic a must
French an asset
Coordination and admistrative skills

Above positions enjoy good remuneration package.

Please send your C.V with photo to Miss Carole Khalil
TRUST Advertising Tabaris, SNA Bldg, 8th floor Tel: 584431/2

A FOUR STAR HOTEL OPENING SOON HAS THE FOLLOWING JOB VACANCIES:

ROOMS DIVISION
☐ FRONT OFFICE MANAGER ☐ F. OFFICE SUPERVISOR
☐ RECEPTIONISTS (MALE & FEMALE) ☐ TELEPHONE OPERATORS
☐ DOORMAN / BELL BOYS ☐ VALET CAR PARK / DRIVER

HOUSEKEEPING
☐ EXECUTIVE HOUSEKEEPER ☐ ROOM MAIDS / VALET
☐ LAUNDRY SUPERVISOR ☐ LAUNDRY STAFF

FOOD & BEVERAGE
☐ CHEF DE CUISINE ☐ COOKS & COMMIS COOKS
☐ BUTCHER ☐ BAR TENDERS (Experience required)
☐ CAPTAIN ☐ WAITERS / WAITRESSES
☐ STEWARDS / CLEANERS / DISWASHERS

ADMINISTRATIVE
☐ DUTY MANAGER ☐ NIGHT AUDITOR
☐ COST CONTROLLER ☐ CASHIERS

MAINTENANCE
☐ ELECTRO-MECHANICAL ☐ GENERAL MAINTENANCE

Please apply in person with references between 10AM-2PM

Holiday Tower HOTEL هوليداي تاور
DBAYEH
DBAYEH HIGHWAY-DBAYEH 507 CENTER P.O.BOX:70662 ANTELIAS LEBANON TEL:01/520190-01/403094-03/605478/9 TLFAX:01/413334

CAREER OPPORTUNITIES

Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l. seeks
PRODUCT MANAGERS
with the following qualifications:

- Engineering or Computer Science degree (or equivalent).
- 5 years minimum experience in the marketing or support of computer and related products.
- Effective communication skills and proven ability to operate in a team-based environment.

The job consists of supporting and working closely with MDSL sales force to promote computer based solutions.

SYSTEMS ANALYSTS & PROJECT LEADERS
with the following qualifications:

- Engineering or Computer Science degree (or equivalent).
- 3 years minimum experience in software analysis and development in the Banking industry.
- Proven ability to operate in a team-based environment.

The job consists of developing, implementing and maintaining Banking applications in Open Systems (Unix/Novell) environments.

Candidates should send a C.V. to the attention of Mrs Jocelyne Khoury at:
Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l.
460 Corniche Al Nahr - P.O.Box: 11-316 Beirut
Tel: (01) 582000 - Fax: (01) 581843
All applications will be treated as confidential

وظائف

جمعية نهضة الكفيف ترغب بمتنسبين ومنتسبات من المكفوفين ومتطوعين ومتطوعات من المبصرين وحق الرعاية والاهتمام بهم ٠٣/٦٢٢٣٥١ من ١٢-٤

Needed Experienced accountant with computer litterature. Phone No. 348978 - 348986

مطلوب معلم تزبيج طرقات على الماكينة. خبرة ٣ سنوات. التلفون ٤٢٥٢٢٢ - ٤٢٢٦٨٨ - ٢٨٩٦٤٠

مطلوب للعمل في السعودية مربية اطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى السعودية الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ٢٧٠٩

Dar-Al-Handasah N. Taleb & P. Needs - dynamic Architect - High way & Hydraulic Engineers. Tel 813523/4/5 - 863533 - 865352

Ag. mar./ aér. à Achrafieh demande universitaires (H/F) motorisés pour travail plein temps. poste marketing et recherche clintèle. Priorité à l'expérience. Cond. très avantageuses. Tél.: 449515 - 580397

شركة مفروشات كبرى تطلب مهندس ديكور دواما كاملا. الحازمية. ت ٤٥٧٢٩٣ - ٤٥٢٨٢٤

Importante sté. cherche un jeune chef comptable. Contacter M. Sélim. Meneem aux 01/424506 - 398396

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min 5 years of exp., fluent French/English. Good conditions. Pls send CV labeled: "Recrutement dept." P.O. Box: 16-6526

M. Ezzat Jallad & Fils has a vacancy for a staff assistant who will be responsible for correspondences with factories, preparation of offers, & other duties. Mastering the Eng. language is a prerequisite. Previous exp. is an asset. Tel.: 09/212077/8/9 - 09/212080/1/2 Cont. Miss Rima Sfeir.

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية والعصيرات تطلب بلاعين سائقين Cash van salesmen متعلمين مع او بدون خبرة. معاش + عمولة+ ضمان صحي لديه رخصة سوق عمومية. الاتصال بالارقام التالية ٠١/٢٢٥١٨٣ - ٠١/٢٢٥٢٢٨

مطلوب معلم طبخ بونبون + شاب جامعي Marketing للسفر الى الخارج - ٠١/٣٠٨٥٧٠ - ٠١/٦٣٠٤٣٥ ٠٣/٢١٨٦٠١

مطلوب موظفون مبتدئون آنسات او ذكور العمر بين ١٥-١٨ صالون سيمون مندلق الحضور الزامي - ٨٧٠٥٦٥ - ٨٩١٩٢١ ٠٣/٢٦١١١١

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والعربية العمل على الكومبيوتر في مكتب محاماة في سن الفيل بدوام كامل. للمراجعة الهاتف ٤٨١٦٨١

باتيسري موريس في حاجة الى معلم ذي خبرة في المعجنات فطائر وسنبوسك والخ. المعاش جيد. ت ٣٢١٤١٧/٨

آنسة للعمل دواما كاملا Graphic design اليسار. ت ٠٣/٦١٨٧٨٥

Sté. Services immobiliers recrute représentants motorisés 25/35 ans dynami. sal + fixe + comm. Tél.: 01/216978

Famille Française cherche femme de ménage Achrafieh 8h-14h- bon Salaire. Tél.: 01/327311 ou 03/291500

Boutique KRIS-KA for women fashion wear, Beit Mery, requires female experienced Accountant with Computer experience in Accountancy applications. Three times a wk.fr 3:00 to 6:30 p.m Tel.: 04/971810 - 03/262026/7 fr 4:30 to 7:00 pm daily.

Needed for Abu Dhabi: - Architect 2 y. exp. + autocad. - Civil eng. 5 years exp. + 2 y. of management position. Please fax your C.V 01/811233

مطلوب فنيون حملة شهادة Ipnet/ Maitrise + TS في الالكترونيك والاتصالات/ السيارة الزامية الاتصال ٣٤٢٧١٠ - ١١/١٦/٨٩٦٧١٠

مطلوب موظف/ موظفة لمكتب سفر وسياحة الخبرة واللغة الانكليزية ومعروفة Window ضروري غلوبيني ٨٦١٠٤٠ - ٨٦٩٠٨٦

مطلوب موزعو خبز وكعك مع فان او بدون. الخبرة ضرورية للمراجعة الهاتف ٣٠٧٩٧٤ نزيه.

مطلوب فتاة تجيد المحاسبة والعمل على الكومبيوتر وتنظيم الملفات. للاتصال الهاتف ٠٣/٢٤٢٣١٥ - ٠١/٣٤٢٤٦٥

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين ذوي خبرة اقلها سنتين للاتصال الهاتف ٠١/٣٧٠٢٤١

REPRES. OF AN AMERICAN AIR COND. CO. REQUIRES
- MECHANICAL ENG. (AUB GRAD.) MIN 5 YRS EXP. IN HVAC.
- SALESMEN/ SALESWOMEN.
- QUALIFIED TECHN. BT & TS. IN AIR COND. FIELD.

PHONE: 868289 861030 - 363181

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

سادكو للادوية تطلب صيادلة مع سيارة للدعاية الطبية + سكرتيرات جامعيات لغة انكليزية جيدة وكومبيوتر للاتصال ٦٣١٦٢٥ - ٢٥٢٥٦٤

Wanted Sales Rep. Medical Supplier BA Degree Required call 457119 a.m

مطلوب سكرتيرة مع الالمام بالمحاسبة لمكتب في البوشرية دواما كاملا. التلفون ٨٨١٤٤٤

مندوب مبيعات/امين مستودع للدهانات والسمبادج وآلات الحف الخ.. اللغة الانكليزية مفضلة وقيادة السيارات. التلفون ٠٣/٣٠٨٨٤٥ - ٨٩٧٧٢٦ - ٨٩٦٢٤٣

شركة طيران في حاجة الى آنسة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في حجز واصدار التذاكر شارع فينيسيا بناية التأمين العربية. ت ٠١/٤١٨٠٢٥ - ٣٦٨٩٥٠

Work smarter and not harder poitives, serious and ambitious people, needed. be your own boss. start part time make 500$ or more monthly. Call 01/647873 03/288756

Gamma group demande téléphoniste habitant Sin-el-Fil. Connaissance du Français exigée. Appelez: 492400 de 10h à 16h.

Importante Société de produits alimentaires recrute Opérateurs sur ordinateur avec notion en informatique prière de contacter 325228 - 325183

مطلوب دروس خصوصية في الرياضيات والكيمياء باللغة الفرنسية، للصف الاول ثانوي. الاتصال بالسيد جميل عاصي ٢٥٢٠٥١ - ٣٤٣٧٨٥

الى الشركات والمؤسسات خبير محاسبة يعلن عن وضع خبرته بتصرف الزبائن الكرام بدوام حر. للمراجعة الاتصال برقم الهاتف ٠١/٣٢٢١٩٧ قبل الظهر.

دروس خصوصية انكليزية برنامج خاص لرجال الاعمال والمضيفات الطيران ولدخول الجامعات E.E.E برامج متطورة ومكثفة ٨٦٨١٨٩

عقارات

2 appts à Mtayleb/Rabieh 1 er et 3e étage. Grand luxe 600m² plus. 6 Park. + cave 60m2 + salle polyvalente + Gymnasium. liv. 6 mois credit possible, int. s'abst. cont. Elie Tabet. 03/618806 - soir 6 à 9h 01/891969

Bureau Autostrade Zalka 9éme étage 165m² + 2 park s.s. prix 225000 $ payable sur 24 mois sans int. liver. immed. Cont Elie Tabet 03/618806 soir 6 à 9h 01/891969

للبيع سناك مرعي المزرعة بجانب البريد، خلو مع تجهيزاته او بدونه، تجارة عامة وصناعة. ايجار شهري ٧٠ الف ليرة شهريا بداعي السفر ٣١٢٦٥٠

للبيع محل ١١٠م.م. واجهة البولفار مع مستودع ٧٥٠م.م. مدخل كميون طرابلس بولفار فؤاد شهاب. الهاتف ٠١/٥٨٠٣٠٠ - ٢٦٩٧٢٠

قطعة ارض في القنيطرة (خراج بيت شباب) ١١٠٥م.م. مع سياج وخزان مياه ١٠٠ م٣. السعر ١٤٥ الف دولار. الهاتف ٠١/٢٠٠٧٢٥/٦ - ٠٤/٩٨٥٥٦١

للبيع ارض موقع ممتاز في الميكلية رأس مسقا، طريقان زفت + ماء + كهرباء + سور بدون وسيط التلفون ٠٦/٤٣٢٥٩٧ - ٠٦/٦٢٦٠٣١ - ٠٣/٨١١٨٩٨

للبيع شقة في طرابلس شارع الشيخ جميل عدره الطابق الثاني بناء فخم مساحة ٢٦٠ م.م مكيفة + شوفاج مستقل، طابق واحد بلا وسيط ٠٦/٤٣٢٥٩٧ - ٠٦/٦٢٦٠٣١ - ٠٣/٨١١٨٩٨

مكتب مجهز ومفروش فخم للبيع المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٣٤٣٩٧٣ - ٣١٢٥٤٠

للبيع مكتب وعيادة ٨٠م.م. سنتر الرميزان، شارع الحمراء فوق مكتبة انطوان. للمراجعة ٠١/٣٥١٧١٦ - ٠١/٣٥٢٩٢١

للبيع قطعة ارض مفروزة مطلة على البحر والجبل منطقة داريا الشوف الاتصال ٢٨٨٢٥٦ بعد الظهر من الساعة السادسة حتى الثامنة.

للبيع شقة فخمة في منطقة نيو جديدة ٨٠٠٠٠ الف دولار. التلفون ٨٨٠٦٥٨ (من ٣ الى ٥ بعد الظهر بلا وسيط).

شقة ١٧٠م.م. كاشفة في المنصورية مع موقف محل ٩٥م.م. يابان مع موقف لسيارتين - المنصورية. ت ٠٣/٢٤٠٠٣٩

شقة دولوكس ١٨٥م.م. منطقة قريطم ٣ غرف نوم، صالونان، سفرة، ٣ حمامات، مكيف، مطبخ كامل خشب سنديان، ٠٣/٦٥٤٠٥٨ نهارا ٨٦٧٣٣٢ مساء.

محل في سنتر هاربويان برج حمود وبناء مستقل ٥٠٠م.م. الشياح طريق صيدا القديمة المراجعة ٠٣/٢١٦٧٩١ ومساء ٠١/٤٠١٨٥٤

للبيع عقار مساحته ٥٠٠٠١م.م. صالح للبناء السعر ٥$ المتر فوق نهر ابرهيم ٩ كلم. ت ٠٩/٩١٠٦١٢ - ٠٩/٩١١٩٦٢

Appt 435m². 4 Master bedrooms 3 parkings in basement terrasse 40m² A/C at 375000 U.S.$ Cornet Chehwan Bayada. Tél.: 416081 - 414312

A vendre Rabiyé appt. 500m² habitable deux suites 1700$ (m2) payable sur 5 ans. Tél.: 01/601996 - 03/656661

دوبلكس رائع سوبردولوكس عين سعادة مناظر خلابة مساحة ٦٠٠م.م. سعر نهائي بلا وسيط ٣٩٠٠٠٠$ ٠١/٨٩٩٢٠٣ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٩٠ م.م برمانا ٣ نوم وصالون وسفرة وشومينه وغرفة خادمة ومطبخ مجهز وغرفة غسيل وتوابعها سعر نهائي ٢٣٠٠٠٠ دولار ت ٠٤/٩٦٣٤٠١

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م في نيو سهيلة وارض ٩٠٠ م.م في عين علق ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة سوبردولوكس مثلث خلدة ٤٠٠ م.م، موقع ممتاز الاتصال ٢٥٣٩٦٣ - ٢٥٣٩٦٤ من الساعة ١٠-٣ ب.ظ.

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠ م.م منظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٠٢٦٨ من ٩-٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة، شارع مدام كوري قريطم ت ٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ ٩ الى٣ ب.ظ.

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠ م.م ش. مدام كوري - قريطم ٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩-٣ ب.ظ.

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠ م.م + ١٥ موقفا - قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩-٣ ب.ظ.

للبيع في بشامون شقة ٨٥ م.م غرفة نوم، صالون وسفرة التسليم فورا تسهيلات في الدفع ٨١٦٣٢٥

للبيع شقة ١١٠ م.م مع موقف سيارة منطقة الظريف خلف تلفزيون المستقبل. التلفون ٠٣/٣١٠٤٣٠

للبيع شقة في خلدة طلعة عرمون مطلة على البحر، مؤلفة من ٣ غرف نوم، صالون وسفرة، حمامان، السعر مغر جدا. الاتصال ٠١/٣٠٤٣٣٤

للبيع ارض بلونة ٥٠٠م.م. قبالة الحديقة ٤٠٪ + ادما ١٧٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض صناعية في المكلس ١٠٠٠م.م. + ارض صناعية في الدكوانة ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض بشامون ١٠٠٠م.م. + شملان ٨٥٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة في منطقة البياضة ١٣٧م.م غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان. الاتصال ٠٣/٦٧٩٠١٢

طابق فخم للبيع مع A/C وديكور ٣ نوم ٤ حمامات ٢٢٥م.م. + موقف جل الديب بلا وسيط التلفون ٠٣/٢٤٠٠٦٤ سمير.

للبيع بعبدا تلة الريس شقة جديدة جاهزة ٣ نوم تقسيط ٥٠٪ على ١٠ سنوات. التلفون ٠٣/٦٨٨٣٣٩ - ٠١/٩٢١٥١١

Bureau 120m² - 360m² facilité de paiement sur 20 mois. Rond point Dora. Tel.: 261387

2 appts. luxe 295m² et 240m² 3 et 4 ch + 2 ou 3 s. + dép. + 2 et 3 p. Sioufi, 100m du collège des St-Cœurs. Imm. Acra. Tél.: 216147

A vendre a Adma zone verte, duplex 445m² + 450m² jardin, duplex 475m², super de luxe. int. s'abst. 01/321398 - 03/277515

للبيع او للايجار شقة فخمة مفروشة برمانا مار شعيا ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات موقف، تدفئة ٢٤٠م.م. الاتصال بعد الثالثة ت ٠١/٢٨٧٩٣٨

للبيع او للاستثمار مكتب فخم ٩٠ م.م. شارع مارالياس بناية ماندارين. الاتصال ٣٦٣١٨١ - ٨٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٣٠

بناء حجر دولوكس دوبلكس ٤٠٠م.م. وطابقان ٢٠٠م.م. الطابق مع طابق اعمدة ومخزن موقع كاشف الشاتيل ٠٣/٣٠١٣٠٦

للبيع او للايجار مكتبين ومستودع في سنتر Sygma جديدة المتن ٠١/٨٧١٢١٢/٣ - ٨٨٦٩٤٥

للايجار شقة فخمة علي الاوتوستراد بين جل الديب وانطلياس - مساحة ٣٠٠م.م. مكيفة، مع خط هاتف، طابق رابع، تصلح للسكن او لمكتب. الاتصال خلال ايام الاسبوع بالرقم ٤٢٥٧٩٥

مكتب للايجار ٦٠٠م.م. في سنتر سانت ايلي انطلياس. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٠٦٧٠٦ من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ ب.ظ.

للايجار شقة في الكسليك ٢٥٠م.م ٣ نوم مطلة على نادي اليخوت. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٣٣٧٧ - ٠٩/٩١٦٤٧٨ - ٠٣/٦٥٢٥٥١

الايجار شقة دولوكس (الروشة شارع ميكل أنج) ٢٧٠م.م ٣ نوم وصالون عدد ٢ وسفرة و٤ حمامات غرفة خادمة، A/C شوفاج مستقل، باركتيه، مصعد، موتور كهرباء للمصعد ٢٤ ساعة، بئر ماء. ت ٠١/٨١٨٦٠٣ - ٠١/٣١٩٧٠٤ صبحي عكاري ابو وائل او ٠٣/٢٣٣٠٧٠ المهندس جورج اسكندر.

للايجار شقة فخمة في الرابية ٢٠٠م.م. مكيفة ١٠٠٠$ شهريا. الاتصال بالتلفون ٠٣/٣٧٤٤٤٤ - ٠٣/٢٤٠٨٢٥ - ٠٣/٦٩٤٢٧٤

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون وسفرة، المصيطبة - شارع بشير جنبلاط الهاتف ٠٣/٣٤٩٨٣٥ جمال العتر.

Chalet Portemilio 70m² bloc A Tél privé, park. Meublé a.m 414325 p.m 395359 - 380596 - 03/773770

شاليه مفروشة للايجار السمايا. ت ٠٣/٦٦٦٢٥٧ - ٠٣/٦٦٦٣٩٥ بعد ٧،٣٠ مساء ٠٤/٩٢١٨١٨

مطلوب ارض بحمدون عاليه بعلشميه شملان سوق الغرب بشامون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض صالحة لمعرض على طريق رئيسية بولفار الدورة سن الفيل، النهر. التلفون ٨٩٧٧٤٢ - ٨٩٤٩٢٥ (٨-٤ ب.ظ.).

Cherche à acheter petit appart. estival. degagé entre Ain-Saade et Beit-Merry. Tel 201973 fax 200937

سيارات

بويك ريغال ٩١ نبيذي السعر ١٠٥٠٠$ نهائي. ت ٠٣/٨٨٧٧٣٧

بـ. أم دوبل يو ٨٨ I ٣٢٥ كشف فرش جلد مكيفة ١٢٠٠٠$ نهائي. ت ٠١/٨٨٧٧٣٧

Vends Porsche 911 SC mod. 81 excellent état. Tél.: 03/323202

Pontiac G.P. SE 88 sport full Massage - Seat equiped 6300$. Tél.: 09/936477 - 09/935864

94 and 95 Mercedes C 220 and C280 Black & silver like New. Tel 03/315703 03/618722 - 01/860293/4/5

متفرقات

للبيع مولدا كهرباء ماركة فولفو K.V.A١٤٠ وكامينز K.V.A٢٢٥ في حالة ممتازة. ت ٣٣٩٦٤٣ - ٠٣/٣٦٠٤٢٦ - ٠٣/٣٤٩٧٣٧

للبيع مولدا كهرباء ماركة بيرنغز K.V.A٩٥ و٦٠ K.V.A في حالة ممتازة. التلفون ٣٣٩٦٤٣ - ٠٣/٣٦٠٤٢٦ - ٠٣/٣٤٩٧٣٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
تعلن لزبائنها الكرام عن وصول مجموعات جديدة من طلبات الخادمات الفليبينيات وشكراً
الروشة، نزلة السفارة الرومانية - ت: ٨٠٣١٤٩، ٨٦٦٦٨٦/٨٠٠٨٠٣
فاكس: ٠٠١-٢١٢-٤٧٨١٣١٧

للعمل في دولة الكويت:
شركة مطاعم تطلب:
١- شيف باتيسري:
- خبرة ٥ سنوات في فنادق درجة أولى أو ما يعادله
٢- معلم شاورما ومعلم فول.

مفقود

فقد تلفون خليوي ماركة اريكسون في مدينة ملاهي الدورة وبيروت نرجو ممن يعثر عليه الاتصال بالرقم ٨١١٦٠٥ - ٨٠٩٦٩١ وله مكافأة مالية.

مفقود

فقدت محفظة للمحامي سارج عويس في الاشرفية. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالارقام الآتية: ٠١/٢٠٠٩٢٠/٢١/٢٢

JOB: SENIOR ACCOUNTANT

A leading group of companies is looking to recruite immediately a
SENIOR ACCOUNTANT
University graduate or equivalent
Minimum 5 years experience
Fluent in English and French
Knowledgeable in computer basics
Apply C.V. + recent photo at:
ATG (Holding) s.a.l. - 460 Corniche Al-Nahr - Beirut

شركة سعودية كبرى
تطلب للعمل لديها في مدينة جدة

- كوافورات درجة اولى.
- اخصائيات تجميل.

الشروط: الخبرة ضرورية والعمر ان لا يقل عن ٣٠ سنة.
للمراجعة الاتصال بالسيدة رجاء 352290 - 351107
تحويلة 61 - 03/243637

Leading Company in the Field of Office Automation and Furniture Products has the Following Vacancies.

1- Marketing Officers. 2- Sales Representatives.
3- Technician Computer Hardware.

Pls: Contact Mr. Nazih . on (03) 671555 - (01) 785025 / 044.
Sakiet Al Janzir - Abdallah Al Mashnouk Str. Face Rihani Printers.

Join a Company that Cares

We are LOOKING for
A PUBLIC RELATIONS REPRESENTATIVE
If you enjoy meeting new people and getting paid GREAT,
We have the PERFECT JOB for you.
You MUST be Self-Motivated, Motorized, and willing to work in a TEAM setting.
We provide State of the Art Training, and a Comprehensive pay system. No experience need.
Call Now: 01/388 878

FOR SALE

IN KFARHABAB, OVERLOOKING THE BAY OF JOUNIEH, A SPACIOUS BRAND NEW 650 M2 SUPER LUXURY APT. WITH A 200 M2 PRIVATE GARDEN & COVERED PATIO.

4 BDRMS. 4 1/2 BATHS, LARGE KITCHEN, LAUNDRY ROOM, MAIDS, ROOM & BATH. DRIVER'S ROOM, HUGE LIVING & DINING ROOMS, PLUS INDPNT. HEATING/ COOLING SYSTEM.

IN ADDITION, APT. HAS COVERED PARKING & IS CONNECTED TO THE FOLLOWING BUILDING SYSTEMS:

- FULL SECURITY ACCESS CONTROL
- SOPHISTICATED WATER FILTRATION
- MULTI SATELLITE RCPTN./ DISTRBTN.
- FULL POWER GENERATION

FURTHERMORE, THE BUILDING IS SURROUNDED BY BEAUTIFULLY LANDSCAPED GROUNDS.

SERIOUS OFFERS ONLY - NO BROKERS PLEASE
(03) 718 900 - (01) 869 899

فقرة حكمية
العدد ٩٤/٣٤٦
تبليغ للسيد هنري فيليب كيريته المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في تاريخ ٩٩٤/٧/٢٨ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من اكرم محمد جلول وخضر مصطفى جلول بالرقم ٩٤/٣٤٦ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني المأجور الذي تشغله في ملكهما على العقار الرقم ٤٩٨١ الشياح.
تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان مزايدة
يطرح للتلزيم بواسطة المزاد العلني استثمار الكلأ في مشاع جرد كسروان للعام ١٩٩٦ وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.
يجري المزاد العلني في مركز الاتحاد - القصر البلدي زوق مكايل نهار الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٣ من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ولغاية الساعة العاشرة قبل الظهر.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى ادارة الاتحاد خلال الدوام الرسمي حتى ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٢.
رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان الفتوح
نهاد نوفل

اعلان مزايدة
يطرح للتلزيم بواسطة المزاد العلني استثمار استخراج الحصى والحجارة من ارض مشاع كسروان للعام ١٩٩٦ وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.
يجري المزاد العلني في مركز الاتحاد - القصر البلدي زوق مكايل نهار الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٣ من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ولغاية الساعة العاشرة قبل الظهر.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى ادارة الاتحاد خلال الدوام الرسمي حتى ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٢.
رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان الفتوح
نهاد نوفل

اعلان
تعلن بلدية عينطورة كسروان عن وضع جداول التكاليف على القيمة التأجيرية للعام ٩٥ قيد التحصيل. وقد تم نشرها في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٤ رقم العدد ١١.
يرجى الاطلاع عليها وعلى من له اعتراض ان يتقدم به وفقاً للاصول.
مجلس بلدية عينطورة كسروان

اعلان
تعلن لجنة مشاعات علمات عن تلزيم الكلاء للمرعى من مشاعاتها الجمعة ٩٦/٤/١٩ الساعة الثانية عشر بمقر اللجنة في علمات. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في مقر اللجنة او في قائمقامية جبيل.
١٩٩٦/٤/٣
رئيس لجنة مشاع علمات
محمد نكد عواد
التكليف ٨٢١



حميد فرنجيه مفتتحاً المؤتمر العام الثالث للاونيسكو.



حضور دولي وعربي في حفل الافتتاح.



قاعة المؤتمرات وقد دمرها القصف الاسرائيلي. (من الارشيف – يوسف القيس)



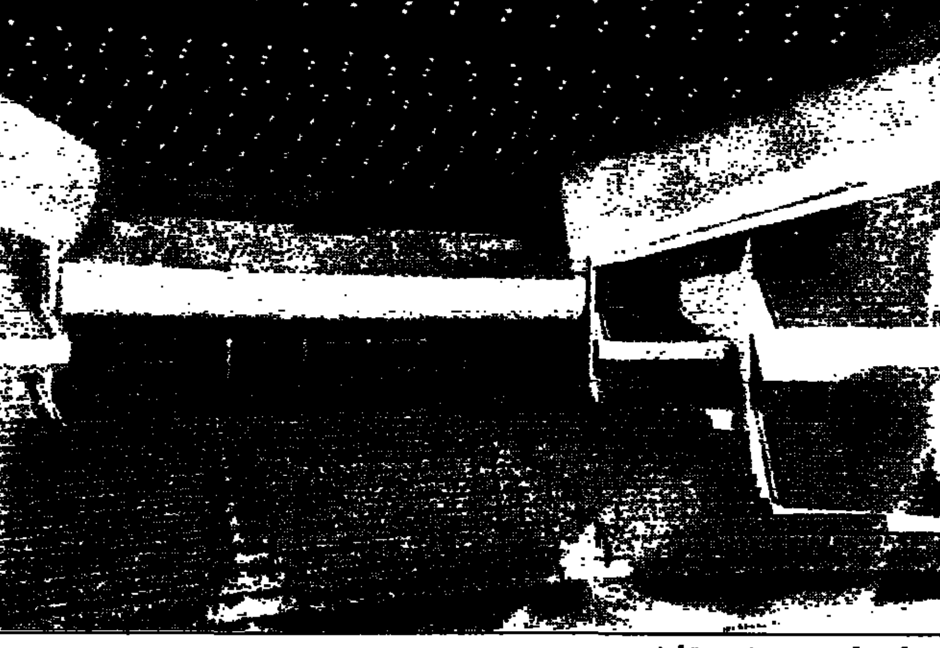
"المدينة الثقافية" بنيت في ٦ أشهر لاستضافة المؤتمر الدولي الثالث للاونيسكو

مشروع "قصر الاونيسكو" على نار حامية والترميم ينتهي اواخر السنة

حداثة التجهيزات تتآخى مع الطراز القديم والكلفة ٥ ملايين دولار



القاعة في ظل اعمال التأهيل. (سامي عياد)



صورة "ماكيت" عما ستكون عليه بعد التأهيل.



المبنى من الخارج.



الطبقة الارضية بعد انتهاء الورشة فيها.

"حيث تكون الروح تكون الحرية"! حين وقف وزير الخارجية والتربية السابق حميد فرنجيه في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٨ على مسرح "قصر الاونيسكو" ليقول هذه الكلمات في افتتاح المؤتمر العام الثالث للاونيسكو، كانت بيروت تنبض بالحياة، وكانت فيها الروح والحرية. في ذلك اليوم كان لبنان كله يعيش اجمل لحظاته: عشرات من مندوبي الدول الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة الدولية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، اجتمعوا تحت سقف قصر الاونيسكو ليستمعوا الى كلمة لبنان يلقيها فرنجيه باللغة العربية في سابقة هي الاولى من نوعها في مؤتمر دولي، لغتاه الاساسيتان الانكليزية والفرنسية.

وفي قاعة بنيت خصيصاً لاحتضان المناسبة الفريدة، وقف طه حسين يحلل تأثير الحضارة العربية على الغرب، وتحدث السياسي الفرنسي جورج بيدو عن اهمية الشرق الاوسط التاريخية وغيرهما من مندوبي الولايات المتحدة وايطاليا وسوريا وايران، الى جانب وفد لبنان بعضوية شارل مالك، سليم حيدر، جوزف ابو خاطر، المونسنيور يوحنا مارون ومحيي الدين نصولي. جميعهم كانوا هناك، حاضروا، ناقشوا، وشاهدوا اعمال كبار الفنانين اللبنانيين معلقة ومعروضة الى جانب اعمال زملائهم العرب. جميعهم كانوا في القصر الذي بني ليحتضن اهم تظاهرة ثقافية دولية عرفها لبنان فاستحق لقب "قصر الاونيسكو" الى الابد.

بعد ٤٨ سنة تعود ورشة البناء الى القصر، لكن غاية اليوم هي غيرها غاية الامس. سيعود قصر الاونيسكو قصراً للمؤتمرات، لكنه لن يكون وحده في الساحة، بل سيكون "الاخ الاصغر" او نسخة مصغرة عن قصر للمؤتمرات يتم الاعداد له في مكان اخر من العاصمة. وسيسلب القصر الجديد وهج القصر العريق، وسيفوقه حداثة وضخامة، لكنه، قطعاً لن يسلبه تاريخه وعراقته، وعلى الاقل لن يسرق منه قصته الفريدة، في انه بني في ستة اشهر فقط ليستقبل المؤتمر الثالث للاونيسكو.

فما هي قصة هذا القصر؟

"شهر الاونيسكو"

في المجلد الاول "نحو الحرية" من كتاب "حميد فرنجيه – لبنان الآخر" لنبيل وزينة فرنجيه، حكاية عن القصر والمؤتمر، وفيه ان فرنجيه تلقى في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٧ برقية من الوفد اللبناني الى المؤتمر العام الثاني لمنظمة الاونيسكو تفيد ان لبنان اختير مقراً لدورة الاونيسكو الثالثة، الا ان الموافقة لم تأت صدفة، بل كانت وليدة سعي حثيث بذله فرنجيه وعهد الى الموفدين جوزف ابو خاطر والمونسنيور يوحنا مارون مهمة عرضه في مؤتمر الاونيسكو الذي عقد في مكسيكو، والى بعثة لبنان في الامم المتحدة مهمة السعي لنيل الموافقة الدولية على استضافة لبنان هذا المؤتمر.

بعدما حصل فرنجيه على الموافقة الدولية، كان عليه اقناع مجلس النواب بالموافقة على الاعتمادات اللازمة لما سيسمى "شهر الاونيسكو" في لبنان.

ولانه لم يكن في لبنان مقر قادر على استقبال مثل هذا المؤتمر عرض فرنجيه امام مجلس النواب خطته لبناء قاعة كبرى لعقد اجتماعات المؤتمر شارحاً ان "القاعة التي نعنيها يجب ان تتسع لخمسمئة مندوب و١٥٠ من رجال الصحافة و١٥٠ من امناء السر ولعدد كبير من المترجمين. وقد شاهد ذلك من ذهب منا الى المؤتمرات الدولية. هذه القاعة ستبنى بالقرب من ثكنة (الامير بشير حالياً) اشترتها الحكومة اللبنانية اخيراً من الفرنسيين قرب الرمل (الرملة البيضاء) ويجب ان يكون بقرب هذه القاعة وفي البناء نفسه وكما حددت لنا سكرتيرية المؤتمر، قاعتان تتسعان للجنتين من لجان المؤتمر، اي ان المؤتمر عندما يعقد اجتماعاً كجمعية عمومية او كلجنة كبرى، يجب ان تتسع كل منهما الى ٢٠٠ شخص على الاقل. وبالقرب منها يجب ان تكون محلات لتوزيع المستندات والبريد والقيام بالاعمال اليومية. فاعددنا التصميم لهذه الاعمال كلها. وبعدما استشرنا اللجنة التي عيّناها، وهي غير رسمية، من كبار الاختصاصيين في هذا البلد، رأينا ان هذا البناء يكلفنا ما يقارب الـ ٨٠٠ الف ليرة، وحرصاً على ان نتمكن من استعماله في المستقبل للمحاضرات والموسيقى ولكل الاجتماعات العامة، ما عدا السينما، اذ ان هذا النوع لا ينقصنا في هذا البلد. واني اطلب من الله ان يبقى هذا البلد بلد المؤتمرات، وخصوصاً العلمية منها".

(نحو الحرية – ٣٣١).

ولقي البرلمان على مطالب فرنجيه وبدأ العمل على كل الصعد، وفي خلال ستة اشهر كان قصر الاونيسكو جاهزاً لاستقبال المؤتمرين، بكل ما يستلزم من خدمات، وحوت المباني "مصرفاً ومطعماً وغرف هاتف للمخابرات الدولية ومكتب بريد ومستوصفاً ومركزاً لرجال الاطفاء (...) وركبت وزارة البريد والهاتف خطوطاً هاتفية دولية جديدة وانشأت اذاعة بيروت مقراً لها في مبنى الاونيسكو لنقل اعمال المؤتمر مباشرة" (ص٣٣٤).

هذه السرعة المرفقة بالاتقان اثارت اعجاب المشاركين وما ذكرته صحيفة "الماتينو" الايطالية خير دليل. فتحت عنوان "سويسرا الشرق الاوسط"، كتبت عن مؤتمر الاونيسكو وعن الذين شككوا بداية في اختيار بيروت مقراً له. "لم يكن هناك مكان صالح لان يكون مقراً! ففي اشهر قليلة، شيدوا مبنى جديداً بكامله، فوق منحدر صلصالي، فينيقي نموذجي، واقع على شاطئ البحر: صرح مركزي، فسيح وفخم، يحتوي على كل القاعات اللازمة للاجتماعات، وعلى كل التجهيزات المطلوبة للبث والتلقي المتزامنين في مختلف اللغات، بناءان للمكاتب وامانات السر واجنحة اخرى اصغر حجماً للوفود ومختلف الخدمات (...)".

المدينة الثقافية!

من "النهار" نستعيد بعض ما كتب في تلك الفترة، عما سمي آنذاك "المدينة الثقافية". "ان المدينة تتألف من سلسلة ابنية اهمها البناية الكبرى التي تحوطها احواض مكسوة بالورود والاعشاب، وفي داخل هذه البناية قاعة فسيحة، تتسع لاكثر من الفي شخص ولها شكل مدرج، وقد جهزت بوسائل فنية لتكبير الصوت وتكييف الهواء وتشتمل على مقاصير خاصة بكبار المدعوين ورجال الصحافة، ويعد رياش البناية الكبرى من افخم انواع الرياش. وفي المدينة الثقافية مكاتب خاصة ستوضع تحت تصرف الموظفين والوفود ورجال الصحافة والمصورين المعتمدين. وثمة قاعات فسيحة خصصت للمعارض وانشئت محطة للاذاعة وشبكة تلفونية خاصة ومكتب للبرق والبريد يستخدمه المراسلون في ارسال برقياتهم ورسائلهم الى انحاء العالم".

وفي مكان اخر من "النهار" ان "بنايات الاونيسكو كانت في الماضي ثكنات للجيش تقام على فسحة واسعة جعلت اليوم حديقة غناء. واضيفت الى البنايات القديمة بناية جديدة تضم قاعة الاجتماعات الكبرى والمكاتب وقاعات واسعة لاجتماعات اللجان".

وفي الوصف ان "قاعة الاجتماع ممتازة في اتساعها او ترتيبها او هندستها الصوتية او مظهرها، اما القاعتان اللتان خصصتا لاجتماع اللجان فتزدان جدرانهما بلوحات كبيرة تمثل مشاهد من تاريخ لبنان ومن مناظر طبيعية رسمها خصيصاً وفي وقت قصير جداً الفنانون المشهورون قيصر الجميل، عمر الانسي ومصطفى فروخ وقد جاءت جميلة الاخراج والتكوين والخطوط".

في هذا المبنى انذ عرضت "آثار كثيرة لفنانين لبنانيين، بعضها لفنانين متوفين امثال داود القرم، خليل الصليبي، حبيب سرور وجبران خليل جبران، وبعضها الاخر لفنانين احياء امثال عمر الانسي، مصطفى فروخ قيصر الجميل، بيبي زغبي، ناديا بيضون، رشيد وهبي، خليل الاشقر وجوزف مسعدي". (نحو الحرية ص ٣٥٢).

وعرضت ايضاً اعمال الشيخ نسيب مكارم ويوسف القاضي في الخط العربي، واقيم معرض الكتاب والمعرض العلمي. وفي مبنى الاونيسكو ومع انتهاء اعماله وانتخاب المدير العام الجديد للمنظمة، اعلن حميد فرنجيه تأسيس الجامعة اللبنانية التي "ستكون جامعة تعمل بروح الاونيسكو".

الاونيسكو اليوم... واسئلة!

بين ١٩٤٨ و١٩٩٦ ثمانية واربعون عاماً عرف فيها قصر الاونيسكو محطات عدة، منها ما هو مشرق وما هو مؤلم. مؤتمر وندوات واحتفالات تربوية وفنية على مدى الاعوام الفائتة. حتى ان الحرب التي اندلعت في عام ١٩٧٥، لم تنجح في اقفاله. وحدها الطائرات الاسرائيلية نجحت حيث اخفق الاخرون. ففي عام ١٩٨٢ استهدف الطيران الحربي الاسرائيلي القصر مثلما استهدف صرحاً اخر هو مدينة كميل شمعون الرياضية، فعمل فيهما دكاً وتدميراً، واحدث في قصر الثقافة اضراراً بالغة لاسيما في قاعة المؤتمرات الكبرى. وبقي القصر على حاله من الخراب والدمار حتى تولى مجلس الانماء والاعمار مهمة اعماره.

ومنذ ان اعيد فتح الملف والاسئلة تتراكم: هل يبقى قصر الاونيسكو قصراً للمؤتمرات وما هو الهدف من ترميمه، وماذا عن قصر المؤتمرات الذي سيبنى في عين المريسة، ولماذا تصرف المبالغ الطائلة في وقت يرمم قصر الاونيسكو لاعادة افتتاحه في نهاية هذه السنة؟

دغيلي

يجيب رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار حسان دغيلي: "لا اعتقد ان احداً طرح فكرة استخدام قصر الاونيسكو قصراً للمؤتمرات لانه قاعة تتسع لالف ومئتي شخص الى جانب مكاتب عدة، لكن مشروع قصر المؤتمرات مختلف تماماً، فهو مؤلف من قاعات كبيرة وفندق للمؤتمرين اضافة الى غرف اجتماعات جانبية، يحتاجها اي مؤتمر كبير وتخصص لعقد اجتماعات اللجان، وهذا غير متوافر في قصر الاونيسكو، لانه عبارة عن قاعة مسرح فقط ويجب الا نقارن بينهما لاننا حينها نكون قد ظلمنا قصر الاونيسكو وقصر المؤتمرات ولا يجوز الخلط بينهما. لقد سئلنا لدى اعادة الترميم عن دور الاونيسكو، وجوابنا اننا لا نستطيع عقد مؤتمرات كبيرة فيه، واذا اردنا توسيعه فسيكون ذلك على حساب وزارة التربية، وهذا امر غير واقعي".

خريطة المشروع

اذن ورشة الاعمار في القصر تجري في انتظام: "بعد اعداد الملف لتلزيم اعادة تأهيل مبنى الاونيسكو وتأمين التمويل من القرض الذي وقعته الحكومة اللبنانية مع الصندوق السعودي للتنمية، اجريت المناقصة عام ١٩٩٤ فرست على شركة جاد للهندسة والبناء لصاحبها فضل الله دندش، واجريت مناقصة للمكتب الاستشاري الذي سيشرف على اشغال البناء فرست على مكتب المهندس عبد الواحد شهاب.

تبلغ مساحة المبنى الاجمالية ٧٨٠٠ متر مربع وتشمل الاعمال فيه ثلاث طبقات.

– الارضية: مدخل رئيسي وصالونات مساحتها ٧٠٠ متر مربع، قاعة غربية (٤١٠ امتار) وقاعة شرقية (٤١٠ امتار) كلتاهما تستخدمان سابقاً للنشاطات الفنية والمعارض وسيعاد استخدامهما للغاية ذاتها، جناحان غربي وشرقي للمكاتب مساحة كل منهما ٤٠٠ متر مربع، قاعة "اوديتوريوم" تتسع لالف و٢٠٥ شخصاً وخصص ٢٠٠ مقعداً من القاعة لكبار الزوار، وفيها مدرجان في الارضي والاول واربع مقصورات (يميناً وشمالاً).

واقيمت من الجهة الجنوبية للمسرح قاعات للكواليس بمساحة ٣٧٠ متراً مربعاً.

– الطبقة الاولى: صالونات وتراس بمساحة ٧٠٠ متر مربع مع جناحين غربي وشرقي (٤١٠ امتار مربعة لكل منهما).

– الطبقة الثانية: قاعة ومكاتب وغرف للتقنيين والاضاءة والترجمة (٦٧٠ متراً مربعاً)، قاعتان متعددتا الاغراض، غربية وشرقية (مساحتهما ايضاً ٤١٠ امتار مربعة").

يضيف "ان الاعمال تنفذ في قصر الاونيسكو على مرحلتين: الاولى شملت حتى الان ازالة الانقاض والردميات، ولا تزال مستمرة في الشق المتعلق باعادة بناء الاجزاء المهدمة مع تعديلات خفيفة عليها. بدأت هذه المرحلة في ٥ آب ١٩٩٤ وستنتهي في ايار ١٩٩٦، لتشمل في صورتها النهائية اعادة بناء "الاوديتوريوم" واستكمال كل ما يتعلق بالهندسة المدنية في المسرح والمدرجات، المدخل الرئيسي، البوابات الحديد، السقوف المستعارة، الكهرباء والتكييف وغيرها وتبلغ قيمة هذه المرحلة اربعة مليارات و٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

اما المرحلة الثانية فتشمل اعمال التزيين الداخلي وتنفيذ الديكور، تكامل المبنى وتجهيز القاعات والمسرح وغرف الترجمة، وتقدر كلفتها بمليوني دولار ومدتها سبعة اشهر، ويفترض ان تبدأ قبل ايار ١٩٩٦".

٢٠٠ عامل

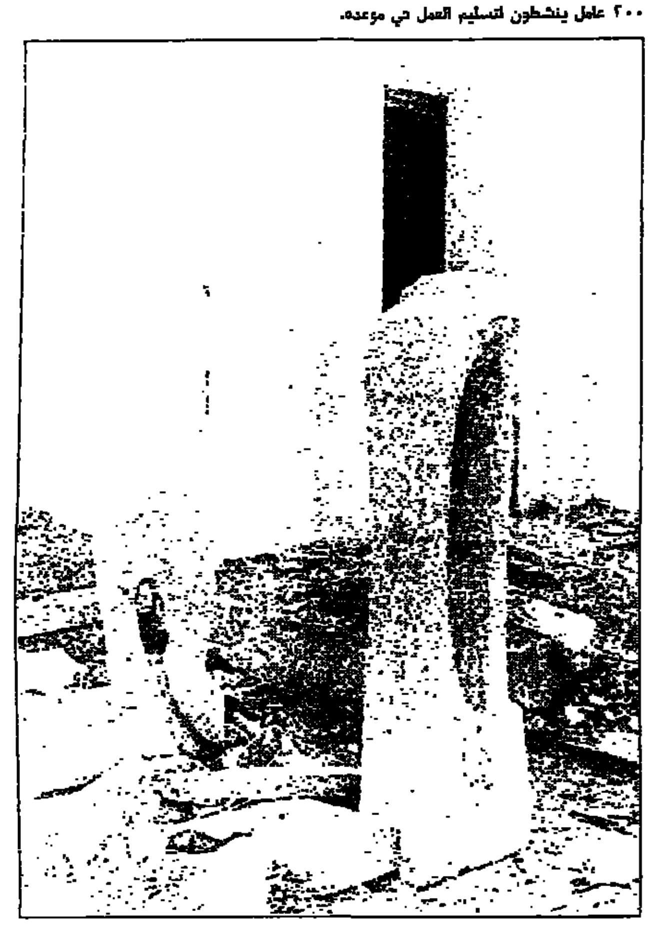
تتردد اصوات العمال ومدير الاتمم في القصر الفارغ وترتفع السقالات الحديد في القاعة الكبرى ذات المساحة الشاسعة، ننحني فيها ونسترجع التصفيق والهيصات مع الذين حضروا الاحتفالات الشعرية والفنية. اشهر قليلة وترتفع الستارة المخملية مجدداً عن المسرح وتعود الحياة الى الشرايين الميتة، بعدما عششت الوحشة والوحدة في الزوايا المعتمة. ستعود الاضواء مرة اخرى لتسطع من اعلى القاعة، وتصدح الجدران بالاصوات الحية تعيد فيها الذكريات الحلوة. لو كان للحيطان افواه واذان لحكت قصصاً فريدة وعتيقة، وروت لنا كيف احتضنت آلاف الاشخاص وسمعت عشرات المحاضرات والقصائد والالحان. لكنها اليوم تبدو شاحبة شحوب تقاسم من الموت باعجوبة. عارية، باردة، وجافة، تنتظر من يزينها. كعروس في ليلة زفافها. وموعد العرس آت في وقت قريب: حين سيعود المخملي ليبث الدفء في القاعة ويلف المقاعد الوثيرة وتمتلئ المدرجات والمقصورات بالمدعوين.

ويشير المدير التعلم لشركة جاد نافذ دندش الى ان "الشركة تستخدم احدث الوسائل التقنية لتجهيز القصر وستنجز الاعمال خلال ثلاثة اشهر على ابعد تقدير، واتمت حتى اليوم اعمال ازالة الركام (نحو الف شاحنة) واعادة البناء واقامة البوابات الحديد وفق المواصفات القديمة التي كانت تزين القصر. اضافة الى استخدام بلاط الرخام والسقوف الاصطناعية والتبريد والتدفئة والاضاءة والموكيت والستائر والمقاعد".

من جهته يقول دغيلي ان "المبنى كان رمم ما بين عامي ١٩٦٤ و١٩٦٦ واعيد تأهيله بحيث ادخلت تعديلات جذرية على قاعته الاساسية، فأقيم مدرج فيها وخفض مستوى المسرح ونفذت المدرجات بالاسمنت وثبتت المقاعد واضيفت الصالتان الكبيرتان الى جانبي القاعة الاساسية من الناحيتين الشرقية والغربية". اما الموكيت فكانت تغطي فقط الممرات فيما المقاعد مغطاة بالمخمل الاحمر، في حين ان الستارة كانت "طحينية" اللون والستارة الخلفية زرقاء". ويضيف: "ان الترميم اليوم يتركز الى اعادة بناء القاعة الرئيسية والمسرح وتجهيزها بمعدات حديثة كي نتمكن من استيعاب المؤتمرات الكبيرة في كامل مستلزماتها الفنية والتقنية، بما في ذلك تقنية الترجمة الحديثة. ونحن نعمل على ان تحافظ اعمال التأهيل على الطابع القديم والشكل الهندسي للقصر بما له من قيمة تاريخية".

في آخر هذه السنة يقفل ملف اعمار الاونيسكو وتنتهي الاعمال في القصر ليعود في تصرف وزارة الثقافة. لكن القصر القديم لم يعد يفي طموحات عام ٢٠٠٠ بحسب الفريق الذي يرفض اعتباره بديلاً من قصر المؤتمرات. اما الفريق الآخر فلا يرى مسوغاً لبناء قصر جديد فيما القديم ما زال موجوداً. ايا تكن المقولة الصحيحة، يرتسم سؤال واحد. هل يبقى في بيروت مكان للروح والحرية حين ينتهي قصر الاونيسكو او حتى قصر المؤتمرات؟

هيام القصيفي

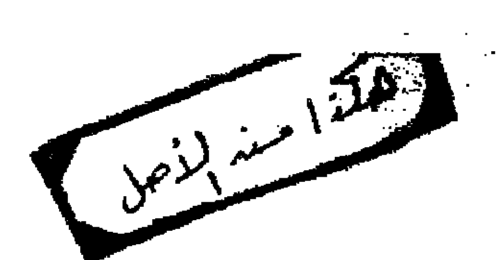


تمثالان لميشال بصبوص وجدا في القصر.

٢٠٠ عامل ينشطون لتسليم العمل في موعده.

حميد فرنجيه: الثقافة الوطنية وتنوع وسائل التعبير

من خطاب الوزير حميد فرنجيه في افتتاح المؤتمر الدولي الثالث للاونيسكو في بيروت: "الثقافة الوطنية لا تعيش الا بتنوع ما تنوع من وسائل تعبيرها. واي وجود يبقى لجماعة وطنية فقدت ميزان لغتها واخلاقها وطريقة تلمسها للعالم الخارجي وتفسير حالد. وتباست نزعاتها النقلية ومصالحها الخاصة؟ والثقافة هي رد فعل تبديد ازاء القيم العالمية الانسانية جماعة استقر بها المقام في ارض معينة، وابتداء من تاريخ لا يمكن ان يكون الا موحداً، وعلى ضوء هذه الحقائق، تتولى الامة تربية ابنائها لتغرس خلاصة اذواق اجيالها في نفوسهم الناشئة. فتعرض عليهم قبل ان يبلغوا مرحلة الاختبار فكرة عن الحياة، وسلماً للقيم والديانة في بعض الاحايين. وهي بينما تعلمهم اللغة توجه عندهم ملكة التعبير ودقائق الشعور. ولذلك فان الامة لا تتحد بذاتها نحو التفاهم العالمي. فهي مشغولة عنه بتاريخها الخاص الذي تكتشف فيه مظاهر العظمة، تستثير حماستها، وتجد ما بين افرادها من اسباب التواد. وليس في هذا من حرج. فالامة التي تريد الحياة لا بد من انماء خصائص تراثها الثقافي. على انه قد تقع بعض الانحرافات، ولربما كثر وقوعها. ومع ذلك فان صيانة الامم لخصائصها أمر ضروري، لكي تستطيع الحضارة اداء عملها في خدمة الانسان".



هكذا من الأصل

لم نتعوّد زيارة الرؤساء!

الرئيس الفرنسي جاك شيراك لا يزور لبنان ليلتقي رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، ولا هو حدد في برنامج زيارته موعداً للقاء اركان الاتحاد العمالي العام، ولا هو مشتاق الى رؤية التظاهرات العمالية، لانه لا ينسى انها طبعت بداية عهده في فرنسا، ولانه سيكرر ان حكمه لن يتراجع عن خطته الاصلاحية فيما لو حصلت ثانية.

لكن زيارة شيراك لا تمنع الاتحاد العمالي العام، واركانه والمتعاطفين معه، من الاعتصام خلالها، لان الاتحاد لا يتظاهر بسبب زيارة الرئيس الفرنسي، بل توسل زيارته للضغط تحقيقاً لمطالبه التي لم تسارع الحكومة، لا قبل ٢٩ شباط ولا بعده، الى تنفيذ جزء منها او برهنت، عن حسن نية في هذا المجال.

والفئات الضاغطة انما تعمد الى القاعدة الشعبية لتحركها وتستغل – اجل تستغل – اي فرصة، او سانحة لبلوغ هدفها.

لكن هذا الاستغلال، ولو مشروعاً، يأتي في غير محله، لانه يظهر لبنان غير مضياف، ويربك الضيف.

صحيح ان تظاهرات ترافق زيارات رؤساء دول لدول اخرى، الا ان اسبابها تكون ذات صلة بسياسة الدولة التي يقوم رئيسها بالزيارة، او بموقف لها...

ولا نعلم ان موقفاً كهذا يتخذه لبنانيون ضد فرنسا ورئيسها.

اذاً، يأتي الاعتصام في غير محله، لاننا منذ ربع قرن تقريباً – ان لم يكن اكثر – ونحن عاتبون على رؤساء الدول، وخصوصاً الكبرى، لانهم يزورون دول المنطقة ولا يزورون لبنان، ولشدة عطشنا الى رئيس يزورنا "غنّينا العتابا والميجانا" لزيارة رئيس سابق لدولة كبرى للبنان، فكيف نعتصم في وجه رئيس تربط ولايته القرن العشرين بالقرن الحادي والعشرين، وهو واحد من رؤساء يخططون لمستقبل العالم؟

ان العتب ليس على تصرف الاتحاد العمالي العام وقراره الاعتصام، وانما يتقاسم المسؤولية مع من اوصله الى اتخاذ هذا القرار.

فهلاّ استقبلنا الضيف بما يستحق، وتركنا مشاكلنا لنحلها في ما بيننا؟ ام اننا ما زلنا، من حيث ندري او لا ندري، نحقق غايات سياسية لافرقاء لا يريدون الا ان يعود ضيفنا بانطباع غير الذي يتخيله حالياً ويحلم به ان يكون؟

ميشال مرقص

الداخلية رفضت الترخيص والهيئات الاقتصادية عرضت ارقامها
الاتحاد العمالي يرد بعنف على بري والمر ويؤكد الاعتصام



في المؤتمر الصحافي للهيئات الاقتصادية من اليمين: نحاس، صراف، دباس، وخياط. (سامي عياد)

من الحوار بين افرقاء الانتاج الى المواجهة – التي يتوقع ان تحسم اليوم سلباً او ايجاباً – هذا ما حمله امس من مواقف للدولة وارباب العمل والعمال، مع اقتراب موعد الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام متزامناً مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمجلس النواب بعد ظهر الخميس. فوزير الداخلية ميشال المر رفض الاعتصام، ووزير العمل اسعد حردان تابع البحث في المطالب العمالية مع الاتحاد العام للنقابات القطاعية. اما الهيئات الاقتصادية فعرضت تقريراً عن مفاوضات لجنة مؤشر غلاء المعيشة رافضة مواقف الاتحاد الذي رد على "الكلام المنسوب الى رئيس مجلس النواب" معتبراً انه "جزء من حملة معادية"، وكذلك رد على "فرمان وزير الداخلية" مؤكداً "اننا ماضون في تنظيم هذا الاعتصام وتنفيذه في موعده كخيار لا بد منه نتيجة عدم تلبية المطالب".

المر

وكان الوزير المر وجه الى الاتحاد الكتاب الآتي:

"جواباً عن كتابكم الرقم ٩٦/٣٥ في تاريخ ١٩٩٦/٤/١ والمسجل في وزارة الداخلية تحت الرقم ١٥٧٩ في التاريخ نفسه في موضوع الاعتصام الاحتجاجي،

نعلمكم بأن مجلس الوزراء قد اتخذ قراراً سابقاً بعدم الموافقة على مثل هذه الطلبات.

لذلك نعيد الى حضرتكم الطلب مع تأكيد ما جاء في قرار مجلس الوزراء".

حردان

واستقبل الوزير حردان وفداً موسعاً من الاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي صرح لدى انصرافه: "ركزنا مع الوزير حردان على المطالب العمالية وبحثنا في كل النقاط العالقة ونأمل ان يصار الى حلحلة الامور في القريب العاجل. وفي هذه المناسبة نحن نحتج ونعترض ونعارض اي اعتصام امام مجلس النواب في مناسبة زيارة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لتشجيع الاستثمار واحياء الانتاج الوطني
الصناعيون يرفضون القرارات المفاجئة

الصناعيون في اجتماعهم في مقر الجمعية. (وسام موسى)

ابدت جمعية الصناعيين اللبنانيين والتجمعات الصناعية والنقابات القطاعية في لبنان موقف الهيئات الاقتصادية القائل "ان زيادة الاجر من دون ارتفاع الاسعار لم تعد ممكنة تقنياً في ظرف الناتج المحلي الراهن"، واعتماد سياسة تشجيع التوظيف مع "الرفض المطلق لأي قرارات مفاجئة من دون البحث في العمق في الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

وقد عقد امس اجتماع موسع في مقر الجمعية برئاسة رئيسها جاك صراف وفي حضور اركانها ورؤساء التجمعات في جبيل وحارة الناعمة والبقاع وبيروت والشوف والزلقا وعمارة شلهوب والكورة والمتن الجنوبي والمتن الشمالي والضاحية الجنوبية والشمال والشويفات وكسروان ورؤساء نقابات القطاعات الصناعية وبعد تبادل الرأي في الاوضاع الاجتماعية الراهنة في ضوء المطالب العمالية واثرها على القطاعات الانتاجية، ايد المجتمعون موقف الهيئات الاقتصادية الداعي الى:

"١– الوعي ان زيادة الاجر من دون ارتفاع الاسعار لم تعد ممكنة تقنياً في ظرف الناتج المحلي الراهن.

٢– اعتماد سياسة تشجيع التوظيف والاستثمار لاحياء الانتاج الوطني ودعم العرض. العمل على اعادة الجدوى للقطاعات التي فقدتها لاسباب ظرفية لا تتصل بالبنية الاقتصادية الحقيقة للبلاد. واليقين ان التوظيف سواء من الداخل او من الخارج يرتكز اولاً على دورة اقتصادية سليمة تتمكن من مكافأة عناصر الانتاج.

٣– التركيز على طاقة الاقتصاد لتحديد زيادات اضافية، لا يلتهمها الغلاء وتدعم المعادلة الاقتصادية القائمة باستقطاب الكفايات وتحسين الانتاجية.

٤– توافق رؤساء التجمعات والنقابات الصناعية على دعوة هيئاتهم الادارية الى عقد اجتماعات طارئة للتباحث في شؤون الوضع الراهن نظراً الى خطورته وانعكاساته السلبية على الصناعة.

٥– الرفض المطلق لأي قرارات مفاجئة من دون البحث في العمق في الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

تمنى عدد من القطاعات الصناعية الاتصال بالاتحاد العام للنقابات القطاعية لتأمين العلاقات بين فريقي الانتاج تلحظ في نصوصها مكاسب وتقديمات مميزة ضمن امكانات كل قطاع.

وستتابع جمعية الصناعيين اللبنانيين المحادثات والاتصالات مع الهيئات الاقتصادية والوزراء والنواب المعنيين لشرح وجهة نظر الصناعيين واتخاذ الموقف المناسب".

الحريري تابع مع الهيئات الاقتصادية تحركها وموقفها من تصحيح الاجور

تابع امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مطالب الاتحاد العمالي العام وموقف الهيئات الاقتصادية فيها، واستقبل لهذه الغاية وفداً من الهيئات ضم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس وعضوي لجنة مؤشر غلاء المعيشة روجيه خياط ونقولا نحاس.

وصرح دباس على الاثر: "وضعنا دولته في اجواء المؤتمر الصحافي الذي عقدته الفاعليات الاقتصادية لشرح موقفها من الوضع الاقتصادي والحوار الجاري حالياً في خصوص غلاء المعيشة ومطالب الاتحاد العمالي وقد لخصنا لدولته ما دار في المؤتمر الذي يبرهن عن مدى العطاءات التي قدمت خلال السنوات الاخيرة ومدى تأثيرها على كلفة المعيشة والغلاء. وسنزور فخامة الرئيس الهراوي في المساء لهذه الغاية".

وسئل عن موقف الحريري، فاجاب: "ان الرئيس الحريري يعرف كل الامور".

ثم استقبل وفداً من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي الذي قال: "نقلنا الى دولة الرئيس معاناة القطاع التجاري عموماً في ضوء ركود الوضع الاقتصادي والجمود في الاسواق (...) اليوم الوضع صعب وبدلاً من زيادة المعاشات يجب ان تخفف الاعباء عن الاجير، مثلاً تأمين النقل والطبابة والمدارس، ونحن كجمعية تجار بيروت وتجار لبنان متكاتفون ونرفض السلبية التي يلجأ اليها البعض لانها ليست الحل واذا بقيت الحال كذلك سنضطر الى تغيير منهجيتنا (...) وقد فوجئنا باعلان الاعتصام امام مجلس النواب وهذا يخل بسمعة بيروت الاقتصادية والامنية وهو ليس الحل. الحل بالحوار عبر لجنة المؤشر، ونحن نقول ان للعمال ٤ في المئة وهم يقولون ١٣ في المئة، ونحن مستمرون في الحوار حول ذلك".

ونفى، رداً على سؤال، زيادة الاسعار قائلاً: "لا نريد الغلاء ولا زيادة الاسعار، نريد اسواقاً مفتوحة وحركة. وهناك بعض الاسعار تزاد في بلد المنشأ اضافة الى اعباء كثيرة غير منظورة، وهناك قانون يحد من الارباح ونلتزمه".

وفي المساء استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد الهيئات برئاسة صراف.

التجار لوحوا بتخفيف الموظفين أو الاقفال:
هل يعقل رفع الرواتب والرسوم؟

أكدت جمعية تجار بيروت واللجان والجمعيات والهيئات التجارية في اسواق العاصمة والمناطق "ان القطاع التجاري برمته في وضع صعب جداً لا يحسد عليه والخسائر تتراكم والمصاريف تتزايد"، ولوحت بتخفيف عدد الموظفين او ابدالهم او اقفال المؤسسات، وانتقدت "عمليات الدهم التعسفية العسكرية التي تمارسها دوريات مصلحة حماية المستهلك"، وتساءلت "هل من المعقول في هذا الجو الخانق المطالبة بمزيد من العطاءات والتقديمات ورفع الرواتب وزيادات في الرسوم؟".

جاء ذلك بعد اجتماع موسع عقد امس في مقر الجمعية برئاسة رئيسها نديم عاصي وفي حضور اركانها ورؤساء جمعيات التجار في طرابلس وصيدا وجونية وكسروان – الفتوح وجبيل والبترون والحمراء ومار الياس والمقدسي والمزرعة وعفيف الطيبي وبربور وفردان وجل الديب والزلقا وعمارة شلهوب والجديدة.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"ترى جمعيات التجار في لبنان ان من واجبها، تجاه الرأي العام من جهة، وتجاه من تمثل من فاعليات اقتصادية وتجارية من جهة ثانية، وتحسساً منها للمسؤوليات الوطنية من جهة ثالثة، ان تعرض في هذه المذكرة تصورها ورؤيتها للاوضاع الاقتصادية المتردية والمربكة في آن واحد والحلول المطلوبة لها.

ان عملية اعادة اعمار البلاد وتطوير الخدمات استعداداً للمرحلة المقبلة الصعبة تتطلب من الجميع التكاتف والتضحية وبذل الجهد وزيادة الانتاجية وعصر النفقات على كل المستويات وتشجيع الاستثمار وارجاع الثقة الى البلاد واستقطاب الرساميل والزوار والسياح.

ان الركود الاقتصادي في لبنان، شأنه شأن الركود الاقتصادي العالمي، وان كان يفوقه حدة وخطورة، انما يتطلب معالجة عقلانية وعلمية استناداً الى الارقام والمعطيات المتوافرة وبعيداً كل البعد عن المتاهات السياسية والمطالب العشوائية.

ان القطاع التجاري الذي قام بدور اساسي في خدمة الوطن والمواطنين خلال الاحداث واستمر في تحمل مسؤولياته تجاه موظفيه وعماله، لا يمكنه البقاء صامتاً تجاه ما يعلن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وزير السياحة عاد من فرنسا

عاد امس وزير السياحة نقولا فتوش من باريس يرافقه مستشاره ناصر صفي الدين وجوزف حيمري، بعدما شارك في الصالون السياحي العالمي الذي اقيم هناك، والتقى على هامشه وزير التجهيز والاسكان والنقل والسياحة الفرنسي برنار بونس.

المحطات تتمسك بالـ١٠ في المئة

طالب رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البراكس، في مؤتمر صحافي عقده امس، بابقاء جعالة المحطات ١٠ في المئة لكل صفيحة بنزين، مشيراً الى ان اصحاب المحطات بنوا موازناتهم على اساس هذه النسبة.

وكان وفد من النقابة زار برئاسة البراكس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وبحث معه في تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على السوق اللبنانية.

معلوف اميناً لاتحاد اطباء الاسنان العرب

انتخب البروفسور الياس معلوف بالاجماع اميناً عاماً لاتحاد منظمات أطباء الاسنان العرب في اجتماعهم الأخير في الكويت ٢٨ آذار الماضي.

وسيتولى مهمته في آذار ١٩٩٨ عندما تنتقل الامانة العامة الى بيروت للمرة الأولى، وهو يخلف البروفسور فيصل ديوب نقيب اطباء الاسنان في سوريا.

"منحة الحضور" لعمال مصفاة طرابلس

طرابلس – "النهار":

ناقشت امس الجمعية العمومية لنقابة موظفي مصفاة النفط في طرابلس وعمالها قرار وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان الغاء "منحة الحضور" ووقف دفعها واصدرت في توصية برفض القرار ووصفته بالتعسفي والظالم ووكلت الى مجلس النقابة مراجعة المسؤولين الكبار وشرح موقف العمال والضرر اللاحق بهم.

مؤشر للاسهم المحلية لـ"ليبانون انفست"

اعلنت شركة "ليبانون انفست" ش.م.ل. اصدار مؤشرها للأسهم المحلية المتداولة في سوق بيروت الثانوية وبورصة بيروت وقالت انه يتكون من "مؤشر رئيسي" يشتمل على اسعار اسهم سوق بيروت الثانوية وبورصة بيروت، وآخر "اضافي" يستثني اسهم سوق بيروت الثانوية.

وهدف اصدار هذا المؤشر هو قياس تطور اسعار الأسهم المحلية يومياً، نقطة البداية حددت على ١٠٠ نقطة، واسعار افتتاح الأسهم في تاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

وقد اظهر المؤشر ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٤/٢ المعدلات الآتية:

	٩٦/٤/٢	نسبة التغير عن ١٩٩٦/١/٢٢
المؤشر الرئيسي	٩٢,٠٧	٧,٦٣
المؤشر الإضافي	٨٨,٤٥	١١,٥٥

استعدادات لانتخابات جمعية تجار النبطية

النبطية – "النهار":

بدأت التحضيرات لانتخابات جمعية تجار النبطية تشغل الوسط التجاري في المدينة. ويتنافس ٣٣ مرشحاً يمثلون التيارات المختلفة على ١٥ مقعداً في الهيئة الادارية للجمعية، علماً ان عدد الاعضاء المسجلين يبلغ ٤١١ عضواً.

وقبل جلسة الانتخاب الاولى الجمعة ٥ نيسان، تجرى اتصالات لاعلان الآخرين، فيما تبذل محاولات لايجاد لائحة توافقية تضم جميع الاطراف.

برنامج التنمية الريفية لبعلبك – الهرمل
مشاريع منتجة في المرحلة الثانية

برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل كان امس موضع تقويم في اجتماع عقد في مقر مجلس الانماء والاعمار حضره رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وممثلون لوزارات الزراعة والصحة والشؤون الاجتماعية والموارد المائية والكهربائية وممثلون للدول المانحة، ايطاليا وفرنسا والمانيا والاتحاد الاوروبي، الى ممثلين لمكتب مكافحة المخدرات ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" و"اليونيسيف".

وافاد مجلس الانماء والاعمار ان رئيسه "عرض رؤية الدولة وخططها الرامية الى تنمية منطقة بعلبك – الهرمل بالتعاون مع المجتمع الدولي. واكد ان لا عودة الى الزراعات الممنوعة وان الدولة جادة في انماء المنطقة وايجاد فرص عمل ملائمة للاهالي وتعزيز قدرات المؤسسات والادارات الرسمية في المنطقة.

واعتبر الجسر ان برنامج المرحلة الثانية سيتميز عما سبقه لجهة المشاريع الحيوية التي ستنفذها الدولة في مختلف القطاعات خلال السنتين المقبلتين ١٩٩٦ و١٩٩٧). واعلن ان البرنامج المقترح يشمل مشاريع منتجة، واخرى تتعلق بالقطاع الاقتصادي الاجتماعي ولاسيما في ميادين الصحة والتربية والتعليم وتعزيز دور المرأة العاملة.

وفي هذا الاطار اعرب السيد روس ماونتن عن الاهمية التي تعلقها الامم المتحدة على نجاح هذا البرنامج بالتعاون مع الدولة اللبنانية والدول المانحة، مشدداً على دور المنظمات غير الحكومية في هذا المجال.

ونوه السيد هارولد كول ممثل الاتحاد الاوروبي بدوره بالجهود المبذولة في اعداد المشروع وثمن الخطة الانمائية التي تنتهجها الدولة اللبنانية في هذا الاطار معرباً عن دعم الاتحاد الاوروبي لهذا البرنامج".

وزير الصحة يمنع الابقار البريطانية
ووزارة الزراعة تطمئن الى التدابير المتخذة

أصدر امس وزير الصحة العامة مروان حماده قراراً منع بموجبه الاستيراد والادخال للمواشي الحية واللحوم الطازجة او المبردة او المعلبة ومشتقاتها ذات المنشأ البريطاني والايرلندي هنا نصه:

"ان وزير الصحة العامة

بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥.

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦/ل تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٣٢

بناء على توصية منظمة الصحة العالمية ببرقيتها تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥

بناء على مطالعة مديرية الوقاية الصحية

بناء على اقتراح المدير العام لوزارة الصحة العامة

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى – يمنع منعاً باتاً استيراد وادخال المواشي الحية واللحوم الطازجة او المبردة او المجلدة او المعلبة ومشتقاتها المعدة للاستهلاك البشري من منشأ بريطاني او ايرلندي وكذلك علف الحيوانات المعدة من فضلات اللحوم ولحوم الثديات وعظامها المعدة لتغذية جميع حيوانات المزارع او الاليفة من المنشأ ذاته.

المادة الثانية – على السلطات الصحية المعنية – مصالح الصحة في المحافظات ومصلحة الهندسة الصحية ودوائر الحجر الصحي في بيروت والمناطق – تطبيق حازم لهذه التدابير.

المادة الثالثة – يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

الزراعة

الى ذلك تابع المدير العام للزراعة الدكتور عادل سويري موضوع سلامة الابقار والثروة الحيوانية والزراعية في لبنان، ولفت الى كثرة التصريحات لجهات غير مسؤولة. واصدر بياناً حصر فيه حق التصريح بالوزارة:

"تذكر وزارة الزراعة بأنها وحدها المرجع الصالح للتصريح عن الوضع الصحي الحيواني وعن اوضاع الثروة الحيوانية في لبنان، وهي مسؤولة عن سلامة المواشي واللحوم ومشتقاتها المستوردة.

كما انها حريصة كل الحرص على اتخاذ التدابير الآيلة الى الحفاظ على سلامة الانسان والحيوان وصحتهما.

ولقد اخذت الوزارة المبادرة في اصدار القرارات وتنفيذ التدابير التي من شأنها التشدد في تطبيق القوانين والانظمة للحجر الصحي البيطري التي تضمن دخول الحيوانات الحية واللحوم والمشتقات الحيوانية والمواد العلفية سليمة من اية امراض معدية او سارية قد تصيب الانسان والحيوان على السواء.

وهي بالتالي تعلن للرأي العام انه لم يدخل الى الاراضي اللبنانية منذ سنة ١٩٩٤ اية ابقار من منشأ او مصدر بريطاني او ايرلندي.

كما تؤكد للمواطنين رفضها استقبال المواشي والمنتجات الحيوانية التي رفضتها بلاد اخرى.

وبالتالي واذ تطمئن الوزارة المواطنين الكرام، الى سلامة المواد الغذائية المستوردة، تعلن ان لا داعي الى التخوف من وجود مرض جنون البقر في لبنان".

كذلك اصدر مذكرة الى موظفي الحجر الصحي البيطري واجرائه في مراكز الحدود، حضهم فيها على التشدد في تطبيق الانظمة والقوانين هنا نصها:

"ان المديرية العامة لوزارة الزراعة تطلب وتشدد على موظفي الحجر الصحي البيطري في كل مراكز الحدود البرية والبحرية والجوية، التقيد التام والتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين النافذة وذلك تلافياً لاحتمال دخول اية سلعة او مشتقات حيوانية الى الاراضي اللبنانية قد تسبب انتشار امراض تضر بالصحة العامة.

وبالتالي تطلب التثبت من وجود:

١– شهادة المنشأ المصادق عليها رسمياً.

٢– الاذن من مرفأ الابحار.

٣– الشهادات الصحية المصادق عليها رسمياً من بلد المنشأ.

٤– مسار الباخرة.

٥– اثبات دفع قيمة الحمولة".

منع دخول باخرتي بقر ايطالية

نقلت امس وكالة "رويتر" عن مصدر مسؤول في مكتب الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة ان باخرة بقر ايطالية منعت من تفريغ حمولتها في مرفأ بيروت للشك فيها.

واوضح المصدر "ان سبب منع دخول الباخرة الايطالية سيبا جيرو" التي تحمل ٧٥٠ رأس بقر هو انها منعت من دخول مرفأ بنغازي في ليبيا ولم نتلق من السلطات الليبية اي رد عند سؤالنا عن اسباب المنع. ولكن بما ان لدينا صلاحية منع دخول اي لحوم حية الى البلاد اذا منعت من دخول بلاد اخرى، فقد اصدرنا قراراً بمنع دخول حمولة هذه الباخرة".

الا ان التاجر الذي يملك البقر على الباخرة عبد السلام سليمان اكد ان "الباخرة ايطالية وترفع العلم الايطالي وتحمل بقراً ايطالياً وقد اثبتنا ذلك بموجب شهادة منشأ وفاتورة بثمن البضاعة مصادق عليها من السفارة الايطالية في بيروت وتالياً لا داعي الى الشك فيها لجهة مرض جنون البقر".

من جهة اخرى منعت وزارة الزراعة الباخرة "شمس الدين ٣" من افراغ حمولتها وهي ٤٥٠٠ رأس غنم تركي في مرفأ بيروت لانه سبق للسلطات السعودية ان منعت تفريغها لعدم سلامتها.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يراوح مكانه في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٣,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨٢,٠٠ و١٥٨٤,٠٠ ليرة، وبدا معروضا منذ بداية العمليات في غياب الطلب الخاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٨٣,٠٠ ليرة حفاظا على توازن المبادلات. عندها مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٨٤,٥٠ و١٥٨٣,٥٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتح، بما بين ١٥٨٢,٠٠ و١٥٨٤,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع، امس، لافتقاره الى مقومات الصعود امام عمليات تحقيق الارباح التي تنامت عليه باكرا من مصدرين يابانيين وصناديق استثمار اميركية، تحسبا لأي تخفيف للقيود التسليف في الولايات المتحدة اذا اظهر مؤشر البطالة فيما لشهر آذار الماضي المتوقع صدوره بعد غد تحسنا من النمو الاقتصادي. وفي هذا الاطار، كان لتوقعات الخبراء والمحللين الا يزيد عدد فرص العمل المستحدثة الشهر الماضي في قطاعات الانتاج غير الزراعي عن ٦٠ الف وظيفة في مقابل ٧٠٥,٠٠٠ وظائف استحدثت في شباط اثرها في تغير نظرة المتعاملين الى الدولار من حيث احتمالات تراجع مردوده ما يجعل كلفة التسليف اكثر ملاءمة للنهوض الاقتصادي.

وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد مراجعة وزارة التجارة الاميركية، امس، ارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الرابع ١٩٩٥ من ٠,٩ في المئة الى ٠,٥ في المئة في مقابل ٣,٦ في المئة في الفصل الثالث، في اشارة الى بطء النمو الاقتصادي الذي يرجح احتمالات تخفيف قيود التسليف، وخصوصا بعدما تبين ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم لم يطرأ عليه اي تغيير، فاستقر على ١,٨ في المئة في مقابل ٢,٢ في المئة في الفترة نفسها.

الا ان عمليات التخلي عن الدولار لم تتبع كثيرا بعد اعلان الـ"Conference Board" ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي Leading Indicator ارتفع بنسبة ١,٣ في المئة في شباط وهي الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٧٦، في مقابل تراجع نسبته ٠,٥ في المئة في كانون الثاني، ما عكس تماسكا ملحوظا للنشاط الاقتصادي لا يبرر اي خفض لمعدلات الفائدة الاميركية. فكان ان اقتصر تداول الدولار على تصحيح مراكز القطع في انتظار صدور مؤشر البطالة الاميركية في آذار بعد غد، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٢٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٢٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨١٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٣٠.
- ١,١٩٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٤٠.
- ٥,٠٤٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٣٠.
- ١٥٦٥,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٠,٠٠.
- ١٠٧,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٦٠.

الذهب الى مزيد من التراجع البطيء

مضت اسعار الذهب في التراجع في عمليات مزيلة لغياب الحوافز، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٤,٤٠ دولارا في مقابل ٣٩٥,١٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٤,٣٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

واستقرت اسعار الفضة اليوم الثاني، لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٢ دولارات، شأنها اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٢٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباين اتجاه "وول ستريت" بين الارتفاع والتراجع، فيما مضت البورصات في اوروبا واليابان في تحسين مواقعها. وشكل القلق من المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية في ظل تضارب المعطيات والتوقعات عن وتيرة النمو الاقتصادي، عاملا محبطا للمبادرات الجديدة قبل يومين من صدور مؤشر البطالة في آذار. ولم يكن لمراجعة نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الرابع من ١٩٩٥ تأثير يذكر على المتعاملين كما اعلان زيادة ارباح الشركات الاميركية بنسبة ١,٩ في المئة في الفترة نفسها، خلافا للارتفاع الكبير الذي سجله المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي في شباط والذي بات يخشى معه بقاء معدلات الفائدة على حالها. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الى اعلى على ٥٦٥٩,٤٠ نقطة ليتراجع الى ادنى على ٥٦٢٢,٢٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٥١,٤٥ نقطة، مرتفعا ١٣,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك، اقفل مؤشر الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٨,٥٠ نقاط الى ٣٧٢٨,٥٠ نقطة نتيجة قفزة "وول ستريت" الكبيرة اول من امس والتي انعشت الطلب على الاسهم والسندات البريطانية. كذلك بالنسبة الى مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي ارتفع ١٢,١٣ نقطة الى ٢٥٠١,٢٢ نقطة في عملية تصحيحية لاسعار الاسهم والسندات الالمانية. كما بدت بورصة باريس واعدة بعدما ارتفعت الاسعار فيها بنسبة ١٠ في المئة منذ مطلع السنة، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" صعودا الى ٢٠٧٠,٤١ نقطة بزيادة ١٤,٧٨ نقطة، وهو اعلى مستوى له منذ ١٩ شهرا.

وكان سبق ذلك استمرار التحسن في بورصة طوكيو وسط مشاعر ايجابية سادت سوق الاسهم اليابانية، ما ساعدها على مقاومة عمليات تحقيق الارباح عليها. فارتفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال ٣٩,٦٩ نقطة الى ٢١٦٠٠,٠٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

سجل في بورصة بيروت امس تداول ٥٠٠ سهم فقط لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٤ دولارات، اي ما قيمته ٢٠٠٠ دولار. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم ولشركة الترنيت ٢٠٠٠ سهم.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢/٤/١٩٩٦.

جلسة ٢/٤/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٣٢,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٣٢,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٨٥,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٨٣,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٥٣,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٣٧٥٣	٥٠٠	٥٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترنيت	٢٠٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

مؤشر لبنان والمهجر للاسهم

سجل امس مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية تراجعا بلغ ٨,٨١ نقطة (٠,٩٠ %)، اذ اقفل على ٩٦٩,٩٠ نقطة. ويعود ذلك الى تراجع اسهم سوليدير بفئتيها من ١١٦ الى ١١٤,٢٥ للفئة "أ"، ومن ١١٥,٢٥ الى ١١٥ للفئة "ب". اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٦,٣٣٢ (٥,٧%) سهما و قيمتها الى ٦٧١ الف دولار.

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

↓ ٩٦٩.٩٠

	٩٦/٤/١	٩٦/٤/٢	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٦,٧١١	٦,٣٣٢	(٣٧٩)	% (٥,٧)
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٧٠٤,٦٩١	٦٧١,١٣٣	(٣٣,٥٥٨)	% (٤,٨)
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٧٨,٧١	٩٦٩,٩	(٨,٨١)	% (٠,٩٠)

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت على ١١٥ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى، وعلى ١١٤ ٣/٨ – ١١٥ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ ٥/٨ – ١١٤ و١١٦ – ١١٥ ٥/٨ دولارا اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ٢/٤/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٩٢٦	٩,٨٣٦	١,٢٨٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,٩٢٦	٩,٨٣٦	١,٢٨٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٥٤٧	٥,٥٩٤	١,٢٩٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٦,٥٤٧	٥,٥٩٤	١,٢٩٠	—
المجموع العام	١٥,٤٧٣	١٥,٤٣٠	٢,٥٧٠	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٤٤٦	١٠,٩٨٩	٢,٠٦٢	١١٤ ٣/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٩,٤٤٦	١٠,٩٨٩	٢,٠٦٢	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨,٠٥٨	٥,٩٨٤	١,٢٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٨,٠٥٨	٥,٩٨٤	١,٢٠٠	—
المجموع العام	١٧,٥٠٤	١٦,٩٧٣	٣,٢٦٢	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٤٠٥ سيارات و٧٥٩٠ طناً، منها ٥١٩٠ طناً شحنت في ٢٥٠ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل و٩ بواخر مسافرة هي: "كورونا" و"بيزانزيو" و"يوري و" و"امبرس ريفير" و"جيفو لكسبرس" و"احمد س" و"كوزي يلديزي" و"سلتيك وويور" و"كلسيوبيا آيس".

وينتظر وصول ٢٠ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة (؟)

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	خولكيدا ٦	ركاب	كونتيننتال
٥	ايمان	٦٠٠ مختلفاً	ديغينا
٧	حاج اسماعيل	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٨	شمس الدين	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	كورونا	١٥/٩٠ مستوعباً	كلشيب
١٠	جيفو لكسبرس	١١٠٠ مختلفاً	جزائري
			ترنسبورت
١٠	يوري و	١٢٥/٢٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
١١	سلتيك ووريور	٢١٠/٣١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٢	كلسيوبيا آيس	٤٠٥ سيارات	ف. خياط

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فونتنا	كوبا	١٤٠٠٠ سكراً	ب. ش. م. أ.
سان ملو بيرل	فيغو	٢٥٥٣ بلاطاً	أ. جارودي
رنا م	طرطوس	للشحن	ميغرفا
باريس	اسكندرون	٧٠ ماشية	تويت شيبنغ
باليكوي ٢	اسكندرون	٧٥ ماشية	الينا

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٦/٧/٤	١٤٢٠	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٤٢٠	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٧/٤/٣	١٤٢٠	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٨/٤/٢	١٤٢٠	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٠/٣	١١٠٢
١٩٩٧/٤/٣	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٢	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٢	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٢,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	%٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	%٦,٥٠٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٢,٠٠	٢٤٠٩,٥٥	٣١٢,٥٥	١٣٢٥,٤٥	١٠٦٦,٩٥	٠,٩٩٩	٥١,٥٠	٩٥٣,٥٠	١٤,٢٤	٢٣٥,٨٥	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٦٦,٢٥
المبيع	١٥٨٤,٠٠	٢٤١٩,٥٥	٣١٤,٥٥	١٣٢٩,٤٥	١٠٧٠,٩٥	١,٠٠٣	٥٢,٥٠	٩٥٧,٥٠	١٥,٢٤	٢٣٧,٨٥	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٧٠,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٢٥	٠,٠٢٠	٤٦١,٠٠	٤١٨٩,٠٠	٥١,٠٠	٢٢٢٧,٧٥	٥٢٧٠,٥٠	٤٢٩,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٢,٧٥	٣٣٩٧,٠٠	١٥١,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٢٥	٠,٠٣٠	٤٦٥,٠٠	٤٢٠٩,٠٠	٥٥,٠٠	٢٢٣٧,٧٥	٥٣٠٠,٥٠	٤٣٣,٠٠	٤٢٤,٠٠	٤٣٦,٧٥	٣٤٠٧,٠٠	١٥٣,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٥ ٠٠٠	١٤٤ ٠٠٠	١٢٩ ٠٠٠	٧٤٥ ٥٠٠	١٩٧٠٠ ٠٠٠	٦٢١ ٥٠٠	٢٧٧ ٠٠٠	٨٧٠٠,٠٠
المبيع	١٥٠ ٠٠٠	١٤٩ ٠٠٠	١٣٤ ٠٠٠	٧٥٠ ٥٠٠	٢٠٢٠٠ ٠٠٠	٦٢٦ ٥٠٠	٢٨٢ ٠٠٠	٨٨٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٤٧	٢,٠٦٧٠	١,١٣٦٥	٠,٠١٢٦٢	٠,٠٠٠٨٦٦	٠,٩١٤٥	٠,٢٦٨٢	١,٧٠١٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٧٠	١,٢١٥٧	٠,٦٦٨٤	٠,٠٠٧٤٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٣٧٣	٠,١٥٧٨	—	٠,٥٨٨٣
فرنسا	٥,٠٥٠٠	٧,٧٠٢٥	٤,٢٣٢١	٠,٠٤٧٠٦٤	٠,٠٠٣٢٢٣	٣,٤٠٨٦	—	٦,٣٣٣٥	٣,٧٢٤٥
المانيا	١,٤٨٢٠	٢,٢٥٩٧	١,٢٤١٦	٠,٠١٣٨٠٧	٠,٠٠٠٩٤٥	—	٠,٢٩٣٤	١,٨٥٧٨	١,٠٩٢٧
ايطاليا	١٥٦٥,٠٠	٢٣٨٩,٨٥	١٣١٢,٠٩	١٤,٦٠٢٥	—	١٠٥٧,٥٩	٣١٠,٢٧	١٩٦٤,٧٨	١١٥٥,٦٠
اليابان	١٠٧,٤٥	١٦٣,٨١	٩٠,٠٠	—	٠,٠٦٨٥٠	٧٢,٥٢	٢١,٢٤	١٣٤,٦٥	٧٩,٢٥
سويسرا	١,١٩٣٠	١,٨٢٠٠	—	٠,٠١١١٢	٠,٠٠٠٧٦	٠,٨٠٥٤	٠,٢٣٦٣	١,٤٩٦٣	٠,٨٨٠٠
بريطانيا	٠,٦٥٥٧	—	٠,٥٥٠٠	٠,٠٠٦١٠٥	٠,٠٠٠٤١٩	٠,٤٤٢٩	٠,١٢٩٩	٠,٨٢٢٧	٠,٤٨٤٠
الولايات المتحدة	—	١,٥٢٤٥	٠,٨٣٧٩	٠,٠٠٩٣٠٧	٠,٠٠٠٦٣٩	٠,٦٧٤٥	٠,١٩٧٩	١,٢٥٥٥	٠,٧٣٧٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٦٧١,٦٨	اقفال اليوم ٢٠٧٠,٤١	اقفال اليوم ٣٧٢٨,٥٠	اقفال اليوم ٢١٦٠٠,٠٨	اقفال اليوم ٢٥٠١,٢٢
الاقفال السابق ٥٦٣٧,٧٢	الاقفال السابق ٢٠٥٥,٦٣	الاقفال السابق ٣٧٢٠,٠٠	الاقفال السابق ٢١٥٦٠,٣٩	الاقفال السابق ٢٤٨٩,٠٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	[illegible]	[illegible]
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Am Brands	44.50	[illegible]
Am Express	50.25	[illegible]
American Tel.	63.25	[illegible]
Armco	5.25	5.25
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
All Richf.	119.75	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh	[illegible]	[illegible]
Chevron	57.13	[illegible]
Chrysler	64.50	64.12
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	82.00	84.25
Colgate	77.63	[illegible]
Columbia Gas	45.00	45.25
Corning Inc.	35.50	35.25
Cpc Internat	68.36	67.75
Csx Corp.	46.38	45.50
Cyprus Amax Min.	25.00	25.00
Deere	42.50	42.75
Delta Air Lines	77.63	77.25
Digital Equipment	54.38	53.38
Disney Corp.	63.50	64.50
Eastm Kodak	72.19	72.50
Estee Lauder -A-	35.63	36.34
Exxon	84.00	83.00
Fina	48.38	48.36
Ford	35.63	35.00
G.T.E. Corp.	44.38	44.85
Genl Dynamics	57.63	57.75
Gilette	52.25	51.63
Grace	79.13	77.00
Halliburton	58.63	58.36
Hilton	95.13	95.50
Honeywell	56.17	56.13
IBM	117.38	110.13
INA	16.75	16.58
Inco Ltd.	31.63	31.63
Intl Paper	38.63	38.75
ITT Corp.	62.63	61.13
Johns Johns	[illegible]	[illegible]
JP Morgan Co.	[illegible]	[illegible]
K Mart	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	[illegible]	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	[illegible]	63.50
Merril Lyn.	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	10.38	[illegible]
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	22.63
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	28.63
Polaroid	44.38	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Santa Fe Sth. Pac.	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Scott Paper	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	47.75	[illegible]
Sony Corp Adr	[illegible]	[illegible]
Tandy	47.50	47.50
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	86.50	[illegible]
Texas Instr.	50.13	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	41.13	41.75
Ual	210.00	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	5.75	[illegible]
Up John		[illegible]
US Life Inco Fund	9.63	9.50
Usx Marathon Grp	19.88	19.13
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	113.13	111.75
Warner Lamb.	106.38	105.75
Westinghouse El.	[illegible]	19.63
Woolworth	15.64	15.38
Xerox	129.00	[illegible]

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	775.00	773.00
Air Liquide	910.00	914.00
Alspi	464.60	475.00
American Tel Tel	321.00	309.00
Anglo Amer. C. S.A.	320.10	322.60
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	514.00	513.00
Barrick Gold	154.70	153.30
Bayer Aktiengesells	1722.00	1715.00
BHV	460.00	467.00
Bic	555.00	554.00
Bon Marché	1253.00	1232.00
Bouygues	510.00	512.00
Bq Commerc. Maroc	215.60	215.60
Buffelsfontein Gold	16.30	17.60
Carrefour	3741.00	3740.00
Casino Gui Per Adp	125.00	126.50
Casino Guichard-Per	178.20	175.20
CFF	56.40	61.00
Chargeurs	1312.00	1300.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	248.00	249.90
Club Mediterranée	468.00	482.00
Comptoir des Entrep.	15.95	14.90
Crédit Lyonnais	210.50	211.10
Danone (ex BSN)	758.00	775.60
DMC	265.00	266.10
Du Pont Nemours	424.90	417.10
East Rand Prop	4.14	4.15
Eaux (Gle Des)	529.00	520.00
ELF-Aquitaine	346.00	358.50
Eridania Beghin	997.00	972.00
Esso	649.00	615.00
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	415.40	415.00
Fives-Lille	570.00	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Idra		
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	140.50	139.10
Norsk Hydro	222.00	220.00
O.N.A.	177.00	177.00
L'Oréal	1541.00	1567.00
Petrofina	1469.00	1450.00
Philips Electronics	180.00	192.30
Pinault-Printemps-R	1382.00	1399.00
Primagaz	549.00	554.00
Procter and Gamble	433.70	427.20
Radiotechnique		
Rochette (LA)	33.70	33.70
Roussel-Uclaf	1118.00	1102.00
Royal Dutch	717.00	710.00
Saint-Gobain	641.00	646.00
Saint-Louis	1441.00	1455.00
Salins du Midi	480.	482.00
SCOR S.A.	186.90	189.00
S.G.E.	130.50	134.00
Shell Transport	66.30	64.10
Siemens AG	2770.00	2765.00
SKF Aktieb	111.00	110.10
Skis Rossignol	1865.00	1849.00
Sommer-Allibert	1665.00	1646.00
Thomson-CSF	132.00	128.90
Total	353.10	347.80
Valeo	261.30	260.10
Vallourec	260.00	248.00
Volkswagen AG	1786.00	1776.00
Wagons Lits Tourism	1787.00	1625.00
Worms (CIE)	234.40	275.00
Zambia Copper Inves	3.30	3.52
Zellidja S.A.	110.10	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.96	4.93
Asda Group Plc	1.07	1.06
Assoc Brit Foods	3.95	4.02
BAA Plc	5.31	5.34
B.A.T.	4.92	4.90
Barclays Plc	7.25	7.25
Bass	7.58	7.55
Bicc	3.30	3.31
Blue Circle	3.47	3.47
Boc Group	8.65	8.44
Boots Co Plc	5.95	5.90
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	5.21
British Gas	2.34	[illegible]
British Petroleum	5.72	5.57
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	5.80	5.77
Cookson Grp Plc	3.06	3.13
Courtaulds	4.38	4.36
Dalgety	4.06	4.01
De Beers	19.81	20.34
Dixons	4.54	4.49
Ecc Plc	2.92	2.92
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.47	3.48
General Accident	6.22	6.19
Genl. Electric C°.	3.68	3.60
GKN	9.80	9.63
Glaxo	8.06	8.14
Grd. Metropol. Plc	4.24	4.21
Great Univ. Stores	6.70	6.73
Guard. Ryl. Ex.	2.31	2.23
Guinness Plc	4.60	4.61
Hanson Tr Plc	1.91	1.92
HSBC HLDGS	9.97	9.96
ICI PLC STK UTS	9.08	9.21
Kingfisher	5.60	5.65
Land Sec PLC	6.23	6.23
Legal Gen. Grp.	6.90	6.87
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	2.14	2.14
Lucas Ind. Plc.	2.15	2.16
Marks Spencer	4.22	4.22
Microbix Biosystems	0.46	0.43
National Power	4.84	4.78
Natwest	6.40	6.41
P. and O.	5.21	5.22
Pearson Grp.	6.70	6.71
Pilkington	2.09	2.14
Prudential Corp.	4.41	4.32
Racal Electronics	3.29	3.32
Rank Org.	5.13	4.96
Reed Intl	11.34	11.29
Reuters	7.20	7.24
Rexam	3.82	3.88
Rolls Royce	2.16	2.17
Royal Dutch Co	25.25	[illegible]
RTZ Corp	9.43	[illegible]
SAATCHI	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Hold.	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Skbeac	[illegible]	[illegible]
Std Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
Sun Allia. Lond. Ins.	[illegible]	[illegible]
T I Group.	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Trafalgar House	[illegible]	[illegible]
TSB Group	[illegible]	[illegible]
Unilever	12.01	12.16
Unit Biscuits	2.40	2.33
Vickers	2.60	2.60
Vodafone Grp.	38.63	37.88
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	409	410
Bridgestone Corp	1810	1830
Canon Inc	2040	2050
Fuji Bank	2350	2370
Fuji Photo Film	3130	3150
Hitachi	1060	1040
Honda Motor	2310	2320
Jal	795	785
Kirin Brewery	1310	1320
Matsushita E Ind	1750	1740
Mitsubishi Corp	1400	1390
Nec Corporation	1240	1230
Nihon Kagaku San	730	721
Nip Steel Corp	371	369
Nomura Secs	2370	2360
Pioneer Elec.	2230	2220
Sharp Corp	1730	1730
Sony Corp	6440	6450
Sumitomo Bank	2140	2150
Takeda Cham Inds	1680	1670
Sumitomo Corp	1170	1190
Toshiba Corp	826	825
Toyota Motor Co	2300	2260
Yamaichi Secs	924	929
Yamanouchi Pharm	2400	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٨	٥,٧٥	٣,١٨	١,٣٧	٣,٩٥	—	٤,٨٧	٢,٨٧	٩,٥٠	—
لشهر	٥,٣١	٦,٠٠	٣,٢٥	١,٦٢	٣,٩٠	٠,٥٠	٤,٨٧	٢,٩٣	٩,٧٨	٤,٤٦
لـ٣ اشهر	٥,٣٤	٥,٩٣	٣,٢٨	١,٥٠	٤,٠٠	٠,٥٣	٤,٩٣	٢,٨٧	٩,٧٨	٤,٥١
لـ٦ اشهر	٥,٣٦	٦,٠٦٦	٣,٢٥	١,٥٠	٤,١٠	٠,٥١	٥,٠٠	٢,٨٧	٩,٧٥	٤,٤٨
لسنة	٥,٤٣	٦,٥٠	٣,٣٤	١,٧٨	٤,٢٥	٠,٦٣	٥,٣٧	٣,٠٠	٩,٦٥	٤,٥٨
لـ٥ سنوات	٦,٠٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٥٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاساسية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٣,٨٥	٣٩٤,٥٥
الفضة	٥,٥١٠	٥,٥٣
البلاتين	٤٠٥,٢٥	٤٠٧,٧٥
البلاديوم	١٤٠,٥٠	١٤٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٤٠٢,٠٠	٤٠٠,٠٠
آب	٣٧٤,٥٠	٣٧٢,٠٠
تشرين الاول	٣٣٦,٥٠	٣٣٥,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥١٣,٠٠	٢٥١٤,٥٠
الالومينيوم	١٦٢١,٧٥	١٦٢٣,٥٠
القصدير	٦٢٩٠,٠٠	٦٤٢٠,٠٠
النيكل	٨٠٧٠,٠٠	٨٠٢٧,٥٠
الزنك	١٠٤٨,٥٠	١٠٥٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
ايار	١٨٥٠,٠٠	١٨٥٢,٠٠
تموز	١٨١٥,٠٠	١٨٠٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٣١٠,٠٠	١٢٩٦,٠٠
تموز	١٣٢٩,٠٠	١٣١٥,٠٠
كانون الاول	١٣٦٧,٠٠	١٣٥٧,٠٠
سكر — ايار	١١,٥٦	١١,٥٥
تموز	١٠,٩٢	١٠,٩٠
تشرين الاول	١٠,٦٥	١٠,٦٤
بن — ايار	١١٥,٨٥	١١٤,٣٥
تموز	١١٥,٢٥	١١٤,١٠
ايلول	١١٥,٣٠	١١٤,١٠
قطن — ايار	٨٤,٦٠	٨٤,٨٠
تموز	٨٥,٦٥	٨٥,٨٥
تشرين الاول	٨٢,٢٥	٨٢,٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٥١٢,٠٠	٥٠٦,٠٠
تموز	٤٧٨,٠٠	٤٧٢,٢٥
ايلول	٤٧٨,٧٥	٤٧٣,٥٠
الذرة — ايار	٤١٥,٥٠	٤١٥,٥٠
تموز	٤٠٤,٧٥	٤٠٢,٢٥
ايلول	٣٤٨,٠٠	٣٤٣,٧٥
حبوب الصويا — ايار	٧٦٠,٠٠	٧٦١,٥٠
تموز	٧٦٩,٠٠	٧٦٦,٠٠
ايلول	٧٥٥,٠٠	٧٥٥,٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٥,٦٨	٢٥,٥٨
تموز	٢٦,٠٤	٢٥,٩٣
ايلول	٢٦,٢٥	٢٦,٢٢

هكذا منذ الأصل

رياضة رياضات

اليوم نصف النهائي ذهاباً من كأس ابطال الدوري

كأس الاتحاد: برشلونة تعادل وبايرن ميونيخ ٢ - ٢



اوسكار غارسيا – في الوسط – مسجلاً الاصابة الاولى لبرشلونة حارس بايرن ميونيخ اوليفركان الذي بدا على الارض. (رويتر تيليفوتو)

تعادل بايرن ميونيخ الالماني وبرشلونة الاسباني ٢ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٣ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وباتت مهمة بايرن ميونيخ الذي يسعى الى احراز لقبه الاوروبي الاول منذ ٢٠ سنة، صعبة ان لم تكن مستحيلة في مباراة الاياب التي ستقام بعد اسبوعين على ملعب "نوكامب" في برشلونة والتي يتوقع ان يحضرها اكثر من ١٠٠ الف متفرج، ذلك ان الفريق الكاتالوني الذي احرز كأس الاتحاد ثلاث مرات، يكفيه التعادل السلبي ٠ – ٠ ليصعد الى الدور النهائي على رغم انه سيطمح الى اكثرمن ذلك.

افتتح المهاجم اوسكار غارسيا التسجيل لبرشلونة في الدقيقة ١٥ عندما تبادل الكرة مع الكابتن خوسيه ماريا بلكيرو على طريقة "خذ وهات" وضرب مصيدة التسلل الألمانية وانفرد بالحارس أوليفر كان وسددها بدقة في المرمى. وعادل الاحتياطي مارسيل فيتيشيك لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٥٢. ثم سجل مهمت شول التركي الاصل اصابة التقدم في الدقيقة ٥٧. وقبل انتهاء المباراة بـ١٣ دقيقة، استغل الروماني جورجي حاجي تمريرة خلفية للمدافع الدولي ماركوس بابل واطلق الكرة قذيفة بيسراه مسجلاً اصابة التعادل.

مثل بايرن ميونيخ: كان – بابل، كروتزر (سفورتزا)، ماتيوس، هلمر، تسيغه – نيرلينغر، هرتزوغ (فيتيشيك)، شول – بابلان، كلينسمان.

ومثل برشلونة: بوسكتس – سيلاديس، غوارديولا، بوبيسكو، فيرير – آمور، اوسكار غارسيا (جوردي كرويف)، روجر غارسيا، فيغو – حاجي (كاريراس)، باكيرو (دولا بينا).

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي اجريت في براغ وحضرها ١٧٥٢٣ متفرجا، خطا بوردو الفرنسي خطوة كبيرة نحو الدور النهائي بفوزه على مضيفه سلافيا براغ التشيكي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها المهاجم كريستوف دوغاري في الدقيقة ٨ اثر تمريرة متقنة من زين الدين زيدان. وكاد دوغاري يسجل اصابة ثانية في الدقيقة ١٥، لكن قذيفته اصابت القائم. وعلق فرانتيسيك سيبرو مدرب سلافيا براغ على خسارة فريقه قائلا: "استقبل مرمانا اصابة مبكرة وهذا ما قرر نتيجة المباراة، لكن لا يزال لدينا أمل".

مثل سلافيا براغ: ستيبسكال – ليرتش، هيسكي (هونال)، كوزيل، نوفوتني – سميكال (ستاينر)، بوبورسكي، بيل،كريستوفيك (فلافرا) – سميسر، فاغنر.

ومثل بوردو: أولر – توا، دوغون، فريس – هالنسن، ليزارازو – كروسي، زيدان، فيتشفه، لوكاس – بانكاريل (فرناندز)، دوغاري.

وتقام مباراتا الاياب في ١٦ نيسان.

كأس الابطال

في كأس اوروبا لابطال الدوري، يستضيف اليوم اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي، باناثينايكوس اليوناني في ذهاب الدور نصف النهائي. وحذر لويس فان غال مدرب اجاكس امستردام الذي اخرج بوروشيا دورتموند الالماني ٢–٠ و١–٠ من الدور ربع النهائي الا انه لقي الاسبوع الماضي خسارته الثالثة في الدوري الهولندي اذ سقط امام رودا جي. سي. كيركراد ٠–٢، لاعبيه من التهاون امام منافسيهم وقال: "علينا ان نبذل قصارى جهدنا لئلا نجد انفسنا خارج المسابقة". واضاف: "شاهدت باناثينايكوس مرارا على الفيديو. انهم يعملون بجد ويلعبون بطريقة جيدة وهم متعطشون الى النجاح. لقد تحسن مستواهم في السنوات الاخيرة وسيجعلون الامور صعبة بالنسبة الينا".

ويشكو فان غال من اصابات عدة في صفوف لاعبيه. وهو يفتقد جناحه الدولي مارك اوفرمارس الغائب حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة، الى المهاجم بيتر هوكسترا ومارتن روسر، الا انه سيشرك الفنلندي ياري ليتمانن الذي سجل ست اصابات في المسابقة، والناشئ باتريك كلويفرت صاحب اصابة الفوز في نهائي العام الماضي ضد أ. سي. ميلان الايطالي.

اما باناثينايكوس الذي خسر امام اجاكس امستردام ٠–٢ عام ١٩٧١ في نهائي المسابقة في لقائهما الوحيد في كأس الابطال، فوصل الى امستردام الاثنين الماضي وهو على اتم الاستعداد. فهو يتصدر لائحة الدوري اليوناني وقد حصل على راحة اضافية الاسبوع الماضي استعدادا للقاء اذ تأجلت مباراته وايك اثينا الى ١٠ نيسان. وباستثناء غياب اليكسيس اليكسوديس ولويس كريستودولو بسبب الاصابة، لا يعاني مدربه الارجنتيني خوان رامون روشا اصابات في صفوف لاعبيه. وقال روشا: "اعتقد ان في امكاننا بلوغ هدفنا، لكن علينا أن نقدم واحداً من افضل عروضنا". وكان باناثينايكوس تخطى ليجيا فرصوفيا البولوني في الدور ربع النهائي بتعادله واياه سلبا ٠–٠ ذهابا، وفوزه عليه ٣–٠ ايابا.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يحل نانت الفرنسي على جوفنتوس الايطالي على ملعب "دلي ألبي" في تورينو في مباراة لا تقل اثارة عن سابقتها. ويعاني كلا الفريقين مشاكل عدة في صفوف لاعبيهما بسبب الاصابة والتوقيف.

ويفتقد مارتشيلو ليبي مدرب جوفنتوس الذي احرز كأس الابطال مرة واحدة عام ١٩٨٥ عندما فاز على ليفربول الانكليزي ١–٠ في المباراة المشهودة التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا على ملعب هيسل في بروكسيل، الفرنسي ديدييه ديشان والمدافع مورينو توريتشيللي وانطونيو كونتي الموقوفين، الى مهاجمه المصاب فابريتسيو رافانيللي الذي يشكل ازعاجا دائما لدفاع الفرق المنافسة. الا ان مشاكل ليبي في ايجاد تشكيلة مناسبة لا تقارن بمشاكل جان – كلود سيودو مدرب نانت الذي وصل مرة واحدة عام ١٩٨٠ الى الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، اذ يغيب عن فريقه ثلاثة من ابرز اللاعبين هم التشادي جافيت ندورام وكلود ماكيليلي المصابين منذ فترة طويلة، والجناح رينالد بدروس الموقوف خمسة اسابيع. وقال سيودو: "ماكيليلي، ندورام وبدروس هم جواهري". ومن المتوقع ان يعتمد الفريق الفرنسي خطة دفاعية على امل تحقيق نتيجة في مباراة الاياب بعد اسبوعين. وهو يعتمد على مهاجمه نيكولا اويديك الذي سجل اصابتين في المباراة ضد سبارتاك موسكو الروسي في اياب الدور ربع النهائي.

وسبق لجوفنتوس الذي اخرج ريال مدريد الاسباني من الدور ربع النهائي، ان التقى فرقا فرنسية ست مرات في المسابقات الاوروبية ولم يخسر امام اي منها.

ساعد دفاع بوردو ريتشارد فيتشفه طائراً فوق لاعب سلافيا براغ فلاديمير سميسر. (رويتر تيليفوتو)

شؤون البلد والناس

كاثوليكية الارمن الارثوذكس

من كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، برنامج لاحتفالات الآلام والقيامة في كاتدرائية الارمن الارثوذكس، انطلياس:

– الخميس ٤ نيسان:

الساعة ١٠,٠٠ ق.ظ: قداس المناولة.

الساعة ٤,٠٠ ب.ظ: رتبة الغسل يحتفل بها ويلقي عظتها الكاثوليكوس آرام الاول.

من الساعة ٧,٠٠ مساء حتى منتصف الليل سهرة صلوات وتأملات وقراءات.

– الجمعة العظيمة ٥ نيسان:

الساعة ٤,٠٠ ب.ظ: رتبة دفن الصليب.

– سبت النور ٦ نيسان:

الساعة ٤,٠٠ ب. ظ.: قداس النور.

– احد القيامة ٧ نيسان:

الساعة ٩,٣٠ صباحا: قداس الفصح يحتفل به ويلقي عظته الكاثوليكوس آرام الاول (العظة: الساعة ١١,٠٠).

– الاثنين ٨ نيسان:

الساعة ٩,٠٠ صباحا: قداس من اجل الموتى.

دير المخلص

من دير المخلص في جون برنامج صلوات اسبوع الآلام والفصح في كنيسة الدير:

ويتضمن البرنامج الآتي:

– الاربعاء الساعة ٦,٠٠ مساء: صلاة القنديل.

– خميس الاسرار:

١٠,٣٠ صباحا: صلاة تبريك زيت الناقين ثم الغروب وقداس مار باسيليوس.

٥,٠٠ مساء: الاناجيل المقدسة ورتبة الآلام الخلاصية.

– الجمعة الحزينة:

١٠,٣٠ صباحا: صلاة الساعة التاسعة الكبرى والغروب والتنزيل عن الصليب.

٥,٠٠ مساء: صلاة الجناز السيدي.

– سبت النور:

١٠,٣٠ صباحا: صلاة تقديس النور وقداس مار باسيليوس.

٦,١٥ مساء: قراءة النبوءات مع رتبة الاغربنيا (تبريك الخبز).

– احد القيامة:

٥,٣٠ صباحا: صلاة الهجمة وقانون القيامة والقداس الالهي.

١٠,٠٠ صباحا: قداس ثان يترأسه الاب سليم غزال.

٦,١٥ مساء: صلاة الغروب والباعوث.

– اثنين الفصح:

١٠,٠٠ صباحا: قداس.

افراح حيدر – عبدالله

في مناسبة زواج المهندس لؤي حيدر وجمانة عبدالله، يستقبل المحامي صالح حيدر وعائلته المهنئين في منزله في شتورة يومي السبت والاحد ٦ و٧ نيسان.

استقبال ديب – عيسى

ريمون ديب وماليا عيسى يستقبلان التهاني بزواجهما يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ نيسان في منزل العريس في كفرفارون – الكورة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسكوتلندا: ٦ نقاط بين الرينجرز والسلتيك

أحيا السلتيك التاني امله في المنافسة على بطولة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، اذ سحق ابردين الثالث ٥–٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ(٣١، وقلص الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى خمس نقاط قبل المراحل الخمس الاخيرة. ويشار الى ان السلتيك والرينجرز، الذي يسعى الى الاحتفاظ ببطولة الدوري للموسم الثامن على التوالي، سيلتقيان الاحد في الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا.

وسجل سايمون دونيلي برأسه اثر تمريرة من توش ماكينلاي الاصابة الاولى في الدقيقة الثانية، والهولندي بيار فان هويدونك الثانية بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس مايكل وات في الدقيقة ١٧ رافعا رصيده الى ٢٥ اصابة هذا الموسم، ودونيللي الثالثة في الدقيقة ٦٧، وفان هويدونك الرابعة برأسه اثر رمية ركنية في الدقيقة ٧٤، والبرتغالي جورج كاديتي بعد نزوله بدقيقة واحدة الخامسة في الدقيقة ٧٧، مع العلم انه كان يخوض مباراته الاولى مع السلتيك فحياه ٣٥٩٩٤ متفرجا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ – الرينجرز ٧٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧١ – ٢١).

٢ – السلتيك ٧٠ (٥٩ – ٢٠).

٣ – ابردين ٤٧ (٤٥ – ٣٨).

٤ – هارتس ٤٤ (٤٧ – ٥٠).

٥ – هيبرنيان ٣٨ (٣٩ – ٥٠).

هولندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٤ من الدوري الهولندي، فاز أف. سي. تونتي انشكيده، على فيللم ٢ تيلبورغ ٢–١. سجل للفائز بروغينك في الدقيقتين ٤٨ و٥٢، وللخاسر دوغيير في الدقيقة ٨٩.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

المانيا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ(٢ من الدوري الالماني "البوند سليغه". فاز سانت باولي على باير ليفركوزن ٢–١. سجل للفائز دريلر وشاربينغ في الدقيقة (٧ و٨٥، وللخاسر فولر في الدقيقة ٧٤.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

إنكلترا

يلتقي اليوم ليفربول الثالث ونيوكاسل يونايتد الثاني على ملعب الانفيلد في ليفربول في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ ٢٢ من الدوري الانكليزي الممتاز.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٦، يستضيف ليدزيونايتد ساوثمبتون.

المرحلة الـ٢٥ من الدوري السوري الـ٢٥

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي فريقا الوحدة الدمشقي والجهاد القامشلي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء على ملعب الجلاء في دمشق، في افتتاح المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

الوحدة السابع وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والجهاد الثاني عشر وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وعشرة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابوعلو وحضره سبعة آلاف متفرج عن خسارة الجهاد في عقر داره ٠–١ سجلها محمود محملجي في الدقيقة ٧١. وكفة الوحدة ترجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لجودة عروض الفريق الضيف في المراحل الاخيرة.

وتتابع المرحلة غدا الخميس بمباراتين:

– المجد – الشرطة (دمشق).

– تشرين – الحرية (اللاذقية).

وتختتم بعد ظهر الجمعة بأربع مباريات:

– الجيش – الفتوة (دمشق).

– الكرامة – بردى (حمص).

– جبلة – الاتحاد (جبلة).

– الشرطة الحلبي – حطين (حلب).

نهائي كأس انكلترا في السوق السوداء

اصدر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لائحة باسماء ٣٦ شخصا من مسؤولين وهواة ولاعبين من نواد من درجات ادنى باعوا تذاكرهم للمباراة النهائية لكأس انكلترا العام الماضي بين مانشستر يونايتد وافرتون، بما يفوق قيمتها الحقيقية ٣٥ مرة، ومنعهم من شراء تذاكر لنهائي الكأس ٢٠ سنة.

واوضح الاتحاد ان هؤلاء باعوا تذكرة ثمنها ٢٥,٩٢ دولارا بـ٩٧٥.٧٠ دولارا، واخرى ثمنها ٤٥,٧٤ دولارا بـ٦٨٦,١٠ دولارا. واضاف انه لا يزال يحقق في قضايا اخرى وسيستمر في اتخاذ اجراءاته هذه السنة لمعرفة مصدر التذاكر التي تباع في السوق السوداء.

سبورتنغ لشبونة أقال مدربه

أقال نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم مدرب فريقه فرناندو مينديس بعد خسارته امام فيتوريا غيمارش ٢–٣ في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي الاحد الماضي.

واعلن النادي ان اوكتافيو ماشادو مساعد مينديس سيتولى مهمات التدريب "الى حين إختيار مدرب جديد"، علما ان الفريق يحتل المركز الرابع في لائحة الدوري بفارق ٢٠ نقطة خلف المتصدر افسي. بورتو.

وبات مينديس تاسع مدرب يترك منصبه هذا الموسم في الدوري البرتغالي الذي يضم ١٨ فريقا.

● صرح رئيس نادي موناكو الفرنسي جان – لوي كامبورا ان مدرب فريقه جان تيغانا سيبقى معه موسما آخر. وقال: "اجتمعنا معه الاسبوع الماضي وقال انه سيبقى. هناك احتمال واحد في الالف ان يرحل".

الاتحاد الاوروبي اكد وقف بدروس

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اعتراض نادي نانت الفرنسي على وقف لاعبه رينالد بدروس خمس مباريات بعد طرده للكمه لاعبا من سبارتاك موسكو الروسي خلال مباراة الفريقين في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وبذلك لن يتمكن بدروس من اللعب في المباراة النهائية اذا وصل نانت اليها.

وقرر الاتحاد خفض وقف مدافع برشلونة الاسباني ميغيل نادال من ثلاث مباريات الى مباراة واحدة.

سقوط مشجع برصاص مراهق

قالت شرطة الاوروغواي ان مراهقا يبلغ الخامسة عشرة من عمره قتل أحد المشجعين باطلاق النار عليه بعد انتهاء مباراة ناسيونال وتشيرو في الدوري الاوروغواياني لكرة القدم.

وقد اصيب المشجع البالغ من العمر ٣١ عاما برصاصتين لدى خروجه من الملعب فيما كان يحاول اسعاف احد المراهقين الذي هاجمه مشاغبون مؤيدون لناسيونال.

واوقفت الشرطة الفاعل ووالده الى ٢٨ شخصا آخر يشتبه في تورطهم في الجريمة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طلب ثالث لتخلية بيتر غراف

احتفلت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة خامسة بعيد ميلادها الـ٢١ بطريقة مثالية اذ تأهلت للدور الثاني من دورة كأس فاميلي سيركل ماغازين الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في هيلتون هيد، جنوب كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الاول على الاميركية ليزا رايموند ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣).

ولم تواجه ماغدالينا، وهي صغرى الشقيقات الثلاث اللواتي يلعبن في الدورات الدولية، مشاكل في المجموعة الاولى وكسرت ارسال منافستها ثلاث مرات وانهت المجموعة في ٢٧ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، تقدمت رايموند ٣–٢ بعدما كسرت ارسال ماليفا في الشوط الثالث، الا ان اللاعبة البلغارية فازت بثلاثة اشواط على التوالي، ثم وصلت النتيجة الى ٦–٦ لتفوز ماليفا في الشوط الفاصل "التاي بريك" ٧–٣ في سهولة.

وفازت النمسوية بربارة باولوس على الفرنسية نتالي توزيا ٦–٣، ٤–٦، ٦–١، والسويسرية مارتينا هينغيس على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٣، ٦–٢.

ويذكر ان الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم، انسحبت الجمعة الماضي من الدورة التي تشارك فيها هذه السنة ٢٨ لاعبة بدلا من ٥٦، بسبب اصابة في كتفها. وقد جنبت القرعة الاسبانيتين كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى وبطلة الدورة مرتين، وارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة اللعب في الدور الاول.

● ابلغ الاميركي مايكل تشانغ الى كابتن منتخب بلاده في كأس ديفيس توم غوليكسون انه لن يشارك في اولمبياد اتلانتا لأنه سيشارك في الوقت نفسه في دورة لوس انجلس الاميركية.

واعلن بيت سامبراس انه لن يخوض مسابقة الزوجي خلافا لما فعل في اولمبياد برشلونة لأنه يريد ان يتابع مباريات منتخب كرة السلة الاميركي "دريم تيم". لكنه سيشارك في مباريات الفردي الى جانب اندريه اغاسي وجيم كورير. وسيذيع غوليكسون اسماء لاعبيه في نهاية الشهر الجاري.

● نشرت صحيفة "مانهايمر مورغن" امس نقلا عن محامي بيتر غراف والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المسجون منذ ٢ آب ١٩٩٥ لتهربه من دفع الضرائب، ان موكله تقدم بطلب ثالث لتخليته بكفالة مالية. وقد رفضت محكمة مانهايم طلبين سابقين في ٢٨ ايلول و٤ كانون الثاني الماضيين.

وكان ناطق باسم محكمة مانهايم رفض الاثنين الماضي تحديد موعد محاكمة بيتر غراف لأن التحقيق مستمر مع الاشخاص الثلاثة المشتبه في تورطهم في القضية وهم يواكيم ايكارت المستشار المالي لعائلة غراف المسجون منذ ٢٦ ايلول الماضي، الى شتيفي غراف ووالدها.

المرحلة الـ٢٥ من الدوري العام الـ ٣٦

النجمة كرر فوزه على الاهلي صربا ٢–٠

حارس الاهلي صربا خالد عرابي طائراً لقطع الكرة قبل ان يصل اليها مهاجم النجمة محمود حمود وبدا خلفه مارون في مواكبة فادي الناطور وعساف خليفة.

مهاجم النجمة محمود حمود (١٩) واستيان مدافع الاهلي صربا في مبارزة شد قمصان عند الزاوية الركنية لملعب برج حمود(صامو بيكاريان)

فاز فريق النجمة على فريق الاهلي صربا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين ما قبل الاخيرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وكان النجمة فاز ذهابا ٢–١ الاحد ١٩٩٥/١٢/١٠ على الملعب عينه وبذلك عزز فوزه الذهابي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة واحتل – موقتا – المركز الرابع وله ٣٩ نقطة في انتظار ما ستسفر عنه مباراة الهومنتمن – شباب الساحل بعد ظهر اليوم، اذ يعتبر النجمة غريم الهومنتمن الرقم ٢ بعد التضامن صور الغريم الرقم ١ على المركز الرابع وصولا الى كأس النخبة (المربع الذهبي).

حضر اللعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات الشرقية وهي جاءت من جانب واحد هو جانب الفريق النبيذي الذي كان الافضل في كل شيء وسجل له المصري هشام ابرهيم اصابة التقدم في الدقيقة ٣٣ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٢٥ مترا، واضاف له حمزة ناصر اصابة التعزيز في الدقيقة ٨٣ بقذيفة مماثلة، وذلك على رغم اكتمال عقد الفريق الصرباوي نسبيا بعودة اساسييه في المباريات الاخيرة وكان آخر هؤلاء – امس – غابي سعادة في مركز الظهير الايسر وطانيوس مرهج الى احد مراكز الوسط.

وكان في مقدور النجمة ان يخرج بغلة مضاعفة، اذ اهدر مهاجموه، وخصوصا السوري عساف خليفة، الكثير من الفرص وهم على امتار من المرمى الاهلاوي ليظل لقب هداف الدوري في عهدة مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان غازاريان (١٧ اصابة).

وتعاقب على اهدار فرص الشوط الاول، ومعظمها للنجمة، طانيوس مرهج في الدقيقة ٥ اثر ضربة حرة، وعساف خليفة في الدقيقة ٩ اثر ضربة حرة ايضا، ورياض قبيسي في الدقيقة ١٠، وعساف خليفة تكرارا في الدقيقة ١٢، ومحمود حمود في الدقيقة ١٣.

وبين الدقيقتين ١٤ و٣٢ ضغط نجماوي واستبسال صرباوي. وفي الدقيقة ٣٣ انطلق حمزة ناصر بالكرة في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة بالعرض ارضية زاحفة الى هشام ابرهيم عبر عبد الحميد كركي ليطلقها هشام ابرهيم من نحو ٢٥ مترا متوسطة الارتفاع مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى خالد عرابي حارس الاهلي اصابة التقدم للنجمة ١–٠.

ثم اهدر عساف خليفة برأسه فرصة التعزيز وهو على باب المرمى، وعباس شحرور فرصة مماثلة حين اصاب الشباك الجانبية للمرمى الاهلاوي في الدقيقتين ٤٢ و٤٤.

وأهدر فرص الشوط الثاني بسام شهاب في الدقيقة ٧ بلعبة خلفية، وعساف في الدقيقة ٩، وعساف تكرارا بيسراه في الدقيقة ١٥ اذ اتاح لخالد عرابي فرصة تعطيل قذيفة من المقص الايسر، وعساف ايضا وايضا في الدقيقة ١٦ وهو تحت العارضة، ومحمود حمود ثم عساف بالتكافل والتضامن في الدقيقة ١٧، ولاحمد عياش بيسراه في الدقيقة ٣٠ وهو عند الزاوية اليمنى لـ"الصندوق"، وناب القائم الايمن لمرمى الاهلي عن حارسه في صد قذيفة فادي الناطور في الدقيقة ٣٦ لترتد الكرة الى عساف الذي ارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى ضعيفة متيحا لعرابي فرصة تعطيلها قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقيقة ٣٨ تصل الكرة الى حمزة ناصر عرضية من احمد عياش فيخطفها بيمناه من خارج المنطقة بمسافة لترتطم بالارض ثم تأخذ طريقها الى قلب المرمى من تحت الحارس عرابي خادعة اياه ولتكون اصابة التعزيز للنجماويين ٢–٠.

وأخيرا يهدر هشام ابرهيم فرصة التفوق حين يطلق الكرة ارضية مباغتة من خارج المنطقة لتصيب قدم عساف خليفة الذي كان في برج نحسه، ثم لتنتهي اللعبة الافتتاحية نبيذية ٢–٠.

وهنا هو الفوز العاشر للنجمة وبه قفز من المركز السادس الى المركز الرابع موقتا وله ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة. والتعثر الـ١٢ للاهلي صربا وبه ظل منفردا في القاع غير سعيد وله اربع نقاط من ٢٥ مباراة.

مثل الاهلي صربا الحارس خالد عرابي واللاعبون فادي خضور واستيبان ومارون بربريان وغابي سعادة وجهاد نخول (بشير الزمار) ووجيه حيدر روجيه خليل وطانيوس مرهج وجوني بطرس (جيسكار لحود) وطلال الطبي.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وهشام ابرهيم ورياض قبيسي وجمال الحاج (فادي خشفة) وعبد الحميد كركي وحمزة ناصر وبسام شهاب ومحمود حمود (احمد عياش) وعساف خليفة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي محمد عبدالله سعد ونبيه نادر وراقبها لرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم مارون بربريان من الاهلي صربا.

اليوم خمس وغدا الختام

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بخمس مباريات:

– الهومنتمن – شباب الساحل (صيدا).

– الانصار – حركة الشباب (البلدي).

– الراسينغ – التضامن صور (برج حمود).

– الصفاء – الاخاء الاهلي (الصفاء).

– الرياضة والادب – الهومنمن (طرابلس).

وتختتم المرحلة غدا الخميس بالمباراة السابعة بين البرج والحكمة على الملعب البلدي.

هل يلعب منتخب البرازيل في بيروت؟!

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الموافقة مبدئيا على العرض الذي تلقاه الاتحاد لاستضافة منتخب البرازيل الوطني في مباراة واحدة تجمعه ومنتخب لبنان الوطني في بيروت الاحد ١ ايلول قبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، ومتابعة الاتصالات تمهيدا لاتخاذ القرار النهائي.

كذلك قررت اقامة مباراتي تصفيات كأس الامم الاسيوية ١٩٩٦ التي ستجمع منتخب لبنان الوطني ومنتخبي كل من تركمانستان والكويت كالاتي:

أ – الاحد ٢٦ ايار ١٩٩٦: لبنان – تركمانستان الساعة الخامسة بعد الظهر على ملعب بلدية برج حمود.

ب – الاحد ٩ حزيران ١٩٩٦: لبنان – الكويت الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر على ملعب بلدية طرابلس.

ووافقت على استضافة منتخب الاردن الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب، الاولى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٩ نيسان والثانية الخميس ١١ منه على ملعب بلدية بيروت، على ان تنقل المباراتان الى ملعب بلدية صيدا في حال مباشرة ورشة اعادة بناء ملعب بلدية بيروت.

ووافقت ايضا على استضافة منتخب الاردن للناشئين تحت ١٧ سنة لملاقاة منتخب لبنان للناشئين في مباراتين وديتين، الاولى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٩ نيسان على ملعب بلدية صيدا، والثانية الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٢١ نيسان على ملعب بلدية برج حمود، على ان تنقل المباراة الى اي ملعب آخر يكون قد حدد مكانا لاقامة المباراة النهائية لكأس لبنان، وبحيث يسبق لقاء لبنان – الاردن للناشئين المباراة النهائية للكأس.

ووافقت على استضافة منتخب قطر للناشئين تحت ١٧ سنة للقاء منتخب لبنان للناشئين في مباراتين وديتين، الاولى الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٦ نيسان على ملعب بلدية صيدا، والثانية الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ٢٨ نيسان على ملعب بلدية برج حمود، فتسبق مباشرة آخر المباريات التجريبية للمنتخب الوطني.

وثبتت نتائج آخر المباريات من الدور ربع النهائي من كأس لبنان.

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت انترانيك طوروسيان مباراة ناديه ضد نادي حركة الشباب في ١٩٩٦/٣/٣١ لسوء سلوكه.

وغرمت نادي الصفاء بيروت مبلغ مئة الف ليرة لعدم ابرازه البطاقة الاتحادية الرسمية لأحد لاعبيه.

وحددت موعدي مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان الساعة الرابعة بعد الظهر كالاتي:

– السبت ١٩٩٦/٤/١٣ النجمة – حركة الشباب على ملعب بلدية برج حمود.

– الاحد ١٩٩٦/٤/١٤ الانصار – الصفاء على ملعب بلدية طرابلس.

اما المباراة النهائية، فتجرى الرابعة بعد ظهر الاحد ٢١ نيسان على ملعب يحدد لاحقا.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب النادي الاهلي صربا جميل بولس مباراة ناديه المقبلة ضد نادي النجمة الثلثاء ١٩٩٦/٤/٢ لسوء سلوكه، ولاعب نادي الرياضة والادب ابرهيم حصني مدة شهر من ١٩٩٦/٣/٣٠ لضربه لاعبا منافسا من دون كرة، ولاعب نادي الهومنتمن بيروت رافي جولفاجي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/٣/٣١ لخشونته، ولاعب نادي الهومنمن كوركين اينكيباريان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الرياضة والادب لسوء سلوكه باضاعة الوقت.

وغرمت نادي شباب الساحل مبلغ مليون ليرة، لسلوك جمهوره الشائن تجاه النادي المنافس، ونادي التضامن صور مبلغ مليوني ليرة لقذف جمهوره الملعب بالقناني وسلوكه الشائن تجاه النادي المنافس.

واخيرا قررت متابعة مباريات المرحلتين الـ٢٥ والـ٢٦ من الدوري العام للدرجة الاولى بحسب البرنامج المعلن، على ان تبدأ المباريات الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

بطولة السلة: مزيارة اسقط الرياضي

مباريات مرحلة الذهاب لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، التي انطلقت مجدداً امس بعدما توقفت لاقامة بطولة النوادي العربية، شهدت مفاجأة كبيرة اذ سقط فيها النادي الرياضي بطل لبنان امام الرياضي مزيارة بفارق نقطة ٩٧–٩٨ (الشوط الاول ٥٠–٥٣) في المباراة التي اقيمت بينهما في قاعة نادي الكهرباء الزوق. وسجل مصطفى عبد السلام وحده ٤٨ نقطة لمزيارة.

وفاز الوردية على ابناء الخليج جونية ٧٤–٧٠ (الشوط الاول ٤٩–٣٥).

قاد المباراتين الحكام الدوليون سيرغي بولاتوف وبول انطونوف وجوزف بعقليني والكسندر يارودسكي.

ومساء اليوم يلتقي الساعة ٦,٣٠ الهومنتمن – التعاضد، والساعة ٨,٠٠ التضامن – الكهرباء في قاعة النادي الرياضي المنارة، بدلاً من قاعة المركزي جونية، كما كان مقرراً.

بطولات الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات تأجيل بطولة الجامعات في التعرج الخاص على كأس فيكتور بيرسان الى صباح السبت ٦ نيسان على منحدر الايكول في فاريا – المزار. وتجرى القرعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٤ منه في جامعة الروح القدس – الكسليك.

وحدد موعد المباراة النهائية لبطولة كرة اليد بين منتخبي جامعة بيروت العربية والجامعة الاميركية في بيروت السادسة مساء الخميس ٤ نيسان على ملعب جامعة بيروت العربية.

مؤتمر صحافي لوزير الشباب والرياضة

يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في قصر الاونيسكو يتحدث فيه عن الاستعدادات للدورة. وتلي المؤتمر زيارة لورشة المدينة الرياضية.

اوروبا للرياضة الخاصة

يشارك لبنان في بطولة اوروبا للرياضة الخاصة التي ستجرى في اثينا في شهر ايار المقبل في العاب القوى والسباحة ببعثة مؤلفة من خمسة عشر لاعبا ينتمون الى الجمعيات الانسانية اللبنانية: مؤسسة الامل برمانا، مؤسسة فيستا طرابلس، مؤسسة الجبل لرعاية المعاقين عبيه، مؤسسة التأهيل مركز طبارة، جمعية الاولمبياد الخاص في لبنان. ويرئس البعثة رئيس جمعية الاولمبياد الخاص علي ضاهر.

اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد اقامة بطولة لبنان للرجال والسيدات والشباب والناشئين ابتداء من ٤ ايار. وحدد يوم ٢٠ نيسان آخر مهلة لتأكيد الاشتراك.

اتحاد القوس والنشاب

اعلن الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب ان رئيسه جاك تامر تلقى كتابا من نظيره الفرنسي فرنسوا دوماساري ضمنه موافقته على المشاركة في الدورة الدولية التي يزمع لبنان تنظيمها بمشاركة دول من حوض البحر المتوسط.

واوفد الاتحاد اللاعبين توفيق شاهين وفيليب تامر الى قبرص حيث شاركا في دورة تدريبية متقدمة.

نادي السيارات والسياحة

يعقد اجتماع عام الجمعة ٥ نيسان الساعة السادسة مساء في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك لانتخاب هيئة جديدة لتمثيل المتسابقين اللبنانيين، علما ان رئيس الهيئة الحالي هو بطل لبنان السابق سمير غانم.

ومن المرشحين المتسابق المقعد جان خشان.

قضايا النهار

جاك شيراك في لبنان

في معاني جولة بيريس الخليجية: كلٌّ لنفسه

في الخليج هذا الاسبوع، يبدو الناس وكأنهم منقسمون حول زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس الى كل من عمان وقطر. وكما يكون الموقف حيال مسائل بهذه الاهمية، يمكن ادراج الناس في ثلاث فئات: فئة ترفض الزيارة بدوافع وطنية عربية وعلى الاخص اسلامية. وفئة ترى ان لا مانع من هذه الزيارة ومن علاقات طبيعية مع اسرائيل؛ طالما ان الفلسطينيين والاردنيين والمصريين يقيمون علاقات تتجه نحو التطوير برعاية دولية جامعة. ولا تعتقد هذه الفئة ان المفاوضات مع سوريا سوف تطول، بل على العكس من ذلك، فانها ترى أن التوقيع سوف يحصل هذه السنة. وتالياً لم تعد هناك ضرورة لتجاهل المستجدات والاوضاع القائمة تحت اي شعار كان.

اما الفئة الثالثة فهي التي لا تتحمّس لهذا الطرح ولا لذاك. فهي ترى ان قيام علاقات بين دول مجلس التعاون واسرائيل مسألة خاضعة للظرف وللمصالح، وتميل الى التريث في الاندفاع نحو اتفاقات مع اسرائيل، مراعاة للعامل الديني المتجذر في المنطقة، ومراعاة لسوريا ولبنان، وهما في غمرة التفاوض مع تل ابيب.

والواقع ان زيارة بيريس الى صلالة والدوحة ليست الا تتمّة لديبلوماسية سرية ثم نصف علنية استمرت لسنوات عدة بين اسرائيل والدول المعنية. وقد شجع الاميركيون الخليجيين على اتخاذ القرارات المناسبة لقيام علاقات مع اسرائيل، استناداً الى النظرية التي يرددها وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله بأن الانفتاح على اسرائيل يزيد من امكان الضغط عليها لدفعها نحو السلام العادل والشامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية وسوريا ولبنان. هذه الفكرة نفسها يرددها وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عندما يُطرح عليه السؤال، وينسبها الى العمانيين الذين يترأسون الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

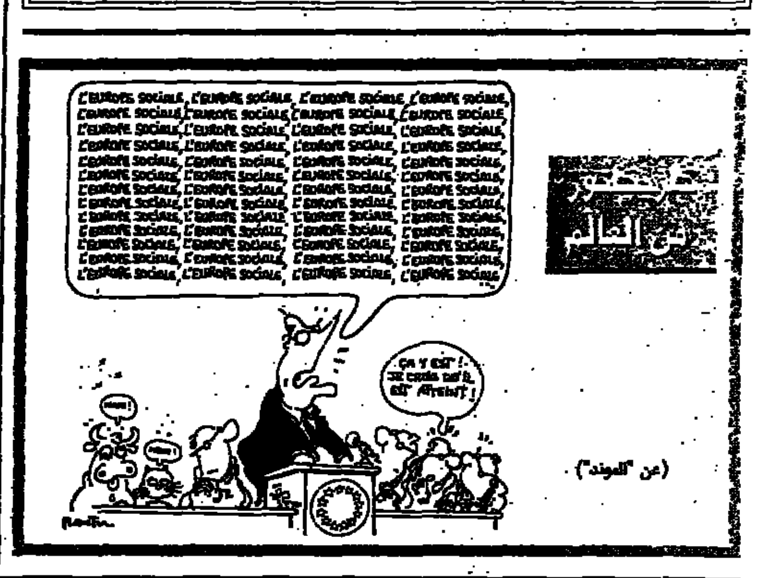
في المقابل، نرى السعودية ومعها الامارات والكويت والبحرين تفضل تلافي ما تعتقده عجلة وتسرعاً استناداً الى الفكرة الداعية الى تحصين الصف العربي وعدم الاخلال بالتوازنات الاقليمية الدقيقة التي تفترض ان الانفتاح على اسرائيل يكون نتيجة التزامها مبدأ الارض في مقابل السلام، اي الانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة وتسوية الموضوع الفلسطيني من خلال مفاوضات الحل النهائي.

هذا الرأي يفاكسه في الواقع الظرف الناشئ في اسرائيل، حيث يحتاج المرشح بيريس الى استخدام "عدة" المعركة الانتخابية بكاملها. فهو كان في امس الحاجة الى "قمة شرم الشيخ"، والى حضور الرئيس الاميركي الشخصي جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، وهو ايضاً يحتاج الى "سلفة" سياسية ترتّبها واشنطن مع اصدقائها في الخليج، وتحديداً مع الدولتين اللتين قررتا اعتماد نظرية "الانفتاح من اجل الضغط". وهذا ما يفسّر جانباً اساسياً من سبب الزيارة ومضمونها.

واياً يكن الامر، فان الواقع الخليجي، وان كان يبدو منقسماً حول الزيارة، الا ان هذا الانقسام لا يتناول الجوهر. فاعضاء مجلس التعاون يعترفون منذ مدة بالواقع الجديد ويتعاطون معه بطرق شتّى وليس ادل على ذلك من المشاركة الخليجية في القمم الاقتصادية في الدار البيضاء وعمان، وفي المفاوضات المتعددة الطرف، وفي قمة "شرم الشيخ"، وكذلك في التبادل التجاري القائم.

هذه المسألة تعني بكل بساطة ان سوريا ولبنان لا يسعهما التعويل كثيراً على نظرية الدعم والالتزام الفعليين، خصوصاً ان صورة الوضع العربي عموماً والخليجي تحديداً تغيرت الى حد بعيد بعد زوبعة "حرب الخليج" عام ١٩٩٠. ومن هنا فان المرحلة المقبلة تحمل عنواناً وحيداً يبدو جلياً: "كلٌّ لنفسه".

علي حمادة



(عن "لوموند")

فرنسا الشيراكية والعالم العربي: سياسة وتجارة

حماد ابو الروس مفرج

"لسنا بلداً متوسط الحجم". بهذا الكلام ذكّر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الصحافة الاميركية خلال زيارته الولايات المتحدة في تشرين الثاني من العام الماضي، بمكانة فرنسا في العالم.

فرنسا، قال شيراك، "هي رابع قوّة اقتصادية وتجارية في العالم، وهي من بين الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن، وهي قوة نووية واول المساهمين في قوات الامم المتحدة". خلال الزيارة التي قام بها الى لبنان في شباط الماضي، ذكر وزير الدفاع الفرنسي، شارل ميون، بأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عندما تناولت محادثاته مع شيراك، الشرق الاوسط، "ادخل في اعتباراته، المكانة الهامة التي تشغلها فرنسا في المنطقة خصوصاً بفعل علاقاتها مع لبنان واسرائيل، وسوريا والاردن الخ...".

اطلالة متجددة لفرنسا في العالم كانت منتظرة منذ فوز المرشح الديغولي جاك شيراك في انتخابات الرئاسة في ايار من العام الماضي. اول تطبيق لنهج السياسة الخارجية الجديدة التي يشرف عليها بحسب الدستور رئيس الجمهورية اتى في البوسنة، حيث بدأت العقدة بالتحلحل عندما اظهر الرئيس الفرنسي تصميماً على المواجهة وتوصل بعد ذلك الى حمل الولايات المتحدة على دعم المبادرات الاوروبية والمشاركة في قوات الاطلسي. فتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والتعاون معها هي من المبادئ التي يركز عليها الرئيس الفرنسي، وهو من ناحية اخرى، يركّز على اهمية بناء اوروبا التي لها ان تحتل مركزاً مميزاً في العالم. فرنسا مدركة قدراتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، مصممة على تطوير البناء الاوروبي، وفي الوقت نفسه متعاونة مع الولايات المتحدة، هذه هي الاسس التي تنطلق منها الخطوط العامة للسياسة الخارجية الفرنسية.

ضمن هذا الاطار، ترتسم سياسة فرنسا العربية. الخط الديغولي الذي يمكن اختصاره بتمسك "بالذات" الفرنسية وبدور نشط في المجالات الدولية يظهر من جديد، بجلاء اكبر، ولو انه لم يغب تماماً عن السياسة الخارجية الفرنسية خلال سنوات رئاسة فرنسوا ميتران. مع ذلك، فان هذه السنوات شهدت عموماً تراجعاً للدور الفرنسي في المنطقة، بالمقارنة مع تضخّم الدور الاميركي نظراً لمركزية التحالف الاميركي - الاسرائيلي ولسقوط الدور السوفياتي.

العالم العربي الذي تنظر اليه فرنسا اليوم بادارتها الجديدة لا يشكّل كلاً يمكن التعامل معه على هذا الاساس، الا من ناحية واحدة هي الجانب الثقافي. فالى دول المغرب العربي وشمال افريقيا بشكل عام، والتي تعتبر علاقاتها بفرنسا وثيقة جداً وشائكة احياناً نظراً الى تاريخ الاستعمار الفرنسي المنطقة، هناك دول الخليج والجزيرة العربية حيث اقامت فرنسا علاقات حديثة العهد نسبياً ارتكزت على قدراتها التقنية والتجارية، وهناك اخيراً دول المشرق التي لفرنسا فيها رصيد سياسي وثقافي وتجاري قوي، والتي لم تنس بعد ان فرنسا الديغولية تفردت في الماضي بين الدول الغربية باتخاذ مسافة نقدية من اسرائيل.

الى هذا العالم العربي تتوجه فرنسا بصفتها دولة "غير متوسطة الحجم" وركناً من اوروبا الجديدة. تتعاطى بوصفها الاول في المجالات التي لم تندرج بعد في اطار الوحدة الاوروبية، المجالات السياسية والعسكرية والثقافية، وتتعاطى بوصفها الثاني في المجال التجاري الذي قطع في الاندماج الاوروبي، شوطاً بعيداً، وفي المجالات الاخرى التي بدأت ترتسم تجاهها سياسات اوروبية مشتركة. وباعتبارها تشكّل مع المانيا، المحرك الاساسي للدفع الاوروبي، تعمل فرنسا داخل الاتحاد على التركيز على توجهات اوروبا نحو المحيط المتوسطي والجنوبي.

الشراكة الاوروبية: المتوسطية والخليجية

يقول البروفسور دومينيك شيفالييه، الخبير في العلاقات الفرنسية - العربية، في كتابه العرب من الرسالة الى التاريخ: "ليس هناك انطلاقة اوروبية لفرنسا من غير تحالفاتها المتوسطية؛ ليس هناك مستقبل متوسطي لاوروبا من غير فرنسا وشركائها العرب والمسلمين. ان الوزن الديموغرافي لهؤلاء، ومشاكلهم الاجتماعية ومصاعبهم الاقتصادية (والمناخية)، وتطرفاتهم السياسية ذات القاعدة الدينية، تجعل جيرتهم صعبة، لكنها ضرورية، بالاخص لكونهم اقتبسوا من فرنسا، ولو كان ذلك بسبب الحقبة الاستعمارية، دخولهم في الحداثة، وتالياً تغييراً في وضعهم البشري".

ضمن الاطار الاوروبي، عملت فرنسا لترسيخ ترابط بين دول البحر المتوسط في ميادين الامن والسياسة والاقتصاد والتنمية الاجتماعية والانسانية، وهي كانت من اول الداعين لتنظيم المؤتمر الاوروبي المتوسطي الاول في برشلونة، في تشرين الثاني من العام الماضي، والذي شاركت فيه دول الاتحاد الاوروبي و١٢ دولة شرق اوسطية وشمال افريقية، بينما بالاضافة الى مصر وسوريا ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية، كل من اسرائيل وتركيا ومالطا وقبرص. نظّم هذا المؤتمر في اطار السياسة المتوسطية الجديدة التي كان اقرها المجلس الاوروبي في مدينة كان (فرنسا) في حزيران من العام الماضي، والذي خصص نحو ٦ مليارات دولار للتنمية في الدول المتوسطية الجنوبية لغاية العام ١٩٩٩. وهذا المبلغ يفوق بثلاثة اضعاف قيمة المساعدات الاوروبية السابقة للمنطقة. الى جانب هذه الخطوة، تسعى الوحدة الاوروبية الى عقد اتفاقات مشاركة اقتصادية مع دول المتوسط ترمي الى التوصل في العام ٢٠١٠ الى اقامة منطقة تبادل تجاري حر بين دول المتوسط والوحدة الاوروبية. وقد ابرمت اتفاقات من هذا النوع مع اسرائيل وتونس والمغرب. الى العلاقات بالمحيط المتوسطي، تهتم اوروبا ايضاً بالعلاقات مع دول الخليج والجزيرة العربية، ويتوقع ان يعقد هذا الشهر اجتماع وزاري مشترك بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي للبحث في مستقبل التبادل التجاري الحر بين المجموعتين. ويذكر ان الاستثمارات الاوروبية في الخليج تتوزع (خلافاً للاستثمارات الاميركية التي تهيمن على قطاع البتروكيماويات) على قطاعات متنوعة.

على الصعيد الثنائي، ايضاً تتصف العلاقات الفرنسية - الخليجية بتطور العلاقات الاقتصادية والتجارية وبتقديم الخبرات التقنية، والعسكرية بنوع خاص. وترتبط فرنسا مع قطر باتفاق دفاعي، علماً ان العتاد الفرنسي يشكّل ٧٠ في المئة من عتاد الجيش القطري. وفي اعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها قطر في شباط الماضي، اوضحت الخارجية الفرنسية ان فرنسا تعتزم "دعم حق قطر في ضمان سيادتها واستقلالها". من جهة اخرى تحرص فرنسا على الحفاظ على مركزها في اسواق المنطقة، علماً ان صناعاتها الحربية عانت بين العامين ١٩٨٢ و١٩٩٢ هبوطاً بنسبة ٤٢ في المئة في حجم اعمالها. وهي تأتي في المرتبة الرابعة بين مصدّري الاسلحة في العالم، بعد الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا؛ ولا تزال دول الشرق الاوسط من بين الدول الاكثر استيراداً للاسلحة في العالم.

المغرب والمشرق

على صعيد العلاقات الثنائية مع دول المغرب العربي تتركز السياسة الفرنسية على الجوانب الاقتصادية، بالاضافة الى مشاكل الهجرة حيث يقيم في فرنسا نحو اربعة ملايين عربي من الجزائر والمغرب وتونس. تمنح فرنسا الحكومة الجزائرية مساعدات سنوية بقيمة نحو مليار دولار سنوياً، وقد رأت في خريف العام الماضي ان تربط تقديم هذه المساعدة بالسرعة في التقدم على المسار الديموقراطي مما ساهم في توتر العلاقات مع الرئيس اليمين زروال الذي بادر الى الغاء اجتماع كان مقرراً مع الرئيس شيراك في نيويورك في ايلول من العام الماضي. الا ان تحسناً طرأ على العلاقات بين البلدين بعد الزيارة التي قام بها الى الجزائر، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان في اواخر العام الماضي، وهو الذي يذكر بانه لا يمكن الخروج من "١٦٦ سنة من التاريخ المشترك بين البلدين".

بعد الشرق الاوسط، تسعى فرنسا الى تشجيع المفاوضات بين كل من اسرائيل ولبنان وسوريا. وقد اكد شيراك في رسالة وجهها قبل ايام الى الرئيس السوري حافظ الاسد "نهج الانفتاح والحوار المثمر" بين دمشق وباريس الذي زارها في العام الماضي كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب الرئيس عبد الحليم خدام. وقد رحبت سوريا مراراً بدور فرنسي فعّال في المنطقة، وبرغبتها في تطوير التعاون مع فرنسا خصوصاً ان الاخيرة حرصت على طمأنتها بان تحركها في لبنان ليس موجهاً ضدها.

وتتمايز السياسة الفرنسية في الخليج عن السياسة الاميركية بالموقف من العراق، اذ انها، على رغم مطالبتها الحكومة العراقية بالالتزام الكامل بمقررات الامم المتحدة، تعتبر ان الشعب العراقي بات اليوم رهينة في يد ديكتاتورية. لذلك تسعى فرنسا الى تدعيم المساعدات الانسانية الى العراق والى اقناعه بقبول القرار ٩٨٦ الذي يتيح تصدير بعض النفط العراقي لمواجهة حاجات السكان الحيوية. ولهذا الغرض استقبلت في نهاية العام الماضي نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز.

كذلك تتمايز السياسة الفرنسية والاوروبية عن السياسة الاميركية في رفض فكرة فرض العزلة على طهران لحملها على التخلي عن سياسة دعم الحركات الاسلامية الاصولية في العالم.

ولفرنسا التي عانت الارهاب الجزائري، مقاربة تختلف عن مقاربة الولايات المتحدة لظاهرة الارهاب، وقد كشف مؤتمر شرم الشيخ في ١٣ آذار الماضي واجتماع لجنة واشنطن التباين في الموقفين بين باريس وواشنطن حيث ظهر ان فرنسا لا تجاري الموقف الاميركي الداعم للموقف الاسرائيلي في التشديد على الضرورات الامنية (الحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني) من دون اعتبار لانعكاساتها الانسانية والسياسية على المدى البعيد. وقد لعب الرئيس شيراك دور الوسيط في المؤتمر بين المواقف الاميركية - الاسرائيلية من جهة، والموقف العربي من جهة اخرى. فالضمانة الفُضلى، في نظر الرئيس الفرنسي، هي اليوم "التضامن". هذه الحقيقة اعادها شيراك الى ذاكرة الكونغرس الاميركي الذي لفت انتباهه، خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن، الى انه بسبب اقتناعها بذلك، تقدم اوروبا الى الدول الفقيرة ٣٠ مليار دولار من المساعدات سنوياً، اي ما يمثل ثلاثة اضعاف ما تقدمه الولايات المتحدة علماً ان الدول الاوروبية هي الاولى من حيث التقديمات لسلطات الحكم الذاتي الفلسطيني".

هل تقتنع الولايات المتحدة بهذا المفهوم "التضامن"؟


شيراك لدى فوزه بالرئاسة الفرنسية

كاتبة في الشؤون الدولية

ذاكرة فرنسا

عدنان شعبان

لا تكمن اهمية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان في كونها الزيارة الرسمية الاولى لرئيس فرنسي لهذا البلد، ولا تنبع اهميتها من عمق العلاقات التاريخية والمستمرة التي يرتبط بها البلدان، ولا يضفي عليها كونها زيارة اهم رئيس للبنان ما بعد الحرب والطائف رونقا خاصا، انما تنبع اهميتها وخصوصيتها بتوقيتها المميز ومواضيعها المرتقبة التناول، ونتفاءل اكثر لنقول بالآمال المعقودة على نتائجها وليس بالضرورة الفورية.

كان دور فرنسا منذ بداية الحوادث اللبنانية في منتصف السبعينات ايجابيا تجاه لبنان وعملت كل ما في وسعها لوقف النزف وساعدت وسهّلت – وليس من باب تفريغ لبنان – استقبال اللبنانيين الذين فرضت عليهم ظروف الحرب مغادرة وطنهم. ولكن دورها "التاريخي" والتوقعات الكبيرة المعقودة عليه من قبل غالبية اللبنانيين لم تكن في حجم الآمال. وقد عُزي هذا التحجيم للفاعلية المرتجاة الى التضارب المستجد بين منافس اقليمي لفرنسا في لبنان هو الدور السوري ومنافس عالمي هو الولايات المتحدة الاميركية.

فرنسا والدور السوري في لبنان

في ما يتعلق بالدور السوري سبق لدمشق واعلنت في اكثر من مناسبة انها لا تمانع، بل على العكس، فهي ترحب باي دور اوروبي على الساحة الشرق الاوسطية لان مثل هذا الدور يوازن الانحياز الاميركي الظاهر للطرف الاسرائيلي. – ولا مشكلة في الشرق الاوسط في اي حال الا واسرائيل طرف فيها – واذا كان هناك، بحسب قول دمشق، من يقف حائلا دون القيام بهذا الدور فهو بالتأكيد ليس سوريا بل يجدر بطالبه ان يتوجهوا الى مانعه المباشر (الولايات المتحدة).

فرنسا والدور الاميركي

طبعت استقلالية الجنرال ديغول (مؤسس الجمهورية الخامسة) السياسة الفرنسية تجاه اميركا بطابع التنافس إن لم نقل الخصومة في المجالات الآتية:

– المظلة النووية الفرنسية الرادعة الاستغناء عن المظلة الاميركية (Force Stratégique Française).
– رفض اقامة قواعد عسكرية اميركية على ارض فرنسا.
– عدم السماح لبريطانيا، مدعومة من اميركا، بدخول السوق الاوروبية المشتركة (وهنا نجح حيث اخفق نابوليون).
– تمايز في موقفه من اسرائيل عن موقف الولايات المتحدة التي اعتبرت – ولا تزال – اسرائيل دائما على حق ودعمتها في مواجهة العرب قاطبة في كل مواقفها وحروبها غير ان الجنرال ديغول اقدم على فرض حظر تصدير الاسلحة وقطع الغيار لاسرائيل على اثر اعتدائها على الاسطول الجوي المدني اللبناني في نهاية العام ١٩٦٨، ونعت الشعب الاسرائيلي بالشعب المتعجرف (Peuple Arrogant).

هذا التنافس وهذه الخصومة بدأ يتحولان مع الرئيس ميتران الى حالة حذر في بعض الاحيان والاماكن كما في لبنان ابان وجود القوات المتعددة الجنسية حيث ابقى بعضها في حين سحبت اميركا كل قواتها، الى التضارب الظاهر ابان فترة الحكومتين وحروب العماد عون ولجوئه الى فرنسا، الى قضايا التشاد والصومال والجزائر، والى حال تعاون كما حصل في حرب الخليج وفي العديد من المؤتمرات الدولية.

مع وصول الرئيس شيراك الى سدة الرئاسة ظهر وكأن التنافس مع ديغول والحذر الاميركي من ميتران اختفيا لتحل مكانهما خطط التعاون بين الدولتين حدّد اطارها وبدأ رسم معالمها في الدلخل. فأميركا استقبلت الرئيس شيراك يوم انتهاء التجارب النووية التي اقلقت الارض ولم تقعدها، ودخل الى الكابيتول هيل خطيبا مبررا لهذه التجارب وراسما افق التعاون الفرنسي – الاميركي من السياسة الى الاقتصاد برغم مقاطعة بعض اعضاء الكونغرس للجلسة.

والتمايز بين الموقفين الاميركي والفرنسي السابق من احداث الجزائر ومن جبهة الخلاص الاسلامية (F.I.S) اختفى وحلّ محله تنسيق اميركي – فرنسي مشترك مع الحكم الجزائري تتولاه فرنسا لانها "خبيرة" بالوضع الجزائري خصوصا والمغاربي عموما. فاذا كانت اميركا تحتفظ في الشرق الاوسط لنفسها باهتمامات ثلاث هي اسرائيل والنفط ومصر، فانها تركت لفرنسا حرية التعاطي المتكامل مع اطر التعاون الاميركي – الفرنسي مع المغرب العربي (تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا، جيبوتي الخ...) والدول الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية (الفرنكوفون).

وفي اوروبا فان اميركا تعتمد فرنسا كحليف اول مؤهل لمسك زمام قيادة اوروبا موحدة على رغم ان العرق الجرماني والعرق السلافي هما العرقان المؤهلان تاريخيا للقيادة. ولكن انهيار الاتحاد السوفياتي ومشاكله الحالية والحرب الباردة الطويلة والحامية بالواسطة مع الكتلة الشيوعية استبعد العرق السلافي. كما ان ماضي احلام المانيا التوسعية (الحروب العالمية واحتلال اوروبا وتدميرها) والتنافس الاقتصادي الراهن استبعد العرق الجرماني عن ساحة القيادة. فكانت فرنسا البديل الممكن لان الجزر البريطانية لا تمثل بالفعل جزءا من القارة.

الزيارة ولبنان

دوليا تأتي زيارة الرئيس شيراك للبنان تتويجا لتحرك فرنسي رئاسي بالذات بدأه بزيارة الكرسي الرسولي والبيت الابيض، ولبنان كان حاضرا في كلام الرئيس الفرنسي خلال هاتين الزيارتين عبر تأكيد فرنسا تمسكها المستمر بسلامة لبنان وعدم قبولها بامرار اي حل على حسابه وتأكيد دعمها مطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ ومن بعده المطالبة بلبنان حر مستقل خال من اي وجود عسكري غير لبناني على ارضه.

اقليميا تأتي الزيارة ومساعي السلام العربي – الاسرائيلي تراوح مكانها على وقع طبول التلويح بالحرب – بعد احداث اسرائيل وقمة شرم الشيخ – في انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية اواخر أيار.

اما محليا فتأتي تتويجا لتحرك فرنسي رسمي مسؤول تجاه لبنان بدأ مع سفير جديد اتبع بزيارات لكل من رئيس الجمعية الوطنية، فوزير الخارجية، ومن بعده وزير الدفاع، فضلا عن عدد من النواب اعضاء جمعيات صداقة لبنانية – فرنسية. ولبنان على ابواب ازمة اجتماعية اقتصادية تهدد – حتى في تاريخ الزيارة المرتقبة – بمواجهة جديدة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام.

وعلى الصعيد السياسي حيث يحاول الرؤساء ملء فراغ الحياة السياسية بحركة زيارات كثيفة في اتجاه الخارج او استقبالات يخلطون فيها بين كثرة الحركة والانتاج. وفي ظل استحقاق لبناني كبير يتمثل بانتخابات مرتقبة في ايلول تؤسس، في حال حصولها مستندة الى قانون انتخاب، اما لاتفاق وطني شامل حقيقي في حال كان القانون عادلا واما لمقاطعة جديدة تخشى ان تؤدي الى قطيعة خطرة على مستقبل لبنان صيغة ودورا اذا كان القانون على العكس من ذلك. وهنا نشير الى ان البعض يرفض هذه الزيارة علنا لانه يعتبرها تكريسا لواقع قائم لا يرتضيه، والآخر سرا انها تشكّل تدخلا في خصوصيته في حين يرى فيها البعض القابل سرا ايذانا ببدء تغيير هذا الواقع المشكو منه، والبعض الآخر القابل علنا يشعر بانها تعيد للبنان جزءا من بريق دولي اضافة الى شعوره لعدم تركه مستفردا في زمن ترسم فيه حدود وخرائط جديدة للمنطقة، فتأتي هذه الزيارة متمادية على انغام موسيقى اميركية وفي عبق صلاة وابتهالات بابوية ورضى ومواكبة اوروبية، وخصوصا ان فرنسا هي الرئيسة الدورية للمجموعة الاوروبية.

لقاءات شيراك

الزيارة رسمية ولكن لقاءات الرئيس الفرنسي خلالها لن تقتصر بالضرورة على الرسميين. فمن لقاء الرؤساء الثلاثة الى الاقامة في جناح الضيافة في قصر بعبدا الى الخطاب امام مجلس النواب في ساحة النجمة الى الغداء التكريمي في منزل رئيس الحكومة، تتميز زيارة الرئيس شيراك بتوجهه الى الصرح البطريركي في بكركي، مع احترامنا لصروح المقامات الروحية الاخرى، ولا تنبع الزيارة من خصوصية العلاقة القديمة بين الموارنة وفرنسا فقط، بل لان بكركي وسيدها (مع احترامنا لمقام الرئاسة الاولى وشاغلها) غدت المرجعية المسيحية الاولى في لبنان، لانها استطاعت استقطاب كل الاصوات المعارضة والرافضة، كما كانت صوت المعاناة الصارخ لتردي الاوضاع على مختلف المستويات وشتى الصعد.

ماذا في جعبة شيراك؟

مستندا الى نتائج انتخابات ١٩٩٢ والمقاطعة التي حصلت آنذاك، والى الموقف المسيحي الراهن المتردد من الانتخابات المرتقبة، سيتمنى الرئيس شيراك على المسؤولين اللبنانيين الرسميين ان يأخذ القانون المرتقب صدوره كل هذه الاوضاع في الاعتبار ويكون اقرب ما يكون الى العدالة التي تؤمن له شبه اجماع بين اللبنانيين، وتمكن تاليا من اجراء انتخابات حرة ونزيهة، يشارك فيها الجميع. وتكون فرنسا مستعدة للمشاركة في تأمين مثل هذه المناخات.

وسيدعو المقاطعين مباشرة او عبر بكركي الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات، لانها الطريق الوحيد لتأمين المشاركة الفاعلة والصحيحة على مستوى القرار الوطني. ولان هذه المشاركة وحدها هي الكفيلة تأمين المشاركة الاقتصادية في اعادة بناء لبنان باموال فئة كبيرة من ابنائه (غالبيتهم مسيحية) تحجم حتى الآن عن الاقدام لشعورها بالاستبعاد في رسم معالم القرار الوطني وبالتالي حماية استثماراتها.

اما مواقف الرئيس شيراك من لبنان على الصعيد الاقليمي فتبقى الآتية:

١– فرنسا كانت وستبقى مع سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وصيغة العيش الواحد فيه.
٢– سعت وتسعى وستستمر بكل امكاناتها لوضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ.
٣– دعمت المساعي السلمية القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام انطلاقا من مؤتمر مدريد. وتميز موقفها اكثر من مرة عن الموقف الاميركي الداعم لاسرائيل. وكانت آخر هذه التمايزات في قمة شرم الشيخ الاخيرة.
٤– رفضها القاطع لأي حل لازمة الشرق الاوسط يمكن ان يأتي على حساب لبنان او جزء منه. وهذا الموقف ابلغ مرارا الى الولايات المتحدة واسرائيل بالذات ووجد اذانا صاغية.

وعندما يوضع السلام على سكة التنفيذ تكون اسرائيل قد نفذت حكما القرار ٤٢٥ وبالتالي وبعد زوال احتلالها يصبح الوجود السوري في لبنان محط بحث بين الحكومتين اللبنانية والسورية ومع انتفاء الحاجة الى بقائه سيتم الاتفاق على روزنامة اعادة انتشار تمهد لانسحاب كامل في المستقبل.

وكي تشمل زيارة الرئيس الفرنسي شتى المجالات الحيوية اللبنانية، وعلى رأسها مسيرة الاقتصاد والاعمار التي يقودها صديقه الشخصي الرئيس رفيق الحريري، يحمل الرئيس شيراك في جعبته مشاريع اقتصادية بنحو نصف مليار فرنك فرنسي بعضها مساعدات والبعض الآخر قروض ميسرة واخرى طويلة الامد.

وفي افتتاحه مركز الابحاث الفرنسي في كليمنصو، يؤكد الرئيس شيراك مجددا استمرار لبنان قاعدة متقدمة لدول الفرنكوفون.

وعلى الصعيد العسكري قررت فرنسا عبر زيارة وزير دفاعها الاخيرة لبيروت زيادة عدد المقاعد المخصصة للضباط اللبنانيين في معاهدها وسيبحث في زيارته في زيادة مجالات التعاون اللوجستي والعملاني.

كان لبنان، كل لبنان، وسيبقى في نظر فرنسا اقرب دولة الى الذاكرة والوجدان الفرنسي في المنطقة. فاذا كان هدف الرئيس شيراك اعادة ذاكرة فرنسا الى لبنان فبقدر نجاحه في تحقيق ما ورد آنفا يكمن النجاح في اعادة هذه الذاكرة.

اما اعادة لبنان الى ذاكرة العالم فهي ويجب ان تكون هدفا لكل لبناني – يتجدد مع بزوغ فجر كل يوم يحلم بلبنان حر سيد مستقل قولا وممارسة، لبنان المثال في التفاعل البنّاء بين المسيحية والاسلام، لبنان التناغم الحضاري بين مختلف التيارات السياسية والفكرية، لبنان القوي بابنائه (يتنافسون ولكن الى المجد، بحسب ولي الدين يكن)، لبنان الحرية المسؤولة والثقافة الهادفة في زمن غدت حرياته اما سائبة واما مصادرة وثقافاته اما سطحية واما موجهة. وهنا يكمن التحدي.

ضابط متقاعد

التربية والاسرة والقيم المتغيرة (٢)

قيمنا المهددة بالتفسخ

محمد المجذوب

تتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب حول التربية والاسرة والقيم المتغيرة:

لقد طرأ على قيمنا، في الآونة الاخيرة، تغير ملحوظ. وهذا التغير ليس للأحسن، بل للأسوأ ومرد ذلك الى عوامل داخلية وخارجية. فنحن، في الوقت الراهن، امة مغلوبة على امرها، ومنهوكة القوى، وخارجة من ظلام الاستبداد والقهر والجهل، تتلمس طريق النور والاستنارة. "والمغلوب – كما يقول ابن خلدون – مولع ابداً بالاقتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر احواله وعوائده. والسبب في ذلك ان النفس ابداً تعتقد الكمال في من غلبها وانقادت اليه" (١٢).

واننا نعتقد الكمال في من غلبنا وقهرنا وشتت شملنا ونهب ثرواتنا، فقد رحنا نقلّده في كل ما يفعل من دون تفكير او تدبير. واتنهز الغالب هذه الفرصة فراح يفرقنا بالتواقه من علاقته ونظرياته وصرعاته. ويوهمنا بأن قيمنا ومثلنا التي انتجت حضارتنا اصبحت في ذمة التاريخ ترقد الى جانب المومياءات المصرية.

ولم يكتف الغالب بذلك، بل سعى لاحتواء قيمنا من طريق عملائه من ابناء جلدتنا الذين تسلموا مقاليد الحكم عندنا في غفلة من الزمن والعقلاء، وشوهوا بمجونهم وعبثهم وخفتهم، تلك القيم التي ظلّت قروناً موضع فخرنا ومعيار كل تقدم في العالم.

وفي عهد هؤلاء الضالين، انقلبت المفاهيم، وانحطت الموازين، وتقزمت المبادئ، وموت المثل، فأصبح الخائن وطنياً المعياً، والمجرم بريئاً كالملائكة، والمنافق صادقاً صدوقاً، والظالم قاضياً عدلاً، والدجّال مرجعاً اخلاقياً.

واكتشف العدو الغالب قصورنا وتقصيرنا واستعداد زعمائنا للف والدوران، ليل نهار، حول النفس والمبادئ، فراح يمجد المنحرفين، ويشجع المستبدين، ويرغّب المتآمرين، ويرفع من شأن الفاسدين، ويجعل من المارقين قدوة للناشئين. والغرض من ذلك هو ايهامنا بأن التحلّي بهذه "المخازي" الرفيعة هو الشرط الوحيد للارتفاع والتحليق في سماء السياسة والادارة، وعالم المال والاعمال، وفضاء المجد والشهرة.

وجاء التقدّم السريع في وسائل الاعلام والاتصال يسهّل مهمة الحاقدين علينا ويشرّع لهم ابواب منازلنا كي ينفثوا سمومهم في عقول اطفالنا. فالبرامج التلفزيونية التي تذاع في بلادنا تشكّل اكبر خطر على مستقبل اجيالنا. لقد حوّلوا التلفزيون من اداة تثقيفية الى اداة تدميرية للقيم والشيم والفضائل.

فالجريمة الكبرى التي يرتكبها التلفزيون تكمن في انه يقدم الى اطفالنا معلومات تتناقض مع القيم التي يتلقّونها في الاسرة والمدرسة، لان برامجه تتضمن مشاهد وقيماً وقواعد حياتية تختلف كل الاختلاف عما ينطق به الاهل ويوصي به المربون. وهذا ما يثير في نفسية الطفل نوعاً من البلبلة والحيرة والارتباك من شأنه التأثير سلباً في مقومات شخصيته واستقامة سلوكه. فالكذب والنفاق والخديعة والمراوغة تصوّر في المشاهد التلفزيونية على انها منتهى الذكاء والدهاء وقمة المهارة والشطارة والنباهة.

نحن نعلّم اطفالنا ان من جدّ وجد، ومن اجتهد نجح، ومن سهر الليالي تفوق، فيأتي التلفزيون يعلّمهم ان النجاح ضربة حظ، وان الثروة تهبط من السماء، وان المذاكرة في الليل تضني النفوس، وان الاستقامة سلاح الضعفاء.

ونحن نعلّم اطفالنا دروساً في قيمة الصبر وفائدة العمل وجدوى الاقتصاد واهمية التضحية والايثار وعزة النفس، فيأتي التلفزيون يلقّنهم قيماً تجارية وافدة وضيعة تستخف بهذه الفضائل.

ان اطفالنا يرون الكاوبوي يمشي مرحاً ويصعّر خدّه ويتبختر بثيابه الوسخة ولحيته المسترسلة، ويرون البطل يستعمل وسائل العنف الأشد الاساليب، ويرون الابناء يتمردون على سلطة آبائهم، ويرون المراهقين والمراهقات يتعاطون المرذيلة والمخدرات ويتهربون من الواقع ويستغرقون في الخيال والسلبية، ويرون افراد العائلة الواحدة يتناحرون ويتخاصمون ويكيد بعضهم لبعض، فيعتقد هؤلاء الاطفال ان هذه التصرفات هي من شروط النجاح في الحياة ومن مستلزمات السلوك السليم في المجتمع الفاضل.

ويعمد التلفزيون في برامجه الى تمجيد المشاهير من نجوم السينما والمسرح والرقص والغناء والرياضة، فيرسخ في ذهن الطفل ان هؤلاء النجوم اهمّ بكثير من العلماء والعظماء، فيتابع اخبارهم ويتخذهم قدوة ويقرّر اتّباع منهجهم في الحياة.

ومن الآثار السلبية التلفزيون عندنا سقوط اطفالنا في مستنقعات التقليد والتجهيل والتسطيح. فقد طُلب من احدهم اعطاء مثل عن شخصية تاريخية تميزت بالذكاء والحنكة، فذكر اسم فهمان واسماعيل الحلونجي. وسئل آخر عن افضل الاغاني عنده، فقال: اغنية "هشك بشك فركشتيني".

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" في ١٩٩٦/٢/٢٣، ان صبياً في العاشرة من عمره اغتصب طفلة في الخامسة مقلّداً بعض المشاهد التلفزيونية الاباحية. واعترف الصبي امام القاضي بأنه، لدى اقترافه الجريمة، كان وحده مع الطفلة يشاهد على شاشة التلفزيون شباناً يقومون بعمل مماثل، فقرّر تقليدهم (١٣).

ولعلّ الصدمة التي سبّبتها هذه الحادثة وامثالها للرأي العام الاميركي هي التي دفعت جمعية الصناعات التلفزيونية الاميركية الى استشارة خبراء في علم النفس والطب والتربية واعداد "دراسة وطنية عن العنف في التلفزيون" نُشرت في اوائل شباط ١٩٩٦، وبيّنت المخاطر التي تنطوي عليها مشاهدة العنف في التلفزيون. وجاء في نتائج الدراسة:

أ– ان المسؤولين عن اعمال العنف يفلتون من العقاب بنسبة ٧٣ في المئة من الحالات، وهذا "ما يخلق لدى المشاهدين ميلاً الى اعتبار العنف عملية ناجحة لانه يمر من دون عقاب".

ب– وان البرامج التلفزيونية لا تعرض العواقب السلبية من حزن وألم وأضرار نفسية ومالية التي تصيب ضحايا العنف، وهذا ما يوحي للمشاهد بأن هذه العواقب طفيفة وعابرة.

جـ – وان ربع مشاهد العنف تشمل استخدام الاسلحة النارية، وهذا ما يؤدي الى بثّ الافكار المتوحشة او تشجيع السلوك العدواني.

واوصت الدراسة بانتاج برامج تقدم شخصيات جذابة وابطالاً اقوياء ولكن غير عنيفين. وشددت على ضرورة مشاهدة الاهل البرامج مع اولادهم ليحسنوا اختيار ما يناسب ويفيد(١٤).

***

والى جانب التلفزيون الذي يُشوّه القيم هناك الخدم الاجانب الذين حلّوا محل الوالدين في تربية الاطفال. وتدفّق هؤلاء الخدم على بلادنا ظاهرة تسترعي الاهتمام وتتطلب دراسة متأنية لما يترتّب عليها من آثار سيئة. فالام، بسبب مشاغلها او نزواتها، تتخلّى للخدم عن مهمتها التربوية والمنزلية. وبما ان هؤلاء يختلفون عن بيئتنا لغة وقيماً وتقاليد وحرصاً على مستقبل أسرتنا، فان تربية اطفالنا تأتي ناقصة او مشوّهة او منحرفة.

وماذا ننتظر اليوم من فتيان ترعرعوا في احضان الخدم الاجانب، واكتووا، خلال الحرب العبثية، بلظى الاحقاد والدسائس والعصبيات، وشاهدوا، بعد الحرب، أمراء الاجرام يسرحون ويمرحون ويتمتعون بما نهبوا؟

وماذا ننتظر منهم بعد ان اكتشفوا ان الحرب التي خربت ودمرت ادمغة وتراثاً لم تكن الا مسرحية مدبّرة، وان اعمال السلب والقهر والكرّ والفرّ لم تكن الا ميثاقاً بلا شرف بين احفاد ابي لهب ونيرون وهولاكو، ولن مصائب الصابرين على المكاره والمترفعين عن المخازي والعاملين لبقاء الوطن لم تكن الا فوائد لمن تنكّروا لوطنهم وتخلّوا عن عقيدته؟

وماذا ننتظر منهم وهم الذين يشاهدون كل يوم مسؤولين يعلنون شيئاً ويضمرون اشياء اخرى، يدافعون عن قضية دفاع الابطال ثم يتخلّون عنها بسرعة الغزال، يتخذون مواقف ويعاهدون الله على عدم التراجع عنها فلمّا ما نزل الوحي او احتدمت المصلحة تراجعوا عن مواقفهم وبرروا ذلك بحجج لا يدرك مغزاها الا من تخرج من "مدارسهم الخاصة"؟

ولكي تكون صورة واضحة عن انخفاض المستوى الثقافي لشبابنا الذين ترعرعوا في الحرب واعتمدوا على التلفزيون في اكتساب المعارف والقيم نكتفي بتقديم نموذج ينطوي على اكثر من مغزى على صعيد القيم الوطنية. فقد قُيّض لسفير لبناني سابق ان شارك في اللجنة الفاحصة التي اشرفت على المباراة الاخيرة للسلك الديبلوماسي. وبعد انتهاء المباراة نشر انطباعاته وبين مدى الانحطاط في اللغات (العربية والاجنبية)، ومدى النقص في الثقافة، ومدى الضعف في الاختصاص. وساق في هذا المجال "نماذج من المخازي الثقافية والمرطقات العلمية والجهالات الفكرية"، فقد وجهت الى المرشحين اسئلة عن حرب الاستنزاف والديبلوماسية المكوكية، وعن الادباء والمفكرين والصحافيين اللبنانيين، فكانت الاجابات ملحمة في الجهل المطبق. فالمجاز في التاريخ لا يعرف من هو قسطنطين زريق. والمجاز في القانون لم يسمع بشارل مالك مع انه يسكن في شارع يحمل اسمه. والفضيحة الكبرى ان عدداً كبيراً من المرشحين لا يعرف اسم اول رئيس لجمهورية الاستقلال في لبنان(١٥).

***

والحقيقة ان هناك نماذج كثيرة عن تدنّي المستوى التربوي والقيمي لدى النشء. وما طرحناه ليس سوى غيض من فيض. وفي اعتقادنا ان الخطر اصبح داهماً يحتاج الى معالجة سريعة. واذا كنا جميعاً مسؤولين، فالعبء الاكبر في الحفاظ على القيم وحماية الابناء من الانحراف يقع، في الدرجة الاولى، على عاتق ثلاث مؤسسات: الاسرة اذا ضمت أماً مثقفة صالحة، والمدرسة اذا ازدانت بمرب يهوى العلم الموشّى بالوطنية، والدولة اذا كانت فاضلة بحكامها، وعادلة باحكامها، مستقيمة باجهزتها، وصالحة بتربيتها.

١٢– مقدمة ابن خلدون. تحقيق د. علي عبد الواحد وافي. الجزء الثاني. لجنة البيان العربي. القاهرة، ١٩٥٨. ص ٥٠٤.
١٣– صحيفة "الحياة"، في ١٩٩٦/٢/٢٥.
١٤– صحيفة "السفير"، في ١٩٩٦/٢/٨.
١٥– راجع ما كتبه السفير المتقاعد، فوزي صلّوخ، في صحيفة "السفير" في ١٩٩٦/٢/١٩.

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

في الزيارة الاولى لرئيس وزراء اسرائيلي لقطر
الدوحة وتل ابيب تتبادلان البعثات التجارية

في اطار توسيع روابطها مع العالم العربي، متجاوزة العقبات التي تواجهها عملية السلام، انهى رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس امس زيارة لقطر هي الاولى لزعيم اسرائيلي للدولة الخليجية باعلانه اتفاقه واميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على تبادل بلديهما مكاتب تمثيل تجارية والعمل على تنشيط التعاون الاقتصادي بينهما.

واعلن في مؤتمر صحافي مشترك ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: "لقد فتحنا الباب واسعا جدا امام المبادلات الاقتصادية والتعاون". واوضح انه توصل في محادثاته وامير قطر الى "اتفاق مبدئي لتجنب الازدواج الضريبي واجراء بحوث مشتركة في المناطق الصحراوية واستخدام المياه المالحة". واوضح ان المكتبين اللذين سيضم كل منهما ثلاثة ممثلين سيعملان من الدوحة وتل ابيب. ورأى ان هذه الخطوة "ستحسن العلاقات التجارية في مجالات الزراعة والصناعة والصحة والسياحة". واضاف: "اعتقد ان قطر صارت مركزا، او اذا شئت جسرا، للشرقين الاقصى والاوسط على السواء".

في اي حال، سارع وزير الخارجية القطري الى التشديد على ان لا علاقات ديبلوماسية كاملة مع الدولة العبرية قبل التوصل الى سلام شامل بين العرب واسرائيل. وقال: "ثمة مسائل كثيرة لا تزال في حاجة الى توضيح"، في اشارة الى مفاوضات الدولة العبرية مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان. وذكر ان كون قطر عضوا في الجامعة العربية يلزمها اي قرار جماعي يتخذه العرب حيال اسرائيل. ومع هذا اكد ان من شأن زيارة بيريس "ان تعمل على تعزيز السلام في المنطقة".

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لدى وصوله الى مطار الدوحة.
(أ ف ب تيليفوتو)

اما بيريس فاشار الى ان الوجه الاقتصادي للزيارة اليوم هو الاهم وقال: "لو عقد هذا الاجتماع قبل عشر سنين لكانت العلاقات الديبلوماسية على الارجح هي اهم قضاياه. لكن مظهره الاهم اليوم هو الوجه الاقتصادي لاننا نريد الافضل لشعوبنا. ففي عالمنا اليوم علينا اضفاء الطابع الاقتصادي على سياساتنا وليس الطابع السياسي على اقتصادنا". ووصف محادثاته مع امير قطر بانها كانت "ودية جدا" وهي استمرت ساعتين ونصف ساعة وتخللها مأدبة غداء.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي وصل الى العاصمة القطرية آتيا من عمان حيث اجرى اول من امس محادثات مع السلطان قابوس. واقيم له في الدوحة استقبال رسمي، ومدت له سجادة حمراء وعزف النشيدان الوطنيان الاسرائيلي والقطري. وفي ظل اجراءات امنية مشددة توجه على الاثر الى الديوان الاميري حيث اجرى محادثاته مع الشيخ حمد.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان الزعيمين ناقشا عملية السلام والعقبات التي تواجهها، وان امير البلاد أبدى انشغاله ازاء الطوق الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة، ودعا الى سلام شامل يضم ايضاً سوريا ولبنان، مؤكداً مجدداً موقف قطر الداعم لشرق اوسط خال من الاسلحة النووية.

في غضون ذلك، أفاد مسؤول اسرائيلي ان الدولة العبرية عينت الديبلوماسي عوديد بن حاييم رئيساً لمكتبها التجاري في مسقط، وان مسؤولين اسرائيليين وصلوا الى العاصمة العمانية للتحضير لفتح المكتب.

ومعلوم ان سلطنة عمان كانت الدولة الخليجية الاولى توقع اتفاقاً مع اسرائيل على فتح مكتب تمثيل تجاري وذلك في ٢٧ كانون الثاني، وكانت زيارة بيريس لها الاثنين الثانية لرئيس وزراء اسرائيلي بعد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

موقف طهران...

● في طهران حذرت اذاعة طهران الرسمية حكومات الدول العربية في المنطقة من مغبة "اي تقارب او اتصال مع نظام اسرائيل الصهيوني".

وقالت تعليقا على زيارة بيريس لقطر وسلطنة عمان اللتين ترتبطان علاقات طيبة مع طهران: "بقدر ما تقترب الدول العربية في المنطقة من اسرائيل، تبتعد عن شعوبها". واضافت: "ثمة اختلافات كبيرة في وجهات النظر بين شعوب دول المنطقة وشعوبها حيال اتصال السلطات الرسمية لهذه الدول بالنظام الصهيوني".

وانتقد رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني علي اكبر ناطق نوري الدول العربية التي اقامت علاقات تجارية مع اسرائيل قائلا: "من المؤسف لنا والمخزي للدول العربية عقد اجتماعات مع اسرائيل في شأن العلاقات التجارية".

... وطرابلس

● في طرابلس رأت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لسلطنة عمان وقطر هي "احدى نتائج مؤتمر شرم الشيخ الذي كرس لخدمة الاسرائيليين وضمان امنهم حيث تمكن الاسرائيليون من خلال هذه الزيارة من الوصول الى اقصى نقطة في جنوب شرق الوطن العربي محققين خطوة اخرى تجاه التغلغل داخل الوطن العربي (...) للسيطرة على المنطقة العربية".

وتساءلت "عن الدوافع التي حدت كلا من عمان وقطر الى اتخاذ هذه الخطوة في اتجاه التطبيع مع العدو الاسرائيلي خصوصاً. انهما بعيدتان جدا عن فلسطين المحتلة وليستا من دول الطوق".

(أب، رويتر، و ص ف)

جولة جديدة من محادثات "النفط مقابل الغذاء"
بغداد تدعو الى رفع الحظر الدولي

دعت الحكومة العراقية امس، بلسان وزير الاعلام عبد الغني عبد الغفور، الامم المتحدة الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠، قبل بضعة ايام من معاودة المحادثات المتعلقة بتطبيق القرار ٩٨٦ الذي يجيز للعراق تصدير كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية، في ما عرف بصيغة "النفط مقابل الغذاء".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الوزير: "نتمنى للحوار النجاح لكنه لن يكون بديلا من حق العراق الواضح في تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧" التي تنص على رفع العقوبات لدى تأكيد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد نفذت كل مطالب المنظمة الدولية. واضاف ان "العراق وفى بالتزاماته مما يضع مجلس الامن امام مسؤوليته القانونية والاخلاقية للوفاء بالتزاماته المطلوبة". ومن المقرر ان تبدأ جولة ثالثة من المحادثات بين العراق والامم المتحدة في شأن تطبيق القرار ٩٨٦ الاثنين المقبل في نيويورك.

● في سيول ابدى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي تفاؤله بفرص نجاح المحادثات. وقال: "اتمنى ان نكون قادرين على حل المشكلات وجعل قرار النفط مقابل الغذاء والدواء فاعلاً". واكد ان ثمة "فرصا ايجابية للتوصل الى حل"، شرط ان "تتوافر الارادة السياسية لدى العراق ولدى الاسرة الدولية لتخفيف المعاناة الانسانية في العراق، وهو امر في مصلحة الجميع". وكشف انه ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اجريا محادثات "بناءة" الاسبوع الماضي في بيجينغ من غير ان يدلي بتفاصيل.

مخزون الاغذية

● في بغداد قال ممثل برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة لوسيلو راميريز ان مخزون الاغذية الذي يحتفظ به في العراق ضئيل وحض الدول المانحة على مساعدة العراقيين المحتاجين، مشيرا الى ان احتياط البرنامج يكفي شهرين على الاكثر والى عدم تلقي اي تعهدات لارسال شحنات جديدة.

واوضح ان في العراق نحو مليون شخص يعتمدون كليا على امدادات غذائية من الامم المتحدة وابدى تخوفه على سلامتهم اذا توقف توزيعها. واضاف ان البرنامج سيوجه قريبا نداء يطلب فيه نحو ١٦٢ مليون دولار. وحذر من ان "علامات سوء التغذية جلية ومن اصل كل ٢٠ مليون عراقي مليونا شخص معرضون لهذا الخطر".

وقد غادر امس منسق الامم المتحدة لشؤون العراق محمد زيجاري بغداد متوجها الى نيويورك سعياً الى جمع نحو ٤٠٠ مليون دولار لتغطية حاجات غذائية عاجلة وتوفير مساعدات اخرى.

وتفيد احصاءات الامم المتحدة ان تلبية الحاجات الغذائية الاساسية للعراق تتطلب استيراد مليونين و٢٠٠ الف طن قمحا و٧٧٠ الف طن ارزا و٧٢٤ الف طن سكرا و٣٢٧ الف طن شعيرا و١٩٨ الف طن زيوتا.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "الجمهورية" ان رجال اعمال فرنسيين سيزورون العراق قريبا للبحث في فرص عقد صفقات والتعاون مع شركات محلية. وتؤيد فرنسا التي ترغب في احياء تجارتها مع العراق، رفع الحظر على صادراته النفطية فور التأكد من ان بغداد تلتزم مطالب الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل.

الفريق الاميركي

● في عمان قال الكاهن الكاثوليكي الاميركي روبرت بوسي الذي خرق مع خمسة من رفاقه الحظر الدولي المفروض على العراق وقدموا الاحد ادوية الى مستشفى في بغداد، ان "انسب الاحتجاجات على بقاء الحظر هو محاولة كسره على مرأى من الجميع بتقديم امدادات طبية ملحة". ولاحظ ان الحظر الدولي يقضي على عشرة آلاف طفل عراقي شهريا. اما زميلته كاثلين كيلي، فذكرت بأن القانون الاميركي يعاقب على خرق الحظر بالسجن مدة تصل الى ١٢ سنة او دفع مليون دولار غرامة. وقالت ساخرة: "لا املك لدفع الغرامة سوى عدستي اللاصقتين، فهما اثمن ما عندي". وينتمي الفريق الاميركي الذي اعتصم اربعة منه امس امام مقر الامم المتحدة في عمان الى منظمة "اصوات في البرية".

(و ص ف، رويتر)

"اوبيك" تناقش عودة العراق

لندن – وص ف – اعلن الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ريلوانو لقمان في لندن امس ان المنظمة "بدأت مناقشة طريقة اعادة ادخال العراق في نظام" الحصص. واوضح ان الخيارات في هذا المجال "متعددة"، منها خفض حصة كل من الدول الاعضاء لتخصيص حصة للعراق او ابقاء الحصص في مستواها الحالي، لكن مع فرض قدر اكبر من الانضباط داخل المنظمة لاحترامها، او العودة الى "الحصص الاصلية التي اقرت عام ١٩٩٠" قاعدة للعمل.

ويكفي "اوبيك" ان تكون اكثر حزما لكي يتاح للعراق تصدير مليون برميل من النفط يوميا من غير ان تضطر الى خفض سقف انتاج اعضائها رسميا.

الاعدام لثلاثة اسلاميين في مصر واعتقال ١٢ قيادياً من "الاخوان"

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قضت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس باعدام ثلاثة متشددين اسلاميين بعد ادانتهم بقتل ثلاثة رجال شرطة وجرح آخرين. في وقت عززت السلطات المصرية حملتها على جماعة "الاخوان المسلمين" التي تتهمها بانها العباءة التي خرجت منها التنظيمات المتشددة واعتقلت ١٢ قياديا بارزا فيما بينهم مؤسس حزب الوسط المهندس ابو العلا ماضي.

والثلاثة الذين حكم عليهم بالاعدام جزء من شبكة مكونة من ٢٩ شخصا اتهموا بالتورط في ما وصف في القاهرة بأكبر قضية تتعلق باعمال عنف منذ قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات. وقررت المحكمة تأجيل الحكم على الـ٢٦ الاخرين الى الخامس من حزيران. ولا يزال خمسة منهم فارين.

وتمت المحاكمة السريعة وسط اجراءات امنية مشددة ولم يسمح لذوي المتهمين بدخول قاعة المحكمة. واكتفى القاضي قبل النطق بالحكم بالقول ان المتهمين انضموا عام ١٩٩٣ الى "الجماعة الاسلامية" التي تعد اكبر تنظيم يحارب الحكومة المصرية في محافظتي سوهاج واسيوط الجنوبيتين.

وسادت اجواء مشحونة المحاكمة اذ اطلق المتهمون الذين كانوا يلوحون بالقرآن ويرتدون قمصانا كتبت عليها شعارات اسلامية، هتافات معادية للحكومة المصرية بعد صدور الحكم منها: "فليعد للدين مجده او تراق منا الدماء"، "عائد عائد يا اسلام، رغم انف الظلم والطغيان"، "صبرا، صبرا يا اسوان، مصر ستحكم بالقرآن".

وتعد هذه من اكبر القضايا اذ يضم ملفها ١٧ قضية يبلغ عدد صفحاتها سبعة آلاف.

وقال رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين عبد الحليم مندور لـ"النهار": "ان الحكم ليس نهائيا ذلك ان المحكمة تنتظر موافقة مفتي الديار المصرية حتى تصدر الحكم النهائي الشهر المقبل. لكن هذا العمل يؤكد ان المحكمة تتجه الى اعدام محمد عبد الرؤوف وايمن كمال وعبد الناصر ابو خروف وسوف تحكم بالسجن المؤبد على الاخرين".

واضاف مندور المعروف عنه انه الناطق باسم الجماعة ان هيئة المحكمة "لم تعط هيئة الدفاع الوقت الكافي ولم تستمع الى اقوال الشهود الذين قالوا ان سبب القتل لم يكن عملا تنظيميا صادرا عن الجماعة وانما كان ثأرا من رجال الشرطة الذين ضربوهم في المسجد ليلة القدر عام ١٩٩٣ (...) منذ عشرين سنة وانا اطلب من الحكومة ان تكف عن اعمال العنف حتى تجف بحار الدماء الموجودة، لان هذا يقابله عنف من اهالي المواطنين الذين لا يضيعون ثأرا وخصوصا في الصعيد. والحكومة اذا قامت باعدام هؤلاء فلن يسكت اهلهم وسيحاولون الاخذ بالثأر. وبهذا لن تتوقف الحرب الاهلية التي هي من النوع الغريب، انها ليست حربا اهلية كما عهدناها لن تكون بين المواطنين بعضهم بعضا وانما هي حرب اهلية بين الحكومة والمواطنين".



الاسلاميون المتشددون الثلاثة لدى دخولهم قاعة المحكمة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

"الاخوان"

وفي ما يتعلق باعتقال قادة "الاخوان"، اصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه ان الاعتقالات جاءت في ضوء التوصل الى معلومات مفادها ان زعماء الجماعة كانوا يحاولون "اعادة تنظيم الكوادر الاخوانية واحياء انشطتها المتطرفة لتجاوز الآثار التي نجمت عن الضربات الامنية المتتابعة لها"، في اشارة الى حملة سابقة سجن فيها اكثر من ١٥٠ عضوا من "الاخوان" العام الماضي. واضافت ان اجهزة الامن رصدت اتصالات بين اعضاء الجماعة مع "مختلف الفصائل الارهابية" وخصوصا "الجماعة الاسلامية" و"تنظيم الجهاد" في محاولة لاعادة السيطرة على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد والجمعيات المختلفة و"اختراق القطاع التعليمي بكل مراحله" وتشكيل تنظيم نسائي اخواني "لترويج الفكر المتطرف". واشارت الى ان الاتصالات امتدت الى قيادات في اميركا وكندا والاردن والكويت واليمن والسودان وتونس والجزائر في ما يطلق عليه "التنظيم العالمي للاخوان".

قلق اسرائيلي بعد تهديدات جديدة لـ"حماس"
بيريس حدّد ثوابت الاتفاق وعرفات اعتبر الاستفتاء خرقاً

هاجم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الى اجراء استفتاء شعبي في اسرائيل على الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين في المستقبل وابقاء المستوطنات اليهودية. لكن واشنطن التي ترعى عملية السلام بين الجانبين رفضت التعليق على الطرح الاسرائيلي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "نعتبر ذلك فعلا شأنا داخليا ولن ندلي بأي تعليق علني على قراره". واضاف انه لا يعرف ما اذا كان بيريس اعلم واشنطن سلفا بفكرته.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي فجر هذه المفاجأة السياسية في تصريح للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة الى سلطنة عمان الاثنين. وقال انه سيطلب من حزب العمل الذي يتزعمه تفويضا "لاجراء مفاوضات في شأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين لنعلن طرحها في استفتاء". وفي تصريح آخر امس قال "ان ثوابت الاتفاق المقبل واضحة تماما" لا دولة ذات قوميتين ولا ترحيل (للفلسطينيين) ولا رقابة على شعب آخر، والقدس عاصمة لاسرائيل، ووادي الاردن حدود أمنية لاسرائيل، وابقاء كل المستوطنات في مكانها. هذا كل شيء".

وسأل صحافيون في غزة عرفات عن رأيه في ذلك، فأجاب ان "هذا الامر يخالف تماما ما اتفقنا عليه". ووصف مستشاره نبيل ابو ردينة الاستفتاء بأنه شرط جديد ولاحظ ان اسرائيل لم تطلب اجراء استفتاء عندما وقعت اتفاقات مع مصر والاردن او حتى مع الفلسطينيين. واعتبر عضو السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين ان بيريس وجه "ضربة قاسية جديدة الى عملية السلام (...) لا يعتبر ذلك خرقا فقط لاتفاق اوسلو بل ايضا خطوة نحو القلاقل".

بيد ان بيريس استغرب انتقادات عرفات قائلا ان اقتراحه يجب الا يغضب الفلسطينيين بل ان يحدث العكس. وتساءل "لماذا؟ انها تبعث اليهم برسالة اخرى هي اننا نعتزم التوصل الى اتفاق دائم".

واثار الاقتراح زوبعة سياسية في اسرائيل وخصوصا في الاوساط الحزبية.

فقد رأى فيه زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو خدعة انتخابية وقال: "انه (بيريس) يحاول استخدام كل الخدع لاخفاء سياسته الحقيقية واخفاء ما تهدف اليه بحق من تفكيك المستوطنات اليهودية والانسحاب من الجولان ومن وادي الاردن وتقسيم القدس". واضاف ان الاقتراح هو الخطوة الاولى نحو "اقامة دولة فلسطينية مسلحة".

كذلك حمل وزير البيئة اليساري يوسي ساريد بشدة على الاقتراح وقال ان "الانتخابات العامة تحولت مناورة جافة لان (حزب) العمل لم يقرر مصير المرحلة مع سوريا ولا مع الفلسطينيين. ماذا اذن يقرر العمل؟". ووصف خطوات حزب العمل بأنها تراجع عن مواقفه السابقة.

وأكد رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في غور الاردن ديفيد ليفي بعد لقائه الرئيس عازر وايزمان ان سياسات حزب العمل تقلق سكان المستوطنات. واعتبر الاستفتاء "مراوغة حقيقية" طالبا من بيريس ان يضع اسئلة الاستفتاء ويعلنها قبل اجراء الانتخابات العامة.

الحصار

في أي حال، زادت تصريحات بيريس احباط الفلسطينيين المرهقين بسياسة العقاب الجماعي والحصار الاقتصادي اللذين تمارسهما اسرائيل منذ اكثر من شهر. واحتجاجا على هذه الاوضاع تظاهر امس مئات الفلسطينيين في شوارع مدينة الخليل رافعين لافتات كتب فيها: "الحصار والجوع لن يذلا شعبنا"، "لا السلام مع بقاء المستوطنات اليهودية ومصادرة الاراضي العربية".

وقال نائب الخليل في المجلس التشريعي المنتخب موسى ابو صبحة ان "تظاهرة اليوم جرت في هدوء لكن من الممكن ظهور اشكال جديدة من النضال مستقبلاً".

وفي القدس الشرقية طوقت الشرطة الاسرائيلية مبنى جمعية الشبان المسيحية ومنعت ممثلين لمنظمات فلسطينية من عقد اجتماع للبحث في مسألة الحصار.

وندد بطاركة القدس واساقفتها بـ"العقوبات" التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين ومصادرتها الاراضي. ووجه الرؤساء الـ١٢ للكنائس المسيحية المحلية رسالة "سلام وأمل" في مناسبة عيد الفصح جاء فيها: "اننا ندرك ان مكافحة الارهاب ليست مهمة سهلة. اننا نفهم مسؤولية الحكومات التي عليها ان تحمي الابرياء. لكننا نفهم ايضا ان على حكامنا في مهمتهم هذه عدم الدخول اطلاقا في منطق العنف ذاته الذي يعتبرونه بأنفسهم تطرفا (...) اننا نطلب منهم التوصل الى تدابير أمنية تحمي الاسرائيليين كما الفلسطينيين من دون تمييز. ومن الواضح ان التدابير الامنية الحالية لا تعاقب الا الفلسطينيين (...) الى ذلك فان بعض التدابير التي اتخذت بحجة مكافحة الارهاب فرضت قبل الهجمات الارهابية الاخيرة مثل مصادرة الاراضي واغلاق القدس (...) اننا ندعو في عيدي الفصح اليهودي والفصح المسيحي الى القاء نظرة جديدة على البشر وعلى التدابير الامنية ومصادرة الاراضي وكل انواع القرارات كي يأتي اي تحرك دعما للسلام ورفضا للعنف".

ووجه المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان "بتسليم" كتابا مفتوحا الى بيريس ندد فيه بـ"العقوبات الجماعية" المفروضة على الفلسطينيين. وقال ان منع الفلسطينيين من التوجه الى اسرائيل تسبب بوفاة ثمانية مرضى لعدم توافر العلاج المناسب في الاراضي الفلسطينية. ولفت الى ان تدمير منازل أسر الناشطين الفلسطينيين" لم يثن احدا عن القيام بهجمات".

وكان عرفات طلب من الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ليطلب من اسرائيل رفع الطوق الامني. وارسل هذا الطلب في رسالة بعث بها الجمعة الى بطرس غالي واعلنت امس في الامم المتحدة. وهي تأتي بعد رسالة وجهها الامين العام للمنظمة الدولية الى بيريس يطلب فيها رفع الطوق عن المناطق الفلسطينية "على الاقل تدريجا".

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ممسكاً بيدي مرافقيه في جولة له على شاطئ غزة.
(أ ف ب تيليفوتو)

تهديد "حماس"

من جهة اخرى، أبدت اسرائيل تخوفها من عمليات انتحارية جديدة بعد توزيع بيان للجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" يدعو الى مواصلة العمليات الانتحارية ضد الدولة العبرية.

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك امام لجنة برلمانية في الكنيست: "نعلم ان حماس والجهاد الاسلامي تعدان لعمليات جديدة ضدنا". وكانت "كتائب عز الدين القسام" اصدرت بيانا جاء فيه: "ندعو كل الخلايا المسلحة وجميع الاذرع العسكرية العاملة في طول الوطن وعرضه والتي تنضوي تحت لواء كتائب القسام للرد القوي الحازم واستئناف العمليات الاستشهادية الرائعة واشعال النار اللاهبة المحرقة من جديد في قلب دولة الكيان الصهيوني الدخيل". واضاف البيان الذي وزع في الاراضي الفلسطينية: "ان نعيد النظر مطلقا في هذا الموقف الثابت الا بعد وقف والغاء كل السياسات الجائرة التي اتخذتها السلطة ضد حماس وكتائب القسام". واكد ان "كتائب القسام لن تتهاون في ايقاع اشد العقوبات في حق كل من شن الحرب ضد حماس والقسام وتطاول على ابنائها البررة واعتدى على مجاهديها الميامين (...) ان كل من عذب مجاهدا او ضرب بطلا او أمر بسجن اي من ابنائنا ومجاهدينا سيدفع الثمن غاليا يوما ما". واعلن "رفضنا التام لأي تسوية سياسية مع سلطة عرفات او اجراء اي حوار معها اثر الجرائم الكبرى التي اقترفتها في حق ابناء الحركة الاسلامية ومؤسساتها" في اشارة الى حملة القمع التي تشنها الشرطة الفلسطينية على الاصوليين.

كذلك وزعت "حماس" نص رسالة وجهتها الاثنين الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد تثمن فيها "عاليا عرض الجامعة رعاية حوار بين حركة حماس وسلطة الحكم الذاتي وهو العرض الذي تجاهلت السلطة الرد عليه على رغم مرور اسابيع عدة على تقديمه".

في غضون ذلك واصل الجيش الاسرائيلي حملة الاعتقالات في صفوف انصار "حماس" في الضفة وأوقف خمسة ناشطين جدد في منطقة الخليل.

(و ص ف، رويتر، أب)

عرفات الى الخليج

غزة – وص ف – قال امس مصدر في مكتب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة ان عرفات يعاود جولته العربية والخليجية الاسبوع المقبل، من غير ان يحدد الدول التي سيزورها، علما انه زار الامارات العربية المتحدة الاربعاء الماضي.

وكانت السلطة الفلسطينية انتقدت سلطنة عمان وقطر لدعوتهما رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لزيارتهما في الوقت الذي تفرض اسرائيل حصارا صارما على الضفة الغربية وقطاع غزة.

الولايات المتحدة تزود سلاح الجو المصري ٢١ مقاتلة "ف – ١٦"

القاهرة – رويتر – صرح أمس وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان الولايات المتحدة ستبيع سلاح الجو المصري ٢١ مقاتلة من طراز "ف – ١٦" لدعم "بلاد هي قوة رئيسية في عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وابلغ الى الصحافيين على متن طائرة نقلته من البانيا الى القاهرة لاجراء محادثات مع مسؤولين ربما كان بينهم الرئيس حسني مبارك، انه سيناقش تفاصيل الصفقة التي لم يذكر قيمتها، مكتفيا بان مصر ستسدد ثمن الطائرات التي تصنعها شركة "لوكهيد – مارتن" حسما من المعونة العسكرية التي تنالها من واشنطن سنويا وحجمها ١,٣ مليار دولار. وشدد على ان "العلاقة الامنية مع مصر مهمة للغاية" ذلك انها "احد مفاتيح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط".

ويملك سلاح الجو المصري ١٦٠ مقاتلة "ف – ١٦".

بيروت يا بيروت

لم يتحمل وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون اتهام النائب في تكتل "ليكود" بيني بيغن اياه بانه خدع حكومة والده مناحيم بيغن لدى اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ بايصاله القوات الاسرائيلية الى بيروت، فعقد مؤتمرا صحافيا ونفى هذا الاتهام مؤكدا انه لم يدخل بيروت الا "لاسباب استراتيجية".

ووجه بيغن اتهامه في شهادة ادلى بها في اطار دعوى اقامها شارون على صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية التي نسبت اليه انه خطط منذ بداية الاجتياح لارسال الجيش الى بيروت خلافا لقرار الحكومة. وقال ان "شارون كذب وحور خطط عملية سلامة الجليل التي عرضت على الحكومة عام ١٩٨٢ (...) ووالدي ذهل حين سمع ان وزير دفاعه يعتزم التقدم بقواته الى بيروت، علما ان المجلس الوزاري المصغر كان قد قرر الا يتجاوز حد المعارك مسافة ٤٠ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية". لكن "شارون تعمد ذلك وقرر وحده تعديل اهداف العملية التي كانت تهدف فقط الى اسكات مواقع منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تطلق صواريخ على البلدات في شمال اسرائيل (...) ولم يدرك والدي ما كانت النيات الاصلية لشارون الا عام ١٩٨٧".

ونفى شارون غاضبا ما اتهم به وقال: "لم اكذب يوما على مناحيم بيغن ولم اخدعه اطلاقا. هذه المسألة مستمرة منذ ١٤ عاما وقد كتب عنها الكثير من دون مبرر. لم اكن انوي دفع القوات في اتجاه بيروت وحين فعلت ذلك لاحقا فلاسباب استراتيجية وبموافقة الحكومة".

الا ان الجنرال عمرام ميتزنا الذي شارك في الاجتياح اكد ان شارون طلب من الضباط في ساحة القتال "عدم حمل خرائط واضحة جدا لخطة الهجوم كي لا تكشف الحكومة اهدافه الفعلية".

ويخوض شارون وبيغن الانتخابات العامة المقررة في ٢٩ ايار ويحتل الاول المرتبة الخامسة في لائحة "ليكود" والثاني المرتبة السابعة.

(و ص ف)

ارييل شارون في مؤتمره الصحافي امس.
(أب تيليفوتو)

اخبار عربية قصيرة

لندن تؤكد الاهمية الاستراتيجية لعلاقتها والسعودية

لندن – أ ش أ، رويتر – اصدرت وزارة الخارجية البريطانية امس بيانا اكدت فيه الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية للسعودية بالنسبة الى المملكة المتحدة. وقالت: "تربطنا اهداف سياسية ودفاعية مشتركة وقد عملنا معا عن كثب من اجل تحقيق هذه الاهداف واضطلعت السعودية بدور حيوي في التحالف الدولي لصد العدوان الذي قام به (الرئيس العراقي) صدام حسين".

وجاء هذا البيان عقب بث تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" برنامجا تناول فيه قضية حقوق الانسان في السعودية. واكدت الخارجية القوة الهائلة للاقتصاد السعودي، واهمية المحافظة على العلاقات الاقتصادية بين البلدين عوض الانتقاص من قدرها.

من جهة اخرى، قدم سفير بريطانيا الجديد في الرياض اندرو غرين اوراق اعتماده امس الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

"الوطن" الجزائرية: الرهبان على قيد الحياة

باريس – رويتر – نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية، الواسعة الاطلاع عادة في الشؤون الامنية، ان الرهبان الفرنسيين السبعة، الذين خطفهم مسلحون يشتبه في انهم اسلاميون متشددون من ديرهم في الجزائر الاربعاء الماضي، لا يزالون على قيد الحياة وربما كان خاطفوهم قد اخفوهم في مناجم مهجورة تحت الارض.

وقالت: "من المؤكد في الوقت الحاضر ان الرهبان لا يزالون على قيد الحياة ولا يمكن ان يكونوا خارج المنطقة التي مشطتها قوى الامن". واضافت ان التضاريس الوعرة في المنطقة الحافلة بالمناجم والانفاق التي حفرت تحت الارض خلال حقبة الاستعمار الفرنسي جعلت من الصعب على قوى الامن اقتحام مخابئ المتشددين من دون تعريض حياة الرهبان للخطر.

وسئل ناطق باسم الابرشية الكاثوليكية في الجزائر عن الامر، فأجاب: "كل هذا مجرد تكهنات صحافيين. بودي ان اشاطرهم هذا التفاؤل ولكن ما يهم بالنسبة الي هو الحقيقة (...) والحقيقة ويا للاسف هي انه ليس لدينا جديد منذ الخطف".

حكم بالسجن على بحرانيين دينا بالتخريب

المنامة – وص ف – نشرت صحف البحرين امس ان محكمة امن الدولة اصدرت حكما بالسجن والغرامة على اثنين من البحرانيين بعدما دانتهما بارتكاب اعمال تخريب في اطار الاضطرابات المناهضة للحكومة.

ونقلت عن مصدر رسمي انه حكم على اسكندر احمد سلمان (٢٢ عاما) بالسجن سبع سنوات وعلى حسين علي احمد (١٩ عاما) بالسجن خمس سنوات. كذلك حكم على الشابين، اللذين دينا باحراق مولدين للكهرباء في المنامة، بدفع غرامة ٨٦ الف دولار للاول و٤٣ الف دولار للثاني.

من جهة اخرى، روى شهود ان الشرطة فرقت مساء الاثنين تظاهرة مناهضة للحكومة في احد الاحياء ذات الغالبية الشيعية في ضواحي المنامة وانتشرت في مناطق اخرى في البلاد.

نواب كويتيون ينتقدون المصالحة مع الاردن

الكويت رويتر – أب – انتقد نواب اسلاميون من المعارضة الكويتية الحكومة امس لرغبتها في تجاوز الخلاف مع الاردن في شأن حرب الخليج، الا ان مسؤولين اكدوا ان التقارب بين البلدين في مصلحة الكويت.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، في اشارة على ما يبدو الى توترات في العلاقات بين الاردن والعراق، ان "عدو عدونا صديقنا". واضاف: "الكويت بلد صغير يريد ان يكسب اصدقاء ولا يكسب اعداء (...) المسألة مسألة مصلحة".

وفي محاولة لانهاء واحد من اعمق الانقسامات التي تشهدها الدول العربية، طرأ في الاشهر الاخيرة تحسن على علاقات الكويت مع بعض الدول العربية ومنها الاردن الذي كان تعاطف مع العراق لدى احتلاله الكويت بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

كتاب لموظفة سابقة في الخارجية ينتقد سياسة باريس في الجزائر

اصدرت موظفة فرنسية سابقة من المعنيين بصنع السياسة الخارجية في فرنسا كتابا انتقدت فيه سياسة بلادها في اغداق الدعم المالي على المجموعة العسكرية الحاكمة في الجزائر ونادت باعادة النظر في الامر جذريا.

وحمل كتاب "الحرب الجزائرية الثانية" توقيع لوسيل بروفوست وهو اسم مستعار تقول "دار فلاماريون" التي تولت نشر الكتاب انه يخفي اسم مسؤولة فرنسية كانت تتولى الى وقت قريب صوغ سياسة بلادها حيال الجزائر في وزارة الخارجية الفرنسية وعملت ايضا في سفارة فرنسا في العاصمة الجزائرية.

وابلغت المؤلفة الى وكالة "رويتر" في اتصال عبر دار النشر انها اخطرت شفهيا بانها لن تعود الى وزارة الخارجية. وقالت انها غيرت مسار حياتها لانها قالت ان من الحيوي اثارة حوار عام في شأن السياسة الفرنسية حيال الجزائر.

والقضية الجدلية المحورية للمؤلفة هي ان سياسة باريس المعلنة "بعدم التدخل" في الشؤون الداخلية للجزائر ليست سوى احتيال يغلف تأييدا للحكومة التي يهيمن عليها عسكريون من اجل منع الاسلاميين من الوصول الى السلطة.

وتقول ان اعطاء باريس حكومة الرئيس اليمين زروال ١,٢ مليار دولار مساعدة مالية غير مشروطة عام ١٩٩٥ يمثل رفضا من الحكومة الفرنسية للتسليم بوجود تغيير في المجتمع الجزائري، كما ان باريس تجعل نفسها هدفا رئيسيا لعنف الاسلاميين. وتضيف انه بغض النظر عما اذا كانت هذه المساعدة تسلهم في تحقيق الاستقرار في الجزائر او التأثير على القيادة السياسية للاتجاه نحو الاعتدال، فانها لا تسلهم الا في تكريس القمع وتغذي مشاعر بالجشع، فيما تشجع على تصدير الارهاب الى فرنسا حيث نفذ اسلاميون ثماني عمليات تفجير العام الماضي.

وتزامن نشر هذا الكتاب الذي ادى الى احراج بالغ للخارجية الفرنسية مع خطف اسلاميين سبعة رهبان فرنسيين من ديرهم في الجزائر.

وصرحت المؤلفة في مقابلة مع صحيفة "لوباريزيان": "ما دام الاسلاميون لا يشعرون بان السياسة الفرنسية تميل الى مصلحتهم فليس ثمة ما يدعوهم الى وقف هجماتهم".

وسعى الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك رومولارت الى الحد من اثر نشر الكتاب اذ قال "بطبيعة الحال ان مثل هذه الكتب لا يعبر في حال من الاحوال عن اراء الحكومة او حتى الاجهزة المعنية (...) يمكننا القول ان عملا نشر باسم مستعار، ليس كاتبه مسؤولا بارزا في وزارة الخارجية كذلك ليس مسؤولا عن الشؤون الفرنسية الجزائرية". والواقع ان "لوسيل بروفوست" مسؤولة في وزارة المال كانت اعيرت لوزارة الخارجية بعدما عملت في سفارة بلادها في العاصمة الجزائرية.

(رويتر)

ذيله يلتسين ولوكاتشينكو بمباركة البطريرك اليكسي
موسكو ومينسك وقعتا اتفاق "اتحاد الجمهوريات ذات السيادة"


بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني متوسطاً رئيس روسيا بوريس يلتسين – الى اليمين – ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاتشينكو، على درج الكرملين. (أب تيليفوتو)

في خطوة بارزة تعكس حنينا الى الاتحاد السوفياتي السابق، وقع رئيسا روسيا وروسيا البيضاء بوريس يلتسين والكسندر لوكاتشينكو امس في موسكو اتفاق "اتحاد الجمهوريات ذات السيادة" الذي يهدف الى اقامة هيئات سياسية واقتصادية مشتركة بين البلدين.

وتعانق الرئيسان بحرارة في احتفال التوقيع الذي بثه التلفزيون مباشرة. وحيا يلتسين، الذي بدا مبتهجا وحريصا على توظيف كل ظهور له امام الشاشة في حملته الانتخابية للفوز بولاية رئاسية ثانية، هذه "اللحظة التاريخية" التي تفتح "صفحة جديدة في العلاقات بين شعبين شقيقين ودولتين سيدتين". واعلن الثاني من نيسان يوم عطلة في الدولتين احتفاء بالحدث.

ووصف لوكاتشينكو الاتفاق بانه "خطوة حاسمة الى الامام" في عملية التكامل بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين. واكد انه لن يقوض سيادة الدولتين ولن يضعف رابطة الدول المستقلة التي تأسست عام ١٩٩١ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويأتي هذا الاتفاق بعد اسبوعين من تبني مجلس الدوما الروسي قرارا اقترحه الشيوعيون يندد بالخطوات التي ادت الى تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق ويعتبرها "باطلة" ويحض السلطات على السعي الى استعادة وحدة الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وينص الاتفاق، الذي يتعين على برلماني البلدين المصادقة عليه، على تشكيل مجلس اعلى يضم الرئيسين ورئيسي الوزراء ورئيسي البرلمان لدى الدولتين، وعلى اتخاذ خطوات في اتجاه الوحدة النقدية واقامة سوق مشتركة وتنسيق السياسة الخارجية والتعاون في مجال الدفاع ومكافحة الجريمة.

وبعد مباركته الاتفاق، قال رئيس الكنيسة الارثوذكسية بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني ان "فترة الانفصال الحزينة انتهت" وان "العقبات المصطنعة في وجه التكامل الاقتصادي والتربوي والثقافي والسياسي والتجاري قد ازيلت". ويشكو الكثير من سكان البلدين من صعوبات الانتقال والتجارة التي نجمت عن الانفصال.

غير ان الاتفاق لقي معارضة من البعض في روسيا البيضاء حيث سار نحو خمسة آلاف متظاهر في العاصمة مينسك الى مكاتب لوكاتشينكو احتجاجا. ورفع المتظاهرون، الذين منعتهم الشرطة من دخول مبنى البرلمان، لافتات كتب فيها: "انقذوا روسيا البيضاء".

ويذكر ان رؤساء روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وقرغيزستان وقعوا الاسبوع الماضي اتفاقا للتقارب بين دولهم.

قرض دولي

من جهة اخرى، افاد مسؤول في البنك الدولي، رفض ذكر اسمه، ان مجلس ادارة المصرف وافق على تقديم قرض قيمته ٣٥٠ مليون دولار لاعادة بناء جسور للسيارات في روسيا. وقال ان وثائق القرض ستوقع في غضون شهر او شهرين.

واوضح مسؤول في وزارة النقل الروسية ان القرض سيستخدم في اعادة بناء جسور على نقاط عبور تربط طرقا سريعة.

وسبق للبنك الدولي ان اقرض روسيا ٣٠٠ مليون دولار لاعادة بناء طرق عام ١٩٩٤.

تشيتشينيا

* في غروزني، رأى الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف ان اي "مفاوضات حقيقية" مع الكرملين لا يمكن ان تحصل ما لم تنسحب القوات الروسية من تشيتشينيا.

ولم يرفض دوداييف، في حديث نقلته وكالة الانباء انتريف الدعوة التي وجهها يلتسين الى التفاوض عبر "وسطاء"، لكنه قال ان المفاوضات لا يمكن ان تجرى "الا بعد توقف العمليات العسكرية وانسحاب القوات الروسية". واضاف ان المعارك لا تزال مستمرة وان "اي وقف للنار لم يحصل حتى الآن" وان "فريق يلتسين لا ينتظر سوى استسلامنا".

في غضون ذلك، تحدثت الانباء عن استمرار القتال في انحاء مختلفة من تشيتشينيا وخصوصا في منطقة فودينو الجبلية. وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان معارك عنيفة دارت صباح امس للسيطرة على قرية كوندراتيف. ونقلت عن قائد القوات الاتحادية في شمال القفقاس الجنرال ستانيسلاف كودراتيف ان قواته صدت هجوما شنه نحو ١٥٠ انفصاليا في محاولة للسيطرة على القرية.

ابخازيا

* في العاصمة الجورجية تبليسي، وقع وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف والرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الاثنين اتفاقا لتمديد مهمة قوة حفظ السلام الروسية المنتشرة على الخط الفاصل بين جورجيا ومنطقة ابخازيا الانفصالية. وكانت مهمة هذه القوة، التي تضم نحو ثلاثة آلاف جندي روسي، انتهت في كانون الثاني.

ورفض غراتشيف التعليق على خطة السلام في تشيتشينيا التي اعلنها يلتسين، لكنه قال: "لا يمكننا ان نتصور تشيتشينيا من دون روسيا فهي كانت ولا تزال وستبقى جزءاً من روسيا".

(و ص ف، رويترز، اب)

بعد اجتماع في ليل استغرق يومين
لا استراتيجية عمل موحدة لمجموعة السبع

في سعيها الى توسيع اسواق العمل ما أمكنها في مقابل أقل قدر ممكن من الانعكاسات الاجتماعية، خلصت كل من الدول الصناعية السبع الكبرى امس الى انها مستعدة لاتخاذ اجراءات قد لا تعدو كثيراً تلك التي تعتمدها حاليا.

حتى ان مجموعة السبع التي انهت في مدينة ليل الفرنسية اجتماعاً للعمل استغرق يومين ناقشت فيه سبل مواجهة المعدلات المرتفعة للبطالة لديها، ادركت ان الاختلافات بينها لا تزال عميقة في شأن الحاجة الى بند اجتماعي في الاتفاقات التجارية الدولية لحماية حقوق العمال.

وعلى رغم مناشدة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اجتماع وزراء المال والعمل ايجاد "طريق ثالث" بين اقتصاد السوق الحرة ذي النمط الاميركي الذي لا كوابح له والاوروبي الذي يلحظ حماية اجتماعية، شدد البيان الختامي على ان "ليس ثمة حل بعينه يمكن ان يناسب الكل". ورأى وزير التجارة الاميركي رون براون "ان المسألة ليست في اختيار الطريقة الاولى او الثانية او الثالثة انما هي في الطريقة الصحيحة"، مشدداً على ان واشنطن غير مستعدة للنظر في سياسات يمكن ان تهدد توسع القطاع الخاص.

من جهة اخرى، ابرزت الحكومات السبع الحاجة الى خفض مزيد من عجز موازناتها والعمل على احداث نمو غير تضخمي وتعزيز تطوير التكنولوجيا الحديثة.

ومعلوم ان ثمة نحو ٢٢ مليون عاطل عن العمل في الدول السبع. ووحدها الولايات المتحدة حققت نجاحا في هذا المجال ذلك انها استطاعت استحداث ٨,٥ ملايين وظيفة في السنوات الثلاث الاخيرة، ولكن على حساب عدد من الضمانات الوظيفية وخفض الرواتب.

وانضمت كندا الى معارضة واشنطن فكرة شيراك، وقال وزير العمل فيها دوغلاس يونغ: "مع الوقت ستتمكن الدول من تطوير اكثر من ثلاثة طرق" لخفض معدلات البطالة. غير ان المانيا التي يبلغ معدل البطالة فيها ضعفي ما هو في الولايات المتحدة هاجمت بعنف السياسة الاميركية التي ترفع شعار "وظّف – و– اطرد"، رافضة ادخال اي تعديلات على اسس اقتصادها القائم الى الشورى بين الادارة والعمال.

أما فرنسا الدولة المضيفة، فحاولت عبثا اقناع القمة باعتماد حد ادنى من المعايير لشروط العمل والضمانات الوظيفية والتقديمات الاجتماعية.

أكثر من ذلك، بدا ان الوزراء اختلفوا على ضرورة عقد اجتماع العمل المقبل، بعد سنتين. واكتفى البيان الختامي بانهم "يمكن ان يلتقوا اذا كان ذلك مناسبا".

وجاء في البيان الذي اصدرته الدولة المضيفة "ان النمو الاقتصادي سيساعد بلا شك على الحد من البطالة، ولكن يبقى الكثير الذي ينبغي عمله لمواجهة المشاكل الهيكلية التي تعوق ايجاد وظائف جديدة ونمو المداخيل". ودعا الوزراء الى تحسين معايير العمل في انحاء العالم والبحث في الصلة بين التجارة وظروف العمل واكدوا مجددا التزامهم انتهاج سياسات التحرر التجاري. و"من اجل تحقيق هذا الهدف ندعو وزراء التجارة الى الحفاظ على ايقاع التحرر التجاري عبر منظمة التجارة العالمية في اجتماعها الوزاري الذي سيعقد في سنغافورة في كانون الاول. ونشير كذلك الى اهمية تعزيز معايير العمل الاساسية في كل ارجاء العالم (...) وتشمل هذه المعايير حقوق النقابات العمالية والتمييز وتمنع استخدام الاطفال والسخرة للمسجونين".

وقال الوزراء ان النمو المستقر وغير التضخمي لن يتحقق الا من طريق التمويل العام الصحي. غير ان نظم الضرائب والتأمينات الاجتماعية تحتاج الى تعديل لتتمشى مع مبدأ "دع العمل يدفع". ولاحظ البيان انه في "الدول الاوروبية التي ساهمت التكاليف غير المباشرة للعمالة فيها في زيادة معدلات البطالة بين العمال غير المهرة، لا بد ان تنخفض الاعباء الاجتماعية التي يتحملها هؤلاء العمال حيث ذلك مناسب".

(وص ف، أب، رويتر)

درس خطة مالية أوروبية لمواجهة مشكلة جنون البقر

استمرت امس المناقشات الطويلة في الاجتماع الطارئ الذي يعقده وزراء الزراعة للدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور سعياً الى حل لمشكلة مرض جنون البقر التي برزت في بريطانيا وطمأنة المستهلكين.

وكان ١٤ وزيرا رفضوا الاثنين رفع الحظر الشامل الذي فرضته المفوضية الاوروبية الاسبوع الماضي على الابقار البريطانية الحية ولحومها وردوا بذلك طلبا لوزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ الذي اقترح باسم حكومته ابادة نحو اربعة ملايين بقرة في غضون ست سنوات للقضاء على المرض في مقابل رفع فوري للحظر الذي اصاب سوق الماشية في بلاده بضرر كبير.

ورشح امس ان الوزراء عكفوا على وضع خطة مالية لمساعدة بريطانيا في تنفيذ اجراءات حاسمة تنهي الازمة. وعلم ان ثمة توافقا مبدئيا على تحمل دول الاتحاد الاوروبي ٧٠ في المئة من كلفة عملية الابادة التي لا يزال الخلاف مستمرا على حجمها. واستمرت المحادثات الى ساعة متقدمة من الليل ويتوقع ان تعاود اليوم.

* في جنيف يبدأ امس مؤتمر علمي دعت اليه منظمة الصحة العالمية يستمر ٤٨ ساعة ويناقش فيه ٣٠ طبيبا وعالما من دول عدة مشكلة جنون البقر. وصرح الناطق باسم المنظمة فيليب ستروت انها درست المرض في السابق "لكن الاصابات العشر التي اعلنت اخيرا في بريطانيا تطرح اسئلة جديدة. لذا ارتأت منظمة الصحة العالمية دعوة اختصاصيين الى الاجتماع لتحديد المخاطر الحقيقية".

ويدرس اختصاصيون بامراض الدماغ والجهاز العصبي والامراض المعدية والصحة العامة حالات الاصابة بمرض "كروتزفيلت – جاكوب" الشبيه بجنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي" واحتمالات انتقال عدوى الثاني من الحيوان الى الانسان. ويتوقع ان يصدروا اليوم عددا من التوصيات المتعلقة باحتواء الازمة التي اثارت قلقا في العالم كله.

(أ ب)

الشرطة الفرنسية تستجوب اسلاميين

باريس – و ص ف – افادت مصادر متطابقة في باريس ان الشرطة نفذت امس عملية "محدودة" في الاوساط القريبة من الحركات الاسلامية في منطقة جونفيلييه الباريسية حيث اوقف ثلاثة الى اربعة اشخاص. واوضحت ان الامر يتعلق بـ"عملية خططت لها منذ زمن بعيد" الاستخبارات العامة لشرطة باريس التي راقبت الاشخاص في الاوساط الاسلامية في جونفيلييه.

فقد اودع ٤٧ شخصا السجن من اصل ١٥٠ استجوبوا منذ تشرين الاول عندما اعتقل ابرز منفذي الهجمات التي شهدتها باريس ومنطقة ليون الصيف الماضي واوقعت ثمانية قتلى ونحو مئتي جريح.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان الشرطة اعتقلت سبعة اشخاص في اطار تحقيقات في شبكة مساندة للاسلاميين المتشددين الذين قتلوا سائحين اسبانيين بالرصاص في فندق في المغرب عام ١٩٩٤. واضافت ان السبعة اعتقلوا بأمر من القاضي المكلف ملف الارهاب جان لوي بروغيير لاستجوابهم.

كهربائي غدانسك عاد الى حوض السفن

ليخ فاونسا يتحدث الى الصحافيين في مركز عمله في غدانسك. (رويتر تيليفوتو)

في سيارة "مرسيدس" تملكها الحكومة وفي رفقة حارس شخصي عاد الرئيس البولوني السابق ليخ فاونسا امس الى حوض السفن في غدانسك حيث عمل كهربائيا وحيث ولدت نقابة "تضامن" التي غيرت النظام واوصلته الى اعلى مناصب البلاد.

في السادسة والنصف صباحا وصل فاونسا (٥٢ عاما) الى مركز عمله ليستعيد وظيفته السابقة بعدما "انتدبه" حوض السفن ليتولى رئاسة بولونيا خمس سنوات. وهو خسر رهان الانتخابات في كانون الاول الماضي امام الشيوعي الكسندر كفاشنيفسكي وخسر معه راتبا شهريا يساوي ٢٦٠٠ دولار. وبما انه لا يملك مدخرات وان مصلحة الضرائب في غدانسك تطالبه بمتأخرات مستحقة على مبلغ مليون دولار تلقاه من شركة "وارنر براذرز" السينمائية الاميركية للحصول على حقوق تصوير فيلم عن حياته، لم يكن امامه سوى العودة الى حوض السفن والاكتفاء بـ٢٦٠ دولارا راتبا شهريا، علما ان الحكومة تدفع الى حارسه ضعفي هذا المبلغ.

والرئيس السابق لم يعمل امس، بل عقد مؤتمرا صحافيا قبل ان يجتمع مع احد المديرين ليطلب منحه اجازة الاسبوع المقبل للسفر الى الولايات المتحدة حيث يلقي سلسلة من المحاضرات. وبعد عودته سيجول في بلاده لتنظيم تحالف لليمين والوسط استعدادا للانتخابات النيابية السنة المقبلة.

ولعله لن يطيل الاقامة في غدانسك لأن البرلمان ذا الغالبية الشيوعية سيقر الاسبوع المقبل على الارجح مشروع قانون يمنح الرؤساء السابقين راتبا تقاعديا يقيهم شر العودة الى "العمل العادي" ويقي فاونسا شر الاتكال على ابنائه الثلاثة البالغين لانقاذه من العوز.

(أ ب، رويتر)

وفد أوروبي وصل الى طهران لحضّ حكومتها على ادانة "الارهاب"

وصل وفد من الاتحاد الاوروبي امس الى طهران لحض الحكومة الايرانية على ادانة "الارهاب" وتعهد عدم القيام بما يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويضم وفد "الترويكا" نائب وزيرة الخارجية الايطالية لودوفيكو انشيزا دي كاميرانا والمديرين العامين لشؤون الشرق الاوسط في وزارتي الخارجية الايرلندية والاسبانية كينيث طومسون وميغيل انخل موراتينوس. وهو وصل من دون ضجة كبيرة، ولم يسمح للصحافيين بالاقتراب منه.

وافاد ديبلوماسيون غربيون في طهران ان نتائج الزيارة القصيرة ربما كانت حاسمة بالنسبة الى مستقبل "الحوار النقدي" الذي بدأ قبل ثلاث سنوات بين ايران والاتحاد الاوروبي، على رغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة لعزل الجمهورية الاسلامية.

وكان وزراء الخارجية للدول الـ١٥ قرروا ارسال وفد "الترويكا" الى طهران في ١٠ اذار في باليرمو، بعد تعليق وزعته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية تضمن اشادة بالعمليات الانتحارية التي نفذها متشددون فلسطينيون في اسرائيل.

وصرحت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي، الرئيسة الحالية للمجلس الوزاري الاوروبي، ان الوفد سيطلب من المسؤولين الايرانيين "ادانة الارهاب بحزم اكبر".

واشارت الاوساط الديبلوماسية الى ان اخفاق الوفد قد تكون له انعكاسات كبيرة، في الوقت الذي تلقي قضايا الارهاب بثقلها حاليا على علاقات ايران مع بعض اقرب شركائها الاوروبيين ولاسيما منهم المانيا.

ورحبت صحيفتان ايرانيتان بزيارة الوفد الاوروبي، لكنهما دعتا المجموعة الاوروبية الى اتخاذ خط مستقل بعيدا عن ضغوط الولايات المتحدة واسرائيل. ونشرت صحيفة "اخبار اليوم" ان "ايران كانت ولا تزال وستبقى على علاقات حميمة مع دول اوروبا. ايران لديها خط واضح بين علاقتها باوروبا والولايات المتحدة". واضافت ان "المعارضة الايرانية لما يسمى عملية السلام في الشرق الاوسط لا تعني قط تخريب العملية".

اما صحيفة "طهران تايمس" فقالت ان على الوفد "محاولة فهم قيمة افكار الجمهورية الاسلامية الايرانية عوض الرضوخ للضغط الاميركي".

(و ص ف، رويتر)

أوج ألان كرّر تحذيراته لالمانيا وكول وكينكل تلقيا تهديدات بالقتل

فيما كرر زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان التلويح بشن هجمات في المانيا اذا لم توقف بون مساعدتها العسكرية لتركيا، كشفت صحيفة المانية ان المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل تلقيا تهديدات بالقتل من الثوار الاكراد.

وقال أوج ألان في مقابلة تنشرها مجلة "دي تسايت" الالمانية في عددها الذي يصدر الخميس انه سينشر الانتحاريين بمتفجرات في المانيا، و"عندما أصدر الامر ستنفجر عبوات الديناميت في انحاء المانيا". ولاحظ ان بون قدمت مساعدات عسكرية الى تركيا وتحالفت معها في حربها ضد "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل من اجل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

ونشرت صحيفة "إكسبرس كولونيا" امس ان وزير الخارجية الالماني تلقى رسائل تهديد بالقتل من "حزب العمال الكردستاني" وان المستشار تلقى أيضاً على ما يبدو تهديدات مماثلة. ولم تنف المستشارية تلقيها مثل هذه الرسائل.

وقال كينكل: "لقد تلقيت تهديدات بالقتل من أعضاء حزب العمال الكردستاني أخذتها مأخذ الجد وقد شددت الاجراءات الامنية (...) حزب العمال الكردستاني يلجأ الى حلقة عنف تنعكس عواقبها أيضاً على ٢,٠ مليوني تركي يعيشون بسلام على الاراضي الالمانية". واضاف: "ان تصعيد حزب العمال الكردستاني أعمال العنف هو بمثابة دعوة الى عنف مضاد من اليمين المتطرف كان من نتائجها المتوقعة حصول الحزب الجمهوري في باد فورتمبرغ على ٩,١ في المئة من الاصوات" في الانتخابات الاقليمية الأخيرة. وأقر بان تشديد القوانين المتعلقة بالأجانب لن يزيل الخطر الذي يمثله "حزب العمال الكردستاني".

وسبق لأوج ألان ان حذر الجمعة الماضي في مقابلة مع صحيفة "سودويتشه تسايتونغ" الالمانية من ان كل الاكراد سيتحولون "قنابل بشرية"، مهدداً بشن هجمات انتحارية في المانيا وضد السياح الالمان في تركيا. وعلى اثر هذا التهديد ناشد كينكل لبنان وسوريا الضغط على أوج ألان لعدم تنفيذ تهديداته.

* في دياربكر (تركيا) افاد مسؤولون امنيون ان قوى الامن التركية قتلت عشرة من الثوار الاكراد في اشتباكات منفصلة في جنوب شرق البلاد.

(و ص ف، رويتر)

تايوان ارجأت مناوراتها قرب الصين

تايبه – رويتر – اعلنت وزارة الدفاع التايوانية في بيان امس انها ستؤجل تدريبات عسكرية في جزيرة قريبة من الصين الى ٣٠ حزيران بعد انتقادات محلية واميركية.

وقالت: "تجنبا لسوء الفهم وتخفيفا للتوتر في مضيق تايوان وفي المنطقة، تعلن وزارة الدفاع ان التدريبات لن تجرى حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٦".

وكانت الولايات المتحدة اعربت الاثنين عن عدم رضاها عن خطط تايوان، وقالت ان التدريبات لن تساعد على تخفيف التوتر الاقليمي.

كذلك ندد اعضاء في برلمان تايوان بالتدريبات العسكرية في جزر ماتسو التي تبعد عن البر الصيني ٨,٨ كيلومترات والتي قالت الصحف المحلية انها كانت ستبدأ في ٧ نيسان الجاري.

ونفت وزارة الدفاع التايوانية تقارير محلية ان التدريبات واسعة النطاق واوضحت انها تدريبات سنوية لتجربة انظمة اسلحة وقذائف.

وبثت اذاعة تايوان ان قرار تأجيل التدريبات اتخذ بعدما تشاور رئيس الوزراء لين شان مع الرئيس لي تينغ هوي.

اخبار دولية قصيرة

واشنطن مصممة على الاتحاد الكرواتي - المسلم

زغرب – و ص ف، أب – أكد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم بعد مقابلته الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ان الادارة الاميركية عازمة على رؤية الاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة ناجحا. وقال ان الاتحاد "مشروع صعب نأمل في الحفاظ عليه". واضاف ان تحقيقه سيكون "عملية عسيرة.

وهدفنا ليس العمل مع الزعماء وتطبيق الاتفاقات فحسب، وانما ايضا العمل مع المسؤولين المحليين والناس الذين يعيشون على اراضي الاتحاد للتأكد من نجاحه".

وكان مقررا ان يترأس كورنبلوم، الذي خلف الوسيط ريتشارد هولبروك، امس اجتماعا في ساراييفو لمنتدى الاتحاد، الهيئة التي انشأتها الولايات المتحدة لتحسين العلاقات وتوثيقها بين زعماء الاتحاد.

من جهة اخرى، جال محققون دوليون في منطقة يعتقد ان الآلاف دفنوا فيها منذ سقوط جيب سريبرينيتسا المسلم في ايدي الصرب الصيف الماضي. وتعهدت القوات الاميركية العاملة في اطار قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي حماية فريق المحققين الذين يشكون في وجود مقبرة جماعية قرب مدينة فلاسينتسا.

أنقرة تحذر من "استفزازات" اثينا

انقرة – و ص ف – دعت حكومة تركيا امس السلطات اليونانية الى "تحاشي الاستفزازات" والى "استجابة" دعوة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى الحوار.

ووصف بيان لوزارة الخارجية التركية التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع اليوناني غيراسيموس ارسنيس ووزير الدولة اليوناني للدفاع نيكوس كوريس بأنها "استفزازية".

ونقلت الصحف التركية عن ارسنيس في كلمة القاها الاحد في سالونيك ان بلاده تسعى الى اقامة تحالفات ضد تركيا مع جيرانها غير الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

واعلن في هذا السياق ان سوريا سمحت لليونان باستخدام قواعدها الجوية في حال نشوب حرب ضد تركيا.

وقالت ان كوريس ابلغ الى مجلس النواب اليوناني ان اليونانيين يستطيعون التوجه متى شاؤوا الى جزيرة ايميا (كرداك لدى الاتراك) التي تتنازع الدولتان سيادتها.

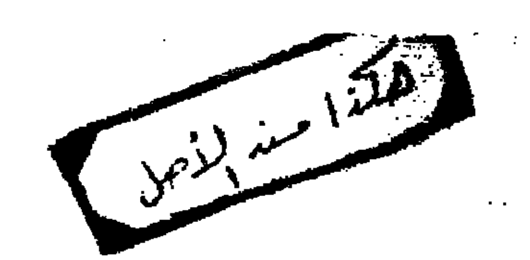
الامم المتحدة تستغني عن الف موظف

الامم المتحدة – رويتر – اعلنت الامم المتحدة التي باتت على شفا الافلاس خفض عدد موظفيها بنسبة عشرة في المئة من طريق تسويات التقاعد المبكر او الفصل المباشر في الاشهر المقبلة.

وتهدف هذه الاجراءات الى خفض نفقات المنظمة الدولية ٢٥٠ مليون دولار من طريق تقليص العمالة والاستغناء عن نحو ١٠٠٠ موظف، الى تقليص المطبوعات وخفض حجم المنح الدراسية التي تقدمها الامم المتحدة وارجاء برامج جديدة مثل شراء اجهزة لتحديث شبكة الاتصالات.

وكانت الامم المتحدة اقرت سابقا خطط الخفض هذه، الا ان التقرير الذي اصدره الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي الاثنين تضمن الكثير من التفاصيل عن طريقة تنفيذها مدى سنتين.

وصرح مساعد الامين العام لشؤون الادارة جوزف كونر في مؤتمر صحافي ان ٢٠٠ منصب الغيت اواخر العام الماضي وان جوانب اخرى من الانفاق خفضت ٩٨ مليون دولار.



◄ ذكرى لا تنسى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والعلماء التي شهدتها ايام ازدهار الحضارة الاسلامية عبر التاريخ بدعوة من الخلفاء وولاة امر المسلمين القادرين قدر العلم والعلماء واهمية مواصلة البحث والحوار ومحاولات الاجتهاد لفهم صحيح للدين والتعمق في جوهره والسعي لتطوير احكامه ضمن نطاق الشريعة الرحبة، مواكبة لتبدل احوال الزمان والمكان ومتغيرات العصر وعجلة الحياة والتاريخ التي لا تعرف التوقف، وكل ذلك صيانة لمصالح المسلمين وتقدمهم في مختلف مجالات المعارف والعلوم.

ولقد رأيت في الدروس الحسنية الرمضانية مشهدا عجيبا لم ترَ عيني له مثيلاً اذ يلتقي كل مساء بعد الافطار في احدى قاعات القصر الملكي جميع سفراء الدول العربية والاسلامية من غير استثناء فيجلسون الى يمين القاعة، ويلتقي معهم جميع اركان الدولة المغربية من رئيس الوزراء الى جميع اعضاء الحكومة الى عدد كبير من اعضاء مجلس النواب وكبار قادة القوات المسلحة فيجلسون الى يسار القاعة. اما في صدرها، اي في مواجهة مجلس الملك، فيجلس كبار العلماء المدعوين من مختلف انحاء العالم الاسلامي. وحين يدخل الملك على الجمع، يقف الكل اكراما بين يديه ويحييه كبار العلماء المدعوين، ثم يأخذ جلالته مجلسه متربعا على الارض والى يمينه ولي العهد الامير محمد والى يساره شقيق ولي العهد الامير رشيد. اما العالم الذي يلقي الدرس فيجلس مقابل الحسن الثاني على منبر مرتفع قليلا عن الارض، وحين يشرع في القاء درسه يوجه كلامه كله الى الملك الجالس بين يديه بكل تواضع يصغي الى كل ما يقوله العالم المحاضر بكل انتباه، وهو المعروف بسعة علمه في الدين وشؤون الشريعة، فيذكرني والله بقول الشاعر العربي القديم:

من لي بانسان اذا خاطبته
وجهلت كان الحلم ردّ جوابه
وتراه يصغي للحديث بسمعه
وبقلبه ولعله ادرى به!

حتى اذا انهى المحاضر درسه في الوقت المحدد طلب الى الحسن الثاني ان يتفضل بختم الجلسة، فيأخذ جلالته بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم سرا ثم يقول بصوت مسموع: "سبحان ربي رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين". ويقف الملك ويقف الجميع ويتقدمون مرة اخرى لتحيته والسلام عليه قبل ان ينصرفوا، وقد امتلأت نفوسهم بأرفع الاجواء الروحية، وازدادوا علما بما سمعوا من البحث الراقي في مختلف شؤون الدين والشريعة، بكل ما يتناوله من مشكلات العصر وتحدياته وما يراه المحاضر من نهج لمواجهة هذه التحديات بما يضمن التطور البناء ضمن اطار الشريعة السمحاء.

والله لمجلس عزّ نظيره بما يخيم عليه من احترام العلم وصادق التواضع وذاك العبق الروحي البهي المحيي للانسان بما يرتفع به فوق توافه المادة وشؤون هذه الدنيا الرخيصة.

على ان اهم ما في الامر انه لا ينتهي هنا، فظهر كل يوم يلتقي المشاركون من العلماء جميعا في مقر المجلس العلمي الاسلامي خارج القصر الملكي ويناقشون المحاضرة التي استمعوا اليها في اليوم السابق في حضور صاحبها، فيتناولونها بالتعليق والتحليل والنقد العلمي الايجابي بكل روح موضوعية. وبعد اكثر من ساعتين من النقاش ينهي صاحب المحاضرة الجلسة بتلخيص وجهات النظر التي ابديت والاضافات التي حفلت بها مداخلات المشاركين، مستكملا بذلك كل ما قد يكون فاته في محاضرته لتغدو اكثر شمولا واكثر دقة.

ومن مآثر وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية انها تتولى جمع المحاضرات التي تلقى في الدروس الحسنية الرمضانية كل عام وطبعها كاملة لا باللغة العربية فحسب بل بكل اللغات الحية ومختلف لغات العالم الاسلامي، وتوزعها مجانا لتكون منهلا عذبا للدارسين ومرجعا لا غنى عنه لكل باحث في آفاق الدين الحنيف ومجالات الشريعة البالغة الرحابة حتى تتسع لاستيعاب تحديات كل العصور لا لخير المسلمين وحدهم بل لخير البشرية جمعاء.

جزى الله الملك الحسن الثاني كل خير على ما يقدم للاسلام في تلك الدروس من خدمة جلى للدين وللناس. "والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا" صدق الله العظيم.

النقيب محمد البعلبكي

◄ تدابير الساعات المقبلة ستحدد تطورات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عليها الفصل بين مؤشرات متناقضة ومتباعدة لكل من الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية. على ان اوساطاً قريبة من الهيئات تحدثت عن نسبة ١٠ الى ١٥ في المئة يمكن ان تقبل بها هذه استناداً الى مؤشر وضعته غرفة بيروت يظهر ان التضخم بالليرة بلغ خلال عام ١٩٩٥ تسعة في المئة ومؤشرين آخرين منفصلين وضعا لحساب الهيئات الاقتصادية يبينان ان التضخم بلغ ١٠ و١١ في المئة وان نسبة التضخم بالدولار بلغت ١٥ في المئة.

وتردد ان ثمة تياراً داخل الاتحاد العمالي يدعو الى انتزاع موقف مبدئي من الحكومة بالموافقة على تصحيح الاجور تدريجاً لاستيعاب النسب التي وضعها الاتحاد ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ والتي بلغت عبرها الزيادة المطلوبة على الاجور ٧٦ في المئة، وربما قبل هذا التيار بتصحيح أولي بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٥ في المئة حالياً باعتبار ان هذه النسبة هي الاعلى التي يمكن ان تتحملها المؤسسات.

"الترويكا" وجنبلاط

وسط هذه الاجواء تقرر عقد اجتماع "الترويكا" الرئاسية اليوم في قصر بعبدا باعتبار ان الاجتماع يتزامن والزيارة الاسبوعية التي يقوم بها بري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي. والى الموضوع العمالي الذي سيأخذ حيزاً من الاجتماع، سيستكمل الرؤساء الثلاثة البحث في امكان التفاهم على قانون الانتخاب الجديد. ولفت المراقبين في هذا المجال ان الأوساط القريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، نفت ما يتردد عن رجحان الاتجاه الى تكريس المحافظات الخمس دوائر انتخابية وقالت ان لا شيء نهائياً بعد في شأن القانون الجديد. ويبدو هذا الانطباع مخالفاً لموقف رئيس المجلس الذي خاض في هذا الملف امس مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط العائد لتوه من زيارة لدمشق من غير ان يتوصلا الى اي جوامع مشتركة في ضوء معارضة جنبلاط اعتماد المحافظة دائرة. وعلم ان بري ابدى استياء من التصريح الذي أدلى به جنبلاط عقب اللقاء واستهدف فيه بكركي قائلاً: "انا غير مستعد لان تكون مرجعية الجبل، كما كانت في الماضي، وتعود الى بكركي". ومرد هذا الاستياء الى ان الحديث عن بكركي لم يطرح في اللقاء.

وقالت اوساط جنبلاط ان زيارته دمشق لم تنته الى شيء حاسم لان لا قرار سورياً واضحاً ونهائياً في شأن قانون الانتخاب. وعلم انه قد يزور دمشق مجدداً قبل انعقاد القمة اللبنانية – السورية الموسعة، وانه يعتزم ارسال وفد نيابي من كتلته الى قصر بعبدا. واستبعدت مصادر وزارية، وسط هذه الاجواء، ان يتوصل الرؤساء الثلاثة الى بت مسألة قانون الانتخاب قبل القمة الموسعة.

(ص ٢ – ٣ – ١٠)

◄ اكد بعد استقباله مبارك ان سوريا ليست طرفاً في تفاهم تموز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التسرب النووي

ووجهت لاحدى الصحافيات سؤالا مشتركا الى الرئيسين عن الانباء التي ترددت عن تسرب اشعاعي من المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا، فاجاب الاسد: "الواقع اننا تباحثنا في هذا الامر قبيل هذا اللقاء. وفي مصر بشكل خاص هناك كما عرفت رصد مستمر وحتى الآن على ما يبدو لم تحسم هذه المسألة فنيا. واذكر انه عندما تحدثت منذ ايام مع الرئيس (مبارك) تطرقنا الى هذا الامر وخطورته اذا صح ما قيل ولكن من الصعب ان نستطيع النفي ما لم يكن لدينا براهين على ان هذا الامر لم يقع. الامر يحتاج الى متابعة. ربما كانت مصر البلد العربي الوحيد الذي يقوم بالرصد الفني ولا ادري اذا كان بعض الاخوان العرب يقومون بالرصد ايضا لكن ليست لدي معلومات ان هناك من يرصد هذا الامر. على اي حال هذه قضية خطيرة جدا تستدعي الاهتمام الكبير لان هذه قضية من اهم قضايانا جميعا، اقصد احتمال الحاق الضرر النووي بشعوبنا. هذه قضية فوق كل القضايا وهكذا يجب ان نتابع كلنا هذا الامر".

وقال مبارك: "موقفنا معروف بالنسبة الى الوجود النووي في المنطقة ونحن اعلنا مرات عدة انه لا بد ان تكون المنطقة خالية من الاسلحة النووية بالذات. ان ما قيل وما تردد اخيراً عن طريق اسرائيل عن وجود بعض الاشعاعات او التسربات. نحن نراقب هذا الموقف تماما وليس لدينا دليل واضح على وجود تلوث في الجو. لكن نحن نراقب شيئا ربما لا يكون في البال. ان دفن النفايات في اسرائيل قد يؤدي في وقت من الاوقات الى تلوث المياه الجوفية ومنه المياه الجوفية تجري من اتجاه لآخر ولو ان البعض يقول ان الميل في اتجاه اسرائيل لكن في كل الاحوال هذا الامر فيه خطورة. هذا الموضوع نحن نتابعه مع جهات كثيرة ونتابعه حتى مع اسرائيل نفسها".

بوابة السلام

وسئل الرئيس المصري عن رأيه في دعوة سوريا الى العودة الى صيغة مدريد في مفاوضات السلام، فأجاب: "نحن نتكلم عن سلام مدريد والمؤتمر انعقد. يجب ان نتكلم عن بدء المفاوضات واستئنافها. انا اعتقد انه كلما تأخرت المفاوضات تعقدت المسائل وازدادت اعمال العنف لذلك اقول انه لا بد ان تستمر المفاوضات ولا داعي الى تأجيلها ولا داعي الى تأجيل ما تم الاتفاق عليه لأن هذا التأجيل مكسب لكل القوى المعادية للسلام".

وسئل الاسد عن التصور السوري لتحريك قضية السلام، فأجاب: "كما ترى جميعا اسرائيل هي دائما المعرقلة وهي دائما التي تعطل وتؤخر وتبطىء واخيرا كما سمعتم تعلق المحادثات. في رأيي ان الاسرائيليين لم يحسموا امرهم بعد بالنسبة الى عملية السلام. انهم لم يحسموا امرهم وبالعكس يبدو اذا صح ان نعتبر ان المحادثات هي بوابة السلام، ان بوابة السلام هذه بدأت تضيق فرجتها. لا أقول انها وصلت الى حد الاغلاق، انما ضاقت الى حد كبير. موقفنا من السلام معروف. نحن وافقنا على بدء عملية السلام منذ البداية، والآن مضى نحو خمس سنوات ومع ذلك لم نحقق لا سلاما ولا ما يشبه السلام. لم نحقق هذا الامر والسبب هو ان اسرائيل لا تتقيد بقرارات الامم المتحدة ولا تتقيد بالمنطق الذي يقتضي ان لكل شعب ارضه وحدوده وسيادته وكرامته. الاسرائيليون لا يتقيدون بهذه الامور، واذا لم يكن هناك اسلوب جديد فلا أظن ان سلاما سيتحقق في المنطقة".

تفاهم تموز

وعن طلب الولايات المتحدة من سوريا ان تبذل مساعيها الحميدة من اجل تخفيف التوتر في جنوب لبنان وهل استجابت سوريا لنداءات واشنطن وبذلت قدرا من المساعي لتخفيف التوتر، قال الرئيس السوري: "نحن نعرف تماما ان هناك تفاهما حدث بين الطرفين في عام ١٩٩٣ وسوريا ليست طرفا فيه، وهذا التفاهم يقتضي ان المقاومة في جنوب لبنان لا تقصف شمال اسرائيل ولا اسرائيل تقصف التجمعات المدنية والمدنيين. وحقيقة الامر انهم في اسرائيل لا يتقيدون بهذا التفاهم واي واحد منكم اذا راقب ما يحدث خلال اسبوع او اسبوعين او شهر او شهرين او سنوات سيجد ان القصف، وانا لا أدري اذا كان يحدث ام لا، لكني ارجع الى القصف امس واول من امس كان مستمرا واستمرت الاستفزازات والطيران فوق السكان وفوق القرى وفوق المدن ايضا (...) من الجانب اللبناني ربما سمعتم تصريحات من جانب المقاومة حول مواقفهم. هم يقولون انهم يناضلون من اجل ان تخرج اسرائيل من بلدهم ومن الصعب على احد ان يقول لهم انتم على خطأ هذا هو الواقع. لكن على كل حال من الجانب اللبناني امس واول من امس تبدو الامور اكثر هدوءا. لكن من الجانب الاسرائيلي اكثر ضجيجا واكثر تحديا للبنانيين في الجنوب وغير الجنوب".

وسأل احد الصحافيين مبارك هل حان الوقت لاتخاذ اجراءات محددة لمواجهة خطر التهديد النووي الاسرائيلي، فأجاب: "ماذا تقصد باجراءات محددة؟ تقصد ان نضرب المفاعل النووي؟ هم ضربوا المفاعل النووي ولكن نحن لا نفعل مثل ذلك عام ١٩٩٦. نحن يجب ان نشتغل بالسياسة. وهناك رأي عام في العالم واعتقد اننا لا بد في النهاية من ان نصل الى ما نصبو اليه بالنسبة الى ان تكون هذه المنطقة خالية من هذا السلاح".

واستبعد الرئيس المصري عقد قمة عربية في الوقت الحاضر بسبب "الخلافات القائمة وخصوصا بعد حرب الخليج".

وعن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لسلطنة عمان وقطر قال: "هذا امر يخص كلا من البلدين. ليست لي وصاية على قطر والزيارة هذه لا تؤثر على عملية السلام. عملية السلام اقوى من ذلك".

شرم الشيخ

وهل تطرقت المحادثات مع الاسد الى قمة شرم الشيخ؟ اجاب: "لقد تكلمنا من قبل عن اجتماع شرم الشيخ. وشرم الشيخ صدر عنه بيان والبيان يتمثل في ما تم الاتفاق عليه مع الرئيس الاميركي وسميناه مؤتمر صانعي السلام. لكن كلام الرئيس الاميركي في الحديث الهاتفي بيني وبينه الذي جعلني اوافق على عقد المؤتمر ونتكلم عن عملية السلام والتدمور الذي كان قائما في عملية السلام والحصار الضخم وثانيا التدابير الامنية التي كنا نتكلم عنها والامر الثالث ادانة الارهاب بكل صوره وفي كل المناطق وحتى في كلا الطرفين. وهذه هي المبادىء الاساسية التي تحكم المؤتمر والتي تناولها خبراؤنا في واشنطن والتي سيتناولها وزراء الخارجية في الاجتماع الذي سيعقد بعد اسبوعين او ثلاثة في واشنطن. يجب ان نلتزم البيان الذي صدر عن شرم الشيخ وهذا طبعاً يتناول عملية السلام".

وكان مبارك وصل في وقت سابق الى دمشق وكان الاسد في مقدم مستقبليه في مطار دمشق وتوجها في موكب رسمي الى قصر الشعب. ورافق الرئيس المصري وفد ضم وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير التجارة والتموين الدكتور احمد الجويلي ورئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز.

وفي قصر الشعب عقد اجتماع موسع ضم من الجانب السوري نائبي الرئيس عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ومن الجانب المصري الوفد المرافق لمبارك. وتلا الاجتماع الموسع اجتماع مغلق بين الاسد ومبارك استمر قرابة ساعة. وعقد الوفدان السوري والمصري في الوقت ذاته سلسلة من الاجتماعات العامة والثنائية التخصصية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان "الحديث تناول الوضع العام في المنطقة والعلاقات السائدة على الساحة العربية وعملية السلام التي اوقفت اسرائيل محادثاتها على المسار السوري. كما تناول الحديث الوضع في جنوب لبنان والاخطار المحتملة للتسرب النووي في المفاعل الاسرائيلي النووي في ديمونا وسبل العمل العربي لمواجهة الاخطار المحتملة".

واقام الاسد مأدبة غداء تكريما لمبارك الذي غادر دمشق في وقت لاحق عائدا الى بلاده.

● في القاهرة قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان الجامعة ستجتمع الاسبوع المقبل لمناقشة التقارير التي تحدثت عن تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونا الاسرائيلي في صحراء النقب.

ونقلت صحيفة "الاهرام" المصرية عن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان مبدأ اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط "امر ايجابي للغاية"، لكنه اكد ان التوصل الى اتفاق في هذا الشأن "صعب حاليا".

● في القدس اعلن وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي ان الفني النووي السابق موردخاي فانونو المسجون حاليا قال ان لديه اسرارا نووية اسرائيلية غير تلك التي سجن بسبب افشائها.

(رويتر، سانا، و ص ف، ا ش ا)

◄ الداخلية رفضت الترخيص والهيئات الاقتصادية عرضت

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان ولمجلس النواب بالتحديد لاننا نعتبر انه لا يجوز ان تعكس له أجواء البلاد ونعطي انطباعا للرئيس الفرنسي كأن الاجواء غير مستقرة، لأن ذلك سيعود بالضرر على لبنان ماديا ومعنويا (...)".

وأمل ان يصدر مؤشر الغلاء عن مجلس الوزراء "وما فهمناه من وزير العمل ان حلحلة مشكلة تصحيح الاجور ستتم في اقرب وقت ممكن".

الهيئات

وعقدت الهيئات الاقتصادية مؤتمرا صحافيا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت شارك فيه نائب رئيس الغرفة روبير دباس ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وممثلا الهيئات في لجنة المؤشر نقولا نحاس وروجيه خياط.

واستهل دباس المؤتمر مشيرا الى الجهد الذي بذل لوضع دراسة الهيئات عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وقال "اننا نضعها في متناول الرأي العام ليكون على معرفة بكل مجريات الامور وتاليا لنتوصل الى اقتناعات وارقام حقيقية تؤكد الواقع الاقتصادي والاجتماعي".

وشكر صراف للجنة المؤشر نشاطها مستغربا ما صدر عن رئيس الاتحاد العمالي العام عندما طلب منه الاجتماع مع الهيئات اذ قال "تأخرتم كثيرا". ورأى "ان هذا القول يدل على مدى تشبث الاتحاد برأيه وبمواقفه، لكننا نحن منفتحون دائما على الحوار ونمد يدنا الى الجميع وحان الوقت لنقل الصورة الحقيقية للواقع الاقتصادي الى الرأي العام".

وشرح نحاس على شاشة المؤشرات الاقتصادية الخاصة بتطور الاسعار ونسب الغلاء والمراحل التي قطعتها المفاوضات والنتائج التي توصلت اليها لجنة المؤشر.

ثم تلا خياط تقرير الهيئات عن "مفاوضات غلاء المعيشة" وابرز ما فيه ان مؤشر الاتحاد ومؤشر مركز الدراسات الاقتصادية في غرفة بيروت "متقاربان وبلغ ارتفاع الاسعار لعام ١٩٩٥ وفقا للاول ١١,٧٠ في المئة، وللثاني ٩,٣٦ في المئة. اما العودة الى سنوات سابقة، فهذا الامر غير منطقي وغير مجد حيث ان عوامل التصحيح التلقائية في الاقتصاد الحر تلعب دورها على أكمل وجه على المدى المتوسط والبعيد، وتاليا زيادة الاجور لتعويض فترات سابقة امر محسوم اساسا، كما ان المفعول الرجعي بات تعويضا نظريا لأنه يسبب دوما ارتفاع الاسعار من جراء توافر مداخيل مهمة في فترة زمنية محدودة".

واضاف: "منذ عام ١٩٩١ اي ١٩٩٢/١/١ ارتفع المؤشر ١٤٩,٥ في المئة وفقا لمركز الدراسات و١٩٥,٧ في المئة وفقا للاتحاد، فيكون التباين في حدود ٣٠ في المئة اي يجب زيادة ٣٠ في المئة على مؤشر المركز للوصول الى مؤشر الاتحاد.

الزيادات بحسب متوسط الشطور بلغت للفترة ذاتها ١٦٠,٤ في المئة وفقا للمركز وفقط ٦٨ في المئة وفقا للاتحاد. ويعود الفارق الى ان الاتحاد لم يحتسب زيادة الـ٦٠ في المئة بموجب المرسوم ٢٥٠٢ تاريخ ١٩٩٢/٧/٨ والنافذة منذ ١٩٩٢/١/١ لان الاتحاد يعتبر هذه الزيادة تعويضا لسنوات سابقة لعام ١٩٩٢ (...)".

وأشار الى انه "تبين من الاستقصاء الذي قام به الخبراء ان لا بطالة بالمعنى الصحيح في مجتمع المقيمين في لبنان. لقد هاجر الكثير من الذين لم يجدوا عملا يناسبهم، ولكن البطالة الفعلية باتت تراوح بين ٦,٥ في المئة و٨,٥ في المئة وهذا الامر لافت حيث يعتقد الجميع ان البطالة متفشية في لبنان. وهذا يفسر تقدّم الرواتب والأجور بمعزل عن التصحيح الرسمي حتى اصبح متوسط الأجر في بيروت ٥٦٥ دولاراً شهرياً يضاف اليه ٣٥ في المئة منافع اجتماعية وفقا لدراسة البنك الدولي عن المؤسسة المتوسطة والصغيرة في لبنان".

واقترح التقرير الآتي لمعالجة قضية الاجور:

١- الوعي أن زيادة الأجر من دون ارتفاع الاسعار لم تعد تقنيا ممكنة في ظرف الناتج الراهن.

٢- اعتماد سياسة تشجيع التوظيف والاستثمار لاحياء الانتاج الوطني ودعم العرض. والعمل على اعادة الجدوى الى القطاعات التي فقدتها لاسباب ظرفية لا تتصل بالبنية الاقتصادية الحقيقية للبلاد. واليقين ان التوظيف سواء من الداخل او من الخارج يرتكز أولاً على دورة اقتصادية سليمة تتمكن من مكافأة عناصر الانتاج.

٣- التركيز على طاقة الاقتصاد لتحديد زيادات انمائية، لا يلتهمها الغلاء وتدعم المعادلة الاقتصادية القائمة باستقطاب وتحسين الانتاجية.

٤- المحافظة على الطابع الاجتماعي للزيادة ولاسيما بتحسين الحد الادنى للاجور وترك تحسين الرواتب والاجور العالية للعوامل الاقتصادية الطبيعية انطلاقا من تلك القاعدة.

٥- توضيح مفاهيم الزيادة لتعويض غلاء المعيشة وحصر المفعول الرجعي بالتعويض عن فترات سابقة اذا ما اقتضى الامر، واستعماله ببالغ الحذر حيث يتسبب المفعول الرجعي [illegible]

الاتحاد العمالي العام

واصدر الاتحاد العمالي العام بياناً رداً على رئيس مجلس النواب نبيه بري فيه: "فوجئنا بالكلام المنسوب الى رئيس مجلس النواب حول قرارنا الاعتصام الرمزي امام المجلس لنقل صورة عن معاناة الشعب اللبناني ونضاله السلمي الديموقراطي الحضاري من أجل الحرية ولقمة العيش.

ونود أن نعتقد ان هذا الكلام غير صحيح لانه لا يمكن ان يصدر عن مسؤول. ولا يمكن، خصوصاً مسؤولاً يرئس اساسا حركة للمحرومين اسسها الامام الصدر ان يوجه مثل هذه الطعنة، ليس الى الحركة النقابية فحسب، بل الى كل عامل وكل فقير وكل مظلوم وكل محروم في لبنان. وهؤلاء جميعا قدموا وما زالوا يقدمون فعلا لا شعارات كل الالتزام والدعم لتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي.

ان عدم تلبية ابسط المطالب المعيشية في الحرية ولقمة العيش والتصويت على مشاريع معادية للحرية وتمرير قوانين الضرائب ضد الفقراء واقرار موازنة الهدر وانفاق الاموال العامة على القصور والزيارات والبذخ. كل هذا العبث هو الذي يضعف لبنان ويدمر المجتمع ويخدم العدو الاسرائيلي.

ان هذا الكلام اذا صح، ونود مخلصين لو لم يصح، جزء من حملة معادية تنقل التحليل السخيف بين كل التأويلات السياسية. ان الاتحاد العمالي العام الذي فضل طوال المرحلة السابقة عدم الرد على كل الحملات، وهي ترد نفسها بنفسها، يؤكد ان التزامه واحد ومستمر وهو حرية الحركة النقابية ولقمة عيش الفقراء".

والحقه ببيان آخر رداً على رفض وزارة الداخلية طلب الاعتصام فيه: "درجت الحكومة منذ سنوات على سياسة الهروب من المعالجات الاجتماعية الاقتصادية الملحة، بالعمل على بذر الشقاق وزرع الفتنة وتفريق الصفوف داخل الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام، وهي تسعى اليوم مجدداً الى استعمال هذه السياسة الرخيصة وتدفع بعض رجالها الى محاولة نقل الصراع من حيث هو، اي بين العمال، بل بين كل الشعب وبينها، وتصويره، كما في محاولات سخيفة سابقة، على انه صراع في صفوف الحركة النقابية تمهيداً لاطلاق حملة جديدة لضرب الحركة واضعافها.

وعلى خط مواز سعت الحكومة وتسعى الى احداث شرخ في العلاقات بين الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية، وعملت وتعمل على افتعال مشاكل وعراقيل على كل المستويات.

اننا متنبهون لهذه السياسة الخطرة ونحذر من المضي فيها ونتنذر باننا لم نسمح ولن نسمح باستمرار العبث بوحدة كلمتنا وبحرية قرارنا وباستقلالنا ولقمة عيشنا، ونعلن اننا كنقابيين، وكمواطنين، سنرد بالوسائل الديموقراطية المشروعة على كل عمليات القهر والشر.

ونؤكد، رداً على فرمان وزير الداخلية حول منعنا من الاعتصام السلمي، اننا ماضون في تنظيم هذا الاعتصام وتنفيذه في موعده كخيار لا بد منه نتيجة عدم تلبية المطالب ونحمل الحكومة مسؤولية اي نقطة دم او اي نتائج سلبية اخرى يمكن ان تحصل، ونقرر ارسال برقيات عاجلة في هذا الشأن الى الهيئات العربية والدولية المعنية".

ودعا رئيس الاتحاد الياس ابو رزق لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" المنعقد في "الكارلتون" الى اجتماع يعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد "وفي حضور النواب وقادة الاحزاب ورؤساء الفاعليات السياسية والنقابية والاجتماعية والشبابية المختلفة وممثليها وذلك لمواكبة التحرك الذي اعلنه الاتحاد العمالي في الاعتصام يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر امام مجلس النواب".

اتحاد النقابات

وكان بشارة عقد مؤتمرا صحافيا في مقر اتحاد النقل البحري في مرفأ بيروت اكد فيه ان اتحاده "يمثل ١٦ اتحادا وقطاعا نقابيا، ونقابة واحدة من اتحاداته الكبيرة يفوق عدد المنتسبين اليها عدد المنتسبين الى اربعة اتحادات قائمة حاليا في الاتحاد العمالي العام. والاتحاد العام للنقابات القطاعية لا تحركه ولا تمده قوة على ارض لبنان على اختلاف انواعها حكومية او غير حكومية". وقال: "لا لجماعة تحرق البلاد ارضاء لشهواتها وظهورها مستعملة اسلوب التهديد بالاضراب (...) لا للديكتاتورية المتفردة برأيها (...) لا وألف لا للسماح للمخربين والمندسين بالعودة الى قسمة البلاد (...) لا للمماطلة والتسويف في اقرار ما يستوجب اقراره من تقديمات وحقوق اجتماعية (...)". ودعا الى اشراك اتحاده في الهيئات والمجالس المختلفة واقرار القانون ١٦١/٩٤ المتعلق بتعديل تعويض نهاية الخدمة وتصحيح الاجور ضمن امكانات الطاقة الاقتصادية والعمل على مراقبة الاسعار وتوسيع خدمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

● استغرب النائب حبيب صادق بشدة "عودة بعض المسؤولين الكبار الى استخدام الخطاب البائد في اتهامه الاتحاد العمالي العام بالخيانة اي التعامل مع العدو، اذا اراد ان يقوم باعتصام يكفله الدستور تعبيرا عن تمسكه بمطالبه المحقة التي امضى شهر اذار بكامله في حوار مع الحكومة لتحقيقها من دون جدوى". وطالب مجلس الوزراء ان يتخذ قرارات في شأن مطالب الاتحاد.

● قال "حزب الله" في بيان اصدره: "(...) اننا اذ نؤكد التزامنا المطالب العمالية المرفوعة وعدالتها ومشروعيتها ونبدي حرصنا الصادق على تلبية تلك المطالب وتحقيقها. وسط اوسع حالة من الاحتضان الشعبي والسياسي والوطني وعلى استبعاد اي تشكيك في خلفية التحرك العمالي النقابي، وباعتبار ان مجلس النواب لن يكون منعقدا في جلسة اشتراعية في ذلك اليوم، فاننا نتمنى على اخواننا في الاتحاد العمالي العام اعادة النظر في قرار الاعتصام وخصوصا لجهة التوقيت آملين له التوفيق والسداد وللمستضعفين دوام النصر والنجاح".

● أكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في بيان اصدره "ان الحكومة هي المسؤولة عن دفع الامور الى هذا المستوى بسبب استمرار رفضها لتحقيق الحد الادنى من المطالب وامعانها في سياسة تضييع الوقت والخداع والمماطلة". ولفت الى ان تحرك الاتحاد "عادي وسلمي" مجددا تأييده لمواقف قيادة الاتحاد.

● أصدر مسؤولو المكاتب العمالية في كل من حركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والتجمع الاسلامي بيانا اثر اجتماع لهم رأوا فيه "ان الدعوة التي وجهها الاتحاد العمالي العام للاعتصام امام مجلس النواب قرار سياسي لا علاقة له بالحركة المطلبية، كما انها تشكل طعنة للتضامن الوطني الواجب تحقيقه حيال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك". وأهابوا بالاتحاد "التراجع عن قراره هذا، كي لا تقع الحركة العمالية في دائرة الاتهام".

◄ شيراك يمضي ٤٩ ساعة في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

خلال سلام عادل ودائم يتفق ومصالح لبنان ويحترمها يمكن هذا البلد ان يستعيد سيادته الكاملة طبقا لقرارات الامم المتحدة. والامل ان تكون سنة ١٩٩٦ سنة تقدم وسنة حاسمة (على هذا الصعيد)".

لم يأتي تأكيد الطابع المزدوج للزيارة "الشمولية والمتوازنة" بحيث ان الرئيس الفرنسي سيتوجه الى "كل اللبنانيين" ويقول لهم ان فرنسا الى جانبهم "جميعا" ويبلغ اليهم "جميعا" صداقة فرنسا و"دعمها وثقتها بلبنان".

وفي الاطار نفسه سيلتقي شيراك "اركان الحكم الثلاثة" (الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري) الى كل المراجع الدينية وممثلي الطوائف المختلفة (في مقدمهم البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والشيخان محمد قباني ومحمد مهدي شمس الدين).

اما بالنسبة الى موضوع الانتخابات فان "رسالة فرنسا مستمرة في اتجاه اكبر واوسع مشاركة ممكنة لانها تسمح باوسع تمثيل وهي اساس عمل النظام الديموقراطي. فواجب المواطن المشاركة واختيار ممثليه والتعبير عن رأيه. اما بالنسبة الى القانون الانتخابي فلا يعود الى فرنسا اعطاء حكم في ما اذا كان هذا القانون او ذاك مناسباً. كما يعود الى الحكومة (اللبنانية) ان تؤمن شروط الاختيار الحر وفرض احترامه".

وعن الاتصالات الفرنسية مع كل من دمشق وتل ابيب عشية زيارة بيروت، نفت الرئاسة الفرنسية بلسان الناطقة باسمها ان تكون هذه الزيارة "غير مفهومة" لدى دول المنطقة "بل على العكس". واذا كان التشاور مع سوريا شمل "أوضاع المنطقة كلا والتسوية السلمية" (مع الحرص على عدم التأكيد ان لبنان كان احد مواضيع البحث ان لم يكن ابرزها)، فان الاتصال باسرائيل تطرق الى الوضع في الجنوب اللبناني حيث "الدعوة الفرنسية مستمرة الى الفريقين لضبط النفس" والاشارة الى ان اللغة الفرنسية المستعملة حيال هذا الفريق او ذاك "هي نفسها".

وثمة تذكير أخير باستمرار الاستعداد الفرنسي للمشاركة في اطار اتفاق سلام في توفير ضمانات امنية على الحدود اللبنانية.

ثانيا: في الشق الاقتصادي:

الرئيس الفرنسي راغب في ان يحمل "رسالة ثقة بمستقبل لبنان". فمع نهاية الحرب وعودة السلام الاهلي دخل لبنان مرحلة جديدة حيث الاولوية المعطاة لاعادة الاعمار تأخذ كل ابعادها. وفرنسا "تدعم" كل هذه الجهود اكان على الصعيد الثنائي (سيوقع في بيروت البروتوكول المالي لسنة ١٩٩٦ وقيمته ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي قروضاً وهبات و٥٥٠ مليون فرنك قروضاً خاصة مضمونة والأولوية هذه السنة للمياه والنقل والكهرباء والاتصالات والزراعة...)، ام على الصعيد الاوروبي (المفاوضات قائمة بين لبنان والاتحاد لتوقيع اتفاق شركة).

وتشير الرئاسة الفرنسية الى الوجود الفاعل للشركات الفرنسية في السوق اللبنانية "حيث المنافسة الى ازدياد" وتؤكد ان فرنسا لا تزال تحتل المركز الاول على صعيد الاستثمارات الاجنبية.

ثالثا: في الشق الثقافي والفرنكوفوني:

فرنسا راغبة في تطوير مشاريع تعاونها مع لبنان، وستعطي اشارات حسية خلال الزيارة بتدشين المقر المستقبلي للمعهد العالي الفرنسي – اللبناني للاعمال واطلاق اتفاق شركة وتعاون مع جامعة القديس يوسف من طريق تقديم مساعدة استثنائية لتمكينها من الحصول على التجهيزات الحديثة وتعزيز جهازها التوثيقي.

اضافة الى اطلاق برنامج "سيدر" (أرز) ويتناول تطوير التعاون والبحث العلمي وتوسيعه بين الجامعات الفرنسية ليشمل كل الجامعات اللبنانية.

الهراوي

● في بيروت، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الرئيس الياس الهراوي قوله "ترحب بالعرض الفرنسي لدعم عملية السلام ولمساندة جهود الجيش اللبناني". واكد ان لبنان "يؤيد التوصل الى سلام عادل وشامل ولكن على اسرائيل ان تتعهد الانسحاب من المنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان وعندما يتحمل لبنان مسؤولياته ويمنع اي اعتداء على اسرائيل انطلاقا من اراضيه".

وأوضح انه سيركز لدى زيارة شيراك على ان تواصل فرنسا دعم لبنان "امام الهيئات الدولية" وخصوصا لتطبيق القرار ٤٢٥.

ويشار الى ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت كان اشار لدى زيارته لبنان في كانون الثاني الماضي الى استعداد فرنسا "في اللحظة المناسبة واذا اقتضت الضرورة وبطلب كل الافرقاء للمشاركة في [illegible]

الاليزيه: عون مسألة لبنانية!

باريس – "النهار":

سئلت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا عن الموقف من وضع العماد ميشال عون وامكان عودته الى لبنان، فجاء الجواب متحفظا جدا اذ اكتفت بالقول: "يجب توجيه السؤال الى السلطات اللبنانية، ذلك ان هناك قرارات عدة اتخذت سابقا في هذا الموضوع الذي لا يعني السلطات الفرنسية".

وبعد الحاح الصحافيين اضافت الناطقة الفرنسية: "ان فرنسا قدمت الى الجنرال عون اللجوء وهو حر في مغادرة الاراضي الفرنسية".

شيراك وحده مع الصحافيين

● استغرب الصحافيون الفرنسيون ان يكون المؤتمر الصحافي الذي سيعقده الرئيس شيراك في نهاية زيارته لبيروت أحاديا اي في غياب الرئيس المضيف الياس الهراوي "بناء على اتفاق الجانبين الفرنسي واللبناني"، في حين ان المؤتمر الصحافي الذي سيعقده في القاهرة سيكون مشتركا في حضور الرئيس المصري حسني مبارك وبمشاركته!

● الوفد الرسمي المرافق يضم خمسة وزراء (للخارجية، الاقتصاد والمال، التربية، الصحة، الفرنكوفونية) وسبعة موظفين كبار (عسكريين وديبلوماسيين)، الى مدير معهد العالم العربي كميل كابانا ورئيس مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية في مجلس الشيوخ ادريان غوتيرون والكاتب أمين معلوف.

● في معلومات فرنسية وزعت في كتيب خاص على اعضاء الوفد الصحافي المرافق ان مساحة لبنان ١٠٤٠٠ كيلومتر مربع وسكانه ٣,٥ ملايين نسمة موزعين كالآتي، مسيحيون ٣٦,٥ في المئة (٢٢,٥ في المئة موارنة، ٦ في المئة روم ارثوذكس، ٥ في المئة روم كاثوليك، ٣ في المئة ارمن) ومسلمون ٦٣,٥ في المئة (٢٩ في المئة شيعة، ٢٧ في المئة سنة، ٦ في المئة دروز) اضافة الى ثلاثة ملايين لبناني منتشرين في العالم. ومعدل الحياة في لبنان ٦٧ عاما ونسبة البطالة ٢٠ في المئة.

● ابرز القوى السياسية، حزب الكتائب (ابرز حزب ماروني)، الكتلة الوطنية (مسيحيون)، الحزب التقدمي الاشتراكي (دروز)، أمل، "حزب الله" (حزبان شيعيان). (غابت احزاب وقوى اخرى).

● عدد افراد الجالية الفرنسية في لبنان ١٢ الف شخص (٨٥ في المئة يحملون جنسيتين).

● لم يلحظ البرنامج المخصص للصحافيين الفرنسيين اي نشاط من الجانب اللبناني لا على الصعيد التكريمي ولا على الصعيد الاعلامي [illegible]

◄ التجار لوحوا بتخفيف الموظفين

تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

ويذاع يوميا من مواقف سلبية وتهديدات لا تفيد سوى الاعداء، بل تزيد سوء الوضع الاقتصادي والحال الاجتماعية المتردية.

أن القطاع التجاري برمته في وضع صعب جدا لا يحسد عليه، والخسائر تتراكم والمصاريف تتزايد، والقوة الشرائية تتضاءل، فالتاجر يتكاتف ويسعى مع موظفيه لتأمين لقمة العيش، ومع ذلك اصبح الكثير من التجار على استعداد لتخفيف موظفيهم او ابدالهم او اقفال مؤسساتهم وتوظيف ما بقي، اذا بقي شيء، من رساميلهم في المصارف وسندات الخزينة.

ان فقدان السيولة من ايدي المواطنين جميعا، وتراجع الحركة التجارية مصحوبة بارتفاع الجمارك والايجارات واشتراكات الضمان والفوائد، والزيادات في الرسوم المباشرة وغير المباشرة على كل انواع الخدمات، اصبحت كلها تشكل عبئا ثقيلا على كاهل التجار، علما بان غالبية التجار هي من الطبقة الوسطى التي اصبحت مداخيلها لا تفي باعبائها العائلية والمعيشية الاساسية.

ان عمليات الدهم التعسفية العسكرية التي تمارسها دوريات حماية المستهلك على محلات الكماليات والنوفوتية بدلا من التركيز على الامن الغذائي والمواد الاساسية المعيشية والشعبية، التي ندعمه ونؤيده، تنعكس سلبا على موظفي هذه المحلات وزبائنها، فترسيم [illegible]

البلاد، التي يستوعب ٥٠ او ٦٠ في المئة من القوى العاملة والتي تتقاضى اجورا تفوق كثيرا الحد الادنى.

فهل من المعقول في هذا الجو الخانق المطالبة بمزيد من العطاءات والتقديمات ورفع الرواتب وزيادات في الرسوم؟

لقد سعى القطاع التجاري دائما الى توفير ما امكنه من العيش الكريم لموظفيه وعماله في احلك الظروف واصعبها. واننا لنستغرب موقف الاتحاد العمالي السلبي الرافض رغم الايجابيات التي تبديها الهيئات الاقتصادية والتي تعتمد على الدراسات والمؤشرات العملية من خلال لجنة المؤشر الرسمية المشتركة.

من هذا المنطلق تؤكد جمعيات التجار في لبنان انها كما كانت دائما، ايجابية في طروحاتها ومعالجاتها للصعوبات والتحديات التي يواجهها الوطن، ولكن في الظروف التي نمر بها والوضع غير الطبيعي الذي نشهده، ستضطر آسفة الى تعديل جذري في منهجيتها ومواقفها وتحركاتها ما دام البعض اصبح يعتمد على الممارسات السلبية المتطرفة معتقدا، ويا للاسف، انها ستصلح الامور وتحسن الاوضاع الاقتصادية المعيشية.

كفانا مزايدات وتهديدات وتعطيل للعمل والانتاج. كفانا تسييس التجارة والصناعة والاقتصاد. كفانا اضاعة للوقت والجهد وتحطيم للنفوس وتهميش للمنجزات. كفانا تشويش وتعجيز واستغلال الديموقراطية [illegible]

ذكرى جوزف باسيلا تحية ثالثة
الأدب عطر الانسان الباقي

والهف نفسي عليه، وان مر على رحيله ثلاث سنين اعتراني واعترى رفاقه فيها ما كانت كل المعاني اقرب الى اذهاننا الا معنى رحيله.

ليس الموت يا جوزف كما ظننت خطباً صعب حتى هان، او ثوباً خشن حتى لان.

انه نقيض الحياة، وبغيضها من ازل الدهر الى ابده.

لا يسكن اليه، ولا يؤنس به، ولا يدنى منه حتى يدهم كالوحش، ويخدع كالصائد ويختلس كاللص.

كان صاحب "النوافذ" نافذة عالية على افق عال تشوفت نفسه الى ابعد منه.

حام على مدى من الزهر لا حد له، ورف على مسافات من مياه لا قاع لها، وخفق على بسائط من عشب حريري الملمس، واقتبس الضوء وقبس، ونظر الادب على انه العطر الباقي بث الانسان من عطور الفردوس.

كان، اذا حدث، نشيداً موصولاً بنشيد موصول لا قرار لها.

كان نمطاً فريداً في ادبه وفكره القانوني، ونسقاً خاصاً في ما يهيئ نفسه للكلام ويحرك يديه للكتابة بما تعني الكتابة لرولان بارت:

Seule écriture peut donner un sens à l'insignifiant.

بلغ جوزف من الله، جل جلاله، موضع الرضى فما طوى صدره على ضغينة، ولا اطلق لسانه بنقيصة، ولا قبض راحته عن معروف، ولا عقد ضميره على غدر، ولا ملق، ولا امضى ساعة من عمره الا اشهدها اثراً من علمه.

قضى جوزف عمره بالعرض لا بالطول، وقدر عيشه بالكيف لا بالكم، وصادق وصدق وكان بينه وصدقائه بريد دائم بالذكر المستمر، والفكر المثابر، والمراسلة المتصلة، وعاش وهو يعرف ان ما يملك في الحقيقة هو ما يملك ان يستغني عنه.

كان طيفاً خفق على حواشي الروض ثم عبر، وحلماً نعم به الرائي غفوة الفجر ثم توارى، وحبات ندى تلألأت في وجه الصبح ثم ذهبت في مغربان الشمس، وقطرات عطر ذاعت في نفح النسيم ثم زالت في عصف الريح.

الحزن على جوزف حزن على اخ قضى، وخير مضى، وجزء تولى من ثروة هذا البلد الثقافية.

فاذا بكينا فانما نبكي علينا لا عليه، واذا سألنا العوض منه فانما نسأله لنا لا له.

فسبحانك يا رب.

شعاع ارسلته ثم رددته، وضوء بثثته ثم استعدته، وظل بسطته ثم استرجعته، ولواء رفعته ثم خفضته، وبنو آدم الضعفاء المساكين لا يملكون امام امرك البادي وسرك المكنون الا ان يشكروا على العطاء والأخذ ويحمدوا على المكروه والمحبوب.

سليم باسيلا

مضاء الحجّة أم نداوة الكلمة؟

ثمة وتر موصول بين الادب والمحاماة كالذي بين الشعر والنغم.

فاذا ما كانت المحاماة علماً واكتساباً فان الادب نفحة الخالق في وجدان المخلوق.

جوزف باسيلا جمع الاثنين معاً.

تسمعه او تقرأه، امام القوس ام على وجنات الورق، فاذا هو قانوني اديب، يقدم لك الحجة على اطباق الادب كمن يستنبت القمح من مسالك الحبق.

معه تقرأ مواد القانون على رقاع الورد، فتقتنع ويطمئن العقل والقلب، وتبقى على انامك سحب العطر.

حتى لتحار، ايهما ابقى فيك مضاء الحجة ام نداوة الكلمة.

بعضهم يأخذ على امثاله تخيرهم جمال الكلمة حتى في احرج المواقف.

لهؤلاء تذكير بجمال الحق وتناسق المنطق.

فالحق يشوبه الوهن لحيلة اذا ما طلب على لسان ويراع غريبين عن لعبة الالق.

حتى الحق المنازع فيه، تسلم به احياناً لخصمك لقاء كلمة حلوة.

لم اكن من القريبين اليه يوم كان يقوم بصولاته الادبية، وذلك لم يمنع، وانا من جيل كان في بداياته في تذوق الادب، يلتهم المجلات الادبية، ولا سيما "الحكمة" وكان جوزف باسيلا من العمد التي ترتاح قباب الحكمة الى مناكبها.

والحق يقال لم نكن في مثل ذياك العمر قادرين على التمكن مما يقول، اذ كان يتوجه بنقده الصارم على رعيل من الادباء ممن يعتبر المس بهم من المحرمات. يومها وحده كان القادر على ذلك.

وتشاء الايام ان ادركه من قرب اذ ارتاح في القمة – هكذا خيل الي – وكان لا يزال يحارب بسلاح الصمت المعبر، ولا يفصح عما في مخيلته الا للندرة او يترك لسليم (١) شرف الاحتراب جهرا وان بغير قساوة.

وسليم قلبه في صوته، تسمع رنة الحنان فيه مهما هدر.

ولكن هل اوتي لأحد منكم ان يسمع سليم باسيلا يتحدث بصوت خفيض؟

انا من ذاق يوماً مرارة الصوت الخفيض.

كان ذلك في يوم من نيسان.

وقبل ان يطلع صباح الناس،

الهاتف يرن، والمتكلم سليم:

– جوزف عطاك عمرو.

وتتسع دائرة الصمت بيننا.

وفي الحال ادركت مدى الفاجعة التي حلت بسليم.

كانا شقيقين ولا كالاشقاء، حتى لتحار وانت تخاطب جوزف، هل هو المجيب، او هو سليم الذي يصدح.

وان طلبت من سليم، عليك ان تتوقع في كل آن يفاجئك جوزف عبر سليم.

اوليس سليم هو القائل:

"وكنت كالصوت الذي لا يرجعه صدى، والحائر الذي لا يقره مدى، والمعنى الذي لا معنى له، واذا بي أجدني وقد ولدت في اخي من جديد".

انكر يوم دفعت بمجموعة قصصية الى سليم ليتوجها بمقدمة منه.

فاتصلت لاطمئن الى فروغه من قراءتها، فرد جوزف وافاض في تقويم كل قصة، وفهمت ان جوزف هو من قرأ، وسليم هو من قدم.

يا صديقي جوزف، لئن ارتحلت جسداً عنا، فان شمسك ما غربت عن هيكل الادب.

فالحاجة باتت اوسع لأن تبقى نوافذك مشرعة على الشرق والغرب.

وبعدك ندرت النوافذ المفتوحة، وهي ان فتحت فلغير النور تفتح.

فهل لنا اليوم بنيابة عامة ادبية، تحجر على الاقلام المزيفة، نيابة عامة سبق لك ان مارست دورها عملياً ردحاً فاعملت قلمك المبضع حيث تنفع الجراحة.

وان الكثيرون منك وجعاً الوجع المحيي، الوجع الذي يسبق الولادة.

اما اليوم فازداد نسل فريسيي الادب، فافترشوا ادراج الهيكل وتمددوا في مداخله، ونشروا اتلاجهم على قضبان نوافذه.

لم يعد الادب على يديهم راية ترفع ويستشهد لأجلها.

فتسطح فكرهم وسال الى قعر جيوبهم، واناخ الذل بالادب فانتجوا ادب الحصيرة التي يتمدد عليها السلطان.

أجديداً اخبرك، لم تراك عارفاً بهذا الواقع وتصمت.

ألم تسأل أين هي دعوتك لمدرسي الادب لكي يتعلموا من جديد كيف يدرسون الادب؟

ألم تسأل عن سبب احجام النقاد والادباء عن مواكبة الفكر العالمي.

ام اعفيك وأسأل انا عن ديوك الادب الذين تحولوا الى دجاجات، فلم يضاعفوا بيضة الديك اليتيمة، ولم يمارسوا من وظيفة الدجاجة سوى الصوت دون البيض؟

ان المعضلة التي كشفت عنها في الخمسينات ونافحت لأجلها واستجلبت لك العداوات بسبب مر الصدق في الكلام عنها تفاقمت، وتعممت فصارت كالشرعة حتى اثبات العكس.

فالنقاد، باستثناء القلة منهم، باتوا حملة مراوح ومباخر في بلاط الادباء الكوافير.

والادباء القدامى الذين اعطوا وابدعوا، نسي الكثيرون ادبهم وتجاهلوه، اما الباقون منهم فاصبحوا منسيين كأنما دفنوا احياء.

والمحدثون من حملة الاقلام – باستثناء القلة منهم – آه من هؤلاء المحدثين، ختم الله على قلوبهم وعلى اقلامهم.

فاذ الوحي يأتيهم من كوكب تفتش آلهته عمن يعلمها اللغة العربية.

والآن كلما عاودت قراءة كتابك "نوافذ على الشرق والغرب" اتساءل، لمن فتحت هذه النوافذ؟

جوزف باسيلا، نوافذك اليوم في خطر، فقد يكتشفها فريسيو الادب، ويجدون فيها دعوة خطرة ممنوعة، فيعمدون اذ ذاك الى سدها بحجارتهم المقصبة من مقالع الجهل.

ثم يقطعون النور والهواء عن هيكل الادب، وليختنق في الداخل الآن.

ومارو وسعيد عقل وميخائيل نعيمة وصلاح لبكي وأمين نخلة وانطون قازان.

أليست هذه اقصر الطرق واسهلها للابادة.

من قال ان الحرب في لبنان، لم تكن ايضاً حرباً على الفكر.

جوزف باسيلا، المعذرة منك، عن كدر تسببت لك به.

المودات لك، والخواطر لنا.

القاضي الدكتور بشارة متى

(١) شقيقه سليم باسيلا.

"جبران خليل جبران" على المسرح
رؤى غبريال بستاني وخوري وفازليان



مشهد من المسرحية الجبرانية



لون آخر. (م. م)

"اسمه جبران، عبقري محض، يفوح منه الكبريت، على غرار العباقرة والانبياء". هكذا قال غبريال بستاني عن جبران خليل جبران وهو في صدد كتابة سيرته للمسرح.

ويتابع قوله: "جبران غني بحياته، المليئة بالاحداث وفلسفته وشعره ورسمه. انه المحور الذي تدور حوله القصة، غير اني جعلت لكل شخصية استقلاليتها ومسارها، متجنبا الوقوع في الفولكلورية".

مسرحية "جبران خليل جبران" بدأت على خشبة الاتينيه (جونيه) منذ مساء الاثنين، وعليها تواقيع مجموعة معروفة من رجال المسرح اخراجا وكتابة وتمثيلا.

غبريال بستاني كاتب النص الفرنسي، أوكل التعريب الى جلال خوري والاخراج الى برج فازليان العائد من غياب الى المسرح اللبناني.

لهذه المسرحية، لهذه الشخصية المعقدة، جبران خليل جبران، أرصد الانتاج امكانات جليلة في تركيب الاطار المزدوج لحياة جبران منذ الولادة الى الوفاة، مرورا بمراحل الصبا والشباب والتفتيش عن الذات، والملابس التي اضفت ترفا على مسار في واقعه عرف البؤس والحرمان، وصممتها سيلفي دي سيكونزاك الحائزة جائزة "سيزار" لأفضل الملابس لفيلم "العشاء" العام ١٩٩٣، ولا تزال تتعامل مع كبار مخرجي اوروبا واميركا. وفي مسرحية غبريال بستاني هذه، ملابس من تلك الحقبة ابتداء من بشري ارض جبران الأم وصولا الى اميركا.

الديكور المشيد على طبقتين، سفلى لمجريات الاحداث وعليا لفكر جبران صممه ونفذه جورج ثابت.

والموسيقى الاحتفالية المواكبة للحدث وضعها الموسيقي اللبناني الشاب ماروت فازليان القائد لجوقة وفرقة السيمفونيات والاوبرا.

الطبقة العليا للمسرحية هي صومعة جبران وظل حاضرا فيها مع بربارة يونغ حتى نهاية المسرحية، اي وفاته بينما الطبقة السفلى متحركة على هوى الحياة وأحداثها. ورفعت طربيه هو الفيلسوف والشاعر والخيالي، والمتقلب بعواطفه وحوله بربارة يونغ (رلى حماده) وماري ماسكل (ماغي بدوي) وشقيقته مريانا القريبة الغريبة معا (ريتا دكاش).

البدء في ساحة بشري زمن الحكم العثماني وجمع الضرائب من اهل البلدة والاستزلام للحاكم التركي من هنا والرفض له هناك.

خليل والد جبران (بول سليمان) والمحرك هذه المرحلة تعرفه القرية معرفة تامة لسمعته السيئة: كييف، سكير، يحب النسوان، يعشق كاملة (دلال ابو شعيا) المتزوجة مرتين ويتزوجها ومنه تنجب جبران.

الساحة عارمة بأحداثها السريعة، الطبيعية والاشخاص الذين يكونون مادة العناصر البارزة في القرية، خوري الرعية بونا اسطفان (الياس الياس) ووالد كاملة في آن، ورلجي بك (نقولا فهد) الاقطاعي، ومجنون القرية (زياد سعيد) ثم يؤدي دور النحات يوسف الحويك صديق جبران في باريس ومدرسة الحكمة، والبيكة (جويل توما) والمولدة (زلفا شلحت) والشاويش (غزاروس التونيان).

هذه الساحة مرصودة للتغير اذ تصبح محترفا باريسيا، وصالونا للمعارض، وقاعة احتفالات، بينما الطابق العلوي يسير ببطء الايام وعلى ايقاع الفكر الجبراني.

رلى حمادة تتنقل بين بربارة يونغ كاتبة سيرة جبران وجوزفين بيبودي حب جبران الاول.

انطوان بلابان هو في آن "فرد داي" الرجل الثري والمصور المحترف الذي اكتشف جبران الشاب وعرفه الى المجتمع الاميركي، وأيوب ثابت زميل جبران.

م.م.

وليد عقل في أمسيتين

بدعوة من حركة التضامن من أجل لبنان يحيي الفنان العازف وليد عقل امسيتين الاولى منهما الساعة الثامنة والنصف من مساء الاربعاء ١٠ نيسان في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية، والريع لصندوق جمعية مار منصور دي بول في لبنان.

والثانية الساعة الثامنة من مساء الجمعة ١٩ نيسان في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان والريع لدعم نشاطات المدرسة وصندوق الطالب.

البرنامج يتضمن في شقه الاول: شوبان وليزت وتشايكوفسكي وسكريابين اما الشق الثاني فيخصصه لهايدن ومقطوعته: كلمات السيد المسيح السبع وهو على الصليب.

وتنظم حركة التضامن لقاء بين وليد عقل ومشتركين في فئة العزف على البيانو في برنامج المهرجان الفني الاول بين المؤسسات التربوية الهادف الى التعريف بالمواهب الناشئة وتشجيعها. وستوزع الجوائز على المواهب المميزة في فئة البيانو والرسم والنصوص الادبية. الى جائزة وليد عقل لأفضل عازف.

تباع التذاكر في مكتبة ديديكاس ومحلات توب تن.

نهاد سلامة جائزة دولية

باريس – "النهار":

منحت جمعية الشعراء الفرنسيين الشاعرة اللبنانية نهاد سلامة "الجائزة الدولية للصداقات الفرنسية" ١٩٩٦ تقديرا لمجمل نتاجها. وجرى احتفال في مجلس الشيوخ بتسليم الجائزة الى المحتفى بها في حضور عدد من الشعراء والادباء الفرنسيين اضافة الى المستشار الثقافي في السفارة اللبنانية في باريس عبدالله نعمان والملحق الثقافي في البعثة اللبنانية الدائمة لدى منظمة الاونيسكو بهجت رزق.

وهي المرة الاولى تمنح فيها الجائزة المخصصة لمكافأة شاعر اجنبي ترك نتاجه الفكري اثرا في ثقافة بلده والادب الفرنسي.

ندوة ثلاثية: "دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل"

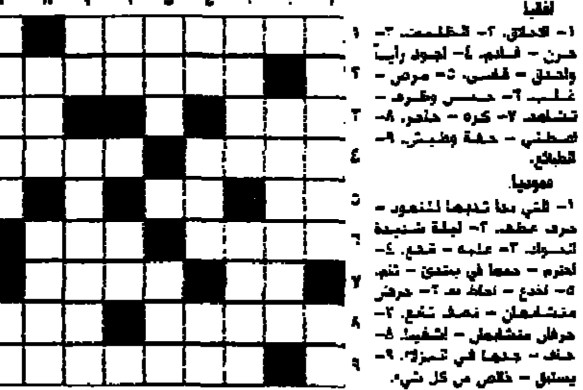
لمناسبة صدور كتاب "دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل" تعقد في نادي خريجي الجامعة الاميركية، بيروت، شارع خيرالله خيرالله، ندوة الساعة الخامسة مساء الاربعاء ١٠ من الجاري يتكلم فيها غسان تويني، منح الصلح والدكتور سليم عساف.

والكتاب صدر عن "مؤسسة جوزف مغيزل" و"دار النهار للنشر" وساهم فيه (بالترتيب الابجدي):

احمد بيضون، سليم الحص، فريد الخازن، عصام خليفة، انطوان خير، حسان رفعت، عبدالله زخيا، قسطنطين زريق، جهاد الزين، فارس ساسين، نواف سلام، عصام سليمان، ملحم شاوول، عبدو قاعي، خالد قباني، جورج قرم، نواف كبارة، فاديا كيوان، انطوان مسرة، لور مغيزل، عصام نعمان.

ووضعت مقدمته ندى مغيزل نصر.

مها خالد لقاءات مع اليومي



من الأعمال في قاعة الرابطة الثقافية، طرابلس.

في قاعة المعارض، في الرابطة الثقافية – طرابلس، ٤٥ لوحة لمها خالد، ما بين الـ١٠٠ × ١٤٠ والـ٢٠ × ٣٠ سنتم، اعتمدت وسائط متعددة (اكيريليك، مائيات، زيت، حبر، رصاص) لتقول هماً واحداً: تسرات وحدائق، ولم تشأ ان تمر على الموضوع الموحي، على ما بين طرفيه من اختلاف وائتلاف، مرور من لم يرَ.

مع ايثار لعمارة الماضي، وحنين الى العقد والقنطرة والشباك المقوس المغمور بأحواض الزهر، للبيت اللبناني "المهيوب"، في الجبل، والى الاسواق المتشابكة، المتلوية، الضيقة، في المدينة، حيث الناس يبقايا البسة الأمس، تنصرف مها خالد الى عرض نماذج من هذا اللقاء اليومي على سطح الواقع لما من زمان، ومن الآن الحضاري. فتتداخل العناصر، وتتمازج، داخل المساحات التي بالزيت، وتستقل، وتتفرد، في ما عداها. وهي ان سلفت لاشياء الواقع بوجهيه، واعادت تركيبها، في تآلف حميم، او قاربتها كما تتراءى. فالنشيد اللوني المطلق من حنجرة الالوان واحد لا تنفصل وحدته الا لتصنع كلاً يختزل بالآتي.

من هذه العلاقة التفاعلية، او التصادمية، نستطيع ان نصوغ لغة هذه مفرداتها، ونشكل مناخاً هو هذا الماثل في معرضها الراهن، او هذا، في الاقل، ما يساورها.

وبقدر ما تعتم لوحات مها في الاكريليك، بهذا القدر، واكثر تضوي في الاكواريل. فالاولى لا تفلش الاسود خلفية فحسب، بل تمده الى الموضوع، احياناً، كما في "وجوه لن حكت"، حيث وجوه بشرية مختلفة لون البشرة كأنما لتقول بأن المرء ليس بقشرته الخارجية بل بما في داخل. بينما الثانية تخرج من الزامي، من المفرفح، ان حطت على ترميد وحجر، عربشت على درج هرم، او لركلت في قلب مقهى شعبي.

اعمال معدودات حرفت السعي عن سكة الموضوع مشغولة تحية لقوى الأمن، او للورد المتفتح ابداً في معارض مما مكملاً لمشهد او محتله كاملاً. وهو اذ يحضر دوماً فعلى غرار حضور تقنيتها في دلق لون، او اكثر، على حيز من اللوحة كأنما لاكسابها انطباعية ملطّفة للتحسيم، تجسيم المرئيات. وينسحب ذلك على لوحات "فسحة البراءة" الست المغموسة الالوان بما يشبه غزل البنات، والتفاح المحلى بالسكر، والتي تفتّ سكراً في العين ولن غير منخرطة في السياق.

محسن أ. يمين

ليلى العثمان تتكىء على النقطتين لتقصّ الموعد الخائب وسواه

مجموعة قصص تطل بها الكاتبة الكويتية ليلى العثمان، وهي القادمة بجديدها اليوم، طالعة من خبرة غير قصيرة في الممارسة القلمية، في "فتحية تختار موتها" بصوت قوي وواثق، صوت جارح يصيب هدفه. تكتب ليلى العثمان عن تجربة حياة وعن بصيرة حادة، انما من خلال نظرتها الثاقبة تلج قلوب البشر وتنتزع اسرار النفس من مخابئها. انها من خلال احساسها المرهف تدرك ما يخالج النفوس فنراها ترسم اشخاصها بدقة عبر تفاصيل الداخل دون التوقف عند الوصف الخارجي كالوجه والشعر والجسم والى آخره. اننا مع ليلى العثمان لسنا في حاجة الى هذه التقاسيم اذ قد نراها زائدة في قصة تهدف الى هز المشاعر او بصورة ابسط الى القاء الضوء على بعض النواحي النفسية التي يعيشها المرء والتي ايضاً يعانيها.

تكتب ليلى العثمان وتسمعنا ضربة قلمها، فالقارئ يجد نفسه تلقائياً امام نص جيد مكتمل الوعي ومكتمل العناصر. انه النص الذي يفضح نفسه بفضح تقنيته وهو بذلك يكون حاول الامساك بجمالية السرد دون الوقوع في التصنع الثقيل او في الادعاء الذي غالباً ما يوقع كتّاباً كثيرين في فراغ لا يأتي لا بمضمون ولا بشكل.

وثمة ما يلفت الانتباه في نصوص ليلى العثمان وهو الاشارة التي ايضاً اعتادها او تبناها الكتّاب والشعراء العراقيون. تانك النقطتان (..) بين الجملة واختها، وهنا مصطلح غير متداول عالمياً، تأليف محلي. ليس له اي معنى مبدئياً، في الاقل لنا. ويزعج القارئ في احيان كثيرة لأنه لا يعود يعرف الى اي مرجع يستند، وهل هذه الاشارة تعني الفاصلة او النقطة النهائية او النقطتين المنصدتين (:) او النقاط الثلاث (...)، وكأن كل هذه المعاني مختلطة بعضها ببعض فتصبح دقة النص. هذا ما حصل في محطات كثيرة لدى كتابة ليلى العثمان وكان علي دائماً ان استنتج بدلاً من ان افهم على الفور وتلقائياً.

وفي قصة "الشمس وصحاها". نمر امام مقطع حيث تقول الراوية "في صالة الفندق الكبيرة بحثت عنه. قال انه سيكون بانتظاري. حدث لي سنة معينة. انتبهت الى اغنية تزمن حين ارتميت في احضان المرسم.. نظرت الى الساعة.. يا.. موعدنا كان في العاشرة.. الوقت الآن الواحدة والنصف! كيف مضى الوقت؟!"

يفاجئ القارئ هنا، هذه المرونة التي تعبر بها الرواية عن اسفها لفشل الموعد واللقاء، هذا اللقاء الثمين الذي انتظرته سنوات طويلة من عمرها وكان املها ملء خلاصها من جحيم تعيشه مع زوجها العجوز الذي لم تحبه يوماً. هل بهذه البساطة وبهذا الهدوء وعدم الانفعال تصطدم بعدم وجود "كريم" في المكان المتفق عليه؟ هل بهذه "الياء" تكتفي الكاتبة لتصف موقفاً حرجاً كالذي امامنا؟

لكن ليلى العثمان الماسكة عصب السرد، وبرغم ملاحظات صغيرة في احيان قليلة، تبقى هي المسيطرة على قلمها الرشيق ونبقى نحن مشدودين الى مكانتها والى بعض غموضها، والقصة عندها لا تنتهي الا في اطار مقتضب، مشذب، فيها الكثير من الايحاء. اذ تتركنا الكاتبة عند نقط الاستفهام، او عند حلم لم يكتمل، او عند صورة مكررة لا علاقة لها الا بالبداية، او بموت غير معلن والامثلة كثيرة، وهي تجتذب القارئ اليها في القصص الواحدة تلو الاخرى ويعترينا شعور بأنها لن تتوقف ولن تنضب.

حكاياتها من الداخل، من صلب المجتمع القاسي، منتمياً الى الطبقة الثرية او الى الطبقة الفقيرة. انها تحكي لنا بلهفة من يريد العثور على مرآة تتجاوب معها، تعكس نفسها، اعني النفس الشمولية المنتشرة، التي تتراءى في كل مكان وفي كل قضية فتتعاطف مع الحالات جميعاً التي تصادفها في مجتمعها فلا تترك شاردة او واردة الا تتناولها. والبارز في صورة ليلى العثمان هذا الاهتمام البالغ بالمرأة (الخليجية) التي ما زالت تبحث عن حرية ما، عن خلاصها، عن تحررها من قيود الذكر وسلطته واستبداده. والرواية تنتقل باسلوبها الخاص من ابنة الأم الطاغية الى الزوجة المخدوعة والمعذبة الى الزوجة العاشقة خارج اطار بيتها الى المطلقة مرغمة الرجل العقيم الذي يهددها بالقتل الى المرأة المتعاقر الى الأم التي انجبت سراً وفقدت طفلها في شكل غامض ايضاً الى الساحرة المشعوذة الى الابنة المعنية المدللة غير الراضية عند اهلها. ولا تخفى على القارئ تقنية ليلى العثمان وهي تكثر من مزج الصور في ما بينها. كما تكثر من مزج السلاسة والشفافية بالشحم الدائم. فلا يقع سردها في الثرثرة وما شابه.

"حين شمتت العصا على جسد فتحية رغم ان ذلك كان بسبب عنادهما.. رفضنا ان يجرح الجسد او يموت.. وابتعدنا.. ابتعدت قدمه عن الجسد.. استنجد نحوي.. ارجوك لا تنتنجي.. تناثرت ضحكته.. حضني..".

صباح الخراط زوين

(*) ليلى العثمان الكاتبة الكويتية في "فتحية تختار موتها" في منشورات "المدى للثقافة والنشر" – من القطع الوسط – [illegible].

المفكرة

السينما

● اسبلس (ت: ٨٨٤٧(٩١)):
١ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، نتاج الفنلندي ماريو قصار).
٢ – "منتي تي المدينة" (الفتى الاتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، للكوميديا والمفارقة والضحك مع لوديك بريان وتيري ليرميت وأريل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود – حفلة الرابعة والنصف فقط).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والزراعة مع روبن ويليامس. والاخراج لجو جونستون).
٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "منتظر للانطلاق" (الصداقة والشجون العاطفية بين اربع نساء سوداوات مع ويتني هيوستن وانجيلا باسيت ولوريتا ديفاين وليلا روشون. في ادارة فوريست ويتاكر في تجربته الاولى مخرجا).
٦ – "قلب شجاع" (عرض ثان لملحمية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة اوسكارات. وفرصة لمن فاتهم عرضه الاول – الحفلات: ٣.٢٠، ٦.٣٠، ٩.٣٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رسالة سكارليت" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مشبوهون عاديون" (راجع برنامج إسبلس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسبلس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"منتظر للانطلاق" (راجع برنامج إسبلس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها، سامنتا متيس. تقلب حياتهما معا، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت ايستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).
٣ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها وامالها وفي ذلك الجريمة ربما، اخراج غاس فان سانت).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "جزيرة السفاح" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "مشبوهون عاديون" (راجع برنامج اسبلس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"لعبة عائلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في تجربتها السينمائية الاولى بوليسيا، ومعها وليم بالدوين مغامرا من اجلها).

● بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وقصصية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● بلاتيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص ٣.٤٥، ٦.٤٥، ٩.٤٥).
٢ – "موت فعلي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي اخرجها بيتر هيامز دو المهنية).
٣ – "الملائكة الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٥ – "بيب" (الخنزير الصغير والشجون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكان الشريط تمتع ما العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة. وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "منتي تي المدينة" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسبلس).

● كسليك (ت: ٩١)٢٥٠٢):
١ – "الملائكة الحارسان" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلاتيت).
٣ – "ليلة الراكض" (شريط بوليسي للعنف والتشويق، بطولة سكوت غلين، لخراج مارك ليستر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جزيرة السفاح" (راجع برنامج إسبلس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"كازينو" (راجع برنامج بلاتيت).

● لا ساليين (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "رسالة سكارليت" (راجع برنامج استرال).
٢ – "سيكسبيون" [illegible]

[illegible]

المسارح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لخراج برونو جعارة.

● مسرح أوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت ٣٥٤٩٣٣).
– ذات الملك"، لمنير كسرواني.

● مسرح أيفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "كونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

● مسرح ساروللا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

● نوبه ارك، الزلقا:
– مجموعة فنانين روس وارمن (حتى ١٠ نيسان).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– تريز خيمة (حتى ٦ نيسان).

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب – حنين" (حتى ٥ نيسان).

● جانين ربيز، الروشة:
– عارف الريس (حتى ١٢ نيسان).

● اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:
– محمود امهز (حتى ٦ نيسان).

● غاليري أليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:
– تابييس (حتى ٦ نيسان).

● روشان، فردان بلازا:
– ملكوب ماغوبيان (حتى ٤ نيسان).

● مرايا، سامي الصلح:
اعمال جديدة لـ٦ مواهب شابة (حتى ١٣ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ مي سيستر سام، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار ايخيلان، ٩.٤٥ هانمتت تو برانولي لاف، ١٠.١٥ المتسمي، ١١.٠٠ سستور بورما، ١.٠٠ قلب من ذهب، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سهان لان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ ووكر تكساس رانجر، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ اكزو سكوود، ٥.٣٠ ترانسفورمرز، ٦.٠٠ كورال لاند، ٦.٣٠ الشمس تشرق دائماً، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ أنو دوميني، ١١.٣٠ موريكو، ١١.٤٥ ٦٠ دقيقة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) حظ لك يرافقه فرح بالحياة، وربما عمدت الى التجربة لتعرف هل تربح او تنتصر في قضية، وربما ضمنت نصيباً الى الرابطة المؤسسة التي تسمو لك هناك وهي تدعوك، وتشغلك في العمل. وتروح متفائلاً وتجمع حولك عصبة من الاقربين او من الاصدقاء الطيبين.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) [illegible]

[illegible]

بيلار خورادو بارتقاء الصوت تصل الى النغم والتلاوين



خورادو في الاداء في قاعة جامعة الروح القدس. (م.م.)

السوبرانو كولوراتور، الغناء الاعلى في مرتبة الاوبرا، خرج من حنجرة بيلار خورادو رقراقاً، متمادياً، متماوجاً، يرافقه بيانو سيباستيان ماريني، فيمتزج الاثنان كسحابة واحدة عذبة كالنفناف.

جامعة الروح القدس الكسليك قدمت بيلار خورادو مع مركز ثرفانتس الثقافي الاسباني في بيروت في برنامج بين غناء وتنغيم، وشمل مؤلفين من اسبانيا والنمسا وروسيا والمانيا وايطاليا.

من صفات بيلار خورادو الموسيقية مسارها الفتي الذي بدأ وهي في الثامنة من العمر في الكونسرفاتوار العالي للموسيقى في مدريد حيث تلقت اسس العزف على البيانو والغناء والتأليف وتاريخ الموسيقى والتربية الموسيقية وقيادة الاوركسترا.

هذه الصبية التي اتحفتنا بحس صوتها وعذوبته حازت العام ١٩٨٦ جائزة المسابقة الدولية للغناء في برشلونة، كما منحتها الدولة البلجيكية فرصة مواصلة تخصصها الموسيقي في المركز الاوروبي للاوبرا وفن التنغيم.

هذا الفن العلي من الكلمة قدمت لنا منه نموذجين في مستهل برنامجها، لفيلا لوبوس ورخمانينوف، فكان صوتها يتلون من نغم جوفي من بطن الاوتار الى تصاعدية اثيرية، تتقوس في رجوعها وتنحني مرتعشة، مضبوطة، لا تشذ عن مسارها ولا تشرد.

مع مونتيسيرا كاباي نجمة الاوبرا العالمية تدربت وصقلت تقنيتها وفي باريس التحقت بدروس اساتذة كبار في الاوبرا واصولها كذلك في مدينة سيينا الايطالية. وفي آن واحد متنت معرفتها بالتأليف مع لويس دو بابلو وخوسي ايفاجيليستا ودونا توني وغيرهم.

بيلار خورادو جمعت الى جمال الصوت، حسن المظهر واناقة الطلة، وتلك الابتسامة المشرقة رديفة الفرح. فرح الغناء والتعبير عن مؤلفات لشتراوس وفايا وماتدل وبوشيني وروسيني بنشوة الاعتلاء الى ارقى الدرجات.

وعلى البيانو اصابع سيباستيان ماريني رفيقة الصوت والمقولبة في فوارقه.

عزف لها او غنت له وفي الحالتين كان الانسجام وطيداً، معطاء، اليف السمع التواق الى شاعرية النغم.

م.م

الى بري: هللت لرحلتك مدركاً انك قادر لأقناع الانتشار

(الى الرئيس نبيه بري).

سيدي الرئيس،

انا احد اللبنانيين الذين عاشوا ردحاً طويلاً من عمرهم في بلدان الانتشار.

نشأت في غينيا،

وترعرعت مع الذين عاشوا جراح وطنهم، وآمال العودة، وحلموا بعظمة البلد الذي فيه رفات آبائهم والاجداد.

وعندما، عرفت انكم ستقومون برحلة الى دنيا الانتشار، هللت، لأنني قلت ان آمال أبناء الانتشار ستحقق.

ذلك، انني اعرف كم تحبون هذا الوطن.

واعرف اكثر: انكم، كذلك قادرون.

❋

ومما اعرف، عن نبيه بري،

انه حمّل ملفاً الى الفاتيكان يؤكد فيه ان قانا الجليل هي قانا الجنوب.

وبهذا عبّر عن فكر المسلمين، هم كذلك، قبل المسيحيين.

برهنتم بهذا، يا سيدي الرئيس، ان لبنان هو أمة مرصوصة بعضها على بعض.

❋

قبلكم، كثيرون من رجال الحكم زاروا ديار الانتشار.

وكانوا يوملون ان يحملوا اغنياء دار الانتشار على المساهمة في اعمار لبنان.

وكان رجال الحكم هؤلاء يسمعون اصداء حماسية لهذا الطلب ولا تلبث الامور ان تصبح فقاقيع صابون...

كان اولئك الحكام،

الذين يزورون المنتشرين، يقدمون لهم الكلام. ويفهم المنتشرون ويردون على كلامهم هم ايضاً بالكلام.

❋

على ان ثقتي بكم،

يا سيدي الرئيس، كبيرة.

اعرف، في نتيجتها،

ان زيارتكم لبلدان الانتشار ستكون زيارة اخرى.

❋

المنتشرون يطلبون اثنين:

– الاول: الاعتراف لهم بأنهم لبنانيون.

وكذلك بأن يعطوا هذا الصك الغالي على قلوبهم والذي يسمى الهوية اللبنانية.

– الثاني: وهو نتيجة حتمية للمطلب الاول، ان يكون لهم، هم ايضاً، نواب في المجلس.

فتصبح تالياً بلدان الانتشار دوائر انتخابية يشرف عليها سفراؤنا في تلك البلدان.

❋

تحقيق المطلبين، يا سيدي الرئيس،

لم يبق يشكل معضلة، بعد ان اصبحت مقاعد ممثلي الأمة في المجلس مناصفة.

فلتكن هكذا ايضاً المقاعد التي ستخصص للمنتشرين.

اعرف نبيه بري رجل عمل لا رجل قول فقط.

وبعد ان اخذ بمبدأ المناصفة، بات في امكانكم ان تحولوا الاحلام حقائق.

❋

اتصور، يا دولة الرئيس،

انك ان استخدمت مكانتك داخل الدولة وخارجها، قمت بعمل ايجابي يكون العمل الوحيد الذي يجعل ابناءنا في بلدان الانتشار يحبونك محبتهم للبنان، لأنك تكون قلت للعالم انهم هم ايضاً مثلك ومثلي لبنانيون.

لقد، لمست، يا دولة الرئيس، ذلك السلطان الجبار، الذي هو لابنائنا في بلدان الانتشار.

هذا السلطان، ينبغي ان يصبح ورقة حقيقية في يد لبنان.

❋

ان حققت انت، لابنائنا في دنيا الانتشار، هذين المطلبين، لم تصبح فقط حبيب ابنائنا هناك بل كذلك صوتهم الحقيقي المدوي في وطنهم وفي العالم.

انا اربأ بك،

يا سيدي الرئيس،

ان تكون قوالاً لا فعالاً.

ثقتي بك لا تحد.

اعرفك شجاعاً

واعرف انك في مقدورك تحقيق المطلبين.

❋

حتى الآن،

لم يتحمس ابناؤنا في بلدان الانتشار ويحولوا الى لبنان جزءاً من اموالهم.

حتى الآن، كانوا يكتفون بأن يساعدوا ذويهم عندما يكون ذووهم في حاجة.

❋

هذا، بعد زيارتك لبلدان الانتشار، ينبغي ان يتبدل.

ينبغي أن تستخدم السلطان الذي لك على الدولة، كأن تقول:

"اتكلوا علي". انا اعرف ان لخاطب ابناءنا في بلدان الانتشار، اعرف ان احركهم التحرك الذي ينتظره لبنان.

❋

نعم، مليارات اللبنانيين المنتشرين ينبغي ان يصبح الجزء منها، هو الجزء الضخم في خدمة لبنان.

واعرف، ربما مثل سواي من المطلعين واكثر، ان مليارات اللبنانيين متشوقة هي لأن تصب في مشاريع لبنانية: ثقافية عمرانية واجتماعية، ولن تكون خاسرة.

اناشدك، يا سيدي الرئيس، ان تتصرف كما تنتظره منك دنيا الانتشار.

ان دنيا لبنان لا حدّ لامكاناتها. وبهذا تكبر هي ويكبر لبنان.

خليل فاخوري

وجه أبي ووجه "أبو وضاح"

(الى "ابو وضاح" – يوسف خطار الحلو)

منذ ثلاثة اشهر زرت "ابو وضاح" في منزله. وكان خارجاً للتو من المستشفى. شاهدت وجهه متعباً، استقبلني بدمعتين وودعني بابتسامة. وعدت بين البيوت والعمارات صبياً ودّع وجه ابيه الى الابد.

لا اعرف كيف إختلط وجه ابي بوجه "ابو وضاح". أهو الورد. ام نداه. ام برودة الجبين.

يا "ابو وضاح" تركتنا في هذا الزمن الصعب المرهق لناس بلدنا الطيبين، الذين يتطلعون الى افق الامل، الهارب منهم كالسراب، يريدون اللحاق به فلا يقدرون، يبحثون عن ماد لعقولهم يدعم صبرهم يرطب لاجواء انتظارهم.

كنت لنا يا "ابو وضاح" المعين الذي يتعهد رجاءنا وتعبر عما في عقولنا. انكر كم كان حوارك حقيقياً معنا، لا اكراه فيه. هذه هي الديموقراطية الحقة، التقدمية الحقة. وهنا كان الاستفتاء الواضح والصحيح والعميق لمصلحتك.

انت غني. غني. رغيفك طيب المذاق وقوت كبير لمن يمر بضعف في العزيمة.

حضورك الكبير يجعلنا نخجل الا نحاول ان نكون ولا مرة كباراً.

"ابو وضاح" عيناك – وهما تقرآن ما اكتب – بيت جبلي، صغير على طرف الوادي بين حصرايل وعمشيت. يهرب في الولد اليه من الحر والدرس وجيران الساحل. اهرع اليهما، تسرحان بين الكلمات على حفافي الجرح، حديث قصب الوجع ينبت نايات سلكته على الفا بحة "صبا" فتيلسمان وتضمدان. اكتب وأنا اتصور عينيك والكلمات تقفز الواحدة بعد الواحدة لترتمي في افياء الهدب، حيث رائحة حبق وزعتر ونعناع، وتراب.

ولا مرة من قبل، حتى في احلك الظروف، كنت في حاجة ان احكي لك كحاجتي اليوم. إني احاول ان اصغو ولو من خلال صمتي قدام صفحة ارسلها اليك.

البارحة، كنت في لندن، وكانت حفلة موسيقية حميمة كما لم تكن مرة من قبل. صعدت الى المسرح مصطحباً العود. وفي صمت كبير قال الوتر ما وراء الجلد والعظم. قال بوحاً شجياً عجيبت انا له. كان العزف انعدام الواسطة بين الاحساس والنغم، لا ريشة، لا وتر، لا اصابع، لا عوداً كان عزف على النغم مباشرة. وما إن احسست بأن الصالة معي، حتى عزفت لك. كانت تحية من القلب لمن جعل لي من العود رمزاً لما هو صميم واصيل وملدف. ارى من البعيد سعف نخيل وغصون زيتون. ارى من البعيد اولاداً وشموعاً. اسمع مزيجاً ورجع اجراس، النساء خرجن وفي أيديهن ارز وزهر. الموكب يقترب والنشيد طالع من الارض.

وأنا الآن احمل وجعك في صدري، وحسرتك تأكل قلبي وعيناي على طريق حصرايل. علمني حبك الصدق. نسيبك:

مارسيل خليفة

صفي الدين وابو ملحم امام جامعيين: الدولة الصهيونية حيث العنصرية

قدم "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" و"النادي الثقافي" في الجامعة اللبنانية – كلية الآداب، الفرع الاول، امس في قاعة نزار الزين للنشاطات الثقافية والعلمية (كلية الآداب) ندوة بعنوان: "الدولة الصهيونية تجسيد للعنصرية والارهاب". وشارك فيها الدكتور زيد صفي الدين والدكتور احمد ابو ملحم، وادارها وقدم لها الدكتور حسن منيمنة (مدير كلية الآداب) الذي رأى ان الذاكرة هي محرك التاريخ، وان انعقاد هذه الندوة مع يوم الارض "هو تنمية للذاكرة وتحصين لمجتمعنا من العدو الصهيوني وغزوه الشامل الذي يستهدف الغاء الذاكرة وتشويه التاريخ والحقائق".

وتحدث الدكتور زيد صفي الدين عن جذور العنصرية في الفكر التوراتي والتلمودي وكيف الترويج منذ ٤ آلاف سنة حتى الان "لشعب الله المختار". وكيف شوهت التربية والمفاهيم العنصرية اليهودية صورة الآخر، واستباحت القتل والابادة والتمييز، وحب السيطرة والاستغلال والابتزاز والارهاب. وتحدث عن عنصرية المفاهيم والقوانين التلمودية. فاليهودي هو المولود من أم يهودية فقط. اما من يدخل الدين اليهودي فلا يعتبر يهودياً الا بعد عشرة أجيال! وان سرقة غير اليهودي لا تعتبر سرقة، وقتل اليهودي وحده الجريمة الكبرى، ان قتل غير اليهودي بطريقة غير مباشرة لا يعتبر جريمة (كالقصف وسواه) على الاطلاق، اما القتل بطريقة مباشرة لغير يهودي فيعاقب عليه القانون السماوي وليس الوضعي (اي عملياً لا عقاب له!).

وتحدث الدكتور احمد ابو ملحم عن الكتاب الاخير لاسرائيل شاحاك "التاريخ اليهودي وطأة ثلاثة آلاف عام" حيث مظاهر العنصرية والتمييز في التجمع الاستيطاني الاستعماري في فلسطين. وكيف لا يحق لاي حزب في الدولة الصهيونية ان يمارس عمله اذا ما اتخذ موقفاً ضد الوجود الصهيوني او الدولة الصهيونية، وان هذه الدولة حين تشن حروب الاغتصاب والتوسع انما تفعل بدافع من الايديولوجية العنصرية اليهودية الهادفة الى اقامة مملكة سليمان التوراتية من الفرات الى النيل. وتحدث عن انعزالية الفكر اليهودي ومعاداته لكل ما هو تقدمي وانساني، وعن "دور الدول الامبريالية في دعم الايديولوجية العنصرية الصهيونية التي تفرز حتماً الارهاب والعدوان".

ودار نقاش ومداخلة حول ما تطرقت اليه الندوة، وشارك في ذلك عدد من الاساتذة وطلاب الجامعة والحضور.

غاليري "مرايا" تقدّم ٦ رسامين حيث تأليف وايحاءات طبيعة

ستة رسامين معاً في غاليري "مرايا" (❋) فرن الشباك، باعمال تجريدية، وانطباعية، وكلاسيكية مغلفة بمسحة سوريالية.

من منى جبور اتتنا عشرة لوحة ميكس – ميديا تناولت فيها، بطريقة تجريدية، الأفق والواحة والبحر، وحاطت مواضيعها بألوان جاءت غامقة في مجملها.

من سلوان ابرهيم اربع لوحات تجريدية دون موضوعات، انها تأليف جاءت أوراقاً ملصقة فوق قماش، وطغى عليها لونان: الاحمر النافر والبرتقالي.

احمد نعمة، ابن جباع، حمل همومه الجنوبية فوق اثنتي عشرة لوحة مائية وغواش وباستيل. وانسانه في معظم اللوحات يفتش عن مصيره المجهول، يشبه كل جنوبي متمسك بالارض وخيرات الارض. هنا "رقصة" و"لغة خرساء" و"الحصاد" و"الغميضة" وغيرها من الاسماء قصة انسان يسعى الى الحياة، والحياة صعبة المنال، وهي رحلة "اللانهاية بدأت مع الشيطنة" حيث "يكمن الحلم الليلكي الصافي.." ولملم فيها فراغات تلو فراغات.

غابي معماري في مائياته التسع متعلق بالقرية، وبمنازلها الغارقة في الماضي. ولحب اللون الأزرق فجبل موضوعاته به. وربما رأى الطبيعة من خلال هذا اللون، ووجد نفسه طفلاً في حضنها.

أنح خليل حلو في محفوراتها الثلاث عشرة تحاكي الليل والعصفور والقمر. وتعود الى ذكرياتها في القرية. وتفتش عن ورقة ضائعة همست فيها حيراً مكنوناتها.

منى عقيل في اعمالها الاربعة عشر (مائيات، غواش، باستيل) تفتش "عن ذاتها من خلال ريشة تمسكها بين اصابعها تعبر عما يجول في داخلها، وتدوّن احاسيسها انطلاقاً من انعكاسات روح الشمس والطبيعة" كي تولد من جديد. انها في مدى الطبيعة وبلدات دير القمر وحمانا وبعلبك والشويفات وبحنايل، تنقل بألوان زاهية منازل وشوارع وازقة. تقطف ازهاراً. تفتش عن العصافير. تصور رعشات النفس باسلوب واقعي. وتسعى الى اعادة الحياة الى واقع قروي أخذت المدنية التي زحفت الى تلك القرى (البلدات فيما بعد) تدك معالمه وتقلعه.

التشكيليون الشباب خريجو معاهد وجامعات في بيروت وباريس وبروكلين.

ابرهيم عبده الخوري

(❋) يستمر المعرض يومياً حتى ١٣ نيسان ١٩٩٦.

مهرجان الطفل في قضاء المتن

أقامت اللجنة الوطنية للطفل اللبناني في المتن بالتعاون مع مكتب المنطقة التربوية في القضاء حفلة لمناسبة عيد الطفل في ١٩٩٦/٣/٢١ في مدرسة مار يوسف – قرنة شهوان برعاية قائمقام المتن الشيخ جوزف جيش ومشاركة رؤساء بلديات المتن وفاعليات القضاء.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني انشاداً بقيادة الفنان سامي كلارك فالى كلمة ترحيبية من وحي المناسبة لرئيس مكتب المنطقة التربوية في المتن انطوان زرازير ركز فيها على معنى العيد وابعاده، ومنه الى كلمة اللجنة الوطنية للطفل في المتن للسيدة الهام ابو حبيب التي اشارت الى ان الطفل هو حلم الحياة ويجب ان ينمو في اجواء المحبة والرعاية، فكلمة الهيئة الوطنية للطفل في لبنان للسيدة آمال صعب مشددة على حقوق الطفولة وحمايتها وتوفير الامان له. ثم الى كلمة قائمقام المتن راعي الاحتفال مركزاً على دور الام والطفل في ترسيخ قواعد السلم العائلي في المجتمع المؤمن والمتماسك والتمسك بالتعاليم الدينية والتقاليد الاخلاقية والسلوكيات الرفيعة".

بعدما قدم القائمقام دروعاً تذكارية الى كل من المطران يوسف بشارة، الاب سيمون فضول، السيد انطوان زرازير والفنان سامي كلارك.

وبدورها قدمت اللجنة الوطنية للطفل اللبناني درعاً الى القائمقام رمز شكر وتقدير.

ثم وزعت الجوائز على التلامذة الفائزين وعلى المدارس والمؤسسات التربوية التي ينتمون اليها بعدما قدموا اعمالهم من رقص وغناء وعزف. وتلا الاحتفال كوكتيل.

"التربية البيئية"

جاءنا العدد الاول من نشرة "التربية البيئية"، مجانية تصدر عن جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" ومن موضوعاته، ٢٢ آذار اليوم العالمي للحياة، المعلم والبيئة والحياة، بيت البيئة لكم اسألوا عنه، ورش عمل تطوعية شبابية لحماية الطبيعة، اهمية المسرح في برنامج التوعية البيئية، الى كلمة لامين سر الجمعية احمد صبره ومما فيها، "حين تكون الطبيعة بخير يكون الانسان بخير وتبتعد عنه الى حد كبير مشكلاته المرضية، وتالياً يطرأ تحسن ملحوظ على نفسيته وراحة اعصابه. وعندما يكون الانسان بخير، يكون الوطن بخير وهنا بيت القصيد".

مواعيد

حفلات

❋ دعت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى حفل خطابي تكريماً لطلابها الذين فازوا في مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية، الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الاربعاء في قاعة الاحتفالات لكلية الحقوق الفرع الاول، الصنائع.

مؤتمرات

❋ في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية والجمعية الطبية الاميركية اللبنانية الى حضور حفلة افتتاح المؤتمر الطبي السادس، الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ٨ نيسان في قاعة المحاضرات الكلية في سن الفيل.

❋ في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعت الجمعية الكاثوليكية الدولية لمعاهد علوم التربية وجامعة الروح القدس الكسليك الى المؤتمر الدولي الثامن حول "الجامعة الكاثوليكية في مجتمع متعدد الثقافة" من ١٠ نيسان الى ١٣ منه، على المسرح الكبير لصالة المؤتمرات في الجامعة، والافتتاح الساعة الثالثة بعد الظهر.

❋ تنفيذاً للبند السادس من توصيات المؤتمر الدولي الاول حول "اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" الذي نظم في ١٦–١٧–١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ في بيروت، تعقد اللجنة الاستشارية اللبنانية للاخلاقيات المنبثقة من المؤتمر اجتماعاً الاثنين ١٥ نيسان، الساعة السادسة مساء، في مقر منظمة لبنان للأمم المتحدة، الحازمية – برازيليا – بناية دانيال سابقاً، ملك الشيخ سمير ميشال الضاهر. وفي البرنامج:

١– وضع خطة عمل لتنفيذ توصيات المؤتمر الدولي حول اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان.

٢– وضع آلية تنظيمية لعمل اللجنة مع مركز اعداد مدربي السلام وحقوق الانسان المنبثق من الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان.

٣– البحث في برنامج المؤتمر المقبل الذي تقرر عقده من ٢٤ الى ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٦.

٤– موضوعات اخرى متفرقة.

حوارات

❋ دعا نادي الشبيبة الثقافي الرياضي في الزرارية الى حضور حوار مفتوح مع عضو مكتب المعلمين محمد قاسم عن "التعليم الرسمي في لبنان: واقع وتطلعات"، الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٥ نيسان في مركز النادي – سنتر الحاج علي جمعة – الزرارية – قرب حاجز الجيش.

❋ من جمعية التربية الاسلامية دعوة الى المحاضرة الثانية التي يلقيها الشيخ طه الولي حول "مفهوم الامة في الاسلام – قراءة في المدلولات الثقافية والتاريخية"، الساعة الخامسة عصر الجمعة، في قاعة مسرح الايمان في ابي سمراء – طرابلس.

انتشار لبناني صحافي ولغوي

تشهد بعض بلدان الانتشار اللبناني نهضة صحافية عربية، تتجلى في اصدار المطبوعات المتنوعة باللغة العربية باحجام مختلفة واشكال بين الجريدة والمجلة ذات الغلاف الملون.

ومن هذه البلدان ولاية كاليفورنيا الاميركية التي تصدر فيها مطبوعات كثيرة، اهمها:

– "بيروت تايمز"، اسبوعية في اربعين صفحة من الحجم النصفي للجريدة اليومية – "عرب تايمز" – "انباء العرب"، ٣٢ صفحة من الحجم ذاته – "الاخبار" – "الجالية العربية"، ٤٠ صفحة بحجم مجلة، ذات غلاف ملون – "الوطن".

وتصدر هذه الصحف بانتظام، حاملة اخبار الوطن والجاليات، مزينة بالصور، حافلة بالاعلانات باللغتين العربية والانكليزية.

ويبرز المجهود الكبير في توضيبها وتبويبها وانبائها المنوعة، من سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية واعلامية.

في لوس انجلس نقابة للصحافيين العرب تشرف على شؤون الصحف والصحافيين.

وتنظم الصحف العربية في كاليفورنيا شؤونها باهتمام بالغ وتقيم الحفلات وتعقد الاجتماعات واللقاءات وتحتفل بالمهرجانات وتوزع الجوائز المستحقين بصورة منتظمة.

من هذه الظاهرة، حفل التكريم الذي اقامه اخيراً الزميل الاستاذ نخلة بدر، احد اعضاء الهيئة الاستشارية لمجلة "الجالية العربية" والذي ضم عدداً من وجوه الجالية للمبادرة الى مصالحة صحافية تعيد الود الى صفوف الاعلاميين.

انشأ الاستاذ نخلة بدر جائزة سنوية لأحد الزملاء، باسم "جائزة نخلة بدر للكتاب والصحافيين".

وصف الاستاذ محمد كمكاتي في جريدة "انباء العرب" هذه الجائزة ومرماها بقوله ان مؤسس الجائزة له في قلوب معارفه محبة وتقدير وتربطه بزملائه علاقة متينة قائمة على تقدير لدوره في عالم الصحافة المهجرية واحترامه وتعامله الاخلاقي مع زملاء المهنة اضافة الى تواضعه الكبير، وما جائزته التي يعمل على تقديمها سوى تكريم لزملائه الذين يحبهم ويحترم عملهم، وبدأت هذه الجائزة كبيرة لأنها قامت على اكتاف رجل ذي همة عالية واعطيت لكبار، فاكتسبت قيمتها من الذي قدمها ومن الذي قدمت اليه.

منحت اخيراً الى الدكتورة عايدة تكلا، وكانت لجنة التحكيم المؤلفة من الادباء ابرهيم سويدان ومحمد رستم وفرحان سماوثة اختارت الدكتورة تكلا في شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، وهي الجائزة الرابعة والاخيرة للعام ذاك. والدكتورة تكلا صحافية معروفة تشغل منصب رئيسة اتحاد الصحافيين الاجانب في جنوب كاليفورنيا. وقبل ابتداء نشاطات الجوائز ١٩٩٦، اقام الاستاذ نخلة بدر صاحب الجائزة حفل عشاء يوم الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٩٥ مع اختتام نشاطات الجائزة للعام المنصرم، والقى فيه خطاباً قيماً رافقته كلمات لعدد من الخطباء، ومما قاله الاستاذ بدر، ان الصحافة رسالة شرف وامانة في خدمة الشعوب، وعدد الذين حصلوا على الجائزة للعام ١٩٩٥ وهم السيدة لبنى الحمداني، والاديب جورج سعد، والاستاذ سليمان حوالمة والدكتورة عايدة تكلا، وتوسع في شرح رسالة الصحافة فقال: يجب ان تكون هذه اكثر ايجابية وواقعية في الاغتراب.

وتبرع الاستاذ نخلة بدر بتقديم مكافأة مالية لكل كاتب متفوق في ميدان الصحافة المهجرية.

وكانت الزميلة الاديبة سامية حلبي قرداحي، صاحبة مجلة "قب الياس" ورئيسة تحريرها قامت اخيراً بجولة بين اركان الجالية في كاليفورنيا وشهدت النهضة الصحافية العربية، فاثنت عليها وحدثتنا مطولاً عن همة القائمين بها والمتبرعين بجوائزها.

وبدورنا نبتهج لهذه الظاهرة في ديار الانتشار اللبناني ونعتبرها بشرى وطالع أمل وفأل في صفوف اخواننا المغتربين الذين لا يتركون فرصة تمر الا اغتنموها لرفع اسم الوطن عالياً.

وما هم ببادرتهم هذه يثبتون تعلقهم بلغة وطنهم ورسالته الصحافية وقوتهم التنظيمية واريحيتهم.

ونشكر السيدة سامية حلبي قرداحي على نقلها الينا وقائع هذه النهضة التي نرجو ان تثمر وان تتفاعل لما فيه خير المغتربين والمقيمين وخير الوطن على السواء.

فاضل سعيد عقل

وزير التربية ونظيره الفرنسي

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت السيد جان فرنسوا ديمازيار وبحث معه في برنامج زيارة وزير التربية الفرنسي السيد فرنسوا بايرو الى لبنان مرافقاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وكان عرض لما يمكن مناقشته بين الجانبين اللبناني والفرنسي وتعزيز التعاون التربوي والعلمي والثقافي.

ثم التقى الوزير غانم النائب السيدة بهية الحريري حول الموضوعات التربوية التي يجري في شأنها التنسيق بين وزارة التربية ولجنة التربية النيابية.

ثم النائب طلال المرعبي الذي راجعه في المطالب التربوية لمدارس منطقة عكار والعمل على تأمين المعلمين المتخصصين للمدارس النائية.

الى النائب سليم حبيب والاوضاع التربوية في طرابلس والشمال ومطالب.

جورج جرداق له الغداء والتكريم
الصلح يكثف صورة صاحب الاسلوب




الاديب جورج جرداق متحدثاً (سامي عياد)

كعادتها لم تبخل "دار الندوة" بتكريم الادباء والمفكرين والديبلوماسيين ونخبة من البارزين، وظهر امس كان غداؤها الشهري لقاء لتكريم الاديب والشاعر والصحافي اللاذع جورج جرداق بين مجموعة من محبيه وقارئي كتاباته منهم النائبان بشارة مرهج وعصام نعمان والمدير العام للدار معن بشور ومنح الصلح.

الصلح

كلمة الترحيب القاها رئيس مجلس الادارة في الدار منح الصلح وعرف بجورج جرداق قائلاً:

"بمواهب العقل والذوق والقلب، وبحب العربية والتمكن من اسرارها، وبعفوية الشهادة للحق والحقيقة، وفيض الانسانية في النفس، استطاع الكاتب والشاعر والمفكر والاعلامي الصحافي والاذاعي والخطيب المحدث الذي هو ضيفنا جورج جرداق ان يكون مبتكراً خلاقاً في معظم مجالات القول والكتابة، وصاحب اسلوب ونفس خاص في الاداء الادبي لم يجر فيه مجرى احد قبله، تحولت به مقالاته الصحافية وقطعه الادبية واحاديثه الاذاعية الى غذاء فريد للقراء والمستمعين يمتع بما النفوس بالحلو الرطب من الظرف والتندر، والمسامرة الرقيقة والمر المعجب من الغضب النبيل على كل ما يؤذي ومن يؤذي وطنه ومواطنيه، حتى لتفرد بالقدرة على جذب الاخرين الى حين يكون في مجلة او اذاعة او كتاب.

انه يشكل نموذجاً لامتدادات الفرد اللبناني عبر وطنه ومجتمعه الى اوطان الاخرين ومجتمعاتهم. فرب ابيات من الشعر نظمها فاذا هي تطير عبر حناجر ام كلثوم او غيرها الى كل ارض، وتحول مجالس السمر الى اعراس، ورب كتاب عن علي كرم الله وجهه دستور ثورة في القيم، ورب كلمات عبقريات في اذاعة او حفل حركت من مخزون النبل والغضب الابي ما لم تحركه في النفوس اطنان الخطب والبيانات".

جرداق

ورد جورج جرداق بكلمة،

"ليس في طبعي ومألوفي ان اعنى بما يتعلق بي شخصياً في مجال التأهيل والترحيب. خرجت هذه المرة عن المألوف لسببين: الاول هو مثل هذا اللقاء، على ما اعهد، انما هو لون من الوان النشاط المناقض لنشاط الولاة والسلاطين الذين يبدو انهم اعضاء في حزب واحد ما هو حزب جبران وخليل مطران وشكيب ارسلان وميخائيل نعيمة وعمر فاخوري، بل في حزب المقاولين وتجار الشعارات الفارغة من كل مضمون، والعبارات البراقة الرقراقة السرافة، اولئك الذين ترقص على ثغورهم البهجة وشفاههم القرمزية كلمتا الحرية والديموقراطية يصملون بها صميلا متواصلا حتى ليمكن القول ان هاتين الكلمتين لم ترددا لدى جميع امم الارض وعلى مدى ثلاثة الاف سنة، من عصور الاغريق والعماليق حتى عصر الخديوي توفيق، قدر ما تتردد على الثغور البهية في شهر واحد بهذا البلد السعيد، وان يوما واحدا لا يمر دون ان نستفيد من معظم هذا او ذاك من الذين يلبسون الشعارات الجميلة كما تلبس الحيزبون غلائل الحسناء، اذ يمشي واحدهم بموكبه الى احدى وسائل الاعلام حيث يتدفق بالحكمة. او يمضي الى احد قصوره حيث يقعد ويستريح، حتى اذا مرت به الريح ادلى لها بتصريح يشرح به معاني الحرية والديموقراطية، ونحن نسمع ونستفيد ونستعيد.

والسبب الثاني الذي دعاني الى الخروج عن المألوف، هو اغتنام فرصة مؤاتية اقول بها كلمة موجزة في المفكر الحر الشريف منح الصلح صاحب هذه الندوة الفاعلة، وصاحب النشاط والمناقض لنشاط رعاتنا حماة الحمى حماهم رب السما.

التاريخ كله، بمعظم ما فيه من احداث كبيرة وصغيرة، ليس في العمق اكثر من صراع دائم بين طلاب المال توصلا الى السلطة، وطلاب السلطة توصلا الى المال من جهة، والاخلاقيين اصحاب القيم الانسانية والمبادئ الثابتة من جهة اخرى.

ومن سوء حظ الانسان في هذا التاريخ ان الجهل طالما تغلب فيه على المعرفة، والظلم على العدل، والقسوة على الرحمة، والخيانة على الامانة، واصحاب الغايات الرخيصة والاحلام الصغيرة على ذوي الغايات النبيلة، والاحلام الكبيرة".

وختاما القى مقطعا من قصيدة له.

ر. م.

نتائج انتخابات في الجامعة اللبنانية
موجة تحالفات بين الطلاب المندفعين

اكتملت امس انتخابات اساتذة الجامعة اللبنانية الى مجلس مندوبي رابطة الاساتذة المتفرغين، مذ فاز الدكتوران انطوان سميا وعامر مشموشي في الانتخابات الاستكمالية للفرع الاول في كلية الاعلام والتوثيق وكان الدكتور وفيق ابرهيم فاز سابقاً.

وفي انتخابات الهيئة الادارية لمجلس الفرع الاول لطلاب كلية الاعلام، كانت فازت "لائحة الجامعة الوطنية" التي تضم تحالف المستقلين والناصريين و"حزب الله" ومنظمة الشباب التقدمي والفائزون: ايهاب العقدي رئيساً، سوسن ابو كروم نائبا للرئيس، هشام سكرية امينا للسر، سامية اسماعيل للمطبوعات، رانيا غرز الدين للاعلام، وسام المعربوني للشؤون الاجتماعية، راغدة طراف للشؤون الثقافية، فؤاد نور الدين للشؤون الداخلية، هالة شحادة للشؤون المالية، بثينة عليق للشؤون التربوية وحسام كنفاني للرياضة.

وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الاول في الجامعة، جرت انتخابات مجلس فرع الطلاب وجاءت نتائجها كالآتي:

– الدائرة الاولى، قسم الحقوق: محمد شقير، شادي مخزوم، خالد ملوخ، محمود الحاج، فيصل الملاح.

– الدائرة الثانية، قسم الحقوق: يوسف جابر، هشام عبده، علي حاموش.

قسم العلوم السياسية: امجد الكوش.

– الدائرة الثالثة، قسم الحقوق: هادي زيب، شادي رمال، علي رحال.

– قسم العلوم السياسية: يوسف حمود.

– الدائرة الرابعة، قسم الحقوق: محمد فاعور، حنين ابوشقرا،

قسم العلوم السياسية: رلى طويل، هناء سنجر.

وفي قسم الدراسات العليا فاز احمد شوربا، حسن شكر، علي الموسوي، علي جوني، نادر علي احمد، اسامة عجروش، حسين ناصر، محمد خالد ومصطفى خير.

● وفي الانتخابات الطالبية في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية فازت "لائحة الوفاء والتقدم" التي تضم منظمة الشباب التقدمي و"حزب الله" و"اتحاد الشباب الديموقراطي" وبعض المستقلين بكامل المقاعد الـ١٦ لمجلس الفرع.

وفي انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في كلية العلوم – الحدث، فاز: هاني سويد رئيساً، حسين حسن نائبا للرئيس، هيثم معتوق امينا للسر، صقر شحيمي امينا للصندوق، احمد مطر للشؤون الداخلية، علي قازان لشؤون المطبوعات الدراسية، علي خلف لشؤون الاعلام، بهاء شرارة للشؤون الاكاديمية، حسين عسيلي للشؤون الثقافية، فادي عبد الساتر للشؤون الاجتماعية ومازن نحلة للشؤون الرياضية.

وفازت في انتخابات الطلاب في الفروع الخامسة للجامعة اللبنانية في البقاع لائحة الوفاق الوطني والتحالف "حزب الله" والاتحاد الاشتراكي العربي والحزب التقدمي الاشتراكي والاسماء كالآتي:

● في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية:

– ربيع المصري وباسم مظلوم وحافظ المولى وباسل الحجري، سنة اولى.

– محمد ابو حمدان وشادي عصاره ولارزة الموسوي وسمير العجمي، سنة ثانية.

– اشرف الموسوي وجمان دياب ومحمد نون، سنة ثالثة.

– يحيى الامام وطارق احمد، سنة رابعة.

وتقررت اعادة انتخاب للطالبين ربتا البراكس واحمد وهبه لتساويهما في عدد الاصوات الساعة ١,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٣ نيسان.

● في معهد العلوم الاجتماعية:

– حسين الموسوي ورانيا الصيقة وداني الرحوح (بالتزكية)، سنة اولى.

– مارلين عبده، سنة ثانية.

– راغدة يوسف ونسمات كسر ورنا زرزور، سنة ثالثة.

– علي شهاب حسن، سنة رابعة.

– حيدر راضي وفيكي الفاري، دراسات عليا.

● في كلية العلوم تساوت لائحة الوفاق الوطني والمستقلين:

– علي يونس وشوقي عبود وطارق بدر وربيع وهبه، سنة اولى.

– علي عودة ومنى الماق سنة ثانية.

● في كلية الآداب والعلوم الانسانية:

– طلال سويد ومحمود صالح ودانيال حمزه وتغريد مبارك ومحمد حمود ولينا حلطوم، سنة اولى.

– فيصل الحاج حسن وايهاب عراجي وياسر حسين وباسم ملاعب وعبدالله شومر، سنة ثانية.

– حسين زعيتر ومحمد الغليطي ومنال الميس وفريدة مظلوم، سنة ثالثة.

– عباس رعد وفاروق الشمالي وعبير مرة وغروب ناصر، سنة رابعة.

– علي مهدي وحسين النمر وربيع درويش وعبد الناصر طه، دراسات عليا.

اميل بمو
ميرنا بمو
نيكول زوجة نبيب شير وعائلتها
اميليا شاهين غريب ارملة المرحوم طانيوس سابا
ندى زوجة اسعد قبلان الاشقر وعائلتها
موريس طانيوس سابا وعائلته
ليلى زوجة اليكسي الخوري وعائلتها
مي ارملة المرحوم جورج عميره واولادها
وعموم عائلات بمو وسابا وغريب وشبير والاشقر والخوري وعميرة ونادر ونجاس ومناسترسكي وموفكميان ينعون الزوجة والام والابنة والاخت والعمة المرحومة

اليس طانيوس سابا
زوجة اميل بمو

المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٩ اذار في باريس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٣ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار نقولا في الاشرفية ثم تواري في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل والديها في سن الفيل حرج تابت قبالة كنيسة سانت ريتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل خطار السكاف

زوجة الفقيد رينه وبيع توما صوايا
ابناؤه خطار وعائلته ونقولا وعائلته واديب وعائلته في المهجر
بنتاه سمية زوجة ابرهيم صوايا وعائلتها ومند
عائلتا شقيقيه المرحوم نسيب السكاف والمرحوم رشيد السكاف
شقيقتاه سيدة زوجة جورج سليم مجدلاني وعائلتها وحسيبة
وعموم عائلات السكاف وصوايا وكفوري وعون وميلب وساقتانا وعدوان ومحدلاني ومعلوف وشهاب وسماحة وابو خير ونو جودة ومجاعص وصليبا وعبود وجرداق وجميل وخوري ورياشي وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كنيسة القديس نيقولاوس في شرين – المتن.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزله في شرين – المتن.

للرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدتها جانيت بشاره ابو رحال
عمتها اميلي زوجة حبيب عكر واولادها وعائلاتهم
خالاها جان وانطوان بشارة ابو رحال وعائلتاهما
خالتاها ايزابيل زوجة جورج وهبه وعائلتها ورينه زوجة يوسف الخوري شبلي وعائلتها
اعمامها خليل ونجيب وبطرس وشاهين والياس وعائلاتهم
ارملة خالها منصور، روز كفوري واولادها وعائلاتهم
اولاد عمتها لطيفة وعائلاتهم
وعموم عائلات الحاج بطرس وابو رحال ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

هدى فؤاد يوسف شاهين الحاج بطرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل يوسف الخوري شبلي في ساقية المسك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا ناصيف نيمان

زوجته سهام جوزف الاسلامبولي
اولاده طوني وايليان وجوزيان
شقيقاه يوسف نيمان وعائلته وانطوان نيمان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم الياس نيمان
عائلة شقيقه المرحوم لويس نيمان
شقيقته جميلة ارملة المرحوم ديب صابر واولادها والاخت جان كريستين من راهبات القلبين الاقدسين وجوزفين زوجة ملحم الشويري واولادها
وعموم عائلات زحلة
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كنيسة مار الياس في حوش الامراء زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد عبدالغني ميتا (ابو عمر)

والد عمر وخالد وعبدالغني وجمال

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزل ولده عبد الغني ميتا في بر الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان الياس مسعد الاسطا

والده الياس مسعد الاسطا
والدته نقلا الياس ابي رميا
اشقاؤه المهندس مسلم وعائلته وهادي وعائلته وسلمى وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ نيسان في منزل الفقيد في وادي شحرور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الشاب

نبيل احمد ميداوي

زوجته ليلى محيي الدين عيتاني
اولاده ميثم واحمد وثروت وزوجة شماني دية وسيرين.
اشقاؤه ملك وحكمت والمرحوم منير.

تقبل التعازي في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان.

الاسفون آل ميداوي وعيتاني وبونو وكبي وديه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد اسعد البستاني

زوجته لوريس دندل
ستة دوالي زوجة نقولا الطش
ومتيال زوجة الشيخ جان فرح وعائلتها
واندريه زوجة كمال عبد وعائلتها
وسلمى وايليان ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت شارع قصر نورا بناية حبيليان الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل سمعان عون
(ابو سيمون)

زوجته دلا سيب الخوري مارون
اولاده سيمون وروجيه وجاك وجان
شقيقاه فريد ووفاء.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ نيسان في منزل شقيقه في المعة خلف ستر ميرنا شالوحي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان جوزف قبيطر

عضو مجلس نقابة اطباء لبنان
نقابة اطباء لبنان
ناي احياء الرياضة – زوق مكايل
والدته رامال انطون الشمالي
شقيقاه جورج وحماد وعائلته
شقيقتاه نهاد زوجة ميشال حبيب عبدو وعائلتها ورانيا
عماه انطون قبيطر وعائلته والاباتي لويس قبيطر من الرهبانية المريمية اللبنانية (في المهجر)
عمته روز زوجة انطون اسكندر ساروفيم عزيز وعائلتها
خالته ام غبريال الشمالي من راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع وجورجيت زوجة الياس بطرس البشواتي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزله في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة احياء ميكايل حترا
تنعى بمزيد من الاسى المغفور له

الدكتور انطوان جوزف قبيطر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية للأنف والاذن والحنجرة واعضاؤها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان جوزف قبيطر

نائب رئيس اللجنة التنفيذية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

ادارة معهد القديس يوسف – عينطورة
رابطة القدامى
لجنة الاهل
رابطة الاساتذة
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان جوزف قبيطر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون حبيب الحلو

زوجته ايزابيل يوسف الخوري
اولاده انطوان وحبيب
وامال زوجة ماريو بورغا
وجمال زوجة جولمر ميرزن ونوال
اشقاؤه يوسف وطانيوس
واوجيني زوجة ابرهيم جريس
وسلمى زوجة مارون قمر
نولاد شقيقته المرحومة ماري
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزله في الاشرفية الشارع المتفرع من شارع اديب اسحق خلف كنيسة مار يوحنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا متري عازار

زوجته سامية ليليا لوقا
ولداه متري والمحامي ميرنا
والدته ملكي عازار
اشقاؤه الياس وجورج وموريس والمرحوم سعيد وماتلين زوجة نقولا الخوري وليلى والمرحومة لورين.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزله في الاشرفية بناية ابو شلش فوق يونيفرسال بنك الطابق السابع.

ارملة الفقيد المرحومة فالنتين ريز حجيج
ابنتاه سعاد زوجة شكرالله خليفة وعائلتها ونجاة زوجة الدكتور دياب يونس وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايلان كزماء الاب ابرهيم وعائلته ونديم وعائلته وفوما زوجة جورج مجاعص وعائلتها
ابنا عمه ناصيف حجيج وعائلته وعائلة المرحوم ايوب
وعموم عائلات حجيج وريز وخليفة ويونس وكزما ومجاعص وسركيس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج راجي حجيج

تقبل التعازي غدا الخميس ٤ نيسان في منزل صهره الدكتور دياب يونس في زوق مصبح قبالة مدرسة سيدة اللويزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلى اميل ملكي
ولداه الكسندروس وفيليبوس
والدته ميلين ارملة المرحوم نجيب كوندكجي
شقيقاه ميشال وخريستو وعائلاتهما
شقيقتاه ماريكا وعائلتها في المهجر وفيوريا
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كوستا نجيب كوندكجي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزل الفقيد في المنصورية خلف البريد بناية ليمون يزبك (٢).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالكريم داود ديه

ولداه محمد داود واحمد
صهراه عبد الرحمن الرفاعي وامين عصمة
شقيقاه عبدالرحمن وكمال.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣ و٤ نيسان في منزله في محلة الطريق شارع رشيد نخلة قرب مستشفى الاطباء ملك سعيد جعفر الطابق الرابع.

الاسفون آل ديه وعتوني.

شركة سرار فيلم
تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها
المغفور له

عبد الكريم ديه

اسرة سينما الحمراء
تنعى بمزيد من الاسى مديرها وفقيدها الغالي

عبد الكريم ديه

نقابة مستثمري المحركات السينمائية وصالات العرض في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي ترفيس

عبد الكريم ديه

بترحم وتسليم لمشيئة الله سبحانه تعالى نعى المرحومة الغالية المأسوف عليها

هند بديع صعب

زوجة نبيه حسين صعب
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٣١ اذار.
اولادها رباب ورشاد وناصر (في المهجر)
بنتها لطفة زوجة فريد حسن شجاع في المهجر
واسعاف زوجة فوزي علي صعب
وعفاف زوجة الدكتور هشام حمدار مستشار معتمد لمنظمة الاغذية العالمية لدى الامم المتحدة في نيويورك
وسنى زوجة سليم محمد المحتى
شقيقتها عفاف والمرحوم كامل
وقريبات الاخرين ال صعب في متن العائلة في الشويفات.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ منه في منزلها في الشويفات – العمروسية في الامراء.

الاسفون آل صعب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا دياب المعلوف

زوجة وليم نكد المعلوف
اولادها المرحوم المهندس منير وطانوس وعائلته والمهندس ناجي وسعاد زوجة ميشال نعمة وسناء زوجة منصور الشدياق
اشقاؤها خليل دياب المعلوف والمرحوم توفيق دياب المعلوف وروز ارملة المرحوم راجي الرميلي وجورجيت ارملة المرحوم جرجس طعمة وحنينة زوجة ابرهيم سماحة
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان في منزل الفقيدة في عين علق – العطشانة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد علي نوفل

زوجته مهى اسكندراني
اولاده علي وعماد وعامر
اشقاؤه عبدالله والدكتور بهيج والدكتور نذير والدكتور احمد
اصهاره محمد سعيد ديب وبهيج غندور والدكتور احمد شاهين.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاربعاء ٣ نيسان الى بلدته الغلبية حيث يوارى بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الخميس ٤ منه في بلدته الغلبية ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزله في بيروت الروشة بناية نوفل.

وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته الغلبية.

الاسفون آل نوفل واسكندراني ومعرمل وديب وغندور وشاهين وسنو وعباس وعموم اهالي الغلبية.

ادارة مستشفى بيروت وموظفوه
اطباء مستشفى بيروت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

محمد علي نوفل

ويتقدمون من عائلته باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شديد غانم بو غانم

زوجته داليا نعوم الزغريني
اولاده وليد وعائلته وليلى زوجة سمير شبلي وعائلتها وصباح وعائلتها وسارة وصونيا
شقيقه جورج
وعموم عائلات بوغانم وزغريني وداغر وشبلي وحراط وناصيف ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كنيسة القديسة تقلا في المروج.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المروج يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

خيرية عبد الرحمن دسوم

شقيقة سليم دسوم
اولاد عمها عون وبهاء الدين ووليد دسوم
اولاد شقيقاتها ابرهيم وفاروق اللبني ومحمد وخالد ويحيى سنو.

التعزية في الثاني والثالث ٣ و٤ نيسان في منزل الفقيدة في زقاق البلاط حي دسوم شارع بطرس البستاني ملك دسوم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان يعقوب عبد الاحد

زوجته عائدة جوزف عون
ولده جاك
اشقاؤه الياس وعائلته (في المهجر) وبطرس وعائلته والمهندس جوزف وعائلته وفؤاد وعائلته (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب ملعب نادي الكهرباء بناية نوف نعمة عبود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سعاد رشيد خليفة
اولاده سامي وعائلته وسمير واميل (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فريد
عائلة شقيقته المرحومة فيكتوريا
عائلة شقيقته المرحومة ليندا
شقيقته المرحومة ماري
وعموم عائلات حداد وخليفة وصرالله وشاغوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس مجيد حداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في درن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في تحويطة فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وبعد الدفن وغدا الخميس ٤ منه في منزل الفقيد في كفرشيما شارع اديب الفتى ملك فيكتور نصر الطابق الرابع ويوم الجمعة ٥ منه في منزل ولده سامي في عمشيت بناية ابو عرب قرب المدرسة الرسمية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد جعفر الحاج

اشقاؤه المرحوم احمد والمهندس علي والدكتور خليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم عباس الحاج (ابو امين) في الشياح مفرق العريس شارع المرحوم محمود الحاج من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء وللنساء في منزل الفقيد في الشياح.

الاسفون آل الحاج وكنج وحلطوم وبيطار وحمي وقبيسي وقديح وزعيتر وشاتيلا.

تصادف غدا الخميس ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ثريا كزما فرحات

اولادها احمد ولبيب وربيع والدكتور علي فرحات
صهراها الدكتور جوزت فرحات والصيدلي علي صفا

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة الى الرابعة بعد الظهر في حسينية الشياح.

الاسفون آل فرحات وكزما وخليل وعموم اهالي الضاحية الجنوبية.

تصادف غدا الخميس ٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

سعاد ابرهيم علامة

ارملة المرحوم زين محمد علي سليم
شقيقاها المرحوم علي وحسين
اصهارها يوسف يونس واحمد نقيبه ورمضان علامة ويحيى كلاس والدكتور احمد سرور وسميح مروة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في منزل شقيقها حسين علامة في ساحة الغبيري بناية برو فوق البنك اللبناني للتجارة الطابق الثالث من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيدة في حارة حريك شارع محسن سليم من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الاسفون آل سليم وعلامة وحجازي.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

عبلا فضول ريز

ولداها لينا وغسان تلماري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الجمعة ٥ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

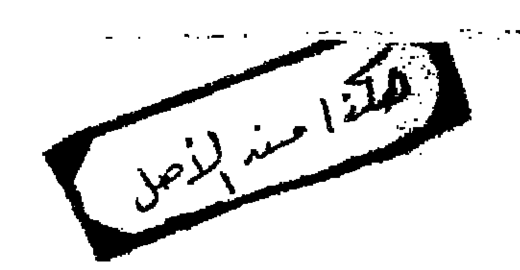
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

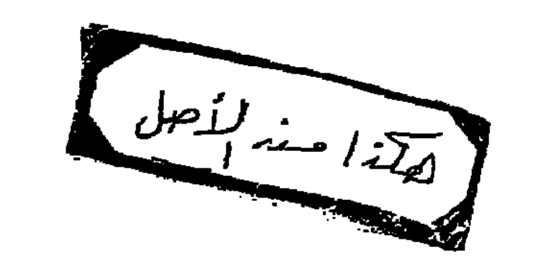
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

انطوان مسعود مسعود

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات او اكاليل سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.









في قزة الخطار

... واغتصاب!

الى أين تريد قيادة الاتحاد العمالي العام ان تصل؟

هل تريد الوصول الى الاصطدام مع القوى الامنية التي ستتولى حتما منع الاعتصام والتظاهر في وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك؟

ام انها تريد دفع الاوضاع في اتجاهات التأزيم الذي لن يؤدي عمليا الى خلق الاجواء الملائمة لاقرار المطالب العمالية المحقة التي يدور حولها ما يشبه "حوار الطرشان"، على رغم ان جلسات المفاوضات الاخيرة مع المسؤولين في الحكومة لم تكن توحي كل هذا التعقيد؟

بات واضحا ان بعض قادة الاتحاد يستطيع جر العمال الى الخلاف ليس مع رفيق الحريري وحكومته فحسب، ولا مع نبيه بري والمجلس النيابي فحسب، ولا مع الياس الهراوي وجمهوريته التي تستضيف الرئيس الفرنسي في زيارة تاريخية فحسب، بل الى الخلاف مع زوجاتهم وحتى مع انفسهم!

ولا نبالغ في هذا، وخصوصا بعدما تمسك هؤلاء بموقفهم من الاعتصام الذي يعتبرون انه يحشر الحكومة في مناسبة بروتوكولية رئاسية مهمة، في حين ان هذا يحشر موقف الوطن اللبناني ويشوه الحميمية التي ميزت دائما العلاقات اللبنانية – الفرنسية.

واذا كانت هذه القيادة او بعضها لا تدرك معنى تحييد الزيارة عن المناخ المأزوم فتلك مصيبة، اما اذا كانت تدرك هذا الامر وتتمسك بالاعتصام فالمصيبة اعظم، ربما لان الاكمة قد تخفي ما هو ابعد من مسألة زيادة الاجور والامور المطلبية الاخرى.

وبغض النظر عن المواقف المتشنجة وما يمكن ان تؤدي اليه غدا الخميس، من الضروري تسجيل مجموعة من الملاحظات على هامش الازمة التي يثيرها تمسك قيادة الاتحاد بالاعتصام واهمها:

□ ان تأجيل مناخ التصعيد والتعقيد الى ما بعد زيارة شيراك لن يلغي احقية المطالب واهميتها، بل سيظهر القيادة العمالية في موقع الواعي والحريص على المصلحة السياسية الوطنية التي توفرها الزيارة.

□ ان التمسك بكسر مزراب العين من خلال محاولة ابتزاز السلطة واغتصاب قرار الدولة في ظرف بروتوكولي دقيق، سيظهر العمال مظهر المعادي للبنان ومصالحه، مع انه ليس من المؤكد ان الدولة في وارد الرضوخ للاغتصاب والابتزاز، مما يعني ان القيادة المذكورة تثير "ازمة مجانية" تؤذي لبنان ولا تفيد العمال.

□ ان المطالب العمالية والنقابية هي قضية محقة وناجحة تلاقي تجاوب الكثيرين، ولكن بعض الذين يتولون هذه القضية في الاتحاد يلعبون دور المحامي الفاشل، مما ينعكس فشلا على جوهر القضية كما حصل ويحصل هذه الايام.

□ ان تراجع دور الاحزاب وافلاسها امام الرأي العام هو الذي جعل من الحركة النقابية العمالية متراساً تتحرك بعض القوى السياسية من ورائه، ولكن هذا ادى الى تسييس المطالب العمالية.

□ ان التسييس المذكور انعكس في شكل واضح على لغة قيادة الاتحاد وسيكولوجيا الحوار الذي تجريه وحتى على الانشاء والنبرة، الى درجة ان هذه القيادة ذكّرت اللبنانيين بزمن الانقلابات والبلاغات العسكرية، والى درجة ان البعض ظن ان زلزالا سيصيب البلاد والعباد ما لم تستجب السلطة مطالب العمال!

□ وان اسلوب القول والفعل عند القيادة العمالية يحتاج الى اعادة نظر بمقدار ما يحتاج اسلوب الاستماع والاستجابة عند السلطة الى ايجابية تجاه المطالب الحياتية.

راجح الخوري

"أيفيتا" قادمة الى الحفل



تستمر نجمة الروك الاميركية مادونا بتصوير لقطات من الفيلم الذي تلعب فيه دور الزوجة الاسطورية لرئيس الارجنتين أيفا بيرون في فيلم "ايفيتا". وهي حالياً وفريق الفيلم في المجر لمشاهد تصويرية هناك.

وامس حضرت حفل استقبال دعاها اليه رئيس بلدية العاصمة بودابست.

مادونا لحظة وصولها الى حفل الاستقبال ويبدو وراءها حارسها الشخصي. (رويتر تيليفوتو)

الخنّوص أضيف الى العائلة





الخنزير اليتيم وسط العائلة التي تبنته. (رويتر تيليفوتو)

لم تمانع الكلبة "آمبر" ان تتبنى خنوصاً وتربيه مع جرائها. وكان مزارع في بلدة يرت في اوستراليا انقذ الخنزير الصغير من مسلخ وضمه الى عائلة كلبته وهي من نوع وسط بين الاصلية الاوسترالية "الدينقو"، وكلاب الماشية.

كريستوفر ريف يعود ممثلاً بالصوت

لوس انجلس – رويتر – يعود الممثل المقعد كريستوفر ريف نجم "سوبرمان" السابق الذي اصيب بالشلل من حادث فروسية والذي ابكى الحاضرين في حفل توزيع جوائز الاوسكار لدى ظهوره على المسرح بمقعده المتحرك، الى نشاطه السينمائي بتأدية صوت الملك آرثر.

واعلن ملكس هوارد رئيس شركة "وورنر برادرز" ان ريف سيؤدي صوت الملك ارثر وهو يترأس مائدة الفرسان المستديرة من فيلم "البحث عن كاميلوت".

وقال هوارد: "كريس ريف ممثل رائع نحترم مواهبه. وكان اختيارنا الاول بالاجماع لدور الملك ارثر. فصوت كريس سيضفي لمسة من القوة والدفء على الملك ارثر الذي يعتبر عنصراً محورياً من قصتنا".

وسيسجل ريف الذي شل العام الماضي دور الملك ارثر بصوته في نيويورك الصيف المقبل.

مبارزة بالسيف ثم بالرصاص

القاهرة – و ص ف – في منطقة المنتزه في الاسكندرية (شمال مصر) قامت صباح الثلثاء مبارزة بالسيف اسفرت عن اصابة احد المتبارزين بجروح برصاصة اطلقها شرطي بغية الفصل بينهما، وفق ما قالت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وفي الوكالة ان الرجلين لجأا الى المبارزة لحل خلاف بينهما في المنطقة القريبة من قصر المنتزه على ساحل المتوسط، وجذبا عددا من المارة والمواطنين حولهما ولفتا انتباه ملازم للشرطة كان في المنطقة فتدخل للفصل وتوقيفهما.

واضافت الوكالة ان بعض المتفرجين تحلقوا حول الملازم محاولين تهريب المتبارزين، فعمد شرطي في رفقة الملازم الى اطلاق النار واصاب احد المتبارزين ويدعى عمر عبد المنعم شلبي في رأسه وتم نقله الى المستشفى.

"جرس الحريّة" شراء أو كذبة؟



الاعلان كما ظهر في الصحيفة. (أب تيليفوتو)

في الاول من نيسان، حجزت شركة "تاكو بل" للمأكولات المكسيكية الشهيرة في الولايات المتحدة، صفحة كاملة في صحيفة "فيلادلفيا انكوايرر" لتعلن عن شرائها "جرس الحرية" الشهير الموجود في فيلادلفيا، احد رموز البلاد، ويقال انه لكثرة قرعه يوم الاستقلال والتحرر من الحكم البريطاني في تموز ١٧٨٣ انشق جزئياً. وجاء في الاعلان: "في محاولة للمساعدة في الدين الوطني العام، يسر "تاكو بل" ان تعلن لكم انها وافقت على شراء "جرس الحرية"، احد اهم كنوزنا الوطنية التاريخية. وسيحمل اسم "تاكو ليبرتي بل" وسيبقى مكانه مفتوحاً امام الجمهور الاميركي لرؤيته. واذا كان البعض يرى في الامر مثاراً للجدل، نأمل لتحركنا ان يحض مؤسسات اخرى على اتخاذ تدابير مشابهة وتأدية دورها في تخفيف الدين العام".

ولم يعرف بعد هل الاعلان كذبة من اكاذيب اول نيسان.

النهار – تصدر عن النهار ش. م. ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص. ب ٢٢٦-١١
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش. م. ل. – المدير العام: وليم تويني
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات